وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

التربية باللعب في الفكر التربوي الإسلامي والمضامين التربوية لأنماط اللعب المنهجي في رياض الأطفال

اطروحة قدمتها
الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية (فلسفة التربية)

مروة سالم نوري

بإشراف
الاستاذ الدكتور
ليث كريم حمد

1433هـ 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الشورى الزخرف الدخان الجاثية الأحقاف محمد

الفتح الحجرات ق الذاريات الطور النجم القمر

الرحمن الواقعة الحديد المجادلة الحشر الممتحنة الصف

الجمعة ﴾

صدق الله العظيم

سورة يوسف

الآيات (11-12)

إقـــــــرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ ((**التربيـة باللعـب في الفكـر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لانمـاط اللعـب المنهجـي في ريـاض الاطفال**)) المقدمة من الطالبة (**مروة سالم نوري**) ، قد جرت تحت اشرافي في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية (فلسفة التربية)

التوقيع

الاسم : الأستاذ الدكتور

ليث كريم حمد

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

التوقيع

الاسم : الأستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار النعيمي

رئيس قسم الإرشاد

/ / 2012

إقرار الخبير اللغوي

أشهد اني قرأت هذه الاطروحة الموسومة بـ ((**التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لأنماط اللعب المنهجي في رياض الاطفال**)) التي قدمتها الطالبة (**مروة سالم نوري**) ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية (فلسفة التربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : **أ.د. محمد علي غناوي**

التاريخ : / / 2012

إقـــرار الخبير العلمي

أشهد اني قرأت هذه الاطروحة الموسومة بـ ((**التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لأنماط اللعب المنهجي في ريـاض الاطفـال**)) التي قدمتها الطالبة (**مـروة سـالم نـوري**) ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية (فلسفة التربية) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم : **أ.د. مقداد إسماعيل الدباغ**

التاريخ : / / 2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إقـــــرار لجنة المناقشة

نشـــهد اننـــا أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة ، قـــد اطلعنـــا علـــى الأطروحـــة الموســـومة بـ ((**التربيـة باللعـب في الفكـر التربـوي الإسـلامي والمضـامين التربويـة لأنمـاط اللعـب المنهجي في رياض الأطفال**)) والمقدمة من الطالبة (**مروة سالم نـوري**) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية (فلسفة التربية) وبتقدير (**جيد جداً**)

التوقيع :	التوقيع :	التوقيع:
الاسم : **أسماء كاظم فندي**	الاسم : **كفاح يحيى العسكري**	الاسم :**حاتم جاسم عزيز**
المرتبة العلمية: أ . د.	المرتبة العلمية : أ.م.د.	المرتبة العلمية : أ.م.د.
رئيس اللجنة	عضواً	عضواً

التوقيع :	التوقيع :	التوقيع:
الاسم : **باسم قاسم الغبان**	الاسم : **معن لطيف كشكول**	الاسم :**ليث كريم حمد**
المرتبة العلمية: أ.م.د.	المرتبة العلمية : أ.م.د.	المرتبة العلمية : أ. د.
عضواً	عضواً	عضواً ومشرفاً

صَدَق مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى على إقرار لجنة المناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور
حاتم جاسم عزيز
العميد – وكالة
2012 / /

الإهـــداء

إلى . .

- من علماني حب العلم . . . ومنحاني اسباب الحياة

والدي الحبيب . . . . والدتي الحبيبة

أطال الله في عمرهما

- من كانوا نبراسي في الظلام . . .

وقدوتي على الدوام

إخواني

حباً واحتراماً

- رفيق دربي . . . وسندي . . . وخيمتي

زوجي الحبيب

تقديراً ومودة

- قرة عيني في هذه الحياة

أولادي (همسة . . . مصطفى)

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وعرفان بالجميل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد (ﷺ) وعلى اله وصحبه أجمعين .

لا بد لي وانا اخطو خطواتي الاخيرة في انجاز هذا البحث ان أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى الاستاذ الدكتور ليث كريم حمد الذي اشرف على الاطروحة والذي أولاني رعاية صادقة وتوجيهاً سديداً وتقويماً سليماً للبحث واصوله على الرغم من مشاغله الكثيرة في البحث ، فهو الذي جعل البحث في عافيته التي ترون ... ابتداء من العنوان حتى انجازه ..

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس وتدريسيي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الذين قدموا العون لي طيلة مدة الدراسة والبحث .

وأشكر الاساتذة الخبراء لما أبدوه لي من اراء علمية لتقويم اداة البحث التي كان لأرائهم الاثر الواضح في ذلك .

كما اسجل شكري الجزيل الى لجنة (السمنار) التي ساهمت في بلورة فكرة هذا البحث .

ومن الجدير بالعرفان ان اتقدم بخالص شكري وامتناني الى والدي الاستاذ الدكتور سالم نوري صادق لما قدمه من ملاحظات علمية صادقة اثرت البحث ورفدت خبرتي العلمية كما اتقدم بخالص شكري وامتناني الى والدتي الاستاذ الدكتورة (سميعة عزيز محمود) لما قدمته من ملاحظات صادقة اثرت البحث ورفدت خبرتي العلمية .

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى اخي (مروان سالم نوري) لما قدمه لي من مساعدة في توفير المصادر من خارج العراق والتي أغنت البحث .

كما اتقدم بالشكر والتقدير للمدرس المساعد يعرب محمود حميدي التدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية لترجمة ملخص الاطروحة باللغة الانكليزية .

وأخيراً لا يفوتني ان اشكر زوجي والى كل من اعانني ولو بحرف أو بدعاء الى الله .

الباحثة

ملخص الاطروحة

هدف البحث التعرف على :-

1- التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي والقيم التربوية التي يتضمنها .

2- المضامين التربوية للألعاب المنهجية في رياض الاطفال .

3- الصلة بين تربية الأطفال باللعب قديماً وحديثاً.

وتحدد البحث الحالي بـ :-

* القران الكريم .

1- السنة النبوية الشريفة .

2- المصادر المعتمدة في الفكر التربوي الاسلامي .

3- الالعاب المنهجية في رياض الاطفال .

4- رياض الاطفال في قضاء مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2010 / 2011 .

وتم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من أهداف البحث ، تألفت عينة البحث من (5) رياض اطفال ، و(71) معلمة في قضاء مدينة بعقوبة ، أما عينة التحليل فقد بلغت (50) معلمة من اللواتي لديهن خدمة أكثر من (10) سنوات .

أما أدوات البحث فقد استخدمت الباحثة الادوات التالية :-

- دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال في العراق للعام الدراسي 2010 .
- استبانة جمع المعلومات .
- الالعاب المنهجية في رياض الاطفال المعتمدة من وزارة التربية او ما يقره الاشراف التربوي على رياض الاطفال والمضامين التربوية لكل لعبة .
- العاب الطفولة في الفكر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لكل لعبة .

وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :-

ما يتعلق بالهدف (1) : تضمنت التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي (21) قيمة تربوية .

أما فيما يتعلق بالهدف (2) للبحث عن المضامين التربوية تضمنت العاب التدريب الوظيفي والألعاب الخاصة باللعب الحركي ، والتركيبي ، والخاصة بلعب البناء والدور، ولعب الأدوار ، والألعاب ذات القواعد ، مجموعة من المضامين التربوية ، فقد تضمنت اللعب الحركي (13) من القيم التربوية ، وتضمن اللعب التركيبي(19) من القيم التربوية ، وتضمن لعب البناء والدور (8) من القيم التربوية ،

وتضمن لعب بالادوار (21) من القيم التربوية ، وتضمنت الالعاب ذات القواعد (5) من القيم التربوية .

أما ما يتعلق بالهدف (3) مدى الصلة بين التربية باللعب في الفكر الاسلامي والتربية الحديثة ، فقد توصل البحث الى وجود ترابط في سبعة مجالات تم ذكرها في نتائج البحث ، كما أشارت الدراسة (8) نقاط ضعف في نظام رياض الاطفال.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات .

التوصيات :

1. ضرورة تضمين مناهج العاب رياض الاطفال بالمضامين التربوية المنبثقة من الفكر التربوي الاسلامي .
2. ضرورة قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية بتزويد المعلمات اثناء الخدمة وقبل الخدمة بالخلفية التربوية بلعب الاطفال بعدّه اسلوباً تربوياً .
3. ضرورة قيام وزارة التربية باعداد برامج لتدريب المعلمات على الاطلاع على اهداف والالعاب التربوية في رياض الاطفال .
4. ضرورة التأكيد على اهمية الالعاب التربوية عند تخطيط المناهج لتضمينها في المحتوى التعليمي كعنصر اساسي لتنمية المستويات العقلية العليا للأطفال .
5. ضرورة تثقيف المعلمات بالدور الذي تقوم به رياض الاطفال وعدم اعتبارها نموذجاً مصغراً للمدرسة .
6. ضرورة قيام وزارة التربية بتخصيص ميزانية خاصة لتصميم الالعاب التربوية واستيراد بعضها للمواد الدراسية المختلفة في الرياض .
7. توفير الألعاب التعليمية المرتبطة بالمنهج والتي يحتاج اليها المعلمات .

8. توفير بنايات (أماكن) مخصصة في رياض الأطفال كالساحات الواسعة والمسرح لاستخدامها لأغراض التعليم من خلال اللعب .

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :-

1- اجراء دراسة حول فلسفة اللعب ودوره في تربية اطفال ما قبل المدرسة .

2- اجراء دراسة عن التربية باللعب عند بعض المفكرين المسلمين .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	خ
شكر ... وعرفان بالجميل	د
ملخص البحث باللغة العربية	ذ-س
ثبت المحتويات	ش-ص
ثبت الجداول	ض
ثبت الملاحق	ط
الفصل الأول / التعريف بالبحث	20-1
مشكلة البحث واهميته	2- 12
اهداف البحث	12
حدود البحث	13-12
تحديد المصطلحات	20-13
الفصل الثاني / جوانب نظرية	97-21

المبحث الاول : الطفل والطفولة في الفكر التربوي الاسلامي	22- 29
المبحث الثاني : تربية الأطفال في الفكر التربوي الاسلامي	30- 46
المبحث الثالث : اللعب للتربية والترويح في الفكر التربوي الاسلامي	47- 52
المبحث الرابع : التربية باللعب في الفكر التربوي المعاصر	53- 61
المبحث الخامس : التربية باللعب في رياض الاطفال . (أدبيات ودراسات)	62-92
الفصل الثالث / الدراسات السابقة	93-110
أولاً : دراسات سابقة	94-109
أ- دراسات عربية .	94-106
ب- دراسات اجنبية	106-109
ثانياً نتائج الدراسات السابقة واصولها في الفكر التربوي الاسلامي	110
الفصل الرابع / إجراءات البحث الميدانية والتحليلية	111-197
أولاً – منهج البحث	112
ثانياً – اجراءات البحث الميدانية	112-114
1- مجتمع البحث	112-113
2 – عينة البحث	113-114
3- ادوات البحث	114
دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال في العراق .	115-124
خطوات اعداد استبانة جمع المعلومات(واقع اللعب في رياض الاطفال)	124-138
ادوات اللعب في الفكر التربوي الاسلامي	138-140
الفصل الخامس / نتائج البحث والتوصيات والمقترحات	141-218
أولاً : نتائج الدراسة	142-216
ثانياً : التوصيات	217

ثالثاً : المقترحات	218
المصادر	238-219
الملاحق	244-239
الملخص باللغة الانكليزية	B-D

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مراحل اللعب عند الاطفال	80
2	مجتمع البحث موزع على رياض الاطفال في قضاء بعقوبة	113
3	عينة المعلمات في مركز مدينة بعقوبة موزعة بحسب مدة الخدمة في رياض الاطفال	114
4	قائمة ببعض المواد وادوات اللعب التعليمية لرياض الأطفال ما قبل المدرسة ووظائفها في تلبية متطلبات نمو الأطفال في ضوء المفاهيم العلمية المرتبطة بها .	123-115
5	أدوات اللعب المتاحة في الرياض مرتباً ترتيباً تنازلياً حسب النسبة المئوية لوجودها	130
6	الهدف من استخدام ادوات اللعب في رياض الاطفال ونسبتها المئوية	131

7	طرق استخدام اللعب في رياض الاطفال ونسبتها المئوية	131
8	تصنيف ادوات اللعب المتاحة في رياض الاطفال بحسب انواع اللعب	135-132
9	الالعاب المنهجية في رياض الأطفال	138-136
10	العاب الطفولة في الفكر التربوي الاسلامي	140-139
11	العاب الطفولة في الفكر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لكل لعبة	174-142
12	الالعاب المنهجية في رياض الاطفال والمضامين التربوية لكل لعبة	197-174

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبانة جمع المعلومات	242-240
2	اسماء السادة الخبراء مرتبين بحسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية	243
3	اسماء السادة الخبراء الذين تم مقابلتهم مرتبين بحسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية	244

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث وأهميته .
- أهداف البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

الفصل الثاني

جوانب نظرية

المبحث الاول : الطفل والطفولة في الفكر التربوي الاسلامي .

المبحث الثاني : تربية الاطفال في الفكر التربوي الاسلامي .

المبحث الثالث : اللعب للتربية والترويح في الفكر التربوي الاسلامي

المبحث الرابع : التربية باللعب في الفكر التربوي المعاصر .

المبحث الخامس : التربية باللعب في رياض الاطفال : أدبيات ودراسات .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

اولاً / دراسات سابقة :-

أ- دراسات عربية .

ب- دراسات أجنبية .

ثانياً / نتائج الدراسات السابقة واصولها في الفكر التربوي الاسلامي .

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته الميدانية والتحليلية

أولاً :- منهج البحث .

ثانياً :- اجراءات البحث الميدانية والتحليلية :

1- مجتمع البحث .

2- عينة البحث .

3- أدوات البحث .

- ❖ دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الأطفال في العراق .
- ❖ استبيان جمع البيانات .
- ❖ الألعاب المنهجية في رياض الأطفال المعتمدة من وزارة التربية أو ما يقره الإشراف التربوي على رياض الاطفال والمضامين التربوية لكل لعبة.
- ❖ العاب الطفولة في الفكر التربوي الإسلامي والمضامين التربوية لكل لعبة .

الفصل الخامس

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً : نتائج الدراسة .

ثانياً : التوصيات .

ثالثاً : المقترحات .

المصادر

أولاً : المصادر العربية .

ثانياً : المصادر الأجنبية .

الملحق

ملخص الأطروحة

Abstract

مشكلة البحث وأهميته :

يقف المجتمع الاسلامي امام تحديات حضارية ، وفكرية ، يعيشها ويواجهها مواجهة كاملة ، بما يلقيه هذا التحدي من ظلال وأعباء وضغوط ، ضمت تحديات البقاء او الاندثار ، تحدي الحياة والموت ، وتحديات خطيرة اخرى تكمن في فرض مناهج فكرية وتربوية غريبة ، تكاد وبسببها ان تزعزع الثقة في نفوس الشعوب الاسلامية ، بقيمها وتراثها وفكرها ، مما تولد شعوراً بالعجز والضعف ، والاخفاق ، قياساً على حضارة الغرب ، وارتماء العالم الاسلامي في حاضنة الثقافة والتربية الغربية ، وخططها التعليمية ومناهجها الفكرية ، وقيمها ، ومثلها ، وتصورها للحياة الانسانية . (الغبان : 2004 ، ص2)

و القضية التي ينبغي التأكيد عليها هي ، ان أي انفتاح على الافكار التربوية من الامم الاخرى ، يجب ان يسبقه ادراك كامل للعقيدة التي تؤمن بها الامة والاطلاع الكامل على مصادرنا التربوية ، وفهمها فهماً صحيحاً ودقيقاً حتى نستطيع ان نستمد منها اساليبنا ومناهجنا التربوية ، فلا يجوز اخذ الافكار التربوية من غيرنا على حساب فكرنا التربوي الاصيل ، المستمد من العصور الاسلامية المختلفة ، وما كان يمثله من فكر اصيل يستند الى القران الكريم ، او السنة النبوية الشريفة ، ان استيراد الخبرات من الخارج جاهزة مجهزة يفرز اغتراباً في ثقافتنا وفكرنا وضياعاً لمجتمعاتنا . (المشايخي : 2004 ، ص2)

ان مشكلتنا التربوية في العالم الاسلامي تكمن في تقليدنا للغرب ، واستيرادنا لمناهجه ، بكل سلبياته ، وعيوبها ، وإغفالنا لتراثنا الثقافي التربوي ، وعدم فهمنا لماذا ينادي الغرب بأهمية الطفولة وحقوقها بمجتمعاتهم ، وان ظروفاً جعلت الطفل عندهم يطالب بحريته وحقه ، وتجاهلنا ان الدين الاسلامي اعطى للطفولة حريتها وحقوقها

كاملة غير منقوصة ، وكيف اكرمها التكريم اللائق بها ، وبما تسمح لها طبيعتها من غير تجاوز ولا اجحاف ، فينبغي على مجتمعاتنا الاسلامية ان لا تنساق وراء الغرب وتقليده في كل شيء ، بذريعة التقدم او الحضارة ، وابتكار مشكلات ومعوقات ليس لها وجود في اصول الاسلام ومبادئه ، وانما كان هذا في عصور تراجع فيها المسلمون عن مبادئ الاسلام الاصلية ، وكأن المجتمع كله قد تضرر من هذا التراجع ، وان أسباب هذا التراجع يكمن في حالة التخلف التي عانى منها في فترة من الزمن ، وايضاً في تناسيه لدينه وقيمه وتراثه وعدم فهمه لهذا التراث او دراسته دراسة معمقة ، واستيرادنا لأساليب ومناهج الغرب وتقليده بذريعة التجديد أو التقدم . (السامرائي : 2004 ، ص195)

كما ان أشد ما تصاب به الامة الاسلامية هو نسيانها لثلاثة من أهم مقوماتها ألا وهي :-

1- تناسيها اسلامها ، ونعني به الايمان بما جاء به الاسلام في الاعتقاد والقول والفعل والسلوك ، والخلق ، واذا تناست الامة اسلامها فهي تبحث فيما عند الاخرين من فكر وثقافة وتربية ومناهج .
2- تناسي التراث الاسلامي او تناسيه ، ونعني بالتراث الاسلامي في عهد الدولة الاسلامية ، وما عند المفكرين والفلاسفة المسلمين في التربية والتعليم والثقافة والعلوم والاداب وما تركوه لنا من كنوز تراثنا التربوي والادبي والعلمي .
3- تناسي الذات والهوية ، ونعني به اننا امة مسلمة ، فكراً وقلباً ولساناً وقولاً ، فعلاً وحالاً ، سلوكاً ومنهاجاً ، وتناسي الامة لهويتها وذاتها يعني فقدانها كل شيء ، وان تصبح الامة مستوردة للتيارات الفكرية والمناهج التربوية ، وتستورد معها كل ما تبقى من علو وآداب وطريقة حياة ولم يبق لتلك الامة غير ملامح

باهتة لهويتها التي تعرف بها وتتسم بسمات غيرها وثقافته . (غاوجي : 1982 ، ص 9 – 10)

ونتيجة لتناسي الامة لمقوماتها الثلاثة آنفة الذكر برزت ظاهرة قلة معرفة القائمين على تربية الطفولة بالفكر التربوي الاسلامي ، وهذا ما اثبتته نتائج دراسة (حجي ، 1987) .

اذن لابد على القائمين على تربية الطفولة بالعودة الى المناهج التربوية المستمدة من الفكر التربوي الاسلامي لان الاسلام قدم منهجاً تربوياً متكاملاً لحماية الطفل ورعايته ، وجعل الطفل صاحب حقوق ، حيث كفل له حق الحياة ، وحق التغذية ، وحق الحب بكل صوره وأشكاله ، وحق العدل في المعاملة ، وحق الحماية من الظلم ، وحق التعليم ، وحق التوجيه التربوي ، بالاضافة الى ذلك عمل الاسلام على اشباع حاجات الطفل المختلفة ، كالحاجة الى الامن ، والحاجة الى التقبل ، والحاجة الى التقدير الاجتماعي ، والحاجة الى النجاح ، والحاجة الى الحرية ، والحاجة الى اللعب ، وقد جعل الاسلام هذه الحقوق الزاماً على الجميع . (شريف : 2007 ، ص 185)

كما ان الفكر التربوي الاسلامي شرع ممارسة الوان الترفيه والترويح التي من شأنها ابعاد السآمة والضجر عن النفس الانسانية ، ادرك العلماء المسلمون هذه الحقيقة ، فأوصوا المربين بمراعاة نفوس الاطفال وعدم ارهاقهم وبعث الملل الى نفوسهم اثناء ممارسة التعليم ، وفسح المجال امامهم للهو واللعب دون افراط او تفريط ، وقد التزم المربون في العصور الاسلامية المختلفة بالفكر التربوي الاسلامي (الخزاعلة وآخرون : 2011 ، ص 16) الا ان في العصر الحديث برز ضعف في الخلفية التربوية الاسلامية فيما يتعلق بلعب الاطفال كاسلوب تربوي لدى القائمين على

تعليم الاطفال ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (الجيار ، 1987) ودراسة (السيد ، 1991)

فضلاً عن ذلك ان لمعلمة رياض الاطفال اثراً حيوياً في تربية الطفل وفي تطور المهارات الاجتماعية وهي تختلف عن غيرها من المعلمات ، وينبع هذا الاختلاف من اثرها ذي الطبيعة الخاصة ، فهي تتعامل مع الاطفال من مرحلة مهمة من مراحل نموهم لها اثره البالغ في المراحل التالية وتقع على الهيئة التعليمية مسؤولية تهيئة البيئة التعليمية ، الملائمة لنمو شخصية الطفل وتطورها ولاسيما في مجال اكتساب المهارات الاجتماعية وتطويرها ، ان المشكلة التي تلمستها الباحثة من خلال لقاءها بعدد من الاساتذة المختصين في مجال الفكر التربوي بلغ عددهم (6) (ملحق 3) تبين ان الاعداد التربوي لمعلمات الرياض لا يعطي خلفية تربوية معمقة مستمدة من الفكر التربوي الاسلامي ، ولذلك نتج عن ذلك ان هناك بعض المعلمات لا يمتلكن المهارات الاجتماعية اللازمة للقيام بهذا الدور الذي يؤثر في تطور نمو الطفل من جميع جوانبه .

فضلاً عن ذلك ان الاتجاهات المعاصرة في بناء مناهج رياض الاطفال لم يعد يقتصر على المقررات الدراسية والجوانب المعرفية التي تقدمها رياض الاطفال الى الطفل وان تركيز الاهتمام على الجوانب المعرفية وحدها لا يساعد على بناء الشخصية وتفجير الطاقات الكامنة واشباع الحاجات وتنمية الاستعدادات ، وجميعها من الاهداف الاساسية التي تسعى التربية في جميع المراحل نحو تحقيقها ، لذلك فقد اتسع مفهوم المنهج ليتضمن جميع العوامل والظروف التي تؤثر في الطفل ، سعياً وراء تحقيق الاهداف الشاملة للتربية التي تعمل على تحقيق اقصى نمو للطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً ، وتحقيقاً لهذه الغايات فان المناهج بمفهومها الواسع تتضمن الفلسفة والاهداف والخطة والمحتوى والطرائق والوسائل التعليمية

والنشاطات والعلاقات وأساليب التقويم بل ان هذا المفهوم يتسع لأكثر من ذلك ليتضمن المعلمة والرياض والعلاقة بالمجتمع وجميع ما يؤثر في العملية التعليمية ويساعد على الارتقاء بمستواها وبلوغها المرامي المنشودة . (جاد : 2010 ، ص 35)

وعلى الرغم من ظهور الاتجاهات المعاصرة في مناهج رياض الاطفال ، الا ان رياض الاطفال في الوقت الحاضر عبارة عن نموذج مصغر للمدرسة ، والصحيح ان التربية في هذه المرحلة يجب ان تكون من خلال اللعب ، وقد توصلت الباحثة وبنسبة (90%) من خلال الاستبيان الاستطلاعي (ملحق1) الذي وجهته الى عينة من المعلمات وادارات الروضة في قضاء بعقوبة والبالغ عددهن (50) معلمة ومديرة ، ان رياض الاطفال في الوقت الحاضر هو عبارة عن نموذج مصغر للمدرسة . كما خرجت الباحثة بنتائج من خلال الاستبيان الاستطلاعي (ملحق1) ان (60%) من العينة لم يدركن اهمية اللعب في حياة الطفل وأثره الكبير في تربيته ، على الرغم من منادات كثير من المربين أمثال (فروبل) ، و (منتسوري) و (بياجية)، و (ديوي) ، بأهمية اللعب ، وطالبوا بضرورة استخدام اللعب في تربية الاطفال في المؤسسات التربوية ، فان العديد من المعلمات لم يدركن ما للعب من أهمية في حياة الطفل لأثراء عالمه المادي الخيالي لينمو تفكيره وخياله ، ويتسع افقه ، ويزداد قدراته على الابتكار ، فهم لا يعيرون هذا الموضوع اهتماماً ، وهذا يتفق مع دراسة (السيد ، 1991) .

كما خرجت الباحثة بنتائج من خلال الاستبيان الاستطلاعي (ملحق1) ان (80%) من المعلمات يجهلن التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي ، علماً ان الفكر الاسلامي قد انتبه في وقت مبكر الى اهمية اللعب في حياة الطفل ونمو شخصيته من جوانبها كافة ، وقد تناوله العلماء والمفكرون المسلمون في كتبهم ومصنفاتهم أمثال مسكويه ، والغزالي وابن سينا، الا ان النظام التربوي في العراق الذي

تأثر منذ بدايته بالأنموذج الغربي ، تناول اللعب كوسيلة أو طريقة للتربية من منظور الفكر الغربي ، وقد يكون الفكر الاسلامي أكثر فهماً وعمقاً من النظرة الى تربية الاطفال باللعب بل بالقيمة التربوية في حياة الطفل ، وهذا نتج بسبب برامج اعداد المعلمين لرياض الاطفال في المعاهد والكليات ، التي اهملت في مفرداتها تدريس الفكر التربوي الاسلامي .

لقد أجمع علماء النفس على ان كل مرحلة من مراحل النمو النفسي لدى الانسان تتميز بنشاط معين يكون شرطاً لعملية النمو، فاللعب الذي يمارسه اطفال مرحلة ما قبل المدرسة هو النشاط الذي يقف وراء نموهم ، كما انه شكل من أشكال النشاط المبدع الذي يمارسه ، وانطلاقاً مما سبق لوحظ اهتمام كبير بأنشطة اللعب ودورها الحيوي في تربية الاطفال ، ولم يعد التعليم يستند الى طرائق تستهدف خلق موسوعات بشرية متحركة بل يتعين عليه تطوير التعليم بمفهومه الواسع ، وذلك عن طريق الانطلاق من أنماط متنوعة من التعامل مع الملموس ، وصولاً الى التصور الذهني والافكار المجردة ، ومن ثم فقد أصبح الهدف هو تكييف التعليم للطفل ، بدلاً من تكييف الطفل لأهداف التعليم ، وبذلك ينبغي الاستفادة من أنشطة ومواد اللعب التي تشكل مصدراً للأفكار الجديدة ، بالنسبة لمعلمات رياض الاطفال ، خاصة بعد ان أثبتت الدراسات الحديثة حول نماء الاطفال وتطويرهم ، ان استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو مفتاح التعليم والتطور وبدون هذا الانسجام يعاق التعلم والنمو ، واعتبر اللعب أفضل وسط قادر على اتاحة فرص استخدام الحواس والعقل بصورة بناءة ومربية ، فمن خلال اللعب يكتشف الطفل بيئته ويتعرف الى عناصرها ومميزاتها المتنوعة والمختلفة ، ويتعلم عن ذاته فيتعرف من هو ، ويتعلم ادواره وأدوار الذين يحيطون به من الكبار والاقران ، ومن خلال ممارسته لألوان اللعب المختلفة وتفاعله مع مواده ، وأدواته يتعلم ثقافة مجتمعه

وقيمه ويطور قدراته ومهاراته العقلية ويكتسب لغته القومية . (الغرير وآخرون : 2010 ، ص 113 – 115)

وهذا يتفق من نتائج الدراسات ، كدراسة (برسوم ، 1979) ودراسة (يوسف ، 1983) ودراسة (طلبة ، 1984) ، ودراسة (كاشف ، 1985) ودراسة (قنديل ، 1986) ودراسة (عبيد ، 1988) ودراسة (السيد ، 1991) ودراسة (Thomas , 1984) ودراسة (Goodman , 1991) ودراسة (Ivory & Maccollum , 1999) ودراسة (Taylor & Steel , 2002) وتتبع اهمية الدراسة الحالية من ازدياد المعرفة باسلوب نمو الاطفال وتطورهم ساعد على تخفيف النظرة المتزمتة الى اللعب وتكوين فهم أفضل للدور الذي يؤديه من النمو والاستفادة في مرحلة الطفولة المبكرة . (حطيبة : 2009 ، ص 22 – 23)

كما ان الاطفال يملكون غريزة طبيعية للعب ومن الطبيعي ان يقوموا بتنميتها داخل الروضة وخارجها ، سواء قُدِمَت لهم الوسائل المناسبة بصورة مقصودة ام لا ، وهم يمارسون اللعب على مستويات مختلفة من العمق تتراوح بين الاستقصاء الدقيق بشكل فردي لمادة ما ، ومطاردة بعضهم بعضاً داخل غرفة النشاط وهم يحملون كراتهم الصغيرة ، وهذا النوع الاخير من اللعب بالذات هو تفاعل اجتماعي طبيعي ضمن بيئات معينة ، وهو الذي يضع موضوع اللعب داخل محيط الرياض موضع تساؤل ، فغرفة النشاط المكتظة لا تتسع لمثل هذا اللعب الفوضوي الذي يتكرر على نمط واحد ومن الخطأ تشجيعه في الرياض ، لذلك تبرز اهمية الاستفادة من نشاطات الاطفال اثناء اللعب في نقل الخبرات والمعارف لهم ، والاطفال لا يحتاجون لتوجيه ضمن اطار معين ليدركوا المفاهيم العلمية والرياضية ، وبإمكانهم التوصل الى معرفة ادوار الكبار والى تكوين مفهوم للذات من خلال تمثيل الادوار والتفاعل الاجتماعي اثناء اللعب . (

الخوالده : 2007 ، ص 43 – 44) وهذا يتفق من نتائج دراسة (Ivory & Maccollum , 1999) .

كما ان اللعب يقود للابداع حيث ان موقف اللعب المتميز باللامبالاة ازاء الجزء الخارجي يتيح للشخص الحصول على اجابة جديدة ، او تعديل جديد للمعرفة ، فالعلاقات الجديدة مع عناصر البيئة تقوي الثقة بالنفس وتعزز السلوك المؤدي الى معرفة جديدة والافراد في هذه الحالة لا يحتاجون الى جزاء خارجي للتفاعل مع المحيط وتحصيل معرفة حوله ، وبهذا نرى ان اللعب والابداع ينشأ عنه ايجاد اساليب للتكيف مع الظروف الجديدة حين تظهر لدى الاطفال ، (البغدادي : 2008 ، ص 48 – 49) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (يوسف ، 1983) ودراسة (كاشف ، 1985) ودراسة (قنديل ، 1986) ودراسة (عبيد ، 1988) ودراسة (السيد ، 1991) ودراسة (Taylor & Stweel , 2002) .

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة انه من الممكن استخدام نشاط اللعب لغرض تربوي شرط ان لا يكون الزامياً وان يقترح هذا النشاط ويوجه في صيغ وظروف معينة ومن هنا تأتي قيمة اللعب التربوي .

ويعد اللعب نشاطاً مهماً يمارسه الاطفال ، ويعد ظاهرة سلوكية تسود عالم الاطفال ، ويمتاز بها ، لتحقيق مطالبه النمائية في مراحل حياته المختلفة خصوصاً المراحل الاولى التي تؤدي الى التكامل والتوازن بين مكونات شخصيته الجسمية والاجتماعية والانفعالية ، ويرى التربويون ان اللعب يعد شكلاً من أشكال الفن وأنه تعبير عن طاقة ونشاط زائد يفتقر الى الغايات والاهداف ، وينظر اليه (ديوي) على انه أنشطة لا تؤدي بوعي من اجل نتائج بعدها . (موستاكس : 2007 ، ص11–12)

وعلى الرغم من ذلك يعد اللعب السمة الاساسية للطفولة وهو المحرك والدافع المساعد على نضج الطفل وتكوينه وهو يمثل العنصر الاول المحرر للطفل ، والذي يدخل الطفل من خلاله وبشكل ايجابي وفعال الى واقعه الطبيعي والانساني ويجعله يكتشف نفسه وذاته شيئاً فشيئاً ، فاللعب هو أفضل اداة دافعة لعمليات النمو والتعلم معاً ، فاحتياجات الاطفال للعب بأنواعه وأدواته وأساليبه هي احتياجات نمائية تتطور مع تطور عملية النمو لديهم ، فالطفل يلعب لأنه ينمو وينمو لانه يلعب ، واللعب يعكس خصائص النمو والتغيرات الارتقائية التي تتحقق للطفل في كل مرحلة من مراحل نموه ، كما أن أنشطة اللعب هي مصادر اساسية لتحقيق هذه التغيرات ، فهي خبرات نموه في الاساس . (بطرس : 2007 ، ص 13 – 14)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (برسوم ، 1979) ودراسة (يوسف ، 1983) ودراسة (كاشف ، 1985) ودراسة (عبيد ، 1988) ودراسة (السيد ، 1991) ودراسة (Goodman , 1991) ودراسة (Taylor & Steel , 2002) .

كما أن اللعب الحر يحرر الطفل من القيود فيتفتح ذهنه وتنطلق خيالاته ويتدرب على الاعمال الابتكارية من خلال لعبه واستغراق الطفل في اللعب تدرب على الابتكار ، لأن في اللعب فرصة العمل والاجادة والاتقان والتجريب ، وفيه تنمية لادراكات الطفل وتطوير ملكاته وحواسه فهو الطريق المؤدي الى الابتكار ، فاللعب يمثل مكانة هامة في عالم الطفولة ، حيث يعيش ولا يميز بين نشاطاته اهي عمل ام لعب ، خاصة اللعب الحر الذي لا يتدخل فيه البالغون بمعاييرهم وضوابطهم وتعليماتهم التي تحد من تلقائية الطفل في لعبه ، من ثمه وان اللعب يساعد على ادراك العالم الذي يعيشه فيه ، والتحكم فيه والتمكن منه لتطويعه لاحتياجاته المتطورة بالقدر الذي يسمح به سنه وقدراته بحيث يكون اللعب بهذا المعنى هو رحلة اكتشاف تدريجي لهذا العالم المحيط بالطفل ، يعيشها بواقعه وخياله ، يتوحد مع عناصره وأدواته

ويستجيب لرموزه ومعانيه ، فادراك العالم المحيط والتمكن منه والتحكم فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاطاً يشبع حاجة طبيعية فيه حتى يتحقق له اكتشاف ذلك العالم المادي ، بإمساك الاشياء بيديه ولمسها وفكها وتركيبها وتصنيفها ومقارنتها بعضها ببعض ، حيث يصبح اللعب في النهاية معبراً عن العمليات العقلية المتطورة والتي تعكس بدورها التطور النمائي المعرفي والانفعالي الراهن لكل طفل. (الحيلة : 2009 ، ص 20)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (كاشف ، 1985) ودراسة (Taylor & Steel , 2002) لذا نرى ان القرن العشرين هو بلا شك القرن الذي حازت فيه انشطة اللعب في رياض الاطفال اهتماماً خاصاً ، وكذلك بالنسبة الى أهميتها في تربية وتعليم الاطفال ، حيث كاد يجمع علماء النفس والتربية على ان اللعب والالعاب هي المنطلق الاساسي لتربية الاطفال وتعليمهم في الرياض . (UNESCO , 1980 , P. 64) لأنه اللعب والالعاب في رياض الاطفال يتصف بالنشاط الحركي ، ويوفر للطفل فرصة للتجربة ولاختبار افكار جديدة ، ويوفر مزيجاً من التعليم الجاد والمتعة ، وكذلك يتعلم الطفل ثقافة مجتمعه وقيمه ويطور قدراته ومهاراته العقلية ويكتسب لغته من خلال استخدام اللعب والالوان المختلفة وتفاعله مع مواده وأدواته (بطرس : 2007 ، ص 13 – 14) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (برسوم ، 1979) ودراسة (يوسف ، 1983) ودراسة (طلبة ، 1984) ودراسة (الكاشف ، 1985) ودراسة (قنديل ، 1986) ودراسة (عبيد ، 1988) ودراسة (السيد ، 1991) ودراسة (Thomas , 1984) ودراسة (Goodman , 1991 ودراسة (Ivory & Mccollum , 1999) ودراسة (Taylor & Steel , 2002) اذن اللعب بكل ادواته وأنواعه له تأثير على تفكير الطفل وتحديد ميوله واهتماماته والكشف عن قدراته ومواهبه ، ومن هنا كان له دور كبير في مستقبل الطفل .

وتأسيساً على ذلك برزت أهمية البحث الحالي مما يأتي: -

1- انه اول دراسة (بحسب علم الباحثة) يتناول التربية باللعب في الفكر التربوي الإسلامي في العراق .

2- تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حساسة في حياة الطفل وعلى المربي ان يتعامل معها بدقة ، وان نهايتها أكثر حساسية عند الالتحاق بالمدرسة اذ يحتاج الطفل للاحساس بقيمته الشخصية وبثقافة مجتمعه وقيمه .

3- الكشف عن الخلفية التربوية الإسلامية فيما يتعلق بلعب الأطفال كأسلوب تربوي اكدت عليه النظم التربوية المعاصرة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

1- التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي والقيم التربوية التي يتضمنها .

2- المضامين التربوية للألعاب المنهجية في رياض الاطفال في الوقت الحاضر

3- الصلة بين تربية الأطفال باللعب قديماً وحديثاً.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- ما تيسر للباحثة من الايات القرآنية
- ماتيسر من بعض احاديث السنة النبوية .
- بعض المصادر المعتمدة في الفكر التربوي الاسلامي .
- بعض الالعاب المنهجية في رياض الاطفال .
- رياض الاطفال في قضاء بعقوبة للعام الدراسي 2010 – 2011 .

تحديد المصطلحات :

فيما يلي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي :

1- التربية باللعب .

أ- التربية :

اطلعت الباحثة على مجموعة من التعاريف التي تناولت مفهوم التربية ومنها :-

لغة : في مختار الصحاح : " رب ولده من باب ربو واربيته وتربيته ، بمعنى رباه".

(الرازي ، د.ت ، ص228)

و قال الاصمعي : " ربوت في بيت فلان ، نشأت فيهم ، وربيت فلاناً ، أربيته تربية ، وتربيته ، أربيته بمعنى واحد " .

(ابن منظور ، د.ت ، جـ14 ، ص307)

1- **اصطلاحاً :**

* عرفها النجيحي : " هي عملية تهدف الى تكوين عادات سلوكية مرغوبة فيها لدى الافراد " . (النجيحي ، 1967 ، ص 31)
* عرفها جون ديوي : " بأنها عملية اكتساب عادات سلوكية وفكرية مرغوب فيها ، أو انها مجموعة العمليات التي يستطيع المجتمع او مجموعة اجتماعية ان ينقلا سلطاتها المكتسبة بغية تأمين وجودها الخاص ونموها المستمر " . (النجيحي ، 1976 ، ص9)
* وعرفها عمر:" بأنها تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف ، وانها علم يبحث في

اصول هذه التنمية ومناهجها ، وعواملها الاساسية واهدافها الكبرى " . (عمر ، 2000 ، ص28)

* وتتبنى الباحثة التعريف الذي قدمه جون ديوي وذلك لاتفاقه مع سياق البحث

ب- اللعب :

اطلعت الباحثة على مجموعة من التعاريف التي تناولت مفهوم اللعب ومنها :-

* عرفها كانتور (Cantor , 1966) : بأنه كل ما يقوم به الانسان من فعاليات يستهدف منها التسلية والمتعة اللتين ينشدهما لذاتهما وليس لغرض اخر . (Cantor : 1966 , P. 33)
* عرفها بياجية (Piaget , 1971) بأنه تمثل وتغيير لمعلومات يحصل عليها المرء كي يتلاءم مع متطلبات ذلك الفرد في حياته. (Piaget : 1971, P. 10)
* عرفها جابلن (Chaplin , 1974) بأنه طريقة الطفل في التفكير والاسترخاء فضلاً عن العمل مع ما يرافق ذلك النشاط او تلك الطريقة من جرأة بحيث يبدو هذا الطفل في حالة من الانهماك فيه . (Chaplin : 1974 , P. 14 – 15)
* عرفها فروبل (Frobel , 1976) بأنه نشاط نفسي يتسم بالتلقائية ، وهو نموذج للحياة البشرية في سياقها العام ، ويقترن على الدوام بكل ما يدخل المسرة الى النفس الانسانية ويكون مقروناً بالحرية ، والشعور بالرضا ، والارتياح نفسياً وجسمياً. (Darby : 1976 , P. 20)

* عرفها ماكريش (Mccreesh , 1976) بأنه طريقة سارة لدى الطفل لإملاء الفراغ وتمضية الوقت وهو فوق ذلك يعده الطفل الحياة بكل ما فيها من معنى . (Mccreesh : 1976 , P. 31)

* تعرف الباحثة اللعب على انه : ذلك النشاط الموجه أو غير الموجه الذي يسهم بشكل واضح في مساعدة الطفل على النمو بأشكاله كافة ويعده للفعاليات الجديدة التي ستواجهها في المستقبل مما يساعد على تكوين شخصيته المتكاملة القادرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي كافة .

جـ - التربية باللعب

* عرفها طلبة بانه ((عملية تربوية لها اعتبارات ومقومات واهميتها في تربية اطفال ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات ، فاللعب له ادوار متشعبة تدفع جوانب نمو الطفل الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للنمو السليم . (طلبة : 2009 ، ص92)

* والباحثة في البحث الحالي تتبنى تعريف طلبة وذلك لاتفاقه مع سياق البحث

2- الفكر التربوي الاسلامي .

أ- الفكر :

اطلعت الباحثة على مجموعة من التعاريف التي تناولت مفهوم الفكر ومنها :-

* لغة : " جاء الفكر في المعاجم العربية بما يفيد ومعنى التفكير والتأمل والاسم الفكر والفكرة " . (الرازي : د.ت ، ص509)
* أما اصطلاحاً : " فهو العمل على مواجهة الحقائق والامور الواقعة للوصول الى الحلول المناسبة والملائمة لها " . (ياسين : 1978 ، ص 24)
* عرفها ابن سينا : " ما يكون عنه اجماع الانسان ان ينتقل عن امور حاضرة في ذهنه متصورة او مصدق بها تصديقاً علمياً أو ظنياً أو وضعاً أو تسليماً الى امور غير حاضرة فيه ، وهذا الانتقال لا يخلو من ترتيب " . (صليب : 1982 ، ص154)
* عرفها جعفر بأنه : " نشاط نوعي يتميز به الانسان يشتمل على الادراك والفهم والذاكرة والحماسية والتقليد والاستنباط وتظهر من خلاله عمليات الانسان الاجتماعية " . (جعفر : 1970 ، ص 260)
* عرفها محمد بأنه : " الاراء والمبادئ والنظريات التي يطلقها او يعتمدها العقل الانساني في تحديده لموقف او مواقف معينة حيال الكون والانسان والحياة " .(محمد : 1976 ، ص 19)
* وتتبنى الباحثة التعريف الذي قدمه محمد وذلك لاتفاقه مع سياق البحث

ب- الفكر التربوي .

* عرفه أحمد بأنه : " سجل الافكار في زمن ومكان ما قد عبر عن نفسه في تعاليم وكتابات ولدتها عقول اتسمت بالرزانة في اطار التأمل التطبيق ، ابتغاء وجه الحق والعدل والجمال " . (احمد : 1975 ، ص19)
* عرفه علي بأنه : " صورة من صور الفكر على وجه العموم ، وهو وليد حركة المجتمع في بنيته السياسية ، والاجتماعية ، وتشكل اتجاهاته

ومسـاراته بمـا تتخـذه هـذه الظـروف مـن مسـارات واتجاهـات " .
(علي : 1978 ، ص 5)

* تتبنى الباحثة التعريف الذي قدمه علي وذلك لاتفاقه مع سياق البحث

جـ - الإسلام .

* لغة : هو " مطلق الامتثال والانقياد أي الإسلام والاستسلام : الانقياد . والاسلام في الشريعة : اظهار الخضوع واظهار الشريعة والتزام ما أتى به النبي (ﷺ) (ابن منظور ، د.ت ، المجلد الرابع ، ص 663)

الفكر التربوي الاسلامي .

اطلعت الباحثة على مجموعة من التعاريف تناولت مفهوم الفكر التربوي الاسلامي ومنها :-

* عرفه ابو العينين : بأنه " فكر يتعلق بثقافة الانسان المسلم بالاسلام كله ، بطريق التنمية والتنشئة ، اهدافها ، كيفية احداثها ، طرقها ، وغير ذلك مما يتعلق بأمر تنمية الانسان وشحذ طاقاته ويستلهم في ذلك كله المصادر والاسس الاسلامية لإرساء اسسه وقواعده واصوله ، لا يهملها ولا يغمض عينيه عنها ، انها لب اجتهاده وحولها يدور ، ومن فلكها يقتبس ويجتهد ، وينفعل ويستشير " .
(ابو العينين : 1986 ، ص 31)

* عرفه فهد بأنه : " النظام المتكامل الذي يشتمل على فلسفة التربية الاسلامية المستمدة من الوحي (كتاب الله وسنة الرسول (ﷺ) والمبادئ

والنظريات التي انتهى اليها المفكرون ، ثم الاهداف ومناهج التعلم وطرائق التدريس ، والقيم والعمل التي كانت استجابة عملية لتلك الاصول العامة والافكار النظرية " . (فهد : 1994 ، ص20)

* عرفه حمد بأنه : " ما اجتهد به علماء المسلمين وفقهائهم فيما وصل الينا من رسائل ومصنفات في العلم والتعليم دون اهل الفلسفة الذين اخذوا عن حضارات اخرى واهل التصوف الذين لهم خصوصيتهم فيما يطلبون من اتباعهم " . (حمد : 2009 ، ص 26)

* والباحثة في البحث الحالي تتبنى تعريف (فهد) وذلك لاتفاقه مع سياق البحث .

3- المضامين التربوية .

* عرفها علي بأنها : " كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء أكانت خبرات معرفية ، أو مهارية ، أو وجدانية ، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم " . (علي : 2011 ، ص 33)

4- اللعب المنهجي .

* عرفها علي بأنها : " نشاط يبذل فيه اللاعبون جهداً كبيراً لتحقيق هدف ما في ضوء قواعد معينة تنظم سير اللعب ، وتعتمد معظم الالعاب في تحقيقها للاهداف على عنصر المنافسة بين الاطفال ، كما أنها تساعد الاطفال على ممارسة بعض عمليات التعلم ، مثل جمع البيانات ، وفرض الفروض ، والتجريب ، واصدار الاحكام ، وبالتالي فهذه الطريقة التي تزيد من واقعية الاطفال للتعلم " . (علي : 2011 ، ص 91)

5- رياض الاطفال .

اطلعت الباحثة على مجموعة من التعاريف التي تناولت مفهوم رياض الاطفال ومنها :-

* عرفها كود (Good , 1975) بأنها : مؤسسة تربوية او جزء من نظام تعليمي مخصص لتعليم الاطفال الصغار من سن (4-6) سنوات من العمر ، وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيمة التعليمية والاجتماعية بإتاحة الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة بصورة متناسقة في بيئة بها ادوات وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نموه وتطور كل طفل. (Good , 1975 , P. 132)
* عرفها لجنة إعداد مناهج أنشطة رياض الأطفال والتقويم في الوطن العربي / 1989 : " هي مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة ، ويلتحق بها الأطفال من الثالثة الى السادسة من العمر ، وتهدف الى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية الحركية الحسية ، والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية الى اقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له " . (الميلادي وسراج الدين : 1989 ، ص 47)
* عرفتها هيئة رعاية الطفولة / 1989 : " هي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او من سيستكملها من نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم الى

مرحلتين هي مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساساً صالحاً لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي" . (هيئة رعاية الأطفال : 1989 ، جـ2 ، ص4)

* عرفتها وزارة التربية / 1990 : هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من عمر يتراوح بين (4-6) سنوات تهدف الى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية . (وزارة التربية : 1990 ، ص19)

* ومن خلال التعاريف تعتمد الباحثة (تعريف وزارة التربية) لرياض الأطفال .

جوانب نظرية

المبحث الاول :- الطفل والطفولة في الفكر التربوي الاسلامي .

تبرز اهمية المبحث هذا من خلال اهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد مستقبلاً سلباً وايجاباً ، حيث تتكون فيها سمات الشخصية الاساسية فينشأ منبسطاً أو انطوائياً ، واقعياً او خيالياً ، ويتحدد الشكل النهائي للشخصية نتيجة تفاعل الطفل وصراعاته مع البيئة . (بدر : 2002 ، ص 63)

ان العناية بالطفولة في الفكر الاسلامي يعد من الموضوعات الاساسية المهمة فالاسلام مدرسة المسلمين ، إذ جاء بمنهج حياتي متكامل للدين والدنيا ، ولجميع انظمة المجتمع ، وجوانب شخصية الفرد المسلم ، يستند على منظومة ايمانية خلقية تربوية هادفة ، تلازم الانسان منذ كان نطفة في رحم امه الى ان يحين اجله ولحظة موته ، لذا فقد اهتمت الشريعة الاسلامية ورعايته اهتماماً بالغاً قدر اهتمامها بالاسرة نواة كل مجتمع ، لان مرحلة الطفولة تمهد الى مراحل العمر الاخرى وتؤثر فيه ، وعليه حرص الاسلام على تبيان حقوق الطفل منذ اكثر من الف واربعمائة سنة فتفاعل مع حقه مانحاً ومنظماً لها وحاثاً عليها . (عثمان : 2000 ، ص16-17)

ويعد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، المصدرين الرئيسيين ، فضلاً عن المصادر النوعية الاخرى ، كالاجماع والقياس والاجتهاد ، لما يشتق منهما التصور الاسلامي التربوي لمرحلة الطفولة ، حيث اكد الاسلام اهمية الطفولة وخاصة في السنوات المبكرة من عمره واعطى مسؤولية رعاية الاطفال الى الوالدين . (بدر : 2002 ، ص 59)

وانطلاقاً من هذا ، ظهر في شتى عصور التاريخ الاسلامي من عنى بالحديث عن الطفولة حديثاً منهجياً منظماً ، وكتب في ذلك فلاسفة وفقهاء ، ومؤرخون ومربون .

لقد كرم الاسلام الانسان ، وعده أعظم المخلوقات ، وأعطى الطفل حقوقه لكونه امل المستقبل وانسان الغد ، اذ حرص الاسلام على اعطاءه حقوقه ورعايته افضل رعاية ، واوصى الوالدين والمجتمع بالطفل ووجوب رعايته والمحافظة على صحته واخلاقه وتربيته تربية اسلامية صحيحة ، ومن القضايا الهامة التي ركزت عليها الشريعة الاسلامية في صون الطفل وإعطاءه حقوقه هي :-

أولاً : حقوق الطفل قبل الولادة

1- الحث على اختيار الزوجة الصالحة .

أكد الاسلام على اهمية السنوات الاولى من عمر الانسان ، واحاطها بالرعاية الشاملة ، عبر مراحل نموها المتواصل ، وتطورها الزمني حتى قبل ان يولد الانسان ، وقبل ان يكون جنيناً في بطن امه اذ شدد منهج الاسلام ورغب في حسن اختيار الزوجة الصالحة ذات الدين والخلق الكريم ، عند تفكير الشاب وشروعه في الزواج ، وفي هذا المعنى يروي ابن هريرة (ﷺ) حديثاً عن النبي (ﷺ) انه قال : ((تنكح المراة لاربع : لمالها ، ولحسبها وجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك)) . (البخاري : 1987 ، رقم الحديث (4802) ، ص 1958)

ان اختيار الزوجة هي عملية تأسيسية لبناء الاسرة واخصاب الحياة ، وقال سبحانه وتعـــالى : ﴿ ﴿ ﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ

الأنفال التوبة يونس هود يوسف الرعد إبراهيم الحجر النحل الإسراء الكهف

(سورة الروم : آية21) ، وقال الرسول الكريم (ﷺ) : ((تخيروا لنطفكم فان العرق دساس)) . (قطب : د.ت ، ص 16)

2- حق الطفل في الحياة .

ان الشـريعة الاسـلامية اقـرت حـق الحيـاة للطفـل ، بحيـث لا يجـوز هدر حياته والاعتداء عليها بأية صورة من الصور ، كما في قوله تعالى : ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ (سـورة الاسراء:الاية31)

ثانياً : حقوق الطفل بعد الولادة .

لم تغفل الشريعة الاسلامية كل ما يتصل بالمولود من احكام وما يتعلق به من مبادئ تربوية مهمة ، ليكون الوالد او المربي عالماً بالواجبات المطلوبة منه نحو طفله من الحقوق المهمة ، التي يجب القيام بها من قبل الاباء والامهات والمجتمع عند الولادة وهي كالآتي :-

1- وجوب الاحتفال بمولد الطفل .

لقد حثت الشريعة الاسلامية على البشارة والتهنئة عند ولادة الطفل ذكراً ام انثى ، ليشعر كل من الاب والام ان هذا الضيف القادم له منزلته وتقديره ، كما في قوله تعالى:﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾.(سورة

الكهف:آيـــة 46) وقولـــه تعـــالى :﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ ﴾ (سورة مريم : آية 7) .

ومن مظاهر الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ، ان الاسلام بين كيفية التعامل مع الوليد منذ لحظة ولادته ، فيؤذن في اذنه اليمنى والاقامة في اذنه اليسرى ، ويحنك ويقص شعره في اليوم السابع ويختار له اسم جميل ، ويحاط بالحنان والعطف والمودة والرحمة ، كما تنكر الشريعة الاسلامية التفرقة بين الذكور والاناث ، كما انها تندد بتلك العادة السيئة التي كانت منتشرة في الجاهلية عند استقبال مولد الانثى ، فقد كان التسخط بالاناث من اخلاق الجاهلية ، فعندما جاء الاسلام انكر هذا الخلق السيء (ابن قيم الجوزية : 1983 ، ص19-25) ، لذلك انكرت الشريعة الاسلامية التمييز بين الذكور والإناث وأمرت بالعدل بينهما والحفاظ عليهما .

2- حق الطفل في التسمية الحسنة .

دعا الاسلام الى اختيار الاسماء الحسنة للاطفال بأسماء تبعث المحبة والتفاؤل والانسجام مع الحياة والابتعاد عن الاسماء التي تدعو الى التشاؤم والحزن ، وقال الرسول (ﷺ) : ((إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء أبنائكم فأحسنوا أسماءكم)) (ابن ابي حديد ، 1956 ، مجلد 4 ، ص 581) .

3- حق الطفل في الرضاعة .

ومن حقوق الطفل الطبيعية التي أكدتها الشريعة الاسلامية وواجب على الأم الوفاء بها هي حقه في الرضاعة الطبيعية او من امرأة اخرى لفترة كافية لما في حليب الام من مكونات وخصائص غذائية عالية ، كما للرضاعة فائدة للام فهي تقوي مشاعر الامومة لديها وتقوي الرابطة الروحية والعاطفية بينها وبين وليدها ، لذا عدها

الاسلام حقاً من حقوق الطفل وحث الامهات على القيام بها . (الشيباني : 2001 ، ص79-80) ، كمـــا فـــي قولـــه تعـــالى : ﴿ العنكبوت الروم لقمان السجدة الأحزاب سبأ فاطر يس الصافات ص الزمر غافر فصلت ﴾ (سورة البقرة : آية 233)

4- حق الطفل في النسب .

اكدت الشريعة الاسلامية حق الطفل في الاعتراف بنسبه الى ابيه لما لهذا الاعتراف من حفظ الطفل من الذل والضياع ومن اعطاءه لقباً يلحق بأولاده ويربطه بأبيه ، ومن اثبات حقه في الميراث من ابويه وغيرهما ممن له حق الارشاد فيهم . (الشيباني : 2001 ، ص73)

5- حق الطفل في الميراث .

ان الشريعة الاسلامية تؤكد هذا الحق وتأمر بالمحافظة عليه ، حتى عندما يكون الطفل جنيناً في بطن امه ، بحيث يتم الحفاظ على حق الطفل في الميراث فيأخذ حقه في الارث حسب جنسه ذكر كان ام انثى ، وهو حق لكليهما ، كما في قوله تعـــــالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ ﴾ (سورة النساء : آية 7)

6- حق الطفل في الحضانة .

لقد كفلت الشريعة الاسلامية للطفل الحق في الحضانة ، وجعلت أحق الناس بحضانة الطفل امه واشترطت ان تكون الحاضنة سليمة العقل ، صحيحة الجسم وقادرة على القيام بواجبات الحضانة ، وان تتولى احدى قريباته حضانته في حالة فقدان الام للكفالة ، ولا تعطى الحضانة للاب في حالة الانفصال بين الزوجين الا للضرورة ولرعاية الطفل ، ويجيز اسقاط الحضانة عن الحاضنة في حالة زواجها من غير ذي رحم للطفل أو سفر الحاضنة لبلد بعيد او اصابتها بمرض معدٍ . (عبدالله : 1964 ، ص69)

7- حق الطفل في النفقة .

ومن حقوق الطفل التي اكدتها الشريعة الاسلامية واوجبت الوفاء بها اليه ، هي حقه بالنفقة من أبيه او من يحل محله في حالة موته او عجزه (مذكور : 1968 ، ص172-176) ، كما في قوله (ﷺ) : ((افضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله)) (الترمذي : 1937 ، ص 545) ، وبذلك حمت الشريعة الاسلامية الاطفال من الفقر والمجاعات والبيع بسبب الفقر والحاجة .

8- حق الطفل في المساواة .

ومن حقوق الطفل التي اكدتها الشريعة الاسلامية في المساواة بينه وبين اخوته في اطار الاسرة في الحب والعطف والمعاملة وبينه وبين زملاءه في الدراسة (الفلفي : 2004 ، ص22) .

9- حق الطفل في التهذيب والتنشئة الخلقية (التربية الخلقية الايمانية) .

من الحقوق التي ميزت الشريعة الاسلامية بها الاطفال حقهم في التربية الخلقية وتقع مسؤولية التربية الخلقية للطفل على والديه ، واول الاخلاق المطلوب تعليمها للابناء الصدق في القول والصدق في الفعل ، كما يجب على الوالدين تعليم ابنائهم الاخلاق الفاضلة كما في قوله تعالى : ﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ (سورة لقمان : آية 13)

وكذلك قوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْإِنْفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الْإِنْشِقَاقِ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَعْلَى الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحِ التِّينِ الْعَلَقِ الْقَدْرِ الْبَيِّنَةِ الزَّلْزَلَةِ الْعَادِيَاتِ الْقَارِعَةِ التَّكَاثُرِ الْعَصْرِ الْهُمَزَةِ ﴾ (سورة لقمان : آية 17-19)

وتلبية هذا الحق للطفل يكون بالتوجيه السليم واسداء النصح المخلص له ، وتوفير القدوة الحسنة له الملتزمة بسلوكها وبالاخلاق النبيلة ، كما في قوله (ﷺ) : ((أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم)) . (الترمذي : 1937 ، ص467)

ومن حقوق الطفل ذات العلاقة في التربية الاسلامية السليمة ، هي حقه في التوجيه الحكيم والنصيحة في اختيار الاصدقاء الصالحين ، والذين يكونوا له عوناً على الخير وحماية له من الشر وفي تجنب رفقاء السوء . (الشيباني : 2001 ، ص96)

وكمـــا فـــي قولـــه تعـــالى : ﴿ النَّحۡلِ الإِسۡرَاءِ الۡكَهۡفِ مَرۡيَمَ طٰهٰ الأَنبِيَاءِ الۡحَجِّ ﴾. (سورة الزخرف : آية 67)

وترى الباحثة ان حق التربية الخلقية للاطفال ينتقل الى الدولة في حالة فقدان من يقوم بها من ارحامه ويتولى المربون والمعلمون هذه المسؤولية بالتعاون مع اولياء الامور والدولة ، فالدولة في الاسلام هي ولية من لا ولي له ، وهنا تفترق الشريعة الاسلامية عن غيرها من الشرائع الوضعية في حق التربية الخلقية الايمانية المستندة الى شرع الله .

10 – حق الطفل في التعليم .

وهي من اهم الحقوق التي يساعد الطفل في اكتشاف وتنمية استعداداته وميوله ومواهبه ، وتساعده على اكتساب المهارات والاتجاهات النافعة له في حاضره ومستقبله ، استجابة لتعاليم الدين الاسلامي التي رفعت من شأن العلم والتعليم ودعت الى طلب العلـم (الغزالـي : 1963 ، ص232) ، كمـا فـي قولـه تعـالى : ﴿ الشَّمۡسِ اللَّيۡلِ الضُّحَىٰ الشَّرۡحِ التِّينِ العَلَقِ القَدۡرِ البَيِّنَةِ الزَّلۡزَلَةِ العَادِيَاتِ القَارِعَةِ التَّكَاثُرِ العَصۡرِ الهُمَزَةِ ﴾ (سورة المجادلة : أية 11) وقال رسول الله (ﷺ) : ((من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة)) (ابن ماجه : د.ت ، ص 11-12) .

11- حق الطفل في اللعب وتحريم القسوة في العقوبة للأطفال .

أكدت الشريعة الاسلامية على حق الطفل في اللهو واللعب البريئين وفي المرح المعقول والترويح عن النفس وشغل أوقات فراغه بالدافع من النشاط الذي ينمي مواهبه

الفنية ، الابداعية ، والاجتماعية ، والمحافظة على صحته النفسية والصحية (العوالي : 1958 ، ص31)

وفي سيرة الرسول (ﷺ) شواهد عديدة حاملة لمعنى الرعاية الصادقة لهذه المرحلة ، ومنها لمحات تربوية ونفسية مليئة بالحنان والعطف على الاطفال ، فقد كان كثيراً ما يداعب الاطفال الصغار ويتعلق بهم ، وكان يقضي من وقت النبوة الثمين وقتاً للعب مع حفيديه الحسن والحسين (عليهما السلام) ، ويقبلهما ، وقال الذي قال : ((ان لي عشرة من الولد ما قبلت أحداً منهم ، فقال (ﷺ) : ((من لا يرحم لا يُرحم)) . (البخاري : 1987 ،ج5، رقم الحديث (5651) ، ص 2235)

كما اجازت الشريعة الاسلامية عقاب الطفل في بعض الاحيان بدنياً لكنها منعت القسوة في العقوبة ، وجعلت على درجات . (غرايبة : 1999 ، ص58)

المبحث الثاني : تربية الاطفال في الفكر التربوي الاسلامي .

انطلق الفكر التربوي الاسلامي مستمداً مادته من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، واداب السلوك العامة الموجودة في هذين المصدرين من مصادر التربية الاسلامية ، الا انها ليست تربوية بالمعنى من حيث المبدأ والهدف ، انما جاءت ضمن الاطار العام للفكر الاسلامي الذي ينظم ويوجه حياة المسلمين في جوانبها ومفرداتها كافة . (حمد : 2009 ، ص28)

ان الفكر التربوي نبع من الكتاب والسنة لم يأت فكراً تربوياً مبتوراً أو منقطع الصلة بالمجتمع ، انما هو فكر حي نابض جاء ضمن تصور عام للمجتمع كما اراده الاسلام ، ومن هنا يستمد الفكر التربوي الاسلامي قيمته العلمية والتربوية والاجتماعية ، اذ ان الاسلام منهج الحياة الجديدة . (ابو العينين : 1986 ، ص57-58)

وبنـاء علـى ذلـك أكـد الفكـر التربـوي الاسـلامي فـي تربيـة الطفـل علـى النظـرة التكاملية لطبيعته واهتمت كل الاهتمام بتنشئته الاجتماعية وغرس القيم الاخلاقية منذ نعومة أظافره .

لقد اكد الاسلام على ثلاثة امور في تربية الطفل وكما ياتي :

1- أكد الاسلام على نكران الذات والعمل للمصلحة العامة وتنظيم العمل وتوزيعه والتعامل الاجتماعي ومراعاة الاخرين ، كما جاء في قول الحق تبـــارك وتعـــالى : ﴿ المُدَّثِّرِ القِيَامَةِ الإِنسَانِ المُرسَلاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكوِيرِ ﴾ (سورة الحشر : آية 9)

2- أكد الاسلام على احترام الحقوق والواجبات للطفل .

3- تأسست التربية في الاسلام على القدوة الحسنة من جانب الكبار للصغار (بدر : 2002 ، ص53) ، حيث نص القرآن الكريم في كثير من المواضع على أهمية القدوة الحسنة قال تعالى : ﴿ التَّحرِيمِ المُلكِ القَلَمِ الحَاقَّةِ المَعَارِجِ نُوحٍ الجِنِّ المُزَّمِّلِ ﴾ (سورة الأحزاب : آية 21)

وتُعَد التربية الاخلاقية جوهر الاسلام وروحه ، وقد رأى المربون المسلمون ان الطفل في طفولته يكون مستعداً لقبول حقائق الدين ، وان فكرته عنه فكرة مادية محسوسة ، كما رأوا ان تكوين عاطفة دينية مظهراً من مظاهر الخلق عند الاطفال وهذه العاطفة الدينية تتكون من اتصال الطفل بموضوعات الدين ، مع اقتران هذا التكرار بالايحاء . (ابو العينين : 1986 ، ص 57-58)

لقد ساهم الفكر التربوي الاسلامي في بناء القيم الاخلاقية ومثلت بعداً ثالثاً الى جانب بعدي (النظرة التكاملية بطبيعة الطفل ، والتنشئة الاجتماعية) ولم تكن فكراً فحسب ولكن كانت لها تطبيقاتها المتعددة وطرقها التي تلخصت في التربية بالممارسة

العملية واثبت المربون المسلمون انها تؤدي الى نتائج افضل في التعلم وتثبيت الخبرة ومنها التربية بالقصة و العرائس والدمى والتي تشبع حاجات الطفل الوجدانية. (ناصر : 1977 ، ص 24-28)

اذن ترى الباحثة ان الفكر التربوي الاسلامي في تربية الطفل بابعادها الثلاثة أكدت على الطبيعة الانسانية وتأثير الطفل بعوامل الوراثة والبيئة ، وكانت البيئة الاجتماعية في مقدمة الظروف المؤثرة في كيان الانسان فاذا توفرت للطفل البيئة الغنية بما يستثيره ويقوي استطلاعه ويدفعه الى النشاط ويتيسر له ان يعبر عن قدراته المنبعثة وقواه الابتكارية فانه يتقدم نحو التطبع بسرعة وبطريقة سهلة وطبيعية كما ان البيئة التي تحرم الطفل نعمة الحب ، ومتعة الشعور بالأمن والاستقرار تقف حائلاً دون النمو السليم للطفل .

لقد أسهم العديد من الفلاسفة والمفكرين العرب المسلمين في تطوير الفكر التربوي الاسلامي من خلال طروحاتهم الفكرية التي تعمل على تربية الطفل بالشكل السليم ، ودليل ذلك ان القاضي ابن سحنون (202هـ / 256هـ) نظر الى تربية الطفل على انها تعاقد بين المعلم وأولياء الامور ، وطالب فيه المعلم بالالتزام بعدة شروط من أهمها المساواة بين المتعلمين في التعليم ، كذلك تضمن منهجية في تعليم الصغار الحساب ، واعراب القرآن ، والهجاء والقراءة والحديث والخط الحسن والاملاء وقد دعى الى التدرج في التعليم (قباني : 1981 ، ص 234) كما دعى ابن سحنون الى استخدام العقاب ، ولكن بما لا يؤذي الطفل ، وحذر من ضرب الطفل على وجهه أو رأسه ، كما نادى بفصل الاناث عن الذكور في التعليم . (الاهواني : 1975 ، ص 31)

اما (القاضي القابسي) (324 – 403هـ) فقد أضاف أفكاراً جديدة في تربية الطفل ، حيث أكد على الرفق في معاملة الاطفال وعدم العبوس في وجوههم ، وان

يؤكد المعلم في تدريسه على القرآن الكريم ونقل معانيه اليهم وتعلم اللغة من خلاله . (الاهواني : 1975 ، ص 20-30)

كما وضع (القيرواني) منهاجاً لأطفال الكتاتيب وقسمه الى قسمين ، قسم اجباري واخر اختياري ، فالقسم الاجباري يتضمن القرآن والصلاة ، والدعاء وبعض النحو والقراءة والكتابة والخط ، والقسم الاخر الاختياري فيتمثل الحساب وجميع النحو والعربية والشعر واخبار العرب.(الاهواني : 1975 ، ص 20)

فضلاً عن انه نبه بعض المفكرين المسلمين أمثال (مسكويه) (330هـ - 422هـ) الى اهمية سنوات الطفولة المبكرة من حياة الانسان لانها ترسي فيها قواعد السلوك وتكون منها العادات ليحيا حياة اسلامية سليمة (مسكويه : 1348هـ ، ص 33-34) ، ولذلك ظهر اهتمام (ابن مسكويه) بالتربية الخلقية واعتبر ان احياء الطفل السبيل للسير في طريق الكمال والعقل ، وان في هذا دليلاً على ان هذه النفس مستعدة للتأديب صالحة للعناية ولا يجب ان تهمل او تترك . (ناصر : 1977 ، ص 167)

وتناول مسكويه الثواب والعقاب في التربية والتأديب ، كما تأثر بالفلسفة والدين في ان واحد ، ويتضح ذلك فيما ذكره من الغرض من الاخلاق والطريق الموصل الى ذلك ، فالغرض هو اكتساب الافعال الجميلة ، والطريق يكون بمعرفة النفوس ، وان الفضائل التي يتعودها الاطفال وينشئون عليها تسوقهم الى مرتبة الفلاسفة العالية . (مسكويه : 1348هـ ، ص 33-34)

وقد أيد هذه الافكار مدرسة اخوان الصفا (القرن الرابع والخامس الهجري) حيث اشاروا بأن للتربية فوائد اجتماعية ومادية وخلقية فهي تكسب الانسان خصالاً محمودة في دنياه وآخرته . (غلاب : 1966 ، ص23)

وقد خصص اخوان الصفا للتربية فصلاً بعنوان (مطالب في التربية) تضمن كثيراً من الاراء التربوية الناضجة في تربية الطفل ، مثل تاثير تكرار العادات ، وما تؤدي اليه من اكتساب الاخلاق ، وايضاً تأثير القدوة والوسط ، وتأثير عاملي البيئة والوراثة . (حسين : 1928 ، ص 52)

ومن الاراء التربوية لاخوان الصفا في تربية الطفل هو مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال بسبب اختلاف الطبع والاستعداد للتعلم ، وتعليلهم الاسباب ، وهذا الاختلاف ودعوتهم الى دراسة الاطفال للكشف عن ميولهم واستعداداتهم ، ولم يكتفي اخوان الصفا بمراعاة الفروق الفردية بين الاطفال ، وانما وضعوا اراءهم التربوية الاخرى في تربية الطفل وهو البدء باستخدام الحواس في تحصيل المعلومات ، وهو مطابق للاتجاهات التربوية الحديثة في تربية الاطفال من توجيه الاهتمام بالملاحظة والادراك الحسي في التربية ، فالطفل في رايهم يولد وعقله صفحة بيضاء وتشكل نفسه عن طريق الخبرات الحسية ، حيث تقبل نفسه اثار المحسوسات كما يتقبل الشمع اثار الختم ، فضلاً عن تناولهم تأثير الايحاء على الاطفال ، ودعوا الى الاهتمام بالتهذيب عن طريق الناحية الوجدانية والاستعانة بالقصص والشعر .(ناصر : 1977 ، ص 228 – 229)

وقد وضح الله جل شأنه اثر الحواس في تربية الانسان وتعليمه في قوله عز وجـــــــل : ﴿ الرَّحْمَٰنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ ﴾ (سورة النحل : آية 78)

ومن الاراء التربوية لاخوان الصفا تناولهم ارشاد الطفل بالحسنى الى صواب مـا أخطـأ فيـه وهـو مطـابق لمبـدأ الثـواب والعقـاب فـي التربيـة الحديثـة

للاطفـال ، وكـذلك طـالبوا باسـتغلال ذلـك فـي خلـق الرغبـات القويـة فـي نفسـه . (غلاب : 1966 ، ص 23)

وقد نصح اخوان الصفا المعلم باستخدام الرفق بمن يعلمه والشفقة عليه وقلة الضجر من ابطاء فهمه ورداءة حفظه ، وضيق الصدر من تلقينه له ، وكلها مبادئ مهمة يجب ان يراعيها المعلم في اداء واجبه (حسين : 1928 ، ص 52) ، وقد اعتبر اخوان الصفا الاهتمام بتعليم الاطفال الصغار ، هو الاجدى والانفع والأصلح ، من اصلاح المشايخ والكبار ، وهو مطابق للاراء التربوية الحديثة في التربية من ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة التي توضح فيها الاسس السليمة للتربية . (ناصر : 1977 ، ص 228 – 229)

أما الشيخ الرئيس ابن سينا (370هـ – 428هـ) ، ظهرت أفكاره وآراءه التربوية التي طرحها في العديد من كتبه ومعظمها جاء في كتابه المسماة (كتاب السياسة) وقد عرض فيها لواجب الرجل نحو ولده وكيفية تأديبه وتعليمه ، ويتحدث عن ضرورة البدء بتربية الصبي وتأديبه ورياضة اخلاقه بعد ان يفطم عن الرضاعة ثم يتحدث عن الصبي بعد ان تشتد مفاصله ويستوي لسانه ، وبين إن من الواجب تعليمه القرآن الكريم وان تصور له حروف الهجاء ، ويرى ضرورة مسايرة ميول الصبي وتوجيهه الى الصناعة التي تتفق مع قابلياته . (بدر : 2002 ، ص 115)

وأشار ابن سينا الى ضرورة تدريس الرسائل والخطب والحساب والصناعة الى جانب تعليم الامور الدينية ، ويؤكد على ضرورة تأمين جو مفرح للطفل وربط التربية الخلقية بحالة المزاج ، ونادى باهمية وجود الصبي مع غيره من الصبيان لان ذلك أدعى الى التعليم . (ربيع : 1995 ، ص 335)

أما الامام الغزالي (450هـ – 505هـ) رفد الفكر التربوي الاسلامي بآراء ومبادئ جديدة في تربية الاطفال ، حيث الف كتاباً في مجال التربية سماه (

رســالة ايهــا الولــد) حيــث اســس منهجــه الاخلاقــي علــى قواعــد المعاملــة الطيبـة وتهذيب الروح والتحلي بالفضائل ، وربط بين السعادة والفضيلة ، كما اهتم الغزالـي فـي تربيـة وتعليم الصبيان ، والـف كتاباً سماه (احيـاء علـوم الـدين) بـين فيـه ان عمليـة التربيـة تتعـاون فيهـا طبيعـة التلميـذ وبيئتـه ، وان دراسـة المعلـم لنفسـيه تلاميـذه بقصـد ايجـاد الصـلة العاطفيـة بـين المعلـم وتلميـذه ، ويـرى ضـرورة ان لا ترفــع الكلفــة مــع التلميــذ ، حتــى لا يفســد خلقــه ، وان يبتعــد بــه عــن التــدليل ، ويعود الخشونة ، حتى لا يغلب عليه الكسل ، ، وينبغي ان يعود الاخلاق الكريمة ، فيقـوم لمـن فوقـه ، ويعـود ان لا يبصـق فـي مجلسـه ، ولا يـتمخط ولا يتثـاءب . (ناصر : 1977 ، ص 331-335)

ومن الاساليب التي ينصح بها الغزالي في تربية الاطفال خلقياً ابعادهم عن قرناء السوء وتعويدهم القراءة وخصوصاً قراءة القرآن الكريم ، وان يستوعب من فنون العلم الأهم ، وتعليم السنة النبوية الشريفة ، واصول الفقه ، وتناول الغزالي اساليب الثواب والعقاب ، ونصح بأن لا يعمل بعقاب الطفل ، بل ان يعطى الفرصة لكي يصلح أخطاءه بنفسه ، ويرى ان طريق تأديب الاطفال ينبغي ان تختلف باختلاف اعمارهم ومزاجهم ودرجة حساسيتهم ، واهتم الغزالي بتأثير القدوة الحسنة في التربية ، كما اهتم بواجبات المعلم ، وان يأخذ المتعلم بالرفق والتشجيع والترغيب في العلم ، وان يتسم في معاملته بالصبر والشفقة ، وان يبذل لهم محبته ، والغزالي في ذلك يتفق والمبادئ التربوية المهمة في العلاقة بين المعلم والمتعلم . (الابراشي : 1985 ، ص 189)

ويؤكد الغزالي في تربية الاطفال بالعقل ، وان العقل له مستويات ، المستوى الاول : هو العقل المطبوع او الفطري ، وهو الذي يميز الانسان عن غيره من المخلوقات ويساعد على معرفة المبادئ الضرورية للمعرفة ، مثل الاثنين اكثر من

الواحد ، وان الشخص الواحد او الشيء الواحد لا يمكن ان يتواجد في مكانين مختلفين في وقت واحد ، أما المستوى الثاني فهو العقل المسموع ، وهو الذي به يكتسب الطفل خبراته مستعيناً في ذلك بملكة العقل الفطري ، فيجب ان ينمي هذا الجانب من العقل لكي يستطيع الطفل اكتساب اكبر قدر من المعرفة ، في حين ان الفلاسفة الاخرين كابن سينا والخوارزمي وابن الهيثم يهتمون بمعرفة الطفل من الناحية العقلية في تحديد قدراته واستعداداته وميوله ، لذلك نجد انهم يهتمون بالتأهيل الضروري للمربي ومرحلة الطفولة المبكرة لكي يساعدهم على النجاح في اداء اعمالهم مع الاطفال . (الخضير : 1986 ، ص 23)

أما اراء عبد الرحمن بن خلدون (732هـ – 808هـ) في تربية الاطفال ، فقد نظر الى التربية من زاوية علم الاجتماع في كثير من الامور ، ومن أهم المبادئ التربوية له انه عَدّ القرآن الكريم هو نقطة البداية ومحور التعليم لأنه يؤدي الى رسوخ الايمان وبذلك صار القرآن اصل التعليم الذي ينبنى عليه ما يحصل بعد من ملكات ، ولكنه اشترط فهمه فيقول : ((ويا غفلة اهل بلادنا في ان يأخذ الصبي بكتاب الله من اول مرة ، ويقرأ ما لا يفهم)) . (ابن خلدون : 1984 ، ص 49 ، 81)

كما ندد ابن خلدون باستخدام العنف في تهذيب الاطفال فيقول : ((من رباه بالعنف والقهر من المتعلمين ... سطا به القهر وضيق على النفس انبساطها وذهبت بنشاطها ودعاه الى الكسل وحمله على الكذب والخبث ... خوفاً من انبساط الايدي عليه .. وعلمه المكر والخديعة ، ولذلك صارت له هذه عادة وخلق وفسدت معاني الانسانية التي له) . (وافي : د.ت ، ص 141)

مما تقدم تستنتج الباحثة ان اراء العلماء المسلمين والتي تشكل الفكر التربوي الاسلامي التي اهتمت في تربية الطفل بالنظرة التكاملية لطبيعته وتنشئته الاجتماعية

وتربية خلقه هي نظرة شاملة وهي نفس ما تتضمنه الاتجاهات الحديثة في المناداة بالتربية الشاملة المتكاملة للطفل .

كما ان الحقوق التي كفلها الاسلام للطفل لم تترك جانباً الا تناولته فمن حقه في الحياة الى التسمية الحسنة ، والى رعايته من جميع الجوانب حتى قبل ان يولد ، والعدل في معاملته وحقه في التعليم ، وبهذا فقد سبقت الجمعية العامة للامم المتحدة ووثيقة اعلان حقوق الطفل في عام 1959 .

ان مفكرين العرب المسلمين تناولوا الكثير من الاراء التربوية عامة وتربية الطفل على وجه الخصوص ، ويمكن القول ان أهم المبادئ والاسس التي تضمنتها هذه الأفكار ما يأتي :-

أ- التربية الخلقية في جوهر التربية :

عدَّ معظم المفكرين التربويين ان التربية الخلقية هي روح التربية ، وانها تستند الى العقيدة الاسلامية كمنبع اساس ، ومن اشهرهم الامام الغزالي في مؤلفه (رسالة ايها الولد) والذي ربط بين السعادة والفضيلة .

وتؤكد نتائج الدراسة التي قدمت في المؤتمر الدولي للطفولة في الاسلام بجامعة الازهر (1990) ان غرس الايمان والسلوك الديني والقيم الروحية في نفس الطفل قادر على مواصلة بحثه الذاتي عن مزيد من الخبرات ، ويزداد كلما زادت سنوات اعداده بواسطة طرائق التربية الاسلامية ولذلك اربع مقومات هي :-

1- القدوة والمداومة على السلوك الحسن لذاته .
2- استغلال حاجة الطفل الى الامن في توجيه سلوكه .
3- التعليم بالطرق والمناقشات السهلة .

4- الممارسة العملية من خلال ممارسة العمل الطيب وترك السلوك السليم حتى يعتاده ويصبح من طبيعته . (بدر : 2010 ، ص 68-69)

ب- الاهتمام بطبيعة الطفل وحواسه .

ان الفكر التربوي الاسلامي ومفكريه قد أهتمت بطبيعة الطفل العقلية والنفسية والجسمية ، وتناول المفكرون اساليب تعليمه وقدراته العقلية والاهتمام بحواسه والبدء بتنميتها .(بدر ، 2010 ، ص68-69)

ج- طرائق وأساليب التربية .

من الفكر التربوي الاسلامي استخدم النظام التعليمي للطفل فلسفته واهدافه ومناهجه ، وأكد الاساس النفسي الذي راعى طبيعة الطفل ، ومستوى نضجهم والفروق الفردية بينهم ، وانعكس على طرق واساليب التربية ، كالاساس الاجتماعي الذي رأى ان وظيفة المنهج هي مساعدة الطفل على التكيف مع مجتمعه وثقافته وربط بين علاقة الانسان بخالقه وعلاقاته مع الاخرين وعلاقة الطفل ببيئته . كل هذه الاسس تؤكد ان احدث الاتجاهات التربوية التي نادى بها جون ديوي العالم التربوي في العصر الحديث والذي يتفق مع الفكر التربوي الاسلامي والذي يرى ان ((ان التربية هي الحياة وليست الاعداد الى الحياة)) ، وكذلك نادت به (مارجريت ريد) حيث قالت : ((ان التربية في أوسع معانيها هي عملية الارتباط بالثقافة والتلاؤم معها)) . (Read , 1956 , P. 96) .

وترى الباحثة اذا توفرت للطفل البيئة بما تستثيره ويقوي استطلاعه يدفعه الى النشاط وييسر له ان يعبر عن قدراته المنبعثة وقواه الابتكارية ، فانه يتقدم نحو النضج

، بطريقة سهلة وطبيعية ، كما ان البيئة التي تحرم الطفل من نعم الحب ومتعة الشعور بالامن والاستقرار تقف دون النمو السليم للطفل .

د- التنشئة الاجتماعية .

اهتم الفكر التربوي الاسلامي من خلال الكتاب والسنة والمفكرين التربويين المسلمين بجميع نواحي النمو عند الطفل ، ومن الاهداف التربوية في تنشئة الطفل اجتماعياً ما يأتي :-

1- نمو المشاعر الاجتماعية كالشعور بالانتماء والميل الفطري الى الحياة في جماعة .

2- نمو الخبرات الاجتماعية وما ينتج عنها من اساليب السلوك والتعايش ومعرفته ما تحرمه الجماعة وما تستحبه وآداب الحياة المشتركة .

3- نمو التصورات الاجتماعية والافكار والاهداف المشتركة التي تنعكس في نفوس الافراد نتيجة للتربية الاجتماعية التي يتلقونها .
(عثمان : 2000 ، ص 16-17)

وبناء على ذلك يمكن توضيح وظائف التربية الاسلامية في التنشئة الاجتماعية للاطفال بالنقاط التالية :-

1- اكساب الطفل مبادئ واتجاهات المجتمع التي جاءت في القرآن الكريم وفي الاحاديث الشريفة ومن خلال القدوة الحسنة .

2- تهذيب الغرائز الطبيعية لدى الطفل وتوجيهها توجيهاً اسلامياً .

3- تعويد الطفل العادات الصالحة وتخلقه بالاداب الاسلامية في المأكل والمشرب والنوم وطرق التعامل مع الاخرين .

4- تعديل وصقل الذكاء الفطري لدى التنشئة باتباع الاسلوب العلمي .

5- تشرب الطفل للقيم الاجتماعية الايجابية التي دعا اليها الاسلام مثل التعاون والحرية والتكامل والاستقلال والاعتزاز بالنفس والانتماء واحترام الكبير والرفق بالصغير .

6- تثقيف الطفل بالثقافة العلمية الاسلامية المستمدة من القرآن والسنة وكتابات المفكرين المسلمين مع احترام وتقدير لما توصل اليه العلماء الاخرين من نتائج علمية واخذ منه ما يتفق مع الدين الاسلامي .

7- تنشئة الطفل على العمل بما يناسب سنه ، مع التدرج في تعلمه وعلمه والاهتمام بالقدرات والاستعدادات والميول الخاصة بالطفل وتوجيهها توجيهاً سليماً . (القوصي : 1994 ، ص 162-164)

وجدت الباحثة من خلال استعراضها لبعض افكار واراء اعلام التربية المسلمين انها ركزت على الامور التالية :-

1- الاعلاء من شأن قيمة تربية الطفل وتأكيد حقه في الحياة .
2- الاسرة هي الوسيط التربوي الاساسي في مرحلة الطفولة المبكرة .
3- المساواة بين الجنسين في حقوق الرعاية والتربية والتعليم .
4- الام هي المسؤولة عن تربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .
5- توجيه التعليم لخدمة الدين .
6- التمييز بين عالم الطفل وعالم الكبار .
7- قابلية طبيعة الطفل للتشكيل .
8- التربية عن طريق القدوة الحسنة .
9- النمو الشامل لجوانب الشخصية الانسانية .

10-تطبيق مبدأ المساواة بين الطبقات ومنح فرص التعليم للأغنياء والفقراء على حد سواء .

11-الاهتمام بالتربية الاسلامية واعتبارها اساس العلوم ، والموجه الفعال لتعليم الاخلاق والقيم السامية ، وترسيخ مبدأ العلاقات الانسانية والتعاون والتكاتف.

12-الموازنة في استخدام الثواب والعقاب في التربية والتعليم ، ونصيحة المربي لان يبتعد عن استخدام القسوة مع المتعلم وتهديده ، وعدم اللجوء الى العقاب فور ملاحظة السلوك الذي يحتاج لذلك ، بل اعطاء المتعلم فرصة لان يراجع نفسه ويحاول تعديل سلوكه .

13-تعليم الطفل وتدريبه على التزويد بالأخلاق الفاضلة ، والخصال الحميدة ، والتبكير في تعليم الطفل ذلك وتعويده عليه ، لكي ينشأ سويا متحلياً بالأخلاق الحسنة .

14-ربط العلم مع العمل ، وتشجيع الطفل على اختيار المهنة التي تنسجم مع ميوله ورغباته .

15-تربية النشئ على الالتزام بالوعود وعدم خرقها ، وتنمية الضمير من الشرور والضغائن والأحقاد والحسد .

16-تطوير طرائق التدريس وجعلها ملائمة لخصائص نمو الطفل ، والاعتماد في البداية على الامثلة الحسية والانتقال من المحسوس الى المجرد ، ومراعاة التعليم بالتدريج كالبدء بالسهل ثم الانتقال الى الصعب ومن الجزء الى الكل ، ومن البسيط الى المركب .

17-ينادي اعلام التربية الاسلامية بضرورة توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم ، وان تكون العلاقة قائمة على الاحترام والثقة ، وان يتميز المعلم بالصبر وسعة البال ، والرأفة بالمتعلم .

18-مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال ، واشباع حاجات كل طفل بما يتفق مع رغباته وميوله .

19- نادى علماء التربية المسلمين بضرورة فسح المجال للاطفال للعب ، وممارسة النشاطات المختلفة التي تكسبهم المهارات وتدخل البهجة الى نفوسهم ، كما نادوا بضرورة اعطاء فترات للاستراحة عند عمل واجباته التعليمية .

20-ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للطفل الى جانب الصحة الجسدية .

21-دمج الطفل بالمجتمع ، وتعرفه على البيئة المحيطة ، وتشجيعه على المشاركة مع اقران اللعب والدراسة ، والاهتمام بطبيعة الطفل وقدراته ، والاهتمام بتربية حواسه وتنميتها .

22-منح المتعلم الفرصة لان يختار من بعض المواد التي تقدم له ، وهذا يدفعه الى اتخاذ القرار السليم ، ويؤمن حرية الرأي والاختيار بما تتفق مع ميوله وحاجاته ويخلق لديه الدافع للتعلم والاقبال الى الدراسة بشغف .

23-عدم المبالغة في اطالة الدرس لان ذلك يولد الملل في نفس الطفل ، وعدم الجمع بين مادتين دراسيتين في وقت واحد وذلك منعاً لتشويش افكار الطفل وتركيزه .

وبناءاً على ما طرحه بعض اعلام التربية المسلمين من اراء تربوية شاملة اخذت هذه الاراء والمبادئ تأخذ حيز التطبيق في المجتمع الاسلامي ، والدليل على ذلك ان الاهتمام بالقراءة والكتابة كانت موجودة في المجتمع العربي قبل ظهور الاسلام ، حيث كانت ضرورة للعرب في ذلك الوقت ، لاسيما وان مهنة التجارة كانت تحتاج لها بكثرة ، وحينما جاء الدين الاسلامي والنظام السياسي الذي نشأ في أحضانه شجع الناس على تعلم القراءة والكتابة. (السامرائي : 1983 ، ص15)

ولما تقدم العهد بالاسلام استقدم الرسول (ﷺ) المسلمين الذين يعرفون القراءة والكتابة للعمل بين يديه ، وفي غزوة بدر جعل الرسول (ﷺ) للقراء من اسرى المشركين ان يفتدوا انفسهم بتعليم القراءة والكتابة عدداً من ابناء المسلمين (شلبي : 1976، ص 45) ، ثم تطور الامر الى تعليم القراءة والكتابة في منازل المعلمين ، أو في دور خاصة حيث ظهر معهد جديد يسمى (الكتاب) (بن دهيش : 1982 ، ص 89) والى جانب هذا النوع من الكتاب ظهر نوع اخر كان اكثر تطور واوسع منهاجاً يطلق عليه التأديب وهو يبدأ من التعليم الابتدائي ولكنه يجاوز ما سبقه بالمنهاج ، وفضلاً عن هذه المعاهد فقد وجدت كذلك حوانيت الوراقين ، ومنازل العلماء التي اخذت على عاتقها مهمة التعليم الى جانب وظائفها الاخرى . (شلبي : 1976 ، ص 52، 62)

وقد حدد الاسلام علاقة المؤدب بتلميذه ، وانه ينبغي على المؤدب ان لا يستبد على معلمه في التأديب ، ولا ينبغي لمؤدب الصبيان ان يزيد في ضربهم اذا احتاجوا اليه على ثلاثة اسواط شيئاً . (ابن خلدون : 1984 ، ص 448) ومن شدة رعاية الاسلام للمتعلمين ، فقد جعل هناك مراقبين على المعلمين ينذرونهم بأن لا يضربوا الصبيان ضرباً مبرحاً (الشيزري : 1946 ، ص 103) ويجب ان يتصف المؤدب او المعلم بصفات خاصة في نظر الاسلام مثل وجود الشفقة في قلبه ، وان يكون مقتدياً بالرسول (ﷺ) ، وان يكون شديداً في موضع الشدة فيزجر المتعلم عن سوء الاخلاق ، وان يوافق قوله فعله ، وغيرها من الصفات . (الغزالي : د.ت ، ص 55)

اما طرق المؤدبين وموضوعاتهم ، فقد اتخذ المؤدبون طرقاً خاصةً يسيرون عليها في عملية التأديب ، وهذه الطرق تتناسب مع قدرة المؤدب ، وتختلف من واحد لاخر تبعاً لاختلاف طريقة هذا المؤدب او ذاك ، الا انها تنصب في النهاية بخدمة

المتأدبين ، حيث تركت هذه الطرق اثارها على الاطفال فيما بعد ، فضلاً عن انها عكست لنا علاقتهم مع المؤدبين ، والدليل على ذلك يقول الكسائي بهذا الصدد ((كنت أشدد على محمد وعبدالله أولاد الخليفة الرشيد بالادب ، واخذهم به اخذاً شديداً وبخاصة محمد)) . (الدينوري : 1960 ، ص 387)

أما مايخص الموضوعات وما يعلم في الكتاب ، فقد علموا الطفل في كتابه ما يحتاجه من امور دينه ودنياه ، وجنبوه مالا ينفعه ، ولم يثقلوا عليه بما يبغض اليه التعليم ، فكانوا يتدرجون في تربيته وتعليمه ، ووجدت بعض المكاتب كانوا يتوسعون فيها في التعليم فيعلمونهم الكتاب والحساب والشعر والنحو، والفرائض والعروض ، وما بالسماء من نجوم اهتداء والانواء والسعود ، وأسماء الايام والشهور والمناقلات ، ويأخذونهم بالصلاة ويدرسونهم القرآن الكريم ويهذبون السنتهم برواية القصيد والاراجيز ، وياخذونهم بالمناقلة والمناقلة اسباب المنافسة ، وهذه المعلومات لا يتعلمها كل صبايا الكتاب ، وانما يتوقف ما يتعلمه على رغبة الطفل وقابليته في الاستزادة من التعليم ، أو على رغبة والده وما يراه بحاجة اليه في العمل الذي سيزاوله . (الديوه جي : 1982 ، ص 28-29)

وهذا واضح من خلال اهتمام الخلفاء الامويين والعباسيين بتأديبهم اولادهم وتعليمهم ، وهذا الاهتمام جاء انطلاقاً من رعايتهم للفكر التربوي الاسلامي ، وقد جسد الخلفاء هذا الاهتمام من خلال وصاياهم للمؤدبين الذي طلبوا فيه من المؤدب اتباع طرق وموضوعات خاصة تكون ذات شأن كبير في تربية الاطفال ، ومن هذه الوصايا وصية الخليفة هارون الرشيد لمؤدبي اولاده ، فقد ذكرت وصيته المشهورة لابن الاحمر مؤدب أولاده الامين وهي وصية منهجية عامة ، وقد بين الرشيد في هذه الوصية العلوم التي يجب على المؤدب ان يدرسها لمتعلميه ، وأوصاه ان يأمر الامين ((بالرزانة والاقتصاد في نظره ، ومنعه الضحك الا في وقته وان يجده بتعظيم بني هاشم

اذا دخلوا عليه ، ورفع مجالس القواد اذا حضروا الجلسة ، ...)). (ابن اعثم : 1975 ، ج8 ، ص 267)

كما حرص الفكر التربوي الاسلامي واولياء امور الاطفال اجراء الاختبارات العلمية لاستعراض قدرات الاولاد امام مؤدبيهم ، والتي يفترض ان يكونوا قد اخذوها عن هؤلاء المؤدبين ، ويجري الاختبار حول مختلف العلوم التي تمت دراستها ، وغالباً ما يكون اختبار الاولاد بطلب من ابائهم ، لانهم كانوا يريدون التأكد من مستوى ابنائهم ، وبالتالي التاكد من مدى اهمية المؤدبين لتأديب الاطفال . (ابن اعثم : 1975 ، ج8 ، ص 64)

ومن هنا تستنتج الباحثة ان الاسلام بقواعده التشريعية الشاملة ، ومبادئه التربوية الخالدة ، وضع حلولاً ومناهج في تنمية شخص الطفل ، سواء كانت هذه التنمية دينية أم اخلاقية أم جسمية أم عقلية أم اجتماعية أم نفسية ، وهذه الاصول والمناهج هي مبادئ واضحة المعالم ، سهلة التنفيذ ، نبيلة المقصد ، لو انتهجها المربون في تكوين الأجيال ، وتربية الاطفال لتبدلت الامة غير الامة والاجيال غير الأجيال ولبلغت الذروة في متانة العقيدة ، وسمو الاخلاق ، وقوة الجسم ، ونضج العقل ، وجمال الادب ، ولكي يتحقق ذلك لابد من توافر صفات اساسية عن معلمة الرياض ، حتى يكون تأثيرها ابلغ من الاطفال واستجابتهم لها اقوى .

المبحث الثالث : اللعب للتربية والترويح في الفكر التربوي الاسلامي .

شكلت العاب الترويح دوراً هاماً في حياة العرب قبل الاسلام فكانت مصدراً مهماً للصحة والنشاط في اوقات الفراغ ، فأشتهر اكثر رجالاتهم بركوب الخيل والرماية وروايـة الشـعر واقامـة الاحتفـالات فـي مكـة كسـوق عكـاظ ، بالاضـافة الـى الانشـطة الترويحيـة الاخرى التـي كـانوا يمارسـونها فـي اثنـاء اوقـات فراغهم كالصـيد والمصـارعة والمبارزة . (القزويني : 1978 ، ص 26-27)

فلـذلك كـانوا يحرصـون علـى الاهتمـام برياضـة الجسـم ويعـودون ابنـاءهم علـى اعتمادهـا مـروحين بهـا عـن انفسـهم ومجـددين نشـاطهم فتـراهم يهيئـون كافـة الوسـائل

الكفيلة من اجل تواصل هذه الالعاب التي اصبحت ميزة من ميزات التفاخر في تلك الفترة . (العبيدي : 2001 ، ص 25)

كما ان الاهداف التربوية للتربية البدنية عند العرب ما قبل الاسلام كان يهدف الى إعداد الفرد الناشئ للمرحلة المقبلة من حياته ، وكذلك التفاعل مع أبناء جلدته وتعليمه مهن الاباء والاجداد وإعداده الاعداد البدني وتدريبه على استعمال السلاح وركوب الخيل وفنون القتال والصيد والقنص والرمي والعاب اخرى . (الخطيب : 1988 ، ص 261)

فاللعب ووسائل اللهو مارسها العرب على اختلاف طبقاتهم وذلك من اجل تقوية اجسامهم ، فضلاً عن المرح والتسلية التي تبعد الانسان عن مشاكل الحياة ومتاعبها فوضعوا لها الميادين والقواعد والحلبات ونظموا السباقات . (يوسف : 1977 ، ص 101)

ويعد المجتمع المكي واحداً من ابرز المجتمعات في عصر ما قبل الاسلام في اعطاء صورة واضحة حول استغلالهم لأوقات الفراغ ، فلم يشغلها العمل عن الترفيه والتسلية حيث مارسوا العابهم بوسائل وامكانيات محددة . (سلامة : 1994 ، ص 122)

ويعد ظهور الاسلام نقطة تحول كبيرة لا في حياة العرب فحسب بل في حياة الامم التي وصلت اليها تعاليمه ، فأكد الاسلام الاهتمام بالانسان واعداده اعداداً سلوكياً وفكرياً وخلقياً وبدنياً من اجل ان يكون قوياً وصحياً . (علوان : 1978 ، ص 82)

لقد نظم الاسلام حياة الانسان تنظيماً جيداً ومتوازناً فعندما يستغل الانسان وقت فراغه على أكمل وجه فانه يروح عن بدنه وذهنه فيزيل عنهما التعب والارهاق ، والدليل على ذلك ان حياة رسولنا الكريم (ﷺ) كان يحب المرح والسرور ويبغض الحزن

ويشجع على اللهو فمزاجه كان في غاية اللطف والصدق والسرور . (المغزي : 1374 هـ ، ص 11)

كما أكد الرسول محمد (ﷺ) حق البدن فعلى المسلم ان يراعيه فقال في ذلك : ((ان لربك عليك حقاً وان لبدنك عليك حقاً وان لأهلك عليك حقاً فأعط لكل ذي حق حقه)) . (البخاري : 1987 ، ج7 ، ص64)

لذا عنى المسلمون بترييض ابنائهم وحثهم على الالعاب ليبعدوهم عن الخمول والكسل وهو من حق الولد على والده ، وقد اجمع المسلمون على ضرورة لعب الطفل في الكتاب ، وبعد انصرافه منه ، وعلى ان يعود المشي والحركة والرياضة ، لئلا يغلب عليه الكسل ، فكانوا يحثون اولادهم على الالعاب التي تناسب اعمارهم ، ولا ترهق اعضاءهم بالتعب ، فالالعاب الممتعة للاطفال ، تزيل عنهم اتعاب الدرس ، وتنشطهم للحركة ، وتحسن صحتهم ، فتدفع عنهم الامراض والاسقام . (مسكويه : 1348هـ ، ص 73-75)

وقال مسكويه عند كلامه على لعب الاطفال : ((وينبغي ان يؤذن له في بعض الاوقات ان يلعب لعباً جميلاً ، ليستريح اليه من تعب الادب ، ولا يكون في لعبه ألم ولا تعب شديد ... والرياضات التي تحرك الحرارة الغريزية ، وتحفظ الصحة ، وتنفي الكسل ، وتطرد البلادة ، وتبعث النشاط وتزكي النفس)) . (مسكويه : 1348هـ ، ص 76)

كما حث الغزالي على ان يلعب الصبي بعد الانصراف من الكتاب ، لكي يجدد نشاطه ويستريح ، ويحذر من منع الصبيان عن اللعب فان هذا يؤثر عليهم ، ويحملهم على بغض الدرس ، قال : ((فان منع الصبي من اللعب ، وارهاقه الى التعليم دائماً ، يميت قلبه ، ويبطل ذكاءه ، وينغص عليه العيش ، حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأساً)) . (الغزالي : د.ت ، ج3 ، ص 65)

كما حبذ الامام الغزالي مشاهدة الالعاب ، وان لم يكن الصبي متمكناً منها لأنها تروح نفسه ، وتهذب اخلاقه وتنشطه ، فقال : ((على ان حسن الخلق في تطيب قلوب النساء والصبيان بمشاهدة اللعب احسن من خشونة الزهد والتقشف في الامتناع)) . (الغزالي : د.ت ، ج3 ، ص 65)

أما ابن سينا تكلم عن العاب الصبيان في اختلاف الاعمال ، ووضع فصل في تدبير رياضة الالعاب ، قسمها الى اقسام ، واوضح ان لكل سن رياضة خاصة به ، وحذر الاطفال من الرياضة المعنفة ، حتى سن الترعرع ، الرابع عشر من عمرهم ثم بعد هذا السن يعود الطفل على الالعاب التي تنمي جسمه ، وتحفظ صحته ، وشرح انواع الرياضات التي كانت تمارس في عصره ، وما يؤدي كل نوع منها من نفع لاعضاء الجسم ، وان لكل انسان رياضة يمارسها حسب سنه وتحمله لها وقابليته ، ويقول عنها ((والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها ، به غناء له عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية ، والامراض المزاجية ، وذلك اذا كان سائر تدبيره صواباً)) . (ابن سينا : 1294هـ ، ص 258-261)

كما دعا المسلمين الى ضرورة ان يتعلم ابناء المسلمين صنوفاً من اللعب والالعاب التي تقويهم ، وتجلب لهم الخير ، وتعدهم الاعداد العقدي الرباني ، وقال رسول الله (ﷺ) : ((عليكم بالرمي فانه من خير لعبكم)) . (الطبراني : 1983 ، ج3 ، ص 39 ، حديث رقم 2070)

وهذا تبيان لحق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرمي . كما دعا الاسلام الى ضرورة ان يتعلم ابناء المسلمين صنوفاً من اللعب والالعاب التي تقويهم ، كالفروسية وسباق الخيل والصولجان وسباق الابل ، فقد جاء ذكر الخيل في القرآن الكريم كقوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَٰنِ الْوَاقِعَةِ الْقَمَرِ النَّجْمِ الطُّورِ الذَّارِيَاتِ قٓ الْفَتْحِ مُحَمَّدٍ الْأَحْقَافِ الْجَاثِيَةِ الدُّخَانِ الزُّخْرُفِ الْحُجُرَاتِ ﴾ (سورة الانفال : آية 60

) ، وروي عن الرسول محمد (ﷺ) قوله : ((أحب اللهو الى الله تعالى اجراء الخيل)) . (السيوطي ، 1954 ، ج1 ، ص 11)

كما دعا الفكر التربوي الاسلامي الى ضرورة ان يتعلم ابناء المسلمين صنوفاً من لعب الصيد ، واعتبرها احد وسائل اللعب والترويح والتسلية لكونها تتيح فرصة لإظهار الشجاعة والفروسية سواء كان يمارس بالجوارح او على ظهور الخيل ، كما دعا الفكر التربوي الاسلامي ان يمارس ابناء المسلمين لعبة المصارعة باعتبارها من العاب التسلية المفيدة ، فمزاولتها يكسب صفات اللياقة البدنية مثل المرونة والرشاقة والقوة التي تعينه على مواجهة متطلبات الحياة القاسية والدفاع والترويح عن النفس (ابن قيم الجوزية : 1985 ، ص 192) .

لذا كان الرسول محمد (ﷺ) يمارس لعبة المصارعة ويستمتع بها ويشجع لاعبيها .(محب الدين الطبري : د.ت ، ص 143)

كما دعا الفكر التربوي الاسلامي ابناء المسلمين الى ممارسة لعبة السباحة كونها تمتلك فوائد كثيرة تكمن في كونها صحية وبدنية وترويحية واجتماعية بالاضافة الى الاغراض العسكرية (العياش ، 1985 ، ص 32) وقد اكد الرسول محمد (ﷺ) في احاديثه تعلم السباحة واتقانها وعدها حقاً من حقوق الابناء على الاباء حيث قال : ((حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتاب والسباحة والرماية وان لا يرزقه الا طيباً)) . (ابن هشام ، 1955 ، جـ2 ، ص 254)

كما دعا الفكر التربوي الاسلامي اباء المسلمين الى ممارسة العاب الرماية بالقوس والرمح والبندق والمبارزة بالسيف ، لأنها لها فوائد عديدة تعينهم على الحرب والصيد والدفاع عن النفس والمتعة بممارستها . (الالوسي ، 1313هـ ، جـ3 ، ص 354)

وقد حث الرسول محمد (ﷺ) الاباء على تدريب ابنائهم فنون الرمي فقال : ((علموا ابنائكم الرماية)) وقال : ((علموا بنيكم الرمي فانه نكاية العدو)) . (السيوطي : 1954 ، جـ2 ، ص 63)

كما اباح الفكر التربوي الاسلامي اللعب بالدمى والعرائس وهو مباح للبنات (الماوردي ، 1327هـ ، ص 218) اذ ليس القصد بها المعاصي ، وانما القصد بها إلف البنات لتربية الاولاد ، وفيه وجه من وجوه التدبير . (الخوارزمي،1342هـ ، ص 108)

كما دعا الفكر التربوي الاسلامي ان يمارس ابناء المسلمين لعبة المشي والركض ففيها الكثير من تمارين البدن على الحركة والسرعة والخفة والنشاط ، وكان الرسول محمد (ﷺ) اول من حث على رياضة المشي والركض وكان يزاول هذه الرياضة (الواقدي ، 1964 ، جـ2 ، ص 427) ويؤكد على ذلك في قوله : ((خير ما تداويتم به المشي)) . (ابو داود ، 1990 ، جـ3 ، ص 66)

مما تقدم تستنتج الباحثة ان علماء المسلمين قدموا اشارات واضحة جلية فيما يختص بموضوع اللعب ، وأهميته في النمو النفسي المتكامل للطفل ، كما تبين ان العلماء والمفكرين المسلمين جعلوا للعب مكانة هامة في التربية ، ولم يذهبوا مذاهب اصحاب النظريات الحديثة للعب السائدة في علم النفس والتربية في جعل اللعب احد العناصر المهة في العملية التعليمية .

كما نادى علماء المسلمين بأهمية اللعب والنشاط في تعليم الطفل ، حيث ان الخصائص المميزة للنمو في هذه المرحلة ، ميل الطفل الى الحركة والانطلاق والتعبير ، واهتموا بالتعلم من خلال اللعب ، وعلى الانطلاق الى الطبيعة والى التجوال فيها والتعلم مما خلق الله سبحانه وتعالى .

كما انه من خلال استعراض ما سبق من احاديث نبوية شريفة ان الاسلام دين واقعي يلبي حاجات النفس البشرية ، شرع الوان اللعب والترويح التي من شأنها ان تنفي السأمة عن النفس الانسانية ، وقد ادرك العلماء المسلمين هذه الحقيقة بمراعاة نفوس الصبيان وعدم ارهاقهم في التعليم ، وضرورة ان يفسح لهم ممارسة الالعاب بشروط تنسجم مع اهداف التربية الاسلامية .

المبحث الرابع / التربية باللعب في رياض الاطفال: أدبيات ودراسات .

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أخصب مراحل العمر في حياة الانسان ، وهي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الاخرى ، وقد حدد العلماء مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة حتى السنة السادسة من عمر الطفل ، فالجهاز العصبي يخضع لاقصى سرعة نمو له في السنوات الخمس الاولى ، فحوالي (80%) من النمو العقلي يتم في هذه المرحلة ، كما ان هذه المرحلة هي مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقات الاجتماعية ، وتتكون فيها بذور الشخصية ، كما تتكون فيها الضمير والوازع الديني ، وأي اختلال يطرأ في هذه المرحلة ولا يكشف ويعالج في الوقت المناسب يقلل

من قدرات الطفل العاجلة والآجلة . (Kail , 1977 , P. 58)

ان اطفال الرياض يتميزون بأن لديهم اسلوب للتعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة ، ومع ما يحيط بهم ، فهم يستخدمون عقولهم ويفكرون بشكل طبيعي ، وبمستوى جيد الى ان يخرجهم الكبار من هذه الدائرة الطبيعية في التعلم والتفكير ويبعدونهم عن الاسلوب والطريقة الفطرية التي يتم بها تعلمهم وتفكيرهم ، وتعد الرياض مكاناً لتفعيل جميع مظاهر النمو على اختلاف انواعه وأشكاله ، من حب للاستطلاع والاستكشاف وبناء الثقة بالنفس ، والنزعة الى الاستقلال ، وزرع بذور اسس الشجاعة الادبية والقدرة على الصبر والتحمل ، وتنمية القدرات والكفايات ، والقدرة على الفهم والاستيعاب مع سهولة التكيف وحسن التصرف . (Johnson , 1998 , P. 167)

وتبرز أهمية الرياض من خلال تركيزها على اشباع حاجات الطفل المختلفة، والاعتراف بكيانه وتوجيه ميوله وصقل مهاراته واكسابه المهارات الجديدة ، وبناء شخصيته ، فالطفل في هذه المرحلة يكون أكثر وعياً وادراكاً لما يدور حوله ، كما يتطور محصوله اللغوي وبنيته المعرفية التي تمكنه في هذه المرحلة من التعبير عن حاجاته بطريقة أكثر وضوحاً بفعل ما اكتسبه من مفردات لغوية . (الناشف ، 2001 ، ص 45)

ومن سمات طفل الرياض ان يكون في وضع يتجه فيه نحو قياس قدراته ومعرفة مدى فاعليتها من خلال درجة رضا الكبار عنه ، ونوع استجاباتهم وتقديرهم لها ، كما انه في هذه المرحلة يكون في حركة دائمة لا تتوقف لما لديه من مخزون كبير من الاسئلة التي يبحث عن اجابات تمكنه من معرفة ما يدور حوله من ظواهر الطبيعة واحداث ، ومن خلال نشاطات الطفل واستفساراته يستطيع

ادراك ما حوله ، وينمو من خلال تفاعله مع الاخرين والبيئة الطبيعية حوله (جاد ، 2003 ، ص 28) ، فضلاً عن اكتسابه خبرات متنوعة تساهم في نموه وتكوين شخصيته ، وتتجسد اهمية رياض الاطفال في البناء الاجتماعي الذي يتوقف مستواه ورصانته في تكوين لبناته التي يتشكل منها ، اذ ان مرحلة الطفولة هي اول المراحل التي يبنى فيها الانسان ويعد ليؤدي دوره في الحياة ، لذا فان اعداد الطفل في هذه المرحلة يكون سبباً في استقامته وفاعليته ، ونجاحه في المراحل اللاحقة اذا كان بناءه سليماً ، ويكون سبباً في فشله وسلبيته اذا ما بنيت شخصيته على شيء من القصور والخلل ففي هذه المرحلة يهتدي الطفل الى مفاتيح الحياة وتفاعله مع محيطه وبيئته . (قناوي ، 1993 ، ص 5-10)

كما ان رياض الاطفال تسهم بقدر كبير في تهيئة الطفل لتعلم القراءة والكتابة تهيئة نفسية وعقلية لعدم اقحامه في عملية التعلم ، ولتجنب الاثار السلبية التي يمكن ان تنتج عن نقل الطفل مباشرة من البيت الى المدرسة دون تهيئة لذلك . (جاد ، 2003 ، ص 28)

ان التحاق الطفل بالرياض يشكل رافداً مهماً لعملية نموه من خلال ما يقدم له من انشطة وخبرات ، وما يوفر له من امكانيات تتلاءم مع حاجاته وخصائصه ، والتي عادة ما يحرم منها الطفل حين لا ينضم للرياض ، وبخاصة الاطفال المنحدرون من بيئات فقيرة مادياً ، أو بيئات غير واعية لأهمية تلك المرحلة وكيفية التفاعل معها واشباع حاجاته . (شريف ، 2005 ، ص 225-226)

ان ما يجعل مرحلة الطفولة أكثر اهمية من بقية مراحل عمر الانسان هو تميز تلك المرحلة بحماس الطفل وحيويته وميله نحو اكتساب المهارات والمعارف ، فليس هناك أي فترة في حياة الفرد توازي حماس الطفل للتعلم في تلك المرحلة ، هذا اذا سمحنا بتقديم الخبرات بطريقة ملائمة للطفل من الناحية النمائية ، كما ان اساسيات

التعلم الانساني يتم اكتسابها في هذه المرحلة العمرية من عمر الانسان . (شريف ، 2007 ، ص 37)

لذلك تعتبر رياض الاطفال احد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل حيث تعمل برامجها في توجيه الوجهة السوية ، ومن الضروري الاعتراف منذ البداية ان يكون الاهتمام بالطفل كانسان من حقه ان يستمتع بالمرحلة الراهنة وان يعيش في ظل الامان والمرح وينمي امكاناته وقدراته ، وهذا الهدف يأتي قبل ان يكون الهدف هو اعداد الطفل من اجل تنمية المجتمع ، والرياض لا تهدف اساساً الى تعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب ، وانما العمل على تنمية المفاهيم التي تؤهل لإكساب هذه المهارات في جو يسوده الحب والتسامح وعن طريق الأنشطة المتنوعة تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدراته على التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته ، ان هذا المفهوم مهمة الرياض ويجب ان يستقر في الاذهان حتى لا تنقلب الرياض الى مدرسة نظامية ترهق الطفل بالدراسة التقليدية والحفظ والتلقين ، ومن ثم تؤدي التلقائية وتمنع انطلاق الابتكارية .(بدر ، 2002 ، ص 210-212)

ان الفكرة التي تقوم عليها رياض الاطفال هي مساعدة الطفل ان يعبر عن نفسه ، وبذلك يحدث النمو ، وللوصول لذلك يجب ان نبدأ بميول الطفل ونزعاته للعمل ، حيث تقوم الدراسة فيها على الحركة والغناء واللعب ، وذلك في جو من الامن والارتياح ، بل ان الهدف ليس تحصيل المعارف ، وانما النمو الذي تكون فيه المعرفة واسطة لغاية ، لذلك ارتكز برنامج رياض الاطفال على شيئين هما اللعب ، والعمل اليدوي . (Good , 1975 , P. 132)

وبذلك تعتبر مرحلة رياض الاطفال مرحلة اعداد وتهيئة الطفل للحياة ، والطفل في هذه المرحلة بحاجة الى توفير المناخ الملائم الذي يساعد على الكشف عن قدراته ومواهبه وصقلها وبلورتها ، ويساعده على التفكير المنظم الهادف ، ويدفعه

الى الابداع والابتكار ويعني بصحته الجسمية والنفسية ، ويؤهله اجتماعياً لأن يندمج مع الاخرين ويتفاعل معهم بشكل ايجابي . (راشد ، 2010 ، ص 11-14)

كما تعتبر الرياض بيئة تربوية مكملة لدور الاسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعياً ، والرياض كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من امكانات وتفاعلات بينها وبين الاطفال والعاملين بها (Ramse , 1980 , P. 229) ، فالطفل الذي ينشأ في بيئة مريحة ومجهزة بأحدث وسائل اللعب والترفيه والمعرفة والثقافة يستطيع التزود بعدد كبير من المفردات وتكوين عادات لغوية صحيحة ، خاصة تلك المرتبطة بالتعرف على البيئة ومكونات واساليب التعامل معها ، وعلى المستوى الاخر نجد ان الطفل الذي ينشأ في الرياض فقيرة الامكانات ، فان هذا الوضع يؤثر على ثروته اللغوية كماً ونوعاً على الرغم من تساويه مع طفل بيئة الرياض الغنية في درجة الذكاء ، كذلك يؤثر ثراء وفقر بيئة الرياض على القدرات العقلية بالاضافة الى تباين الثروات اللغوية كماً ونوعاً بين اطفال البيئتين . (Johnson , 1998 . P. 167)

وتعتبر رياض الاطفال ظاهرة حضارية تربوية ومطلباً قومياً للمجتمعات الواعية ، وضرورة تمليها طبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة ، وتتلخص الوظيفة التربوية الاساسية لرياض الاطفال في تحقيق اهداف المجتمع فيما يتصل برعاية اطفاله واتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم ، وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية في اللعب ، والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الايجابية وبالاتجاهات والقيم الخلقية والاجتماعية وبالمهارات الضرورية للعيش في مجتمع متحضر متطور سريع التغيير . (شقير ، 2000 ، ص 95)

ومن ذلك يمكن ان تستخلص الباحثة اهم وظائف رياض الاطفال كبيئة تربوية وكالآتي :-

1- تهتم الرياض بتربية الطفل ، فتوفر له عوامل النمو المناسبة والعلاقات الاجتماعية والمناخ العاطفي المشابه الى حد ما بمناخ الاسرة ، حيث تتنوع المواقف والاشياء ، ويتعدد الرفاق والكبار الذين يتصل بهم عدة ساعات يومياً ، ويبدأ الطفل في اكتشاف ذاته خلال تفاعله مع الاخرين في الرياض.

2- تحتل الرياض موقعاً استراتيجياً كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الاسرة بشكل علمي في تحقيق اهداف النمو وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية .

3- اكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الطفل وتعترض مسار نموه فتقدم له المساعدة المناسبة لتمكنه من القيام بوظائفه الاجتماعية بكفاءة وفعالية .

4- المحافظة على انتماء الطفل لاسرته وتنمية هذا الشعور لديه وتدعيمه وتعزيز البيئة التي يعيش فيها الطفل .

5- توفير الحماية الى جانب الاهتمام بالخدمات الوقائية والعلاجية للطفل وتوجيه الاسرة في هذا المجال .

6- مساعدة الطفل على النجاح في اداء ادواره الاجتماعية ، من خلال التعاون والاتصال المستمر بين الاسرة والرياضة والبيئة ، مما يؤدي الى تشابه القيم التربوية بينهما .

7- توفير الرعاية والاهتمام لكل طفل ومراعاة الفروق الفردية بين الاطفال .

8- توفير الفرص المناسبة للاطفال كممارسة لتجارب الشخصية المباشرة والاستمتاع بها .

9- توفير البيئة التربوية المناسبة لتكوين العلاقات الاجتماعية بينه وبين نفسه وبين الاخرين بما يساعده على التعلم والنمو ، وذلك باثارة المواقف التربوية التعليمية المناسبة بشكل فردي وجماعي .

كما ترى الباحثة ان لرياض الاطفال دوراً مهماً في تدعيم اللعب التربوي لدى الطفل ويدعم هذا الدور عن طريق الآتي :-

1- تنظيم بيئة تربوية حسب اسس وقواعد واضحة لأهداف محددة تحفز الطفل على التعلم الذاتي شبيه بجو الاسرة .
2- تعليم الاطفال اوجه نشاط اللعب والعمل على تنمية قدرات الاطفال والمهارات الحركية الحسية .
3- تقديم التوجيهات والارشادات للاطفال في اثناء نشاطهم ووقت الحاجة لذلك.
4- توفير جو مناسب للطفل ، فوجود اطفال اخرين معه له فوائد عديدة منها تعلمه الاخذ والعطاء ، بحيث تتكون لديه عادة التعاون مع الاخرين مما يساعد الطفل على النمو والنضج .
5- توفير العاب وأنشطة معدة مسبقاً للطفل تساعده على النمو وتزيد من قوة التركيز لديه والقدرة على الملاحظة وتكوين العلاقات بين الاشياء بالاضافة الى تنمية خياله .
6- اختيار انشطة وادوات اللعب وفق معايير تربوية ونفسية واجتماعية ، اذ ان لكل سن ادواته والعابه التي تتناسب مع ميول واستعدادات وقدرات الاطفال ، وأيضاً الاهتمام بتوفير أوجه نشاط اللعب المناسبة للأطفال .

ان الطفل في رياض الاطفال ليس له قدرة على التعامل مع المجرد والمعنويات والدراسات الكلامية واللفظية ، فهو لا يستطيع ان يواصل انتباهه الى شرح نظري الا لمدة محدودة لا تزيد عن بضع دقائق وفي حدود خبراته المحدودة ، واللعب هو العمل

الرئيسي للطفل كما ذكر (فروبل) فهو جاد في لعبه وهو يتعلم من خلال هذا اللعب كثيراً من المفاهيم والمهارات اللازمة في تعامله مع بيئته لزيادة فهمه والاطمئنان اليها وتوخي أخطارها ، لذلك ينبغي ان يخطط للعب الاطفال على اساس انه نشاط . (بدر ، 2010 ، ص 136-137)

وقد اجمع علماء التربية على ان اللعب يعد من الضرورات الاساسية لإنجاح برامج رياض الاطفال المعاصرة في تحقيق اهدافها ، لانه المصدر الاساسي للتطور في السنوات المبكرة من عمر الطفل هو اللعب ، وهذا ما ذكره العالم (Vigotski , 1976) من ان اللعب يعتبر من العناصر الاساسية في العملية التربوية التعليمية في رياض الاطفال ، وانه وسيلة مهمة للنمو الذهني للطفل ، بل واعتبره من أهم الاساليب والطرائق التعليمية في انشطة الرياض بوجه عام ، ولا يتضمن اللعب من وجهة نظر (فيجوتسكي) استخدام المواد والاجهزة فقط ، بل يشمل ايضاً الكلمات والافكار التي تساعد كثيراً على تطوير قدرة الطفل على حل المشكلات والتفكير الناقد وتكوين المفاهيم والافكار الابداعية ، كما يساعد على تنمية الجوانب الاجتماعية والعاطفية للطفل . (Sperling , 1977 , P. 203)

كما ان اللعب في رياض الاطفال يدعم التعلم الشمولي للطفل ، ويساعده على التعامل مع عالم الواقع ، وعلى تنمية القدرة على الاكتشاف ، وانه مجال خصب لتأكيد ذاتية الطفل واحترام شخصيته الفردية وبذلك ان رياض الاطفال مطالبة بتوفير البيئة التربوية والبرامج التي تفرض عدداً أقل من المتطلبات وفرص أكبر للعب الطفل ، تساعد على تفاعلهم واكتسابهم خبرات ذات معنى في بناء شخصياتهم. (الحيلة ، 2009 ، ص 15)

ولقياس مدى نجاح البرنامج في مساعدة الاطفال على التطور والنمو الذهني والاجتماعي والعاطفي كذلك الجسمي والحركي ، يجب على المختصين والمعلمين واضعي المناهج ان يأخذ في اعتباره النقاط الآتية :-

1- محتوى النشاط في برنامج رياض الاطفال ، فبهذه النشاطات تساعد على نمو الاطفـال وتطـويرهم مـن الناحيـة العقليـة والعاطفيـة والاجتماعيـة والجسـمية والحركية .

2- تنوع النشاط من اجل مقابلة الاحتياجات الخاصة بالاطفال .

3- توافق طرائق التعليم واساليب الارشاد والتوجيه مع حاجات الجماعة وحسب اختلاف الافراد .

4- دور المعلمة في توجيه الطفل وارشاده وقدرته على التعامل والعمل مع الاطفال بنجاح كتوفير الامن والسلامة في اللعب ، وتوفر لهم على اختلاف قدراتهم ومستوياتهم مع ما يشبع حاجاتهم .

5- ان يعد برنامج الرياض بطريقة مرنة ، متينة ، متماسكة ، وغير عامة ، وان يكون مزوداً بالاعمال المتصفة بالحركة المتوازنة مع الاعمال المتصفة بالهدوء .

6- تزويد الرياض بأنواع مختلفة ومتعددة من الادوات والآلات والمواد المصممة لهذه السن ، وان يكون استخدامها بكفاءة وفاعلية عن طريق الارشاد و التوجيه . (بدر ، 2010 ، ص 97)

المبحث الخامس / التربية باللعب في الفكر التربوي المعاصر

ان القرن العشرين هو بلا شك القرن الذي حازت فيه انشطة اللعب اهتماماً خاصاً ، وكذلك بالنسبة الى اهميتها في تربية وتعليم الاطفال ، حيث كاد يجمع علماء النفس والتربية على ان اللعب والالعاب هي المنطلق الاساس لتربية الاطفال وتعليمهم في الرياض ، لذلك تزايد الاهتمام بلعب الاطفال قبل المدرسة تزايداً هائلاً خلال السنوات القليلة الماضية في كثير من الدول المتقدمة ، نتيجة للوعي المتزايد لعلماء التربية وعلم النفس ومن يقومون بتصميم اللعب وصنعها وغيرهم ممن يقدرون قيمة اللعب في تطور الطفل الصغير ، فقد وجد بالفعل ان المساحات المتوفرة للعب ، وكذلك وجود اجهزة ومواد معينة للعب ، هي اشياء لا يمكن الاستغناء عنها لكي يزدهر اللعب عند الاطفال ، حيث تعتبر بمثابة وسائل نموذجية يمكن ان تتجسد من خلالها انشطة اللعب وتصبح شيئاً مادياً وتحفظ وتنقل من الفرد الى الجماعة وبالعكس . (الخالدي ، 2008 ، ص5)

ان اللعبة وسيلة للحصول على المعرفة ، كما انها وسيلة لتنمية القدرات العقلية والجسمية والانفعالية وهي كذلك وسيلة الوصول الى تكوين المهارات العملية ، فالطفل بدون اللعبة لا يمكنه ان يمارس طفولته كما ينبغي ، بل ان اللعبة الآن اصبحت هي الوسيلة الاساسية لتفجير الطاقات الكامنة في الطفل وشحذ مواهبه الطبيعية ، وتتضح اهمية اللعبة في العصر الحديث بالذات الذي اصبحت اللعبة جزءاً من التطور الحضاري السريع لان اللعب بكل ادواته له تأثيره على تفكير الطفل وتحديد ميوله واهتماماته والكشف عن قدراته ومواهبه ، ومن هنا كان له دور كبير في مستقبل الطفل . (سلامة ، 2006 ، ص 22 – 23)

يمكننا القول مما سبق مدى اهمية اللعبة ، لذلك ارتفعت اصوات تطالب باصلاح اساليب التربية والتعليم المستخدمة مع الاطفال ، وانتشرت على نطاق واسع افكار كومينيوس وجون لوك وروسو وبستالوزي وهربارت وفروبل وسبنسر وماريا منتسوري وجون ديوي ، وكانت هذه هي البداية التي انطلقت منها ممارسة صناعة واستخدام اللعب من زاوية تربية وتعليم الطفل ، وكذلك آراء هؤلاء العلماء هي التي حكمت الفكر التربوي المعاصر ، والتي ارست مبادئ واسس التربية بوجه عام وفي رياض الاطفال على وجه الخصوص .

تعد الافكار الفروبلية والمنتسورية هي الاطار الذي يحكم الفكر التربوي الغربي المعاصر والذي تقوم مبادئه واسسه التي تعنى بالطفل باعتباره ذاتية ووحدة من المجتمع وان لا سبيل الى نهضة المجتمع الا بالاهتمام بالفرد ونمو نشاطه الذاتي ، كما ان الطفل في هذا الاطار تتنازعه عوامل ثلاثة فهو ابن الطبيعة ، ابن الانسان ، وضيعة الله ، ولذا ينبغي ان تهدف التربية الى توثيق هذه الروابط الثلاثة عند الطفل ، وتعاونه على ادراك علاقته بها ، ليضع في اعتباره ، منذ طفولته الاولى – العلاقات الحقيقية التي تربطه بالكون ، وتلك التي تربطه بالمجتمع ، ومن ثم تهدف التربية الى

اعداد الطفل للحياة عن طريق مساعدة الطفل على النمو الطبيعي ومراعاة متطلبات خصائص هذا النمو في مرحلة عمرية محدودة ، كما اكدت التربية في هذا المنطلق على اهمية تربية حواس الطفل المختلفة والتي تعتبر اللبنة الاولى في التربية العقلية والنفسية للطفل ، كما اكدت على اهمية اللعب والنشاط والعمل ، وكذلك النشاط الذاتي الذي يعتبر محور العملية التعليمية ولب التعلم ، كما أكدت على المنبهات الحسية ، وانها الحوافز التي تثير اهتمامات الطفل في تلك المرحلة ، حيث انها تنمي حواسه ونشاطاته العقلية ، والتي تعتبر اساساً لنمو نظريته الموضوعية الطبيعية والاشياء الموجودة من حوله ، أي ان التربية في مرحلة الطفولة تهدف الى مساعدة الطفل للتعرف على نفسه وبنفسه ، وعلى مطالب بيئتة وعلى وسائل تحقيق هذه المطالب . (الحريري ، 2010 ، ص 47 – 50)

لقد أكد جان اموس كومينيوس (1592–1670) على اهمية السنوات الاولى من حياة الطفل ، وكان لآرائه التربوية اكبر الأثر في البدء في افتتاح مدارس الاطفال في القرن السابع عشر ، وقد طرح كومينيوس الكثير من الاراء التي تؤكد على اهمية الطفولة وضرورة العناية بهذه المرحلة ، فهو يرى ان الطفولة تمثل المرحلة التي تحقق بها التربية اكبر قدر من النجاح ، ومن اهم هذه الاراء ضرورة ان يتم توجيه الطفل منذ الصغر نحو الاشياء التي تحيط به ، ليكتسب من ذلك الخبرة والمعرفة عن طريق ادراكاته المحسوسة ، أي انه فضل استخدام الاشياء على طبيعتها او صورها او مجسماتها بدلاً من الكلمات والرموز ، وقد نشر في هذا الصدد كتابه (عالم المجسمات) والذي يعتبر اول كتاب للاطفال موضحاً بالصور متبعاً الطريقة الاستقرائية التي تؤدي الى المعرفة ، كما اكد على اهمية اللعب والنشاط والحركة لنمو عقل الطفل وجسمه، وبذلك ارسى كومينيوس العديد من النظريات والمبادئ التربوية

والتعليمية للطفولة المبكرة التي يؤخذ بها حتى الان ، وقد اشار فقط الى اهمية ما يسمى بمجموعات اللعب والتي تأخذ بها الكثير من الدول المتقدمة حالياً . (Otto , 1979 , PP. 143 – 144)

أما العالم (جون لوك) (1632–1704) فقد طرح الكثير من الاراء التي تؤكد اهمية الطفولة وضرورة العناية بهذه المرحلة ، فهو يرى اللعب والحركة هو محوراً لنشاط الطفل وإبراز ماله من اهمية ذلك وخصوصاً الألعاب الجماعية في تربية الطفل واكسابه القيم واحساسه بالسعادة ، كذلك تناول جون لوك الاساليب التربوية التي يجب اتباعها في تربية الطفل ومنها الفن ، فقد اهتم لوك بالرسم ، وبين ماله من فائدة عملية ، واكد على استخدام الطرائق المشوقة في الاعمال التي يقوم بها الطفل في الصغر ، وعلينا ان نحترم مزاجه وذوقه الشخصي. (بدر ، 2010 ، ص 46 – 47)

أما اراء جان جاك روسو (1712 – 1778) التربوية بالنسبة للطفل ، فقد اكد على التربية في مرحلة الطفولة الا تتعدى تربية الحواس ، أي عن طريق ما يدركه الطفل نتيجة لاحتكاكه بقوى الطبيعة المختلفة ومظاهرها ، وعليه فقد رفض اكراه الاطفال على التعليم النظامي قبل الاوان وان لا نضحي بسنين الطفولة لنعد لحياة الرجولة المستقبلية ، كما اكد على احاطة الطفل بالاشياء والوسائل واللعب التي نريده ان يتعلمها دون فرض او اكراه ، وان نبتعد عن الالفاظ الخاوية المجردة ونكثر من الوسائل المباشرة والطبيعية ، وكلها مبادئ تربوية هامة يؤخذ بها الان ، كما اكد على ان يعمل الطفل ويتحرك ويفكر ويعبر في حرية ، كما اكد روسو على اهمية اللعب كوسيلة هامة لبناء جسم الطفل وتنمية ثروته اللغوية بما يتماشى مع نموه العقلي . (طلبة ، 2009 ، ص 72)

أما (بستالوزي) (1746 – 1827) فقد وضع الكثير من الاراء التربوية في تربية الاطفال ومنها : ان نعلم الاطفال ان يعبر ويتكلم قبل ان نعلمه ان يقرأ ، وان نعلم الطفل ان يرسم قبل ان نعلمه ان يكتب ، وان نعلم الطفل الحساب عن طريق المحسوسات اولاً ، وان تقرن العمل اليدوي بالعمل العقلي لنصل الى النجاح. (الحريري ، 2010 ، ص 44 – 45)

أما العالم (فروبل) (1782 – 1852) فقد اقترن اسمه برياض الاطفال ، وقد اتبع (فروبل) في تربية الاطفال اساليب خاصة مخالفة لاساليب المدرسة التقليدية في عصره ، تميزت بالنشاط والحركة والممارسات العملية واللعب ، وقد صمم (فروبل) العابه الشهيرة المسماة بهدايا فروبل الثلاث (الاولى والثانية والثالثة) لاستخدامها في التعليم في رياض الاطفال تناولت اهمها :-

- العاب لتدريب الحواس .
- العاباً للتدريب على ادراك الاشكال الهندسية والارقام .
- العاباً لزيادة الثروة اللغوية والتدريب عليها .
- العاباً للتدريب على الفك والتركيب والبناء ... الخ .

وهذه الالعاب ترمي في مجملها الى تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات في المجالات المختلفة (اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية والفنية) وهي متدرجة في صعوبتها لتتماشى مع تدرج نمو الطفل (الخثيلة ، 2000 ، ص 13)

كما طور (فروبل) اللعب / الهدايا ، التي وضعها هو نفسه بأنها مضمون تربوي في شكل مادي ، ومن خلال اللعب / الهدايا طور طرائق واهداف افكاره التربوية ، فقال ان اللعب ينبغي ان تكون صوراً موضوعية للحياة وتعبيراً عن قوانين العالم والحياة ، واهم اللعب / الهدايا ، التي شكلت اساس نشاطه التربوي ما يأتي :-

- الكرة المطاطية .
- الكرة – الاسطوانية – المكعب .
- الكل الجزء – تقسيم المكعب .
- التشكيل بالورق – قص الورق ولصقه وثنيه . (Otto , 1979 , P. 145)

وترى الباحثة ان لو أمعنا النظر الى اللعب الحديثة لاكتشفنا الافكار الاساسية للعب / هدايا فروبل في كثير من الحالات ولعرفنا انها شكلت الاساس لتطوير كثير من اللعب ووسائل ملئ الوقت .

واشار (فروبل) الى ان العمل التربوي هو توجيه الطفل لينمو نمواً متكاملاً وشاملاً (جسيماً – وعقلياً – ووجدانياً – وروحياً) واعتبر وسيلته التربوية هي النشاط الذاتي التي يجب ان تكون نقطة البداية لاي تعليم ، والتي تنبع من الدوافع والرغبات والميول الداخلية للطفل ، أي ان التربية هي عملية نمو وسيلتها النشاط الذاتي ، وقد اولى التربية الاخلاقية والروحية الاولوية والاهمية ، كما أكد على ان اللعب والموسيقى والغناء لها اهمية كبيرة في تعليم الاطفال ، واعتبرها الوسيلة الاساسية للتعبير عن المشاعر والافكار ودعامة التربية الاخلاقية وتنمية القدرات الفنية والثروة والقدرة اللغوية ، كما اشار الى ان للقصص دوراً اساسياً في تربية الطفل ، ووضح دورها في تدريب خياله واحساسه واعتبر القصة هي لعبة العقل بالنسبة لتربية الطفل ، هي الطريق الى تنمية وتقوية قدراته العقلية واتساع مداركه وتفتحه وابداعه ، وتزودهم بالقيم والمواعظ والدروس والتجارب ، (الحريري ، 2010 ، ص 47–48)

كما قال فروبل : ((ان الطفل بعد ان يدرك كنة الشيء من الخارج يريد ان يستكشف داخله فهو قول مازال يحتفظ بأهمية بالغة ، فيحاول الطفل ان يقسم الشيء الى اجزائه لكي يكون كلاً اكبر على الاقل ، وينبغي ان يوضع الطفل في موقع

يساعده على رؤية وادراك المتماثل مع التباين)) ، ويؤخذ عن فروبل قوله : ((ان نمو الطفل يتوقف اذا ما اعطي لعبة كاملة التكوين تماماً ، فلن يرى الطفل حينئذ التباين في اللعب)) ، ويثير اهتمامنا الى اليوم ايضاً تقسيم فروبل لأنواع اللعب ، وهذا ينطبق ايضاً على اللعب / الهدايا وهي :-

- أشكال المعرفة .
- اشكال الحياة .
- اشكال الجمال . (Otto , 1979 p. 146)

ولم يقتصر فروبل تعامله على الطفل ، وانما تعامل مع الوالدين ايضاً ، فطلب منهما ان يتعاملان مع اللعبة ، ففي هذه الحالة يستطيعان فهم اطفالهم بشكل افضل واكتساب القدرة بالتدريج على اختيار اللعبة الافضل لأطفالهم ، فضلاً عن تدريب المعلمات على كيفية استخدام تلك اللعب حيث انها تحتاج الى طرق فنية خاصة تعتمد أساساً على قوانين النمو المتدرج وعلى قوانين التباين ، فليس المهم في الوسائل بل الاهم كيفية استخدام هذه الوسائل وتحقيق الهدف المقصود منها . (محمد ، 1983 ، ص 57)

كما يعتقد (فروبل) ان مناهج المرحلة قبل الدراسة لابد ان تركز على اللعب والألعاب التي ينبغي تصميمها بعناية لتكون مناسبة لمستوى الطفل ومعينة على حسن تنمية قواه ، وقد وضع فروبل مقولته المشهورة التي تنص على : ((ان الطفولة المحرومة من اللعب طفولة فاشلة ثمارها مراهقة جانحة وعدم سوية في مستقبل العمر)) . (Otto , 1979 , P. 146)

وبذلك تميزت اساليب تربية الطفل عند (فروبل) بالنشاط والحركة والممارسات العملية واللعب ، فقد أكد فروبل على توجيه الطفل لينمو بشكل سليم متكامل ، وذلك

عن طريق النشاط الذاتي الذي ينبغي ان يكون نقطة البداية لأي تعلم. (الحريري ، 2010 ، ص 47-48)

لذا يمكن للباحثة من تحديد المحاور الرئيسية لفكر فروبل التربوية بالنسبة للطفل ، بقولها ان الطبيعة التي خلقها الله سبحانه وتعالى هي مصدر المعرفة ... وإن هذه المعرفة تصل الى الطفل عن طريق حواسه ... وان النشاط لابد ان يتسم بالذاتية ، أي ينبع من داخل الطفل تلقائياً حتى يساير خط النمو الطبيعي لديه ويؤازر فطرته فيكون احساسه بذاته وثقته بربه فيصبح اقدر على الخروج من دائرته الى البيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه فيتفاعل معه وتقوى صلته به وبأقرانه ... فيصل الى مرحلة اللانهاية في التربية والتي وصفها فروبل بالهدف الاسمى للتربية ، وهي الوصول الى النمو المتكامل وبناء الشخصية السوية .

أما آراء هربرت سبنسر (1820 – 1903) التربوية بالنسبة للطفل ، فإنه اكد على عنصر الميل الذي اهتم به فردريك هربرت وعلى تعليم الطفل من خلال اشياء (ادوات اللعب) والاعتماد على النشاط الذاتي للطفل ، وعلى المعلمين والاباء المحسوسة ان يتخذوا نقطة انطلاقهم وتوجيهاتهم وارشاداتهم من هذه الميول للطفل والنشاط الذاتي للطفل من خلال احتكاكه وخبرته ونشاطه مع ادوات اللعب والكائنات والبشر ، هو ذخيرة معارفه واكتشافاته الشخصية / وهي الابقى والاعمق. (بدر ، 2010 ، ص 53)

أما المربية (منتسوري) (1870 – 1952) فكان لها اثر في تربية صغار الاطفال وعلم تعليم ما قبل المدرسة ، وكذلك على النظرية والتطبيق فيما يتعلق بلعب الاطفال الى درجة كبيرة ، وقد كانت تحلم بنوع من التعليم المنظم والتلقائي الحرفي نفس الوقت ، وذلك من خلال (مواد منتسوري) التي ابتدعتها هي بنفسها ، وقد طورت لعباً تعليمية استوحت من العلاج النفسي لفرويد وكان هدفها من هذه اللعب هي

تدريب حواس الطفل وشحذها ، وتدريبه على القراءة والكتابة والحساب ، وكذلك بما اتبعته من اساليب مختلفة لتنمية حاسة اللمس والشم والسمع والتذوق ، وما يقابلها من المهارات الاخرى مثال ذلك : ((تدريب قدرة العين ، التمييز بين الالوان ، ادراك الاشكال ، ادراك الحجم ، والتأزر البصري – يدوي)) (Otto , 1979 , P. 147)

كما اكدت (منتسوري) ان الطفل كائن له قدراته وميوله ومطالعة ، واحترمت استقلالية الطفل وطالبت الكبار بعدم فرض مطالبهم عليه ، وطالبت المعلمة بعدم التدخل في عملية التعليم الذاتي لكل طفل وان يقتصر دورها على التوجيه وتوفير مثيرات التعلم والوسائل المعينة ، واطلق على اسلوبها في التعليم اسم (التعليم الذاتي) حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمداً على قدراته وامكانياته فالبذور موجودة بداخل الطفل وكل ما يحتاجه هو ان نتيح له الفرصة لان يندمج في نشاط من اختياره لفترة منتظمة . (الحريري ، 2010 ، ص 50–51)

وقد رأت (منتسوري) ان تربية الحواس هي خير ما يعد الطفل للعمليات العقلية والفكرية ، وانها تتمثل في تنمية قدراته على الملاحظة ، أي ان المبدأ الاساسي في طريقتها هي الملاحظة المنظمة ، والتي تتطلب ان ينال الاطفال قدراً من الحرية في عملهم ولعبهم باشراف المعلم وتوجيهاته واعتبرت ان مكافأة الاطفال على أعمالهم هي السماح لهم بأعمال جديدة ، وقد رأت ان العمل الحر الذي يقوم به الطفل بدافع ورغبة من نفسه هو اساس في تنمية شخصيته وشعوره بالثقة في النفس ، وهنا براعة المعلم القادر على التوجيه وليس التدخل المباشر . (Otto , 1979 , P. 147)

لذلك ترى (منتسوري) ان من المهم اعطاء الاطفال حرية واسعة النطاق في حركتهم والعابهم واستخدام لعبهم ، وقد أولت الالعاب والنشاط اهمية بالغة في هذا

المجال وفي مرحلة الطفولة المبكرة من حياة الطفل ، فالتربية باللعب في نظرها هي منافذ للعقل ، كما حددت بعضها من المسابقات والالعاب في الصمت والهدوء لتعويد الاطفال على ضبط النفس ، كما نادت بضرورة الالعاب الحرة الجماعية في الهواء الطلق كالتدريبات الرياضية والتجوال والرحلات مع التغني بالأناشيد والاغاني ، وحذرت من ان تكون للمربية سلطة تؤثر فيها على الأطفال لان دورها يقتصر على التوجيه والارشاد فقط . (بدر ، 2002 ، ص 173–178)

كما اهتمت (منتسوري) بلعب الاطفال ونصحت بأن يتم تعليم الاطفال من خلال اللعب ، حيث يتفق هذا النشاط مع طبيعتهم ، وقد استخدمت منتسوري اللعب الوظيفي واللعب الحر اساسين لتربية الطفل وفي كلتا الحالتين كان الهدف من الانشطة تحقيق او انجاز اهداف تربوية . (Montessorie , 1965 , P. 37)

كما اهتمت (منتسوري) ابراز الجانب الجاد للطفولة حيث العمل وليس اللعب ، وهو وسيلة للتخلص من كل المشاكل والعيوب ، وان الطفل يلجأ الى اللعب لعدم وجود الافضل ، فاللعب لدى (منتسوري) هو العمل والخبرة والحياة الحقيقية وليس اللعب والدمى ، حيث ان الدمية لا تستطيع ان تبادل الطفل حباً بحب وهو بديل غير كاف تماماً للمجتمع ، واشارت الى وجوب توفير الادوات والوسائل التي تساعد الطفل على فهم بيئته الطبيعة واكتشاف مكوناتها والتفاعل والتعامل معها، وبهذا تؤكد (منتسوري) على ثلاثة اسس رئيسة يجب مراعاتها عند تربية الطفل قبل المدرسة وهي : مراعاة طبيعة الطفل ، والظروف المادية من مكان وادوات واجهزة ، وتوفير القوى البشرية المعدة والمؤهلة لتربيته . (Otto , 1979 , P. 147)

أما (جان بياجيه) (1896 – 1980) فيرى ان اللعب تعبير عن تطور الاطفال ومتطلباً اساسياً له ، ويشير في نظريته الى ان اللعب يرتبط بمراحل النمو

العقلي والاخلاقي عند الاطفال ، وحيث ان نظريته تقوم على عمليتين رئيسيتين هما التمثل (Assimilation) والمواءمة (Accommodation) ، فان جان بياجيه يعزو عملية النمو العقلي عند الاطفال الى النشاط المستمر للعمليتين وبشكل متكامل ونشط ، ويعتبر ان اللعب هو التمثل الخالص الذي يحول المعلومات المستجدة الواردة لتتناسب مع حاجات الفرد ومتطلباته ، بحيث تصبح هذه المعلومات جزءاً لا يتجزأ من البيئة المعرفية للفرد . (Piaget , 1971 , P. 27)

ويعد بياجيه ان اللعب وسيلة تعلم بالدرجة الاولى ، وانه اساس النمو العقلي ، بحيث لا يتطور النمو العقلي للطفل الا بممارسة اللعب ، ويرتبط هذا التفسير اللعب بعمل المعلم ، حيث ان عملية التعلم تعتبر كل ما في بيئة المتعلم مصادر للتعلم ، وعلى المعلم ان ينظم تعلم المتعلمين من خلال ممارسة انشطة اللعب ان احسن المعلم التخطيط لها فستكون بالنسبة للمتعلم لعبً ممتعاً وليس تعلماً مفروضاً عليه من الخارج . (عثمان ، 1995 ، ص 47)

ويرى (بياجيه) ان الطفل في عمر مابين (4–7) سنوات يكون للعب الرمزي اكثر ارتباطاً بالواقع ، وهذا ما عبر عنه (بياجيه) حينما قال : فالطفل يقلد الخبرات الواقعية بشكل اكثر احتمالاً لانه يصبح اكثر اجتماعية واكثر تفهماً بالحكم الخلقي ، ويستطيع مشاركة الاخرين في خبراتهم وفي المرحلة التالية يصبح اللعب اكثر دقة وتنظيماً واحكاماً وتأخذ المباريات والالعاب ذات القواعد مكانها في اللعب الفردي الايهامي وتدخل في نشاط اللعب عناصر جديدة مثل التعاون والمنطق كأساس للقدرات والتنظيم الكلي والرموز . (Piaget , 1971 , P. 27)

وبذلك يمكننا القول ان كل فردريك فروبل وجان بياجيه وبستالوزي أشاروا الى اهمية اللعب للطفل حيث ، ان الطفل يتعلم وينمو ويتطور تفكيره وشخصيته من خلال الحركة ، فاللعب والحركة هما حياة الطفل ، واللعب يمد الطفل بالقدرة على السيطرة

والتحكم في الاشياء المحيطة به والتي يتعرف عليها من خلال اللعب ، والطفل يعبر عن مشاعره من خلال اللعب عن طريق الحركات ، فان الطفل في هذه المرحلة لا يتعب ولا يمل عن الحركة ، وحركة الطفل تفقد الطابع العشوائي وهو يقلد ما يراه من حركات الاخرين .

ولهذا يؤكد بياجيه على ضرورة التركيز على تعامل الطفل مع الاشياء مثل ((القبض عليها ، لمسها ، تداولها ، ثقلها ، تحريكها)) كأمر جوهري في عملية تجريد الصغير لأشكالها او لتجريده العلاقات الفراغية التي انبثقت عن هذا التفاعل ، ونتيجة لذلك حث بياجيه على ضرورة تشجيع الطفل وتناوله الاشياء ، على ان لا تحاول المعلمة ان تتعدى هذه العملية كان تنتقل المعرفة بطريقة لفظية حتى لا تكون النتيجة تعلماً سطحياً ، ولكنها تستطيع ان تستعمل امكانيات الطفل للتعلم ، فالاطفال يتعلمون من خلال الاندماج بحواسهم في العمل وبالتالي فان عملها ينصب على تزويد الطفل بمواد مشوقة وخبرات متنوعة تتيح لهم المجال لان يتذوقوا بوجدانهم ، ويحسوا بأيديهم ، ويروا بأعينهم ، ويسمعوا بآذانهم ، ويفكروا بعقولهم ويستفسروا بألسنتهم ويتحروا بأنفسهم ، ويطبقونها في بيئتهم وحياتهم . (قناوي ، 1979 ، ص23)

كما أشار بياجيه الى ان افضل وسيلة لتقديم الافكار للاطفال هي عن طريق المحسوسات لان ذلك يتلائم مع نموهم العقلي ، فالحواس هي المنافذ التي يتعلم الطفل من خلالها ، فكل ما تعلمه الطفل لابد وان يكون قد وصل اليه عن طريق حاسة أو اكثر من حاسة ، واعتماداً على هذا استخدمت الدمى والمجسات الاخرى لكونها اقدر على مخاطبة العقل بالنسبة للاطفال ، اذن بياجية يؤكد على اهمية عوامل ثلاثة في التطور المعرفي ، وهي العوامل البيولوجية ، والعوامل التربوية والثقافية ، والانشطة

التـي ينخـرط فيهـا الطفـل ، واهتم بنشـاط الطفـل الحركـي الموجـه ذاتيـاً كأسـاس للنمـو المعرفي عنده . (Piaget , 1971 , P. 27)

ويجدر الاشارة الـى ان الانسـان قد مـارس اللعـب منذ بدايـة التـاريخ الا انـه لـم يتـوفر لديـه الادراك الاجتمـاعي ولا الـوعي الكـافي بوظائفـه ، ولـذلك فإنّـه لـم يقـم بتأملـه ودراسته دراسـة علميـة ، بـل ان آراء وافكـار الفلاسفة والمفكرين القدماء عن اللعـب لـم تخـرج عن كونهـا محـاولات لوصـفه وصـفاً سطحياً أو تأملـه نمطيـاً ، حتـى ان اشـارات افلاطون وافكار ارسطو لأهمية النماذج المصغرة لأدوات المهنة في لعب الصغار تلك التي سوف يحتاجون اليها في مهنهم عند الكبر لم تقدم لنا معنى او فهماً كافياً لطبيعة اللعب ، وانما كانت مجرد ارهاصات اولية ظهرت اصداؤها في الكثير من الافكار والمحاولات العلمية الحديثة التي تناولت اللعب بالبحث والتي اخذت في الظهور عندما تنبه المجتمع الانساني للعب كظاهرة نفسية واجتماعية من الممكن ان يستعين الباحثون بالمناهج العلمية لدراستها ، وعندما شاع الانتباه بأهمية اللعب كظاهرة وازداد االقتناع المعلمين والتربويين بدور ووظيفة لعب الاطفال ، ففي القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر نادى كلاً من روسو وفروبل وغيرهم من المفكرين بفائدة اللعب ، وذلك عندما اكتشفوا اثره على زيادة اهتمام الاطفال اثناء تعلمهم ، ثم تبين لهم دوره في تطوير تصورات وتخيلات الاطفال خصوصاً في المراحل الاولى من التعلم ، ومن ثم فقد نادوا بضرورة اعطاء الفرصة للتعبير الحر عن ذاته ، أما في القرن العشرين فقد عد اللعب بأشكاله وأنواعه المختلفة من أقوى الميول الفكرية ظهوراً وابقاها في مراحل نمو الطفل المختلفة ، ويرجع السبب في ذلك ان اللعب في طبيعته نشاطاً تلقائياً فطرياً ، لذلك اكد جميع علماء التربية المعاصرين على اهمية اللعب والحركة ، وأكدوا على ان يتسم اللعب بالذاتية وعلى اهمية اللعب في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة (اللغوي – العلمية – الرياضية – الاجتماعية – الفنية – ... الخ) وعلى استخدام

الانشطة الفنية في اعداد اللعب الصغيرة والمجسمات لتنمية مهاراتهم الفنية ، لذلك حرصت المؤسسات التربوية على تنظيم اللعب وادخاله في المناهج المدرسية ورياض الاطفال ، والحث على توظيفه في العملية التعليمية تدعيماً لأهدافها ، مما شجع الشركات الصناعية على صناعة ادوات اللعب بفضل ما ينطوي عليه ذلك من قيم ودلالات تربوية . (Devore , 1973 , P. 38) (Cantor , 1966 , P. 55)

وللتحقق من صحة الافتراضات النظرية التي جاء بها علماء الفكر التربوي المعاصر سارع كثير من الباحثين التربويين بدراسة هذه الافتراضات وتجريبها لمعرفة مدى صحة هذه الافتراضات ومدى الفائدة الناتجة عنها في تربية الاطفال ، وقد خرجت هذه الابحاث بما يأتي :-

أولاً :- فوائد اللعب وقيمه .

1- القيمة الجسمية :

يعد اللعب النشيط ضرورياً لنمو عضلات الطفل ، وتقوية بدنه ، ومن خلال اللعب يتعلم الطفل مهارات الاكتشاف وتجميع الاشياء ، مثل كرة القدم .

2- القيم التربوية :

يفسح اللعب المجال امام الطفل ليتعلم الكثير من المعارف والخبرات ، ومن خلال ادوات اللعب المختلفة يتعلم الكثير لمعرفة الطفل للأشكال المختلفة والالوان والاحجام والملابس ، وغير ذلك ويحصل الطفل في معظم الاحيان على معلومات من خلال اللعب لا يستطيع الحصول عليها او ادراكها من مصادر اخرى ، مثل حفظ الاناشيد والاستماع الى الموسيقى وكيفية رسم لوحة وتلوينها .

3- القيم الاجتماعية :

يتعلم الطفل من خلال اللعب بناء العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وكيفية التعامل معهم بنجاح كما يتعلم من خلال اللعب التعاوني الاخذ والعطاء واحترام الملكية الخاصة وبعض الانظمة الاجتماعية الاخرى ، مثل ان يكون قائداً لمجموعته وان يتميز بين اقرانه .

4- القيمة الاخلاقية :

يتعلم الطفل من خلال اللعب بدايات مفاهيم الخطأ والصواب ، كما يتعلم بشكل مبدئي بعض المعايير الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والتعاون والايثار والروح الرياضية وترك العادات السيئة والتأثر بقيم الاصدقاء ان كانت دينية ام خلقية .

5- القيمة الابداعية :

يعبر الطفل عن طريق اللعب عن طاقاته الابداعية ويستطيع ان يجرب الافكار التي يحملها ، كان يستمتع الطفل من خلال اللعب ان يبتكر العاب جديدة او رسوم محتفظ بها في خياله .

6- القيمة الذاتية :

يكتشف الطفل عن طريق اللعب الكثير من قدراته ومهاراته وذلك من خلال تعامله مع اقرانه ومقارنة نفسه بهم ، ويتعلم من مشاكله كيفية مواجهتها ووضع الحلول لها ، يستطيع ان يحل بعض المشاكل التي تواجد يواجهها بنفسه من دون الرجوع الى العائلة .

7- القيمة العلاجية :

يستنفذ الطفل من خلال اللعب التوتر الذي يتولد من القيود المفروضة عليه ومن الملاحظ ان الاطفال الذين يأتون من بيوت تكثر فيها القيود والأوامر يلعبون أكثر من غيرهم من الاطفال ، كما ان اللعب هو افضل وسيلة لتصريف التوتر والشعور بالعدوان المكبوت ، ويستبدل عن ذلك الشعور بالمحبة والتعاون والألفة ، كالارشاد باللعب وتبادل الادوار. (ربيع ، 2008 ، ص 43-44)

ثانياً :- مقومات النشاط اللعبي .

عندما يلعب الطفل ، تؤثر اللعبة في نمو شخصية الطفل عن طريق نشاط اللعب في مختلف المراحل العمرية ، وان نشاط اللعب يحتوي على مجموعة من المعايير ومن هذه المعايير ما يأتي :-

1- شخصية الطفل :

تتضمن امكانات الطفل الفطرية التي زودته بها الطبيعة ليحصل بها على المعرفة في أبسط صورها ، ويقصد بذلك الآليات الفطرية اليدوية والبصرية والادراكية الموروثة التي تقوم التربية بتنميتها عن طريق التدريب ، ويكون التدريب المناسب للطفل اثر فعال في ان تصل هذه الآليات الى ازدهار نموها في وقت ملائم ، من خلال عمره واهتماماته ومرحلة نموه ، والمهارات التي اكتسبها ، وطريقة النشاط المختارة والقواعد (الزامية او اختيارية او مرتجلة) وهذا النشاط هو العامل الفعال في تطوير نمو شخصية الطفل بشكل نهائي . (Otto , 1979 , P. 63)

2- اللعبة :

أما بالنسبة فيما يخص اللعبة كاداة فهي عبارة عن مثير من مثيرات البيئة التي تستثير دوافع الطفل للتعلم من خلال اللعب ، أي كل ما توفره البيئة للعب الاطفال ، وتتضمن أصلها (طبيعية أو صناعية) ، التركيب (بسيطة او معقدة) ، الطريقة الفنية لصنعها واستخداماتها ، ودرجة الاهتمام التي يوليها الطفل للعبة ، والمدى الزمني لهذا الاهتمام ، والطرق المتنوعة التي تستخدم لاثارة هذا الاهتمام ، وأثر البيئة البشرية في اثارة هذا الاهتمام او احباطه . (Unesco , 1980 , P. 65)

ثالثاً :- شروط اختيار اللعبة .

لقد حدد التربويون المعاصرون شروطاً عديدة في اختيار اللعبة ومن هذه الشروط ما يأتي :-

1- ان تكون جذابة للطفل من الناحية الجمالية .
2- ان تعبر عن ثقافة البيئة التي يعيش فيها الطفل وتقاليدها .
3- ان تثير خيال الطفل وتحفزه على الابتكار .
4- تساعد على تنمية عضلات الطفل وتآزرها .
5- اللعبة المناسبة التي تستخدم لأكثر من غرض واحد وبأكثر من طريقة وتراعي الفروق الفردية .
6- انها تساعد الطفل على الاعتماد على نفسه والاستقلال في عمله .
7- انها تساعد الطفل على العمل والممارسة الفردية والجماعية والتفاعل الاجتماعي .

(Isenberg , 1982 , P. 139) (Newson , 1979 , P. 10)

رابعاً :- العوامل المؤثرة على اللعب .

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر على اللعب وكالآتي :-

1- مرحلة النمو :

يتصل اللعب عند الطفل اتصالاً وثيقاً بمراحل نموه ، فلكل مرحلة عمرية العابها الخاصة تلبي متطلباتها وتنسجم مع امكانية الطفل ، فما يثير اهتمام الطفل في السنة الاولى من عمره (مرحلة الحضانة) يختلف عما يمكن ان يثيره في عمر خمس سنوات مثلاً ، فحتى لو استخدم الطفل البالغ خمس سنوات من العمر الالعاب التي يلعب بها في مرحلته السابقة ، الا ان تعامله معها يختلف بسبب نمو امكانياته الجسدية والذهنية والنفسية .

2- عوامل ذاتية :

رغم كون اللعب من سمات الطفولة العامة ، فان للفروقات الفردية بين طفل وآخر ، مثل الحالة الانفعالية والصحية والنفسية تأثيرها على اللعب ، فمثلاً التوتر الزائد يعيق اللعب .

3- عوامل بيئية اجتماعية :

وتشمل القيم والمعايير التي تسود المجتمع ، أي النظرة السائدة في البيئة الاجتماعية عن اللعب ودوره في حياة الفرد ، كما تشمل وجود اماكن للعب والمساحات الفارغة ، او عدم وجودها، ومستوى الاهل الثقافي والاجتماعي لتشجيع الطفل على اللعب او منعه ، فهذه الامور عوامل تؤثر مباشرة على اللعب .

4- عوامل تقنية :

هـي عوامـل مرتبطـة بمـادة اللعـب بحـد ذاتهـا مـن حيـث : تقنيتهـا وفائـدتها ، وتركيبهـا وموضـوعها ، أو طريقـة اسـتخدامها ، رغـم ان التقنيـة الحديثـة أغنـت عـالم الطفولة بالالعاب ووفرت العديد منها لتلبي مختلف النواحي لكن يبقى وجود العديد من الالعـاب البسـيطة المصـنوعة او المركبـة مـن الادوات البيتيـة او البيئيـة المحيطـة ذات فائدة مهمـة ، والعبـرة تكمـن فـي مـردود اللعـب المعرفـي الحركـي علـى الطفـل . (ربيع ، 2008 ، ص 50-51)

خامساً :- مراحل اللعب عند الاطفال .

لقد حدد علمـاء النفس مراحـل اللعـب مـن سـن العـام الواحـد حتـى العـام الثـاني عشر وهو موضح في الجدول (1)

جدول (1) مراحل اللعب عند الاطفال

العمر	صفة المرحلة	المستوى	مراحل اللعب	نمط التعلم
1-5 سنوات	التركيز على الذات	اللعب الفردي اللعب المتبادل	التعرف على الاشياء التقليد	التعرف على الاشياء حل المشكلات
5-8 سنوات	التعاون	اللعب مع الزميل اللعب مع المجموعات	التقليد – التوقع التحليل – التركيب	الاكتشاف حل المشكلات
8-12 سنة	المنافسة	اللعب في مجموعات والفرق	الاختبارات – التحليل التركيب – التقويم	حل المشكلات الاكتشاف – الابداع

(عثمان ،1995،ص41)

في ضوء هذا التقسيم يحدد مستوى نمو الطفل الى ابعد الحدود وكيفية لعبه ، وكيفية استخدامه لمختلف اللعب (Toys) ، فاطفال الاعمار المختلفة يستخدمون نفس اللعبة (Toy) ولكن بطريقة مختلفة ، أي ان القيمة الوظيفية لنفس اللعبة تتغير

وتتباين لأنها تتوقف على خواص اللعبة وامكانات النشاط الذي يتفق مع نمو الطفل، مثلاً لعبة الكرة اهم خاصية فيها هي الاستدارة ، لكنها يمكن ان توصف ايضاً من حيث تكوين سطحها ، ومن حيث اللون والحجم ، عندئذ تختلف القيمة الوظيفية للكرة حسب اعمار الاطفال وحسب قدرتهم على الامساك بها وقذفها ، وحسب قدرتهم على التفاعل مع الاخرين ، وتطبيق قواعد الكرة ، وبتغير خواص الشيء يمكن ان يصبح اما أنسب أو أقل ملائمة للطفل في مستوى معين من النمو . (Faulkender , 1980 , PP. 515 – 519) (Otto , 1979 , P. 42)

سادساً :- تصنيف العاب الاطفال .

لكي تتحقق اهمية التربية باللعب عند المفكرين التربويين ، قاموا بتصنيف اللعب في ضوء افكارهم الخاصة ، وقد أشار علماء التربية لكي نتحكم في الاستخدام الصحيح لأدوات اللعب وتطوره خلال انشطة اللعب ، يتعين علينا ان نعرض مجموعات وخواص تشكيلات ادوات اللعب في ذلك امكانات تصنيفها حسب انواع لعب الاطفال ، فكل نوع من اللعب هدف وظيفي في النمو النفسي ، ولهذا كانت دراسة اللعب من اهم ما قام به علماء النفس والتربية ، فعن طريقه يفهمون الطفل في مراحل نموه المختلفة ، وعن طريقه يفهمون ماذا يعملونه وكيف يعلمونه.

ان في تصنيف ادوات اللعب دعامة لا غنى عنها من اجل تنسيقها وتجميعها في مجموعات ، ويعطي معلومات عن مرحلة النمو التي يمكن ان تستخدم فيها اللعبة ، وهو أيضاً ضروري من اجل المحافظة على الارتباط المطلوب بالهدف المقيد . (Otto , 1979 , P. 125)

ان اللُعب انواع وأنماط مختلفة صنفت في تصنيفات متنوعة بتنوع العلماء وتصنيفاتهم الذين قاموا بعمل هذه التصنيفات ، ووفقاً للعديد من المتغيرات والتي من أهمها اشكاله وطبيعته أو مستوياته ، أو وفقاً لأهدافه ولقيمه ولوظائفه ولتأثراته

ولخصائصه البدنية او الحركية والاجتماعية والثقافية ، أو لعدد المشاركين في اللعب ، أو وفقاً لمراحل تطور نمو الطفل ، و سوف نقوم بعرض لأهم التقسيمات أو التصنيفات المرتبطة بمجال اللُعب وكالآتي :-

أ- تصنيف كارل جروس (Karl Gross) .

يمكن تقسيم اللعب وفقاً لوظائفه الى النوعين الآتيين :-

1- العاب تؤدي وظيفة عامة : وهي العاب التجربة والخبرة .

2- العاب تؤدي وظيفة خاصة : وهي العاب الاعداد للصراع والبقاء والاعداد للحياة الاسرية . (الحماحمي ، 1999 ، ص 24)

ب- تصنيف استرن (Stern) .

قامت بتقسيم اللعب وفقاً لعدد من يقوم به ، وذلك على النحو الآتي :-

- الالعاب الفردية .
- الالعاب الجماعية . (صوالحة ، 2010 ، ص 75-80)

ت – تصنيف بوهلر (Buhler) .

قام بتصنيف طبيعة اللعب الى الأربعة انواع الآتية :-

1- الالعاب الوظيفية .

2- العاب الخيال .

3- العاب التشكيل او الالعاب الابتكارية .

4- الالعاب الاجتماعية . (الحماحمي ، 1999 ، ص 24)

ث – تصنيف جلوا (Gailois) .

صنف خصائص اللعب الى الانواع الاربعة الآتية :-

1- العاب تتميز بالتحدي وبروح المنافسة .

2- العاب تقوم على الحظ .

3- العاب تقوم على التقليد أو الايهام او التمثيل ، (العاب المحاكاة) .

4- العاب تقوم على الرغبة في الاستثارة او في المتعة ، وذلك كالالعاب التي تعتمد على رغبة الطفل في الاحساس بالدور ، أو الاستسلام بعد ذلك لمشاعر الخوف المختلطة بالمتعة .(الحماحمي ، 1999 ، ص 24 – 25)

ج – تصنيف هنريو (Henriot) .

صنف اللعب الى ثلاث مراحل هي كالآتي :-

1- اللعب الايهامي : ويعتمد كلياً على الخيال ، حيث يحول الطفل من خلاله عالم الواقع الى عالم خيال خاص به ، وذلك كتحويل العصا الى سيف ، والدمية الى طفلة .

2- اللعب الواقعي : حيث يتعامل الطفل مع الاشياء او الشخصيات على اساس ما هي عليه في الواقع ومن ثم يكون مدركاً بأن الدمية هي دمية ، والعصا هي عصا .

3- اللعب الواقعي الايهامي : وذلك النوع من اللعب يعتمد على شيء من الخيال لجعل النشاط يتميز ويتخذ شكل اللعب . (الحماحمي ، 1999 ، ص 25)

ح – تصنيف روزنبلات (Rosenblatt) .

صنفت العاب الاطفال وفقاً لطبيعتها الى الانواع الاربعة وكالآتي :-

1- الالعاب النفسحركية : وذلك باستخدام لعبة واحدة أو أكثر ، كاستخدام الالعاب الحركية للخصائص الفيزيقية للاشياء ، ومن أمثلة ذلك ، اللمس ، التحريك ، الدفع ، الاصطدام .

2- الالعاب التصويرية أو العاب التقليد : باستخدام لعبة واحدة أو اكثر ، مثال اجراء عملية الاستحمام للدمية .

3- العاب التقليد مع استخدام الخيال : وذلك كأن الطفل يتخيل بأنه يمسك قطعة من الحلوى في يده ويقدمها لدميته .

4- الالعاب الرمزية : حيث يدرك الطفل الوظائف الواقعية التي يستخدمها في لعبة الا انه يستخدمها في شيء اخر ، وذلك كركوب عصا يتخيل أنه راكب حصاناً . (الحماحمي ، 1999 ، ص 25-26)

خ – تصنيف جوليت راءبي (Juliette Raabe) .

صنفت جوليت اللُعب وفقاً لطبيعة نشاطه الى المناشط الآتية :-

1- مناشط الادراك الحسي : وتشمل المناشط التي تهتم بالحواس كالسمع والبصر واللمس .

2- المناشط الحسية الحركية : وهي تتضمن المشي والجري والوثب والقفز .. الخ .

3- المناشط اللغوية : وتتضمن كافة اشكال التعبير .

4- المناشط العاطفية : كمناشط تمثيل الادوار والمحاكاة .

5- المناشط الذهنية : وهي المناشط التي تهتم بالعمليات المعرفية والمتعلقة بالاستدلال المنطقي .

6- مناشط التركيب وصنع الاشياء : وهي مناشط تعتمد على التجارب السابقة ، وعلى قدرة الملاحظة ، والتحليل ، والتركيب ، والابداع .

7- مناشط التعبير البدني والجمالي : وذلك كالمناشط الرياضية ، والبالية ، والمسرح والموسيقى ، والرسم ، والتصميم ، وفن اللصق . (الحماحمي ، 1999 ، ص 26)

د – تصنيف شنتال لومبارد (Chantal Lombard) .

صنف شنتال اللعب والالعاب وفقاً لخصائصهم الى أهم ما يأتي :-

1- مناشط اللعب التي تعتمد على استخدام اللُعب والتي من أمثلتها : (السيارات ، الـدمى ، النمـاذج الصـغيرة ، الحيوانـات ، والبيـوت وادوات المنـزل ، الآلات الموسيقية) .

2- العاب المهارة ومن أمثلتها : (العاب الرمي ، العاب التركيب ، الالعاب التي تعتمد على تحريك الاشياء) .

3- الالعاب الحركية ومن أمثلتها : (سباقات الجري ، العاب المطاردة ، العاب البحث والاختفاء ، القفز ، التوازن ، التأرجح ، العاب القوة) .

4- الالعاب التي تعتمد على الذكاء ومن أمثلتها : (العاب التركيز ، الالعاب اللفظية ، الالعاب الحسابية ، العاب الاختبار ، العاب الذاكرة) .

5- الالعاب الدرامية ، ومن أمثلتها : (العاب التمثيل ، العاب الطقوس ، العاب المحاكاة) .

6- العاب الغناء ومن أمثلتها ، (الغناء المصحوب بحركات الجسم ، الاغاني التي تعتمد على التقليد ، الأناشيد) .

7- العب الحظ ، ومن أمثلتها : (العاب التخمين ، رمي النرد ، الالعاب التي تعتمد على الانتقاء العشوائي ، الحكايات او القصص او الروايات ، الالعاب الايقاعية كالرقص) . (الحماحمي ، 1999 ، ص 27-28)

ذ – تصنيف بارتن (Barten) .

صنف بارتن اللعب وفقاً لدور الطفل وموقفه أثناء قيامه باللعب وكما يأتي :-

1- اللعب المستغرق : والذي فيه لا يلعب الطفل بشيء ، كما أنه لا يشارك أحداً في اللعب ، بل يكتفي بالوقوف والجلوس عن بعد وملاحظة أشياء محددة يراها ويتابعها ببصره ليدرك ما يحدث لها .

2- اللعب الانعزالي : وينهمك فيه الطفل بمفرده مستغرقاً ، ناسياً كل ما يحيط به في البيئة غير شاعر بغيره ، مستقلاً في نشاطه ولعبه عن الآخرين ، متمركزاً حول ذاته .

3- لعب المشاهد : وفيه يكتفي الطفل وبمشاهدة أطفال اخرين أثناء لعبهم ويستمع بمتابعتهم دون ان يشترك معهم في اللعب .

4- اللعب المتوازي : والذي فيه يلعب الطفل وحده وعلى مقربة من اطفال اخرين وبأساليب وطرق مشابهة لأساليبهم في اللعب ، ولكن فردية الطفل تظل في استقلال .

5- لعبة المشاركة : والذي فيه يشارك الاطفال مع بعضهم البعض في اللعب والأدوات ولكنهم لا يلعبون بالفعل مع بعضهم البعض .

6- لعبة التعاوني : وهذا النوع يتيح للطفل التفاعل مع غيره ، والذي فيه يشترك الاطفال في مجموعات وينشطوا في جماعات للعب مع بعضهم البعض ، ويخضع الطفل في لعبه لروح الجماعة ، فيشترك الاطفال في شكل منظمة للعب تتعين فيه القيادة والأدوار الاخرى . (السيد ، 1975 ، ص 232)

ر **– تصنيف بياجيه (Piaget) .**

صنف بياجية اللعب في ثلاث فئات أساسية وكالآتي :-

1- لعبة الممارسة : الذي يصاحب المرحلة الحسية – حركية في النمو المعرفي للاطفال ، ويتميز بالاستكشاف والتكرار تمكنا من النشاط الذي يزاوله الطفل .

2- اللعب الرمزي : في مرحلة ما قبل العمليات لدى اطفال ما قبل المدرسة ، فالطفل في لعبه قد يستخدم شيئاً ليمثل شيئاً اخر ويرمز اليه ، مثل مجموعة من المكعبات يحركها على انها قطار ، وتؤدي زيادة حصيلة الطفل اللفظية

الى تحسين قدرة الطفل على الترميز في لعبه وتمثيل الاحداث والخبرات التي تزخر بها بيئته .

3- اللعب وفقاً للقواعد : يتطلب مزيداً من الاتصال والتعاون ، ورغم ان هذا النوع من اللعب يشيع في سنوات ما قبل المدرسة ويفيد منه الاطفال في الرياض الا ان مرحلة العمليات الحسية من النمو المعرفي للاطفال هي الفترة الاكثر ملاءمة له . (البيلاوي ، 1986 ، ص 125-126)

ز- تصنيف شاتوه (Chateau) .

صنف شاتوه اللعب الى الآتي :-

1- اللعب الحر : غير الموجه يستهدف تحريك الطفل لعضلاته والقبض على الاشياء وتداولها .

2- اللعب الاستكشافي : يهدف الى بحث الطفل وتنقيبه في بيئته بقصد استكشاف معالمها .

3- اللعب اليدوي : يحتاج الى معالجة باليد مثل نظم الخرز ، القص واللصق .

4- اللعب التمثيلي : كتمثيل الاطفال لبعض مواقف الحياة اليومية .

5- اللعب الانشائي : أو لعب البناء والتركيب مثل اللعب بالمكعبات .

6- العاب ذات قواعد اختبارية : مثل متابعة السير في خط مستقيم .

7- العاب المنافسة الجماعية : كالعاب الضبط التي تشترك فيها فريقان من الاطفال . (محمد ، 1977 ، ص 82-83)

س – تصنيف لودويج شورخت (Ludwing Schorcht) .

أما ما يتصف به تصنيف شورخت ، هو انه يقسم اللعب التعليمية المعرفية (Toys) حسب انواع لعب الاطفال (Play) وهو يقول : ان مجرد امكانات

التصنيف الى نوعيات من اللُعب (Toys) هو اعلان عن قيمة أو اقرار بوجود قيمة تربوية لها . ويصنف شورخت اللعب الى ستة اقسام وهي كما يلي :-

1- اللعب الخاصة بلعب التدريب الوظيفي : وهو يتمثل في الانواع الاولية للعب ، تتضمن مناشط تلقائية لاتتطلب طريقة فنية معينة لممارستها مثل تداول الاشياء ، شدها ، القبض عليها ، هدمها وتدميرها ، وهي تساعد على التكيف للواقع .

2- اللعب الخاصة باللعب الحركي : وهو اللعب الذي يشبع الحاجات المباشرة للحركة او الذي يستثار بواسطة ادوات اللعب ، وهي تثير الوجدان .

3- اللعب الخاصة باللعب التركيبي : وهي الالعاب التي تنطوي على استثارة لقدرات الطفل العقلية والمعرفية ، من خلال عكس عالم الظاهرات المحيطة يعكسه الطفل في نواتج مادية ابتكارية .

4- اللعب الخاصة بلعب البناء والدور : يؤدي هذا النوع من اللعب دوراً كبيراً في النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل على ان وظيفته المعرفية اكثر من وظيفته الانفعالية والاجتماعية ، ويتضمن هذا النوع من اللعب هو التعبير الرمزي ، أي تحويل البيئة الطبيعية المباشرة الى رموز .

5- العب الخاص بلعب الادوار : في هذا النوع من اللعب يعكس الطفل نماذج الحياة الانسانية والمادية المحيطة به وينفعل بها وجدانياً .

6- اللعب الخاصة بالالعاب ذات القواعد : وتتضمن هذه الالعاب ، العاب التفكير والتذكير ، والعاب الادراك الحسي – الحركي . (Otto , 1979 , P. 125-126)

وترى الباحثة ان تصنيف (لودويج شورخت) هو أنسب تصنيف يتفق مع طبيعة البحث المقدم للمبررات الآتية :-

1- يتضمن هذا التصنيف ستة أنواع متسلسلة مع تدرج وتطور نمو الطفل ، وكما ان النمو يسير في مرحلة معينة ، فان اللعب بِعَده متصلاً اتصالاً وثيقاً بالنمو يسير ايضاً في مراحل معينة فتختلف طريقة لعب الاطفال والاشياء التي يلعبون بها تبعاً للدرجة التي يبلغونها من النمو .

2- يتناول هذا التصنيف اهمية ادوات اللعب في اطار نمو جوانب جزئية من شخصية الطفل ، لأن نشاط الطفل في اللعب ينسحب الى كافة جوانب شخصيته العقلية والجسمية والوجدانية ، فالطفل يشترك في أي لعبة بكامل شخصيته .

سابعاً :- مبادئ واسس اللعب .

تتكون مبادئ اللعب واسسه من المبادئ النفسية ، والمبادئ التربوية ، والمبادئ الاجتماعية وكالآتي :-

أ- المبادئ النفسية .

للمبادئ النفسية دوراً كبيراً في مساعدة الاطفال على اللعب ، وفي تحقيق الغاية المرجوة منه ، وفي تمتع الاطفال وإنماء العمليات العقلية للطفل ، ولذا يجب التركيز على المبادئ والأسس النفسية للعب ، وذلك لأن اللعب عبارة عن :-

1- حاجة من حاجات النمو الاساسية للطفل بشكل خاص وللافراد بشكل عام وبمختلف الأعمار ، وبما ان اللعب يشكل حاجة نفسية للاطفال فلابد من إتاحة الفرصة للعب وعدم قمعها .

2- اللعب عملية نمو : يعد اللعب مظهرا لعملية النمو ، لذلك يجب توفير المتطلبات اللازمة لممارسة انشطة اللعب في كل مرحلة (المكان ، المواد ، الاشراف) بحيث ينجز الطفل مهمات اللعب بشكل يبعث على الشعور بالسعادة والانجاز فاللعب يؤدي الى النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي .

3- اللعب يعتمد على عامل النضج والتدريب والدافعية ، فالطفل عندما يمارس اللعب لابد وان يتوفر فيه عدة عوامل منها نضجه وذلك من خلال تطور بنيته وأجهزته العضوية ، ومنها التدريب أي الممارسة في اللعب او التمرين ، ومنها الدافعية أي ميل الطفل ورغبته في اللعب .

4- انشطة اللعب تتمايز في نموها بحيث : تتطور من البسيط الى الاكثر تعقيداً ، فمثلاً ينتقل الطفل من مجرد قذف الكرة البسيطة في سنته الاولى الى لعبة كرة القدم في سنة السادسة .

5- انشطة اللعب تتغير كماً وكيفاً مع تزايد العمر ، فالطفل في سنينه المبكرة يلعب انشطة كثيرة من اللعب ، ومع التحاقه بالمدرسة وواجباته المدرسية يبدأ في التركيز على نمط محدد من الالعاب تتفق وميوله وامكانياته . (عبد اللطيف ، 1995 ، ص 22)

ب- المبادئ والاسس التربوية للعب .

اللعب اسلوب تربوي تعليمي ، فهو ليس هدراً للوقت او الجهد ، لذا على المعلم ان يجمع بين اللعب والتعلم معاً ، أي يستطيع المعلم ان يعلم مهارة ويطبقها ، كما يلزم المعلم عندما يستخدم العاب معقدة ان يبدأ في مجموعة صغيرة من الاطفال أولاً وأن يبدأ بالقواعد الاساسية للعب ، ثم ينقل بعد ذلك الى الأساسيات الأكثر اتساعاً ، وان يقوم اثر اللعبة أي مقدار ما اخذته لدى الصغار المشاركين في اثراء وتقدير للمفاهيم

والمعلومات والمهارات المتعلمة ، وكذلك معرفة ما اكتسبوه من قيم واتجاهات مرغوبة فيها اثناء اللعب . (Low , 1988 , P. 16)

جـ - المبادئ والاسس الاجتماعية للعب .

يعد اللعب مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي والذي يميز المجتمع عن سواه من المجتمعات ، وتتحدد المعايير الاجتماعية المستقاة من ثقافة المجتمع ، بما فيها من قيم ومثل وتقاليد واعراف خلقية ودينية ، ومن انماط اللعب والالعاب المسموح للافراد القيام بممارستها من اجل المتعة والمرح ولذلك يتبين ان حرية الطفل او الفرد في اللعب وفي اختيار الوانه ليست مفتوحة بشكل مطلق وانما تحكمها ضوابط اجتماعية كالاتي :-

1- قد يمارس العاب للتسلية او لتعلم الحقائق والمفاهيم والمهارات ، الا انه يجب ان يساعد الاطفال على تعلم القيم والمثل السلوكية السليمة .
2- ينبغي ان يساعد اللعب التنشئة الاجتماعية للطفل ، بحيث يتعلم السلوك كعضو في جماعة من حيث تعلم القيام بالدور الاجتماعي المناسب ومهارات العمل الجماعي كالاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الاخر .
3- يتوجب اعطاء اهمية بالغة للألعاب التي تلبي حاجة الطفل الى الانتماء الاجتماعي والانساني ، في الاسرة ، والمدرسة ، والمؤسسات ، والمجتمع ، وتحمل مسؤولية المساهمة في رفاه وتقدم مجتمعه وامته .
4- توعية الاطفال من مخاطر الالعاب غير السوية .
5- تشجيع الاطفال على ممارسة الالعاب التي تساهم في الحفاظ على البيئة بمختلف مكوناتها .

6- ان يشارك الاباء والمعلمين الاطفال في العابهم لما لهذه المشاركة من أثر ايجابي في تحقيق المزيد من التفاهم والاحترام ، وتعلم تبادل الأدوار ما بين الكبار والصغار . (الخزاعله واخرون ، 2011 ، ص 68-69)

التربية باللعب بين الفكر الاسلامي والفكر المعاصر :

من العرض السابق لآراء واتجاهات وافكار علماء التربية المسلمين والغربيين يمكن استخلاص بعض المبادئ والاسس التي اتفقت عليها معظم العلماء والتي انبثقت من ارائهم وتعتبر مؤشراً لتحديد الاهداف التربوية الخاصة بلعب الاطفال وكذلك المبادئ التي اختلفوا عليها وكما يأتي :-

ت	التربية باللعب في الفكر الاسلامي	التربية باللعب في الفكر الغربي المعاصر
1	لم يؤكد بعض العلماء المسلمون على توظيف اللعب في العملية التعليمية التعلمية ، وانما اقتصر هدف اللعب على الجانب الترويحي من بعد الفراغ من العمل	اكد علماء الغرب المعاصرون على توظيف اللعب في العملية التعليمية التعلمية على اعتبار ان اللعب وسيلة هامة من وسائل التعلم ، من خلالها يتمثل الطفل المعلومات التي ترد اليه من اللعب ، حيث تصبح جزء لا يتجزأ من بنية الطفل المعرفية ، وبالتالي فان اللعب يساعد بشكل واضح في النمو العقلي المعرفي للطفل

2	اكد الفكر الاسلامي على استخدام الأنشطة الفنية في اعداد اللعب الصغيرة ، وفي الشعر والغناء لتنمية مهاراتهم الفنية ولكن في ضوء المحلل منها فقط والذي يتفق مع الشرع الاسلامي	أكد علماء الغرب المعاصرون على استخدام الانشطة الفنية كالغناء والشعر ، دون قيود او شرط
3	اكد العلماء المسلمون على ان اللعب هي اداة لتربية الحواس والجسد والعقل والروح والوجدان	اتفق العلماء الغرب المعاصرون مع الفكر الاسلامي باعتبار اللعب اداة لتربية الحواس والجسد والعقل والروح والوجدان
4	اكد الفكر الاسلامي على ممارسة العاب النشاط والحركة لانها تساعد الطفل على النمو بشكل سليم	اكد علماء الغرب على أهمية اللعب والحركة وان يتسم بالذاتية لأنها تساعد في تنمية المفاهيم والمهارات (اللغوية – العلمية – الرياضية – الاجتماعية) بشكل سليم

أولاً / دراسات سابقة :

أجرت الباحثة مسحاً في ميدان الاختصاص لمعرفة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية للإفادة منه ، فلم تعثر على أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة الحالية.

تم تقسيم الدراسات الى مجموعتين هما : دراسات عربية ، ودراسات أجنبية .

أ- دراسات عربية

1- دراسة برسوم / 1979 .

موضوع الدراسة :

((دراسة لاستجابات اطفال الحضانة لبعض ادوات اللعب)) .

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في مصر.

هدف الدراسة :

1- يهدف الى معرفة استجابات اطفال الحضانة لمجموعة من أدوات اللعب ، واختلافها من سنة الى اخرى خلال السنوات من (3-6) .

2- يهدف الى التعرف على اختلاف استجابات البنين عن البنات لأدوات اللعب.

3- معرفة الحاجات النفسية للاطفال واختلافها خلال هذه السنوات .

عينة الدراسة :

تتكون من (150) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (3-6) سنوات ، قسمت الى ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تتكون من (25) طفلاً و (25) طفلة ، كل من الاعمار (3-4) ، (4-5) ، (5-6) ، وهي متجانسة من حيث العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

أدوات الدراسة :

1-اختبار رسم الرجل للذكاء (جودانف) .

2-دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي .

3-استمارتي استطلاع راي الام والمعلمة عن الطفل ولعبه .

4-مقياس الحاجات النفسية لموراي .

5-اختبار العالم لشارلوت بلهى .

نتائج الدراسة :

1- وجدت الباحثة ان هناك نمواً مطرداً بين المجموعات العمرية المختلفة في استخدام ادوات اللعب لدى الجنسين .

2- لا تختلف استجابات البنين عن البنات بالنسبة لعدد الادوات المستخدمة في اللعب ، ولكنها تختلف بالنسبة للنوعية ، فالبنين أكثر استخداماً للمباني والمنشأت والمواصلات وأكثر تعاملاً مع العالم الخارجي ، أما البنات فيستخدمن بكثرة الاشخاص ، ويملن الى اللعب الهادئ .

3- أظهرت الدراسة اختلافاً في حاجات الاطفال النفسية من سن الى اخر ، فأطفال الثالثة ظهرت لديهم الحاجة الى العطف والعدوان والتغيير .

4- وأطفال الرابعة ظهرت لديهم الحاجة الى العطف – التواد – العدوان – المعاضدة – الاستعراض .

5- أما اطفال الخامسة فقد ظهرت لديهم الحاجة الى العطف – التواد – العدوان – التحمل – السيطرة والمعاضدة . (برسوم ، 1979)

2- دراسة يوسف / 1983

موضوع الدراسة :

((أثر استخدام ادوات اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى اطفال الحضانة)) .

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في مصر.

هدف الدراسة :

تهدف الى معرفة اثر استخدام اللعب على تنمية قدرات الطفل الابتكارية في سن ما قبل المدرسة الابتدائية ، كما تهدف الى معرفة ما اذا كان تأثير ادوات اللعب يختلف تبعاً لاختلاف الجنس (بنين وبنات) من حيث تنميته للقدرات الابتكارية للطفل .

عينة الدراسة :

شملت الدراسة (80) طفلاً وطفلة من مدارس الحضانة بالاسكندرية تتراوح أعمارهم ما بين (4–6) سنوات مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كما قسمت كل مجموعة الى مجموعتين احداهما من البنات والاخرى من البنين ، وهي متجانسة من حيث العمر الزمني – الذكاء – المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومن حيث درجات التفكير الابتكاري .

ادوات الدراسة :

1- اختبار رسم الرجل للذكاء (جودانف) .
2- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي .
3- اختبار التفكير الابتكاري للأطفال من سن (6–9) سنوات .

وقد تم تقنين الاختبار على عينة من الاطفال يبلغ اعمارهم من (4–6) سنوات ويبلغ عددها (100) طفل وطفلة .

4- ادوات اللعب : مكعبات خشبية ، الغاز خشبية ملونة ، كتل من الصلصال ، كتل معدنية متنوعة .

نتائج الدراسة :

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .
2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات البنين والبنات في اختبار التفكير الابتكاري داخل المجموعة التجريبية لصالح البنين .

انتهت هذه الدراسة الى ان استخدام ادوات اللعب له تأثير في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة ، الا انها لن تتعرض الى طرق استخدام اللعب في تنمية التفكير الابتكاري للطفل . (يوسف ، 1983)

3- دراسة طلبه / 1984 .

موضوع الدراسة :

((فلسفة اللعب التربوي ودوره في تربية اطفال ما قبل المدرسة)) .

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في مصر.

هدف الدراسة :

التعرف على مدى تحقيق مفهوم اللعب التربوي ودوره في تربية اطفال ما قبل المدرسة بالمؤسسات التربوية من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

عينة الدراسة :

تتكون العينة من (648) فرداً من اباء وامهات اطفال ما قبل المدرسة الملتحقين بدور الحضانة ومدارسها في محافظة الدقهلية ، (84) فرداً من المعلمات بتلك الدور .

ادوات الدراسة :

1- استمارة مقابلة – لاباء وامهات اطفال دور الحضانة .

2- استبيان ، لمعلمات دور الحضانة (من اعداد الباحثة) .

نتائج الدراسة :

1- وجود قصور لمفهوم اللعب التربوي ودوره في تربية اطفال ما قبل المدرسة لدى كل من الاسرة ودور الحضانة ورياض الاطفال والتي تنعكس اثاره السلبية على ضعف تحقيق مواقف اللعب التربوي مع اطفال ما قبل المدرسة.

2- وجود نقص كبير في امكانات ومتطلبات اللعب التربوي سواء تعلق ذلك بأدوات وتجهيزات اللعب المناسبة أو الاماكن المهيئة للعب الاطفال ، أو الاوقات الممنوحة للعب التربوي داخل وخارج المؤسسات التربوية في الاسرة او دور الحضانة ورياض الاطفال . (طلبه ، 1984)

4- دراسة كاشف / 1985 .

موضوع الدراسة :

((دراسة تاثير اللعب على بعض جوانب النمو عند طفل ما قبل المرحلة الابتدائية)) .

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في مصر.

هدف الدراسة :

التعرف على تاثير اللعب على النمو الادراكي عند الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (3,5 – 5,5) وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة متجانسة من حيث العمر الزمني والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

أدوات الدراسة :

1- اختبار رسم الرجل للذكاء (لجودانف) .
2- استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي .
3- مقياس الجوانب الادراكية .
4- برامج اللعب الموجه .

نتائج الدراسة :

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الاطفال في الادراك عامة قبل اللعب وبعده لصالح القياس البعدي وذلك في المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الاطفال في ادراك الالوان ، الاشكال ، الاحجام ، الاوزان ، العلاقات المكانية قبل اللعب وبعده ، لصالح القياس البعدي وذلك في المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة . (كاشف ، 1985)

5- دراسة قنديل / 1986 .

موضوع الدراسة :

((دراسة تقويمية للعب الاطفال في دور الحضانة ومدى ملاءمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي)) .

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في مصر.

هدف الدراسة :

تجريب مدى فاعلية وحدة تعليمية تستخدم اللعب كوسائل تعليمية في تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية عند الاطفال .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من اطفال دور الحضانة سن (4-6) سنوات ، قسمت العينة (ستون طفلاً وطفلة الى مجموعتين متكافئتين في درجة اداء كل طفل على الاختبار القبلي لمقياس مظاهر تحقق التعلم ، اختبار العمر الزمني ، الجنس) واختيار احدى المجموعتين لتمثل المجموعة التجريبية والاخرى لتمثل المجموعة الضابطة وتم تطبيق الوحدة المتقدمة للمجموعة التجريبية لمدة ثمانية اسابيع طبق المقياس بعدها .

ادوات الدراسة :

1- وحدة انشطة للعب (كرة ، عجلة ، أشكال هندسية) .

2- مقياس مظاهر تحقق التعلم .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى ان متوسط فروق الدرجات بين الاداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية أعلى من متوسط فروق الدرجات بين الاداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، كما قيس بالمقياس في اربع جوانب : ((الحركة الكبيرة ، الحركة الدقيقة، القدرات المعرفية (المضاهاة) ، التسمية ، الاشياء)) . (قنديل ، 1986)

6- دراسة عبيد / 1988 .

موضوع الدراسة :

((اللعب كوسيلة تربوية للطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي)) .

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في مصر.

هدف الدراسة :

تهدف الى التنبيه الى اهمية اللعب في تربية الطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي ، وأثره في نمو الطفل نمواً شاملاً متكاملاً .

عينة الدراسة :

تتكون من (520) فرداً من اباء وامهات اطفال ما قبل المدرسة الملتحقين بدور الحضانة ومدارسها ، (63) فرداً من المعلمات بتلك الدور .

أدوات الدراسة :

1- استمارة مقابلة لاباء وامهات اطفال رياض الاطفال .

2- استبيان ، لمعلمات دور الحضانة ورياض الاطفال .

نتائج الدراسة :

اتضح من خلال الدراسة ان هناك نقصاً ملحوظاً من حيث توفير البيئة التربوية الغنية بمثيراتها ، ومن شأن هذا النقص لا يعطي للطفل فرصة النمو المتكامل ، كما ان مواجهة هذه الظروف البيئية ينبغي ان تكون مواجهة شاملة وتخطيط عام ومتكامل لا يقتصر فقط على ما يوجه لخدمات الاطفال ، فالكبار ايضاً في حاجة الى من يرشدهم ويساعدهم على معرفة الاسلوب المناسب لتوفير وتهيئة بيئة تربوية مناسبة لنمو أطفالهم . (عبيد ، 1988)

7- دراسة السيد / 1991 .

موضوع الدراسة :

((دور اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية برياض الاطفال)) .

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في مصر.

هدف الدراسة :

1- هدفت أكاديمياً الى دراسة الواقع والتعرف على الاسباب التي تحول دون استخدام اللعب التربوي لتمنية القيم الجمالية .

2- هدفت تطبيقياً الى وضع تصور مقترح للمتطلبات اللازمة لتنمية القيم الجمالية عن طريق اللعب التربوي في رياض الاطفال في ضوء ما تسفر عنه الدراسة .

عينة الدراسة :

اجريت الدراسة على عينة من (25) من مديرات مدارس رياض الاطفال التابعة لمديرتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والمشرفات والمعلمات والأخصائيات الاجتماعيات واقسام تربية الطفل بمديريتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية بمحافظة الدقهلية ودمياط ، وكذلك طالبات الغرفتين الثالثة والرابعة بشعبة رياض الاطفال ، ورد (235) استبياناً صحيحاً ، واستبعد (15) استبياناً بسبب الاجابة في اكثر من اختيار ، وعدم الجدية في الاجابة .

ادوات الدراسة : استخدم الباحث الادوات الآتية :-

استبياناً تم اعداده للتعرف على الاسباب التي تحول دون استخدام اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية برياض الاطفال ويتكون الاستبيان من ثلاثة محاور هي :-

1- اللعب التربوي ومدى استخدامه في مدارس رياض الاطفال .

2- مدى استخدام اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية لدى الاطفال .

3- وضع مدراس رياض الاطفال بشكلها الحالي وامكانية استخدام اللعب التربوي .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

أ- **فيما يتعلق بالدارسة النظرية :** قد تبين الدور الفعلي الذي يؤديه اللعب التربوي واستخدامه في تنمية القيم الجمالية من وصف النظريات التربوية للعب ، ومكانة اللعب التربوي في الفكر الاسلامي والعربي وعلاقته وفوائد اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية له .

ب- فيما يتعلق بالدراسة الميدانية فقد تبين ما يأتي :-

1- ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند استخدام اللعب التربوي في تشكيل شخصية الطفل وفي تنمية القدرات العقلية وتنمية الحواس وتزويد الطفل بالخبرات التي تبني شخصيته وتعريفه على اجزاء جسمه عن طريق اللعب التربوي .

2- عدم مشاركة اولياء الامور في النشاطات التي تسهم في تدعيم الجوانب الاجتماعية لدى الاطفال .

3- ان هناك بعض المشكلات في تأهيل المعلمات و المشرفات تأهيلاً تربوياً بمعرفة دور اللعب التربوي في تربية الاطفال ، وفي الخلفية التربوية الاسلامية فيما يتعلق بلعب الاطفال .

4- عدم وجود وعي لدى اولياء الامور بأهمية قنوات الاطفال في تشكيل شخصيتهم .

5- عدم ربط مدارس رياض الأطفال بالبيئة المحيطة بها وتنمية روح الحب والولاء للوطن .

6- عدم الاهتمام بعقد ندوات لأولياء الامور لتبصيرهم بأهداف المرحلة . (السيد ، 1991)

8- دراسة التميمي (2001)

موضوع الدراسة :

((حقوق الطفل في شريعة الاسلام))

مكان الدراسة : اجريت في مصر

هدف الدراسة :

1- بيان ما للاسلام من يد بيضاء على الانسانية وعلى الاطفال والطفولة .

2- مافيه من تعاليم واحكام تكرم الطفل وتحيط الاطفال برعاية تفوق في حسنها وعدالتها وصدقها وشمولها كل ما تواضع عليه البشر في هذا الميدان .

حدود البحث :

لتحقيق هدف البحث تناول الباحث في الدراسة مايأتي :-

1- القرآن الكريم .

2- السنة النبوية الشريفة .

3- اقوال الصحابة والتابعين والعلماء اللذين جاءوا من بعدهم عبر العصور الاسلامية .

نتائج الدراسة :

خرجت الدراسة بنتائج تؤكد على ان الاسلام اكد على ما يأتي :-

1- صلاح الاولاد مقصد اسلامي .

2- تربية الاولاد تحتاج الى الايمان .

3- التدابير الوقائية لحماية الجنين .

4- حسن اختيار الزوج والزوجة .
5- حق الطفل في الحياة .
6- عدم التمييز بين الذكر والانثى .
7- العناية بصحة الطفل .
8- حق الطفل في الحضانة .
9- حق الطفل بالتسمية .
10- حق الطفل في العيش في اسرته .
11- حق الطفل في نسبه .
12- حق الولاية على الصغير .
13- حق الطفل في المحافظة على ممتلكاته .
14- حق الطفل في التعليم والتعلم .
15- حق الطفل في اللعب .

(التميمي ، 2001 ، ص159-177)

9- دراسة حمد (2009)

موضوع الدراسة

((دوافع التعلم وحقوق المتعلم نظرة الى الماضي ورؤية في المستقبل))

مكان الدراسة : اجريت الدراسة في العراق

هدف الدراسة :

يهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على دوافع التعلم وحقوق المتعلم في عمر المرحلة الابتدائية في الفكر التربوي الاسلامي .

2- الكشف عن دوافع التعلم وحقوق المتعلم من منظور التربية الحديثة والتجديد التربوي .

3- التوصل الى مقترحات عملية تنطلق من هذه الدوافع والحقوق ولا تتعارض مع معايير الفكر التربوي الاسلامي .

حدود البحث :

1- يقتصر البحث الحالي على التعلم ودوافعه في عمر المرحلة الابتدائية مما ورد في الفكر التربوي الاسلامي عند العلماء المسلمين وهم :-

أ- برهان الاسلام الزرنوجي (593هـ) كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم .

ب- بدر الدين ابن جماعة (733هـ) تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم .

ت- زين الدين الشامي العاملي (966هـ) منية المريد في آداب المفيد والمستفيد .

2- دراسات وجهود معاصرة في الفكر التربوي الاسلامي .

3- دراسات في التجديد التربوي ومستقبل التربية والتعليم .

نتائج الدراسة :

ان طرائق واساليب التعلم من العلوم التي وفدت الينا من الحضارات الاجنبية المعاصرة انما لها جذور عميقة تمتد في اصول الفكر التربوي الاسلامي ولدوافع التعلم شأن كبير في عملية التعلم – وقد بين القرآن الكريم اساليب مختلفة في اثارة الدوافع الى التعلم كالترهيب والترغيب والقصص والاخبار والاحداث الجارية الهامة التي تحفز الفرد وتجعله مهيئاً لتعلم العبرة من هذه الاحداث وغير ذلك من هذه الاساليب .

1- اثارة الدوافع بالترهيب والترغيب .

2- اثارة الدافع بالقصص .

3- التنبيه بالاحداث الجارية .

4- تحدي العقل بما لا يسهل فهمه .

5- الكلمات والالفاظ المثيرة .

6- اثارة الدوافع بالامثال .

اما فيما يخص بعض طرائق التعلم واساليبه كانت النتائج هي :-

1- التعلم بالعمل .

2- توزيع التعلم .

3- التدرج في التعليم .

4- التعلم الاجتماعي .

5- الاعادة والتكرار .

6- التنبيه باهمية الحواس في الادراك والتعلم .

(حمد ، 2009، ص126-141)

ب- دراسات اجنبية

1- دراسة توماس / (Thomas , 1984) .

موضوع الدراسة :

((اللعب المفضلة عند أطفال عمر اربع سنوات الذين بدأوا القراءة مبكراً والذين لا يقرءون)) .

مكان الدراسة : اجريت في اميركا

هدف الدراسة :

التعرف على الاختلاف فيما يتعلق باللعب والمواد التي كان يستخدمها في اللعب الاطفال الذين مارسوا القراءة مبكراً والذين لم يمارسوها .

عينة الدراسة :

بلغ حجم العينة (56) طفلاً في سن (4) سنوات وأولياء امورهم ، مقسمة الى (18) طفلاً وطفلة يستطيعون القراءة ، و (18) طفلاً وطفلة لا يقرءون وهي متجانسة من حيث السن والنوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

ادوات الدراسة :

1- اختبار اجادة القراءة – دودكوك .
2- مقياس مكارتي عن قدرات الاطفال .
3- مقابلة شخصية واستطلاع رأي الاباء عن مواد اللعب الخاصة بأطفالهم منذ ميلادهم وطوال مراحل نموهم وعن البيئة المحيطة بالاسرة .

نتائج الدراسة :

1- أظهرت النتائج اختلافات كبيرة من ناحية اختيار مواد اللعب في المجموعتين .
2- كان الاطفال الذين بدأوا القراءة مبكراً يلعبون ويستمتعون كثيراً باللعب التي تهدف الى الاعداد والتهيئة للقراءة مثل بطاقات حروف الهجاء ، وذلك بشكل اكبر كثيراً مما كان عليه الحال بالنسبة للأطفال الذين لا يقرءون والذين كانوا يفضلون كثيراً اللعب الخيالية والحركية . (Thomas , 1984)

دراسة جودمان / (Goodman , 1991)

موضوع الدراسة :

((الكشف عن العلاقة بين النمو اللغوي لدى اطفال الروضة ، وألعابهم التمثيلية)).

مكان الدراسة : اجريت في اميركا

هدف الدراسة :

معرفة لماذا يستخدم اللغة من خلال اللعب التمثيلي .

ادوات الدراسة :

1- استخدم بطاقات الملاحظة .

2- المقابلات الشخصية .

نتائج الدراسة :

1- توصلت الدراسة ان الاطفال يقومون بتمثيل القصص التي يفضلونها ، وانهم يستخدمون الالفاظ والعبارات الواردة في القصص اثناء تمثيلهم ، ومن ثم تنمو لغتهم ، وكذلك يتعلمون كل يوم أشياء عن العالم المحيط بهم .

2- وجود علاقة ذات دلالة احصائية جيدة بين النمو اللغوي لدى الأطفال والعابهم التمثيلية مقارنة بالأطفال الذين لم يمارسوا الألعاب التمثيلية . (Goodman , 1991)

4- دراسة ايفوري وماكولوم / (Ivory & Maccollum , 1999) .

موضوع الدراسة :

((اثر انواع من اللعب على مستوى التفاعل في اللعب لدى مجموعة من الاطفال يعانون من صعوبات تعلم)) .

مكان الدراسة : اجريت في اميركا

هدف الدراسة :

معرفة اثر انواع من اللعب في تحسين تفاعلات الاطفال اثناء اللعب .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال ، مقسمين الى مجموعتين ، احدهما استخدم معها اللعب الفردي والثانية استخدم معها اللعب الجماعي ، وذلك لمدة (4) أسابيع .

ادوات الدراسة : برنامج للعب – من اعداد الباحث .

نتائج الدراسة :

اشارت نتائج الدراسة ان استخدام اللعب في حد ذاته قد أدى الى تحسين في تفاعلات الاطفال اثناء اللعب ، اضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

مجموعة اللعب الفردي ومجموعة اللعب الجماعي ، لصالح اللعب الجماعي . (
Ivory & Mccollum , 1999)

5- دراسة تايلور و ستيل / (Taylor & Steel , 2002) .

موضوع الدراسة :

((العلاقة بين اللعب والابداع لدى طفل ما قبل المدرسة في اليابان)) .

مكان الدراسة : اجريت في اليابان

هدف الدراسة :

محاولة الكشف عن العلاقة بين اللعب والابداع .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (164) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات.

ادوات الدراسة :

1- برنامج موجه جماعياً .
2- قوائم سلوكيات الاطفال .
3- المقابلة مع المدرسين .
4- الملاحظة اثناء اللعب .

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة ان الأطفال المشغوفين باللعب يتمتعون بالقيادة النشيطة وحب الاستطلاع والابداع والتحفيز الذاتي . (Taylor & Steel , 2002)

ثانياً :- النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة

تباينت نتائج الدراسات السابقة على وفق أهدافها ففي دراسة (برسوم ، 1979) ، وجدت الباحثة ان هناك نمواً مطرداً بين المجموعات العمرية المختلفة في استخدام ادوات اللعب لدى الجنسين ، أما في دراسة (يوسف ، 1983) فإن استخدم ادوات اللعب له تأثير في تنمية التفكير الابتكاري لدى اطفال الروضة . أما في دراسة (كاشف ، 1985) فظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الاطفال في الادراك عامة قبل اللعب وبعده لصالح القياس البعدي وذلك في المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة ، أما في دراسة (قنديل ، 1986) ، فقد توصلت الى ان متوسط فروق الدرجات بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية اعلى من متوسط فروق الدرجات بين الاداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، كما قيس بالمقياس في اربع جوانب : (الحركة الكبيرة ، الحركة الدقيقة ، القدرات المعرفية ، (المضاهات) ، (التسمية ، الاشياء) ، أما دراسة (عبيد ، 1986) فقد ظهر أن هناك نقصاً ملحوظاً من حيث توفير البيئة التربوية الغنية بمثيراتها ، ومن شأن هذا النقص لا يعطي للطفل فرصة النمو المتكامل . أما دراسة (السيد ، 1991) ، فتوصلت الدراسة الى ان اللعب التربوي له دور في تنمية القيم الجمالية لدى الاطفال ، كما أظهرت نتائج الدراسة تأثير اللعب في شخصية الطفل ، وفي تنمية القدرات العقلية وتنمية الحواس وتزويد الطفل بالخبرات التي تبني شخصية الطفل ، كما تدعم الجوانب الاجتماعية لدى الطفل ، كما أظهرت نتائج الدراسة ضعفاً في تأهيل المشرفات تأهيلاً تربوياً بمعرفة دور اللعب في تربية الاطفال .

ومن خلال الدراسات السابقة توصلت الباحثة الى ان معظم الدراسات أعطت اللعب أهمية كبيرة وشاملة ، وأوضح بأن لها وظائف عديدة ، منها تنمية الحواس والجسد والعقل والروح والوجدان ، وكذلك عد اللعب أداة أساسية للنمو العقلي والاجتماعي والوجداني والصحي للطفل .

إجراءات البحث الميدانية والتحليلية .

يتناول هذا الفصل إجراءات البحث الميدانية التي تتضمن منهج البحث وعينة البحث وكيفية اختيارها ، والدراسة الاستطلاعية ، ويشمل ايضاً الالعاب المنهجية في رياض الاطفال المعتمدة من وزارة التربية او يقره الاشراف التربوي على رياض الاطفال والمضامين التربوية لكل لعبة ، ويشمل كذلك الالعاب في الطفولة في الفكر التربوي الإسلامي والمضامين التربوية لكل لعبة .

أولاً :- منهج البحث .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على المسح الميداني لأنه يتناسب مع طبيعة هذا البحث ، وقد اقتصرت الدراسة المسحية على جانب معين وهو جانب اللعب والألعاب المنهجية في رياض الاطفال والمضامين التربوية لكل لعبة ، فمثل هذه الدراسات المسحية المحددة تساعد في اعطاء صورة اكثر شمولاً وتفصيلاً للجانب او الجوانب المحددة التي تتناولها . (جابر ، 1978 ، ص 143-144)

ثانياً : اجراءات البحث الميدانية والتحليلية وتتضمن :-

1- مجتمع البحث .

ان تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث ، ومجتمع البحث هو جميع الافراد والاشخاص او الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عيدان واخرون ، 1996 ، ص 133) ، ولغرض اختيار عينة البحث فقد تم حصر مجتمع البحث (*) المتمثل بأطفال الرياض والبالغ عددهم (2456) طفلاً وطفلة ، وعدد معلمات الرياض والبالغ عددهن (140) معلمة موزعين

(*)* تم الحصول على اعداد الاطفال والمعلمات – رياض الاطفال من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لسنة 2010 – 2011 .

على (11) رياض من قضاء بعقوبة للعام الدراسي 2010 – 2011 ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

مجتمع البحث موزع على رياض الاطفال في قضاء بعقوبة

ت	رياض الأطفال	الموقع	عدد الاطفال	عدد المعلمات
1	روضة الشجرة المباركة	بعقوبة	289	19
2	روضة القداح	بعقوبة	202	18
3	روضة الرحيق	بعقوبة الجديدة	209	19
4	روضة الأريج	بعقوبة التحرير	332	16
5	روضة الرغد	بعقوبة/الاسكان الصناعي	332	16
6	روضة الورود	بني سعد	136	6
7	روضة بهرز	بهرز	361	6
8	روضة السبطين	قرية الهويدر	263	15
9	روضة الفردوس	قرية خرنابات	85	8
10	روضة القرنفل	ناحية العبارة	200	6
11	روضة بني سعد	بني سعد	47	2
المجموع			2456	140

2- عينة البحث .

اختارت الباحثة بالطريقة القصدية رياض الاطفال في قضاء مدينة بعقوبة بسبب ظروف الباحثة ومنها صعوبة التنقل ، والبالغ عددها (5) رياض ، تكونت عينة المعلمات من (88) معلمة ، وبعد مراجعة الباحثة لرياض الاطفال في قضاء مدينة بعقوبة وجدت ان هناك نسبة من المعلمات يتمتعن باجازات الحمل والولادة وقسم منها مرضية ، وبذلك بلغ حجم العينة (71) معلمة موزعة على (5) رياض التي تم التطبيق عليها ، حيث تعطى لكل معلمة استمارة استبيان جمع البيانات ، ولم يحدد الباحثون

عدداً معيناً وبنسبة مئوية يمكن اعتمادها في افراد المجتمع الاصلي لدراستهم (دويدري ، 2000 ، ص 307) ، بل يُراعى في اختيار العينة ان تكون متجانسة قدر الامكان وممثلة لكل افراد المجتمع ونابعة من خصائص المجتمع قيد الدراسة Mc Guigen) (P. 92 , 1990 , ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

عينة المعلمات في مركز مدينة بعقوبة موزعة بحسب مدة الخدمة في رياض الأطفال

ت	رياض الأطفال	مدة الخدمة		المجموع
		أقل من (10) سنوات	أكثر من (10) سنوات	
1	روضة الشجرة لمباركة	2	15	17
2	روضة القداح	7	6	13
3	روضة الرحيق	4	14	18
4	روضة الأريج	5	7	12
5	روضة الرغد	3	8	11
المجموع		21	50	71

3- أدوات البحث .

بما ان البحث الحالي تتطلب معرفة التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لأنماط اللعب المنهجي في رياض الاطفال ، لذا قامت الباحثة باعتماد الادوات الآتية في تحقيق اهداف بحثها .

- دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال في العراق .

تبنت الباحثة دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال الذي أعدته وزارة التربية في جمهورية العراق بالامر الوزاري المرقم (2351) في (2008/12/24) والذي بموجبه حددت الاهداف العامة لمرحلة رياض الاطفال في العراق وكالآتي ((تهدف مرحلة رياض الاطفال الى الرؤية الشمولية للاطفال وتحقق النمو المتكامل متمثلة في جوانبها الجسمية الحركية الحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية الى اقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي تتوفر له وان تكون حق لجميع الاطفال وتسهل عملية انتقالهم التدريجي من البيت الى المدرسة)) .(الغريري وآخرون ، 2010 ، ص6)

وبعد اطلاع الباحثة على دليل منهج وحدة الخبرة لمعلمات رياض الاطفال قامت بتحديد بعض مواد وأدوات اللعب التعليمية لطفل ما قبل المدرسة ووظيفتها في تلبية متطلبات نمو الاطفال في ضوء المفاهيم العلمية المرتبطة بها والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

قائمة ببعض المواد وأدوات اللعب التعليمية لرياض الأطفال ما قبل المدرسة ووظائفها في تلبية متطلبات نمو الأطفال في ضوء المفاهيم العلمية المرتبطة بها .

ت	المفهوم	المجال	اللعب
1	الضبط الحركي	– الجري والزحف والقفز والمشي تبعاً لإشارات معينة . الوثب ، التسلق ، الزحف ، جر الحبل ، رمي الكرات	– كرات . – إشارات صوتية – علامات ملونة . – علامات المرور – الأدوات الموسيقية – المناديل ، والصور ، الورود .
2	الفراغ	الحسي الحركي – تحت ، فوق . – أمام ، خلف . – داخل ، خارج . – قبل ، بعد .	– كرات ، عصى ، مناديل ، سلاسل ، أطواق ، إطارات ، سيارات . – بالونات . – صفارات .

		– منحنيات مفتوحة ومغلقة . – بين . – حول .	– زجاجات بلاستيكية . – أسهم ورقية
3	الاتجاه يمين ، يسار	– وعي الطفل باتجاه جسمه في الفراغ	– تحديد اتجاه مصدر الأحداث :– صفارة ، أنغام ، موسيقى ، وقع أقدام . – علامات المرور . – خراطيم ، قوالب ، مقاعد ، حبال ، أسهم ، خطوط بالطباشير ، أو الرمال أو الجير لتحديد الاتجاه . – تحديد معالم الطريق بمؤشرات خارجية أشجار ، مقاعد ، أبنية ، اثاث ، أسهم.
4	التصنيف	تصنيف الأشياء حسب الآتي :– – اللون . – الشكل . – الحجم . – صنع المادة .	– نموذج لعبة بأشكال مختلفة . – نماذج كائنات بألوان مختلفة . – نماذج أشكال هندسية متنوعة. – نماذج لعب مختلفة الأحجام . – نماذج لعب مصنوعة من خامات مختلفة : خشب ، جلد ، قطن ، حرير ، صوف . – مكعبات ، زجاجات ، قطع خشبية ، قطع بلاستيكية .
5	التطابق	– تطابق في الألوان . – تطابق في الشكل . – التطابق في اللمس	– كرات جلد ملونة . – أقمشة ملونة . – أوراق ملونة . – أشكال كائنات . – أشكال هندسية . – مصورات . – أوراق سليفان . – أقمشة صوفية ، حريرية ، قطنية .
6	الحركة	– الفراغ	– أطواق تستخدم للانتقال من

			مكان الى آخر . - صواني عليها أكواب . - أكياس رمل وأكياس حبوب توضع على الرأس والكتف . - دكك تستخدم للمشي عليها . - لعب حركية بعجل من المطاط
7	الحركة السرعة الزمن	- انتقال من مكان لآخر . - انتقال من مكان لآخر . - حركات إيقاعية .	- عجلات ، مشايات ، عربات عجل . - نماذج مصغرة من وسائل النقل (سيارات ، عربات ، دراجات) . - مارشات سريعة وبطيئة . - شرائط موسيقية . - مناديل ملونة . - ورود ملونة . - زجاجات بلاستيكية ملونة . - أطواق ملونة . - عصا ملونة . - أدوات ملونة .
8	المسارات المسافات الاتجاه	- الفراغ	- الحبال . - الخراطيم . - العجلات . - الأطواق . - المتاهات . - لعب بزنبرك مثل السيارات . - نفايات البيئة مثل العلب البلاستيكية الفارغة .
9	المقارنة	- الحجم – الشكل – المسافة : أكبر من / اطول من / أقصر من	- لعب متنوعة مختلفة الشكل والحجم والطول .
		- تعامل الطفل مع صور الأشياء وصور أفعاله من خلالها .	- رسم لحيوان يتضمن أشكالاً هندسية يلون الطفل منها

			الدوائر فقط . – رسومات للعب تمثل مراكب وقطارا على الطفل أن يحدد ما يختلف منها عن الباقي . – وضع دائرة حول الأرنب أو الهلال الذي يكون وضعه مخالف للأول . – وضع علامة (X) على السمكة المتجهة الى الأعلى . – تكملة الأجزاء الناقصة في الرسم . – وضع دائرة حول الأشياء التي لا تطير . – تحديد الأشياء التي تحدث صوتاً والتي لا تحدث صوتاً. – يقص ويرتب الصور حسب تسلسل أحداث القصة . – نشيد قطتي الجميلة .
11	الزمن	– الفراغ . – الحركة . – الموسيقى . – السرعة .	– لعب تدور بزنبرك . – ملابس وأدوات تتعلق بالصيف – ملابس وأدوات تتعلق بالشتاء. – شرائط موسيقى سريعة وهادئة. – مصورات تدل على الصيف و المناشط البشرية المتصلة به . – مصورات تدل على الشتاء و المناشط البشرية المتصلة به .
12	الجزء والكل القياس الكيل	– الدمج – الأطوال – المساحة – الميزان	– بازل – قوالب . – المتر ، ساق من الخشب . – قوالب الكيك الفارغة ، الدلاء علب الزبادي الفارغة .
13	الترتيب	ترتيب الاشكال او الاشياء حسب الاتي : – نظامها	– ترتيب لعب تمثل الحيوانات . – ترتيب مكعبا حسب نظام معين .

			– ترتيب صور حيوانات طبقاً لنظام معين .
14	التناظر	– مناظرة الشيء بما يواءمه .	– صور ، أشكال ، رسومات .
15	التسلسل	تسلسل الاشياء حسب الاتي :- – اللون – الحجم – الطول	– نماذج من لعب متدرجة الألوان . – صناديق أو مكعبات متدرجة الحجم . – عصا ، زجاجات ، أقلام ، سلاسل ، أنابيب متدرجة الأطوال . – كرات ، متدرجة الأحجام .
16	التمييز البصري	– المجال البصري . – التشابه والاختلاف من حيث اللون ، الشكل ، الحجم .	– لعب متنوعة بعضها متشابه وبعضها مختلف .
17	إدراك الذات (أعضاء الجسم والوجه)	– تعرف الطفل على أوضاع الجسم في حالة السكون وفي حالة النشاط وذلك لبناء تصور جسم الإنسان . – تعرف الطفل على أجزاء جسمه .	– لعب ورسومات تمثل أوضاع الجسم المختلفة . – نشيد أسماء الأصابع . – قص قصص حركية موسيقية غنائية يسودها الإيقاع . – أطواق أو إطارات . – شرائط التسجيل المسجل عليها أصوات الكائنات : صوت الإنسان . – المرأة . – أجزاء جسم لعبة على شكل إنسان . – تشكيل أجزاء الجسم المختلفة باستخدام الصلصال . – مصورات للوجه والجسم . – عرائس .
18	العدد	– العدد	– لعب تمثل الأرقام .

		– الأعداد الترتيبية	
19	التمثيل الرمزي المفاهيم اللغوية	– تمثيل مواقف حية أو تخيلية .	– ويستخدم أدوات مثل :– – أدوات الطبخ . – الماسكات . – ملابس متنوعة . – أدوات الطبيب . – أدوات النجار . – أدوات العروسة . – أدوات الحلاق . – تصنيع أشياء تمثل مواقف معينة .
20	الترابط الحركي	– الفراغ التبولوجي (علاقتي أمام ، وخلف ، تحت ، فوق ، في ، خارج ، التعاقب ، بين ، حول ، الالتفاف ، قبل وبعد ، التشابه والاختلاف ، الانفصال والتصنيف ، الخط المستقيم ، المنحني المفتوحة ، الموازية بين الأطوال ، تكملة الأجزاء الناقصة) .	– الزلاقات . – المشايات . – بيت جحا . – حواجز افقية . – حواجز خشبية . – صناديق كرتون . – دراجات . – دكك ، مقاعد . – أطواق ، إطارات عجل السيارات ، العجلة الثلاثية ، قوالب الخشب ، مكعبات .
21	خواص المادة الشكل ، الحجم ، الطعم ، الرائحة ، الصوت	– المجال البصري . – المجال البصري واللمس . – المجال الذوقي . – المجال الشمي . – المجال السمعي .	– حيوانات البيئة . – نباتات البيئة ، فاكهة ، خضروات . – الأشياء والأدوات المحيطة بالطفل . – الأشخاص المقربين له . – نماذج كائنات أو لعب متنوعة مصمتة تدمج في الأشكال ، مثل دمى : دببة ، أفيال ، قطارات . – استخدام قرب ماء ساخن

			وبارد . – أطعمة ساخنة وباردة . – أطعمة وسوائل ذات رائحة . – لعب تتناول أصوات حيوانات مختلفة . – نماذج تمثل أدوات منزلية لها أصوات مميزة . – أدوات موسيقية .
22	التآزر البصري اليدوي	– الأشغال اليدوية – الرسم – التشكيل – أعمال البناء والتركيب – العاب التصويب على مرمى رأس او افق	– لضم خرز مكونة من الحبوب – رسم وتلوين باستخدام أقلام ، وفرش ، أصباغ ملونة ، بوستيل ملون – تشكيل خامات من البيئة ، صلصال ، عجائن ، خرز ، موزايكو ، حبوب . – استخدام مكعبات ، صناديق ، قطع خشب ، أطواق ، أشكال هندسية . – كرات ، مسدسات ، بنادق ، واستخدام السلاسل والصفائح والصناديق كنماذج للتصويب عليها .
23	التنفس	– عمليتي الشهيق والزفير	– بالونات . – صفارات . – الشموع . – الشفاطات . – الفقاعات والصابون . – الخراطيم والماء .
24	المضمون والمحتوى والتقدير	– الحس – الحركي .	– دلاء ، أنابيب ، أكواب ، صحون ، قطارات ، مكاييل متنوعة ، ميزان ، زجاجات بلاستيكية ، أكواب ، أوراق مطبخ .

25	اللون أخضر احمر اصفر اسود	– المجال البصري .	– إشارات المرور . – خرز ملونة . – مكعبات ملونة . – بالونات ملونة .
26	التوازن	– الانتقال من مكان لآخر مع حمل أشياء على الرأس ، الكتف ، الظهر ، ظهر اليد .	– المراجيح ، الحصان الهزاز ، السير الحامل أكياس من الرمل أو الحبوب ، استخدم الدكك .
27	الدمج (الشكل والحدود)	– دمج أشكال كائنات . – دمج أشكال هندسية مصمتة في أشكال مثقوبة .	– استخدم لوحة الأقلام الملونة . – استخدام لوحات أشكال كائنات بيئية مختلفة .
28	العلمية والتطور	نشاط الطفل مع الأشياء والكائنات . أ– تربية حيوانات وطيور . ب– استنبات بذور . جـ – تشكيل وتصنيع أشياء . د– تصنيع مصغرات ونماذج . هـ – بناء وتركيب .	– تربية دواجن . – زراعة بصل ، ذرة ، قمح . – تشكيل خامات البيئة ، ورق ، عجائن ، صلصال ، خرز ، اسفنج . – تصنيع نماذج مصغرة من الأدوات المستخدمة في البيئة، مراكب ، عربات ، سيارات ، مراوح ، أواني ، طواحين ، ملاعق ، شوك ، فاكهة ، مكاييل ، خضروات.
29	المادة التحول	– تصنيع خامات البيئة لإعداد نماذج من : – كائنات . – أدوات . – اثاث . – أواني .	– استخدام علبة الكبريت ، عيدان الكبريت ، حبوب ، خرز ، قطن ، بذور ، قشور. – استخدام نفايات البيئة : قطع الأقمشة ، ورق عادي ، ورق آبرو (تجليد) لعمل ورود .

		– طهي بعض المواد الغذائية .	– استخدام بقايا الخشب ، بقايا الموزايكو ، قطع من الاسفنج لعمل نماذج من الطيور والحيوانات . – فواكه ، خضروات . – فطائر ، عصير . – عصارة ليمون وبرتقال . – أدوات مطبخ : خلاط ، مضرب بيض .

وبذلك شمل المنهج الجديد المواضيع الآتية :-

1- تحقيق الخبرة الدينية والتهذيبية لكل وحدة .

2- تحقيق الخبرة اللغوية .

3- تحقيق الخبرة العددية الرياضية .

4- الخبرة العلمية .

5- الخبرة الاجتماعية والوطنية .

6- الخبرة الصحية والبيئية .

7- الخبرة الفنية والموسيقية .

8- الخبرة الحركية الجسمية الرياضية .

ولتحقيق ذلك استخدم نشاطات متعددة منها :-

1- اللغة والقصة والتمثيل والمحاكاة والأناشيد .

2- الحساب والعلوم الحياتية .

3- الرسم والأعمال .

4- الألعاب الرياضية .

- خطوات إعداد استبانة جمع المعلومات . (واقع اللعب في رياض الأطفال)

تمت طريقة إعداد استبانة جمع البيانات لمعرفة واقع اللعب التربوي في رياض الاطفال على وفق الخطوات التي حددها كل من الن و ين (Allen & Yen , 1979) في بناء المقاييس وكالآتي :-

أ- تحديد مجالات الاستبانة .

ب- كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على كل مجال من مجالات الاستبانة ، حيث يعد هذا مهماً للصدق المنطقي وصدق تمثيل الفقرة للمجال .

جـ- اختيار عينة ممثلة للمجتمع المذكور .

د- تطبيق الفقرات المصاغة على تلك العينة .

هـ- اجراء تحليل للفقرات لانتقاء أفضلها .

(Allen & Yen , 1979 , PP. 118-119)

وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات :

1- تحديد المجالات :

حددت مجالات الاستبانة على المصادر الآتية :-

- الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات السابقة ، على اساس انها دراسات تعاملت ميدانياً مع هذا المفهوم كدراسة (مردان ، 1970) ، ودراسة (صابر ، 1997).

وعلى وفق ذلك تم تحديد مجالين لقياس واقع اللعب التربوي في رياض الاطفال في محافظة ديالى وكالآتي :-

أ- واقع الادوات والألعاب في رياض الاطفال .

ب- واقع الاعداد التربوي لمعلمات رياض الأطفل .

2- جمع الفقرات وصياغتها :

تتوقف دقة الاستبانة في قياس ما وضع من أجله الى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها ، لذا ينبغي للباحث ان يكون على وعي تام بشروط اعداد الفقرات ومواصفاتها ، وتعتمد الخصائص القياسية للاستبانة الى حد كبير على الخصائص القياسية للفقرات (البخاتي ، 2003 ، ص 45-46) ، وقد تم الاعتماد على الاسس الآتية في صياغة فقرات الاستبانة الحالي ، وكما أشارت اليها أدبيات القياس النفسي والتربوي وهي :-

أ- أن لا تكون الفقرة غامضة ، وأن يكون معناها واضحاً ومحدداً .

ب-ان تلائم الفقرة طبيعة افراد العينة .

ج-ان تكون ذات جمل قصيرة بحيث لا يمل المستجيب عند الاجابة عنها لأهمية ذلك في الحصول على بيانات دقيقة .

د- ان تحمل كل فقرة فكرة واحدة فقط .

هـ-أن تصاغ الفقرة بضمير المتكلم . (حبيب ، 1996 ، ص 269)

وفي ضوء ذلك تمت صياغة (11) فقرة ، بواقع (7) فقرة في مجال واقع الادوات والالعاب في رياض الأطفال ، و(4) فقرة في مجال واقع اعداد معلمات رياض الاطفال .

3- طريقة التصحيح :

اعطيت اوزان متسلسلة من (2) الى (1) للفقرات الايجابية اذ اعطيت (2) درجات للبديل (نعم) و(1) درجة للبديل (لا) . ومن ثم تم جمع درجات الاستجابات على فقرات المقياس ، والمجموع الكلي يمثل درجة الواقع في رياض الاطفال للفرد المستجيب قياس الواقع لديه ، وتعد اعلى درجة نظرية للاستبانة هي (مجموع الفقرات × 2) وأوطأ درجة نظرية هي (مجموع الفقرات × 1) .

4- اعداد تعليمات الاستبانة :

بهدف ارشاد المستجيب وتعليمه كيفية الاستجابة على فقرات الاستبانة وضعت الباحثة تعليمات الاجابة على استبانة واقع رياض الاطفال في ضوء الاعتبارات الآتية :-

أ- صياغة لغوية بسيطة مفهومة ومباشرة .

ب-التأكد على عدم ترك أي فقرة بدون اجابة ، مع ملاحظة ان كل فقرة لا يوضع لها إلا اشارة واحدة فقط .

ج- التأكيد على الدقة في اختيار المستجيب البديل الاستجابة المناسب أزاء كل فقرة.

د- عدم الافصاح عن الغرض الحقيقي للاستبيان ، وذلك للتغلب على مشكلة المرغوبية الوظيفية ، أي تزيف الاجابة على نحو يجعل الأفراد يظهرون أنفسهم في صورة مقبولة وظيفياً ، لذلك تم التأكيد على ان هذه الاجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط ، وسوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وكذلك عدم

المطالبة بذكر اسم المستجيب ، وتشجيع المستجيب على الاجابة بصدق وصراحة ، مع التأكيد على ذكر اسم الدار ، والمحافظة ، والقضاء ، والمؤهل التعلمي ، وعدد سنوات الخدمة .

هـ- لقد وضعت الباحثة مثالاً يوضح طريقة الاجابة على فقرات الاستبانة (ملحق/1) .

5- استطلاع آراء الخبراء بالاستبانة :

ان التحليل المنطقي ضروري خاصة في بداية اعداد الفقرات لكونه يؤشر مدى تطابق الشكل الظاهري للفقرة مع السمة أو الظاهرة التي اعدت لقياسها (الكبيسي ، 2000 ، ص 170) ، وكذلك قامت الباحثة بطبع فقرات الاستبانة بالصورة المعروضة في (ملحق/1) وهي الصيغة الاولية لذلك وعرضه على مجموعة من الاساتذة الخبراء (ملحق/2) في علم النفس والتربية لغرض تقويم الاستبيان والحكم عليه من حيث صلاحية فقراته لمجالاتها ومدى صلاحية تعليماته ، ولإبداء الرأي في المدرج الثنائي في التقدير .

وبعد مراجعة ارائهم في ضوء ملاحظاتهم في الحذف ، الدمج ، التعديل ، الاستحداث ، وبما يتواءم والاطار النظري للبحث متمثلاً في مجالاته الاثنان تم التوصل الى الآتي :-

1- استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر وبذلك لم تستبعد أي فقرة من الاستبيان واعتبرت جميعها صالحة .

2- اتفق معظم الخبراء وبنسبة (100%) على ان تعليمات المقياس واضحة ووافية ، وان مقياس التقدير الثنائي نال اتفاق الخبراء وبنسبة (100%) . وبناءً على ذلك بقى الاستبيان كما هو عليه دون أي تغيير (ملحق/1) .

6- التطبيق الاستطلاعي للاستبانة :

يستوجب على الباحث القيام بتجربة تطبيقية للاداة بعد تصميمها على عينة من افراد البحث وهي ما يطلق عليها بالعينة الاستطلاعية وهذا لا يتم الا بعد تحكيمها(عبد الهادي ، 2006 ، ص 116) .

وتهدف هذه التجربة الى :-

أ- التعرف على مدى فهم المعلمات لفقرات الاستبانة ووضوح التعليمات .

ب- التعرف على الوقت المستغرق .

جـ- مدى ملائمة مقياس التقدير (ببدائله الاثنان) لمستوى افراد العينة .

لذلك عمدت الباحثة الى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمات تم اختيارهم عشوائياً ، من خمس رياض للأطفال بواقع (2) معلمة من كل رياض في قضاء بعقوبة ، وقد تبين ان الفقرات والتعليمات كانت واضحة وسهلة الفهم بالنسبة للمستجيبين ، وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة مابين (20-30) دقيقة وبمتوسط قدرة (25) دقيقة .

7- الصدق ومؤشراته :

الصدق هو أهم ما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار عند بناء الاختبارات في كافة انواعها ، وكذلك عند استخدامها وهو خاصية سايكومترية تعني مدى قياس الاختبار او المقياس لما وضع لقياسه (تايلر ، 1989 ، ص 52-65) ، وهو متصل بالهدف من الاختبار ، فالاختبار قد يكون صادقاً لهدف وغير صادق لآخر (أبو رياش وعبد الحق ، 2007 ، ص 543) ، ويمتلك الاختبار أنواعاً كثيرة من الصدق تعتمد على اهدافه المحددة ، وهي مفيدة الى الدرجة التي تزيد من فهمها لما يقيسه الاختبار ، وبالشكل الذي يجعل من درجات الاختبار ممثلة بشكل أكثر دقة للمعلومات وتمكننا من اتخاذ القرار . (صالح ، 1988 ، ص 24)

وفي الاستبيان الحالي تحققت مؤشرات الصدق الآتية :

الصدق الظاهري :

اشار الن و ين (1979) الى ان هذا النوع من الصدق يتحقق عندما يتم الحصول على حكم أو قرار من قبل شخص (خبير) في ان الاستبيان بفقراته مناسب للموضوع المراد قياسه (Allen & Yen,1979,P. 6)(منسي، 2002،ص134) ولقد تمتع الاستبانة بمؤشر الصدق هذا عندما تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء لتقويمه وللحكم على صلاحية فقراته وكما تم ذكر ذلك سابقاً (انظر ص)

التطبيق النهائي :

بعد ان أصبح الاستبانة جاهزة ، ولغرض تحقيق ما تبقى من أهداف البحث ، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (50) معلمة ومديرة ممن لديهن خدمة أكثر من (10) سنوات ، وقد استمرت مدة التطبيق من 2011/1/3 الى 2011/1/13 .

نتائج تطبيق الاستبانة :

أسفرت نتائج تطبيق الاستبانة كالآتي :-

أ- أدوات اللعب المتاحة .

حصرت الباحثة ادوات اللعب في رياض الاطفال ، وتم تصنيفها في ضوء تصنيف العالم (لودويج شورخت) (Ludwing Schorcht) هو انه يقسم اللعب التعليمية (Toys) حسب انواع لعب الاطفال (Play) وهو يقول ان مجرد امكانات التصنيف الى نوعيات من اللعب (Toys) هو اعلان عن قيمة أو اقرار بوجود قيمة تربوية لها (Otto , 1979 , PP. 125-126) ، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتصنيف انواع اللعب على النحو المبني في جدول رقم (5) كما تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً بحسب النسبة المئوية لوجودها .

جدول (5)

أدوات اللعب المتاحة في الرياض مرتباً ترتيباً تنازلياً حسب النسبة المئوية لوجودها

ت	تصنيفات اللعب	النسبة المئوية
1	لعب البناء والدور	%72
2	لعب النشاط التركيبي	%40
3	لعب النشاط الحركي	%36
4	لعب الأدوار	%20
5	الألعاب ذات القواعد	%11
6	لعب التدريب الوظيفي	%10

ب- الهدف من استخدام الادوات والألعاب .

يوضح جدول (6) الهدف من استخدام ادوات اللعب المتاحة في رياض الأطفال كما تدركه افراد العينة والنسبة المئوية .

جدول (6)

الهدف من استخدم ادوات اللعب في رياض الاطفال ونسبتها المئوية .

تصنيف اللعب / الهدف من استخدامها	لعب التدريب الوظيفي	لعب النشاط الحركي	لعب النشاط التركيبي	لعب البناء والدور	لعب الأدوار	الألعاب ذات القواعد	إجمالي %
التسلية والاستمتاع والترفيه فقط	%12	%27	%13	%10	%7	%8	%77
التسلية + أهداف تعليمية			%9	%5	%4	%5	%23
المجموع							%100

يتضح من الجدول (6) ما يلي :

لا يتوفر لدى عدد كبير من المعلمات (77%) المعرفة والمهارات الكافية لاستخدام اللعب التعليمية على نحو فعال ، وما تزال النظرة اليها على انها اشياء حتى أمكن استخدامها ثانوية أو ترويحية هدفها اللهو وإستهلاك الوقت والجهد ، دون الاهتمام ببقية وظائف اللعبة ، وبدون ان تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تحركها وتوجهها .

جـ- أما بالنسبة لاسلوب وطرق استخدام هذه الالعاب :-

الجدول (7) يوضح الطرق المتبعة في استخدام اللعب ونسبتها المئوية .

جدول (7)

طرق استخدم اللعب في رياض الاطفال ونسبتها المئوية

تصنيفات اللعب / الطرق المتبعة	لعب التدريب الوظيفي	لعب النشاط الحركي	لعب النشاط التركيبي	لعب البناء والدور	لعب الأدوار	الالعاب ذات القواعد	اجمالي %
طرق عفوية	% 10	% 24	% 12	% 10	% 4	% 5	% 65
طرق تعليمية	% 5		% 7	% 9		% 14	% 35
المجموع							% 100

يتضح من الجدول (7) ما يلي :-

الاعتماد على الاجتهاد الذاتي في استخدام اللعب وتوجيه الأطفال دون الاستناد الى اسس علمية وتربوية (65%) وقد تستخدم بعض الألعاب بطرق تلغي الهدف التعليمي من استخدامها فمن خلال ما لاحظته الباحثة بالنسبة لاسلوب تقديم لعبة الالغاز (تركيب اجزاء الصور) للطفل حيث تقوم بعض المعلمات بترقيم اجزاء الصورة من الخلف وتطلب من الطفل وضع الأرقام بالتسلسل ثم قلب الصورة لتظهر مكتملة .

د- أما بالنسبة لأدوات العب المتاحة

حصرت ادوات اللعب المتاحة برياض الأطفال ، ثم صنفت بحسب انواع اللعب على النحو المبين كما في الجدول (8) .

جدول (8)

تصنيف أدوات اللعب المتاحة في رياض الاطفال بحسب انواع اللعب

أولاً :- لعب التدريب الوظيفي

أنشطة اللعب	اللُعب
- نشاط حسي – حركي يتمثل في ممارسات الأفعال المنعكسة . - ردود فعل شعورية لمثيرات حسية باستخلاص النتائج من الخبرات السلبية والايجابية والوعي بالمثيرات الحسية . - التكرار المبهج للحركات . - التدريب والمرن لاكتساب المهارة . - اكتساب معلومات أولية عن الوسط المحيط.	* لُعب الأطفال:- - الخشاخيش بنوعياتها المختلفة . - العرائس والحيوانات والطيور وغيرها المصنوعة من المطاط او الاسفنج اللين ، أو القماش الناعم أو مما تحدث صوتاً . - تقريباً كل شيء في مجال الطفل الحسي المباشر . - جسم الطفل او الأشخاص المتصلين به .

ثانياً :- اللعب الحركي

أنشطة اللعب	اللُعب
- اللعب الذي يشبع الحاجات المباشرة للحركة أو الذي يستثار بواسطة أدوات اللعب . - اللعب الذي يتبع المسابقات ذات القواعد ، أو الذي يشكل في حد ذاته مباراة ذات قواعد . - اللعب الحركي الذي يثير العواطف و الوجدان .	- بيئة طبيعية أو مصطنعة مثل ادوات المصايف ، تلال رملية . - عربة اليد للجر والرفع ، حبل قفز . - الدراجة الهوائية ذات الثلاث عجلات أو عجلتين . - سيارة ذات الثلاث عجلات أو أربعة . - معدات أرض الملعب . - أجهزة الألعاب الرياضية . - الكرات أو سواها من الاشياء الصالحة

	للتصويب . - الحيوانات الهزازة . - أراجيح . - الأدوات الموسيقية وبخاصة آلات الطبل ، والمزمار ، الكمان .

ثالثاً :- اللعب التركيبي

أنشطة اللعب	اللُعب
- أنشطة اللعب التركيبي الذي تنطوي على استثارة بقدرات الطفل العقلية والمعرفية . - أنشطة تعكس عالم الظاهرات المحيطة يعكسه الطفل في نواتج مادية ابتكارية . - الاكتساب الذاتي للمعلومات واستخدامها لغرض نفعي معين . - نشاط تعبيري ينبع أكثر من الوجدان والتذوق الجمالي والإحساسات الفنية :- أ- الوجداني بشكل ظاهر . ب- الابتكاري . جـ- التطبيق .	- قوالب البناء : منازل ، جسور ، سدود . - مجموعات البناء : (تبعاً لنماذج مقترحة) . - تغطية مساحات الاشكال بورق القص واللصق الملون . - لعب الحروف الأبجدية . - مواد البناء والتركيب . - أدوات العمل المناسبة للطفل التي تمثل الأدوات التي يراها الطفل في بيئته : (أنابيب ذات الوان وأحجام مختلفة من البلاستيك) . (ماسحات التنظيف البلاستيكية) - قوالب البناء التجريبية . (لعب الفك والتركيب) ، مكعبات مختلفة الأشكال والألوان والأحجام . - الاطباق الصغيرة والعناصر الاخرى في التشكيل العادي او المكاني . - ادوات العمل والأدوات اللازمة للتشكيل الفني كأقلام التلوين . - الأدوات الموسيقية .

رابعاً :- لعب البناء والدور

أنشطة اللعب	اللُعب
- أنشطة لعب تعكس البيئة الموضوعية ودور الانسان فيها .	- أشكال تضم نسخاً من البيئة الموضوعية في صورة لعب كاملة أو قوالب بناء .

	– لعب يتقمص فيها الطفل بشكل مباشر دور الانسان والكائنات الحية الاخرى . (لعب بدون أشخاص) – صندوق الرمل وأدواته . – مجموعات من الخرز المتنوعة الألوان والأحجام . – وضع الاشكال الهندسية المختلفة المصمتة في الأماكن المثقوبة . – الألغاز . – المطابقة بين الأشكال المتشابهة . – الألغاز لتكملة الجزء الناقص . – الغاز المطابقة . – بروج الحمام وطيور الحمام . – الكعبة الشريفة . – الجامع . – الملاهي . – فاكهة وخضروات . – عرائس من قصاصات الأقمشة والخيوط والورق الملون . – اثاث منزل العرائس . – حيوانات (جمل ، فئران) . – حيوانات (ثعبان ، سلحفاة) . – وسائل المواصلات (قطار ، طائرة ، سيارة) – زهور وأشجار من الورق الملون . – طيور من الورق الملون . –

خامساً :– لعب الأدوار

أنشطة اللعب	اللُعب
– لعب الدور من جانب نفس الشخص مباشرة.	– ملابس الجيش ، ومعدات من خيم ، بنادق ،

– لعب الدور بشكل غير مباشر بدمية مثل :– 1– التقمص : مع الذات . مع الآخرين . 2– اللعب مع صديق وهمي : (صامت أو محبوب .. الخ) . 3– يعبر اللعب بالأدوار عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل .	مسدسات . – ملابس الحفلات . – ملابس مهنية . – العرائس مع جميع الانواع ولوازمها . – دمى الأطفال . – دمى الكبار التي يمكن ان يلعب بها الاطفال والكبار . – الى جانب العرائس اللعب القماشية والمخملية مثل لعب الحيوانات المصنوعة من المخمل والفراء والقماش .

سادساً :– الألعاب ذات القواعد

أنشطة اللعب	اللعب
– الألعاب ذات القواعد	أ– العاب التفكير . ب– العاب التذكير . جـ– العاب الادراك الحسي – الحركي . د– العاب الحركات الايقاعية . هـ– العاب الحفظ . و– العاب الحركة والقوة . ز– العاب المهارة .

وبعد أن قامت الباحثة بإكمال إجراءات بحثها المتمثلة في الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (مردان ، 1970) ودراسة (صابر ، 1997) و دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال ونتائج استبيان العينة الموجه لمعلمات رياض الاطفال قامت بحصر وتصنيف الالعاب التربوية في رياض الاطفال والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

الألعاب المنهجية في رياض الأطفال

ت	تصنيف وأنواع اللعب
أولاً	ادوات اللعب الخاصة بلعب التدريب الوظيفي :–

	الخشاخيش بأنواعها المختلفة .
1	دمى من المطاط مما تحدث صفيراً عند الضغط عليها .
2	لعب متحركة تصدر أصواتاً وأنغام مختلفة تدور بزنبرك أو بطارية .
3	
ثانياً	أدوات اللعب الخاصة باللعب بالحركي :-
1	لعبة البلبل .
2	لعبة التأرجح المتوازي (سي سو) .
3	لعبة الجلدة .
4	لعبة الحبل .
5	لعبة الدولاب العجلة .
6	لعبة الزقطه (الصقلة) .
7	لعبة التنطيط (القفز) .
8	لعبة العدس .
9	لعبة الكرة ذات الألوان والأحجام .
10	لعبة التوازن .
11	لعبة الأراجيح .
12	لعبة الحجلة (التوكي) .
13	لعبة سباق الأكياس .
14	لعبة السباق .
15	لعبة الثعلب .
16	لعبة حدرة بدرة .
17	لعبة البومة .
18	لعبة البالون .
19	لعبة الهزازات المتمايلة .
20	لعبة الحيوانات السواقة .
ثالثاً	أدوات اللعب الخاصة باللعب التركيبي :-
1	لعبة تجميع الصورة .
2	لعبة الخرز المتدرج .
3	لعبة الخرز الملون .
4	لعبة أيهما أكبر .
5	لعبة أيهما أصغر .
6	لعبة الملصقات .

7	العاب التطريز .
8	العاب القص .
9	العاب اللصق .
10	العاب القش .
11	العاب القماش .
12	العاب الكرتون .
13	العاب مكعبات الخشب .
14	العاب الرمل .
15	العاب القطع الخشبية .
16	العاب الورق .
رابعاً	أدوات اللعب الخاصة بلعب البناء والدور :-
1	لعبة صندوق الرمل وأدواته .
2	علبة الصلصال .
3	لعبة الرسم بالالوان .
4	لعبة إنشاء مزرعة .
5	وضع الأشكال الهندسية المختلفة المصمتة في الأماكن المثقوبة . المطابقة بين الأشكال المتشابهة .
6	الألغاز لتكملة الجزء الناقص .
7	الغاز المطابقة .
8	برج الحمام وطيور الحمام .
9	اثاث منزل العرائس .
10	وسائل المواصلات (قطار ، طائرة) .
11	ماكيت لحركة المرور وعلامات المرور .
12	
خامساً	أدوات اللعب الخاصة بلعب الأدوار :-
1	لعبة تأثيث المنزل .
2	لعبة الشرطي واللصوص .
3	لعبة الطبيب .
4	لعبة العرائس .
5	لعبة الحديقة .
6	لعبة التليفون .
7	لعبة عربات الأسلاك .
8	لعبة الفرسان (الخيالة) .

9	لعبة طائر الحمام وأولاده .
سادساً	أدوات اللعب الخاصة بالألعاب ذات القواعد :-
1	لعبة الدمينو المصورة .
2	لعبة الأدوات الموسيقية .
3	لعبة ادريس .
4	العاب تكنولوجية .
5	إنسان آلي .
6	سيارة بالريمون كنترول .

أما بالنسبة لأدوات اللعب في الفكر التربوي الاسلامي :-

قامت الباحثة بدراسة مصادر التاريخ الاسلامي وكتب الادب واللغة لمعرفة الالعاب الترويجية ووسائل التسلية في الفكر التربوي الاسلامي ، ومن المصادر المستخدمة في الاطروحة اشير الى البعض منها مكتفية بما له دوراً اساسي في بناء هذه الاطروحة ومن ابرزها كتاب (الاغاني) للاصفهاني 1955م ، وكتاب (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) للانباري 1969م ، وكتاب (مجالس ثعلب) لثعلب 1960م ، وكتاب (الحيوان) للجاحظ 1969م ، وكتاب (ديوان الحطيئة) للحطيئة 1967م ، وكتاب (مقدمة ابن خلدون) لابن خلدون 1984م ، وكتاب (جمهرة اللغة) لابن دريد د.ت ، وكتاب (محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء) للراغب الاصفهاني 1961م ، وكتاب (تاج العروس من جواهر القاموس) للزبيدي د.ت ، وكتاب (المخصص) لابن سيدة د.ت ، وكتاب لا(المسارعة في المصارعة) للسيوطي 1922م ، وكتاب (نقائض جرير والفرزدق) لابو عبيدة د.ت ، وكتاب (العين) للفراهيدي 1409هـ ، وكتاب (غريب الحديث) لابن قتيبة 1408هـ ، وكتاب (الكامل في اللغة) للمبرد 1936م ، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور د.ت ، وكتاب (التلخيص في معرفة اسماء الاشياء) لابو هلال العسكري 1970 ، وكتاب (مجمع الامثال) للميداني 1972.

وبذلك وجدت للالعاب الترويجية ووسائل التسلية تراث عربي اسلامي اصيل ، وقد خلصت هذه الدراسة لبيان الجذور العربية الاسلامية لتلك الالعاب والتي شكلت التربية الاسلامية وخصائصها الركيزة الاساسية للفعاليات الرياضية ، ولكلما يتعلق بتربية البدن وحفظ الصحة ، والتي يمكن عرضها بالجدول (10)

جدول (10)

العاب الطفولة في الفكر التربوي الاسلامي

ت	الألعاب	ت	الألعاب
1	لعبة المدحاة (المداحي)	14	لعبة الشحمة .
2	لعبة الاراجيح	15	لعبة الفرقة .
3	لعبة الزحلوقة .	16	لعبة الحجورة أو البرميا .
4	لعبة القلاء والقلة .	17	لعبة المهزام .
5	لعبة العرائس	18	لعبة المطثة او المطخة .
6	لعبة الدوامة .	19	لعبة الدعلجة .
7	لعبة الكرك (الكرة) .	20	لعبة المصارعة .
8	لعبة عظم وضاح .	21	لعبة الضبطة والطريرة .
9	لعبة مريخ الوليد (الجماح) .	22	لعبة دحندج .
10	لعبة الخراج .	23	لعبة الاثقال .
11	لعبة الضُب .	24	لعبة السباحة .
12	لعبة التراب وانواعها :- (الانبوثة او القيري)	25	لعبة السحر
	و (المفايلة) .	26	لعبة الغناء والموسيقى والزفن (الرقص)
13	لعبة الخطيرة .		

أولاً : عرض النتائج

أولاً : فيما يخص تحقيق الهدف الاول للدراسة والتي تنص على معرفة :

((التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي والقيم التربوية التي يتضمنها))

بعد ان قامت الباحثة بدراسة مصادر التاريخ الاسلامي وكتب الادب واللغة لمعرفة الالعاب التربوية الترويحية ووسائل التسلية في الفكر الاسلامي ، وجدت للالعاب الترويحية ووسائل التسلية تراثاً عربياً إسلامياً اصيلاً ، وقد خلصت هذه الدراسة لبيان الجذور العربية الاسلامية لتلك الالعاب وخصائصه الركيزة الاساسية للفعاليات الرياضية ، ولكل ما يتعلق بتربية البدن وحفظ الصحة ، والجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

العاب الطفولة في الفكر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لكل لعبة

ت	اللعبة ومضامينها التربوية	أهدافها التربوية وملائمتها للفكر الاسلامي
1	لعبة المدحاة (المداحي) وصف اللعبة : وهي أحجار مدورة كالأقراص ويتم حفر حفرة على قدر الحجر ، ويتم اللعب بقذف هذه الاحجار بخشبة طويلة يدحي بها الصبي الحجر فتمر على وجه الارض ولا تأتي على شيء الا اجتحفته فان وقع الحجر في الحفرة فقد غلب صاحبها . (ثعلب،1960، جـ1، ص24) (الفراهيدي،1409، جـ3،ص280) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتساب خصائص ومفاهيم	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية بصرية ، ويتحقق ذلك من خلال التآزر بين الجسم والايدي والعيون والضبط والتحكم اثناء اللعبة ، ويخلق نوع من الترويح والمتعة في نفوس الاطفال ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	معرفية مثال : (الملاحظة ، والدقة ، ومركز الثقل والشد ، والقوة ، والمسافة ، السرعة ، الذراع ، الزمن) ، كما تساعد على زيادة التفاعل اللفظي ، واكتساب كلمات جديدة وطريقة التعبير والمقارنة بين امكانات الاطفال والتمييز بين خصائص المواد وسلوكها مع ادوات اللعبة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد على اكتساب روح المنافسة ، والفوز والصبر ، والتقيد بالمعايير والقواعد الخاصة باللعبة والاذعان لأحكامها ، كما تساعد على ترويح النفس وشعور الاطفال بالمتعة والسرور . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على استخدام عضلات الأيدي والأرجل وتطوير المهارات الحركية عن طريق استخدام اللعبة ، كمال تساعد على توازن في عضلات الجسم ، واحداث التكيف الحركي بما يتلاءم وامساك الخشبة ، وفي ذلك قدرة على التوافق مع العالم الخارجي ، كما يساعد على التآزر بين حركة الجسم واليد ، وقطعة الخشب ، والعين .	
2	لعبة الاراجيح وصف اللعبة : عبارة عن حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركب الصبي ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه . (ابن دريد،د.ت،جـ1،ص173) 1- في المجال العقلي : - يساعد على زيادة ادراك الاطفال لخصائص الاشياء واكتشاف صفات جديدة لفهم معنى التوازن ، ومركز الثقل والقوى ، والرجحان ، والصعود ، والنزول ، والارتطام بالأرض ، والوزن ، والضغط ، كما يساعد الاطفال على	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية عديدة مثلا المرونة والتآزر والتوازن والسيطرة على الحركة اثناء التارجح والترويح عن النفس ، وهذا يلائم الفكر الاسلامي .

	تنمية المفاهيم اللغوية مثل القوة ، الذراع ، التوازن . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي . - ان اللعبة تخرج الطفل من التمركز حول نفسه وتكسبه معاني اجتماعية بالتفاعل مع الاخرين وتشكيل علاقات اجتماعية بناءة ، كما تساعد الاطفال على اكساب الاطفال صداقات جديدة، وادراك مفاهيم الدور وحقوق الاخرين ، والتعاون في سبيل تحقيق اغراض ذاتية واجتماعية ، كما تساعد على تقدير الاخرين واحترام قدراتهم وامكاناتهم وتعديل مفهوم الذات نحو نفسه ونحو الاخرين ، وقبول فكرة التباين في القدرات ، كما تجعل الطفل ان يلتزم بالمعايير والشروط والقواعد الخاصة باللعبة ، وهذا يعمل على انماء القيم الخلقية عند الاطفال بفضل التزامهم بقواعد اللعبة ، كما تساعد الاطفال على اكتساب مجموعة من القيم المتعلقة بالتحدي والاحتمال والصبر وتقدير النجاح وقبول الهزيمة والتسامح والامتثال الى فكرة المساواة او الاحترام . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على اكتساب الجسم الحيوية والمرونة وتقوية العضلات وتدريبها على اداءات معينة ، كما تساعد على التآزر والتوازن والسيطرة على الحركة اثناء التأرجح ، فضلاً عن تعلم الاطفال اجراءات حركية جديدة تساعد على التكيف مع المواقف المماثلة مستقبلاً ، كما تساعد الطفل على تصريف الطاقة الزائدة ، مما تؤدي الى التوازن النفسي ومن ثم الشعور بالراحة والسرور .	
3	لعبة الزحلوقة وصف اللعبة : تتم هذه اللعبة بتزحلق الصبيان على الطين او الرمل من فوق التل الى اسفله ، والمزحلق – الأملس ، والزحاليق	- تساعد الصبيان على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات الاتزان الجسمي والتوافق الحركي ، والثقة

	المزالق . (ابن منظور، د.ت ، جـ3 ، ص22) . 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على مهارة تقدير المسافة قبل التحرك كتقدير المسافة بين اجزاء مواقع الانزلاق وكذلك اكتساب الاطفال بعض المهارات والمفاهيم اللغوية التي تتعلق ببعض الافعال مثل (التسلق ، انزلاق) ، وكذلك اكتساب مفاهيم تتعلق بالصفات مثل (اسرع ، أبطأ) ومفردات لغوية تبولوجية مثل (أعلى / أسفل) (أمام / خلف) . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تضفي البهجة والسرور في نفوس الصبيان ، وتخلق نوع من التوافق النفسي والاجتماعي مع الصبيان الاخرين . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الصبيان في تربية البدن ، وتحقق نوع من الاتزان الجسمي الحركي ، وتنمي الثقة بالنفس لدى الصبيان في اداء الحركات والالعاب الرياضية .	في النفس في تأدية الحركات الرياضية ، فضلاً عن تنمية روح المرح والسعادة لدى الصبيان ، وهذا يلائم الفكر الاسلامي .
4	لعبة المقلاء والقلة وصف اللعبة : وهما عودان يلعب بهما الصبيان ، أحدهما طويل قدر ذراع والاخر قصير ، وذلك ان ترمي بالقلة القصيرة في الجو ثم تضرب بالمقلاء الطويل فتستمر بالقلة ماضية واذا وقعت كان طرفها نائمتين على الأرض فتضرب احدهما طرفيها فتستدير وترتفع ثم تعترضها بالمقلاء فتضربها في الهواء فتستمر ماضية . (ابن سيدة ، د.ت ، جـ4 ، ص 16-19) 1- في المجال العقلي : - تكسب الاطفال ادراك المفاهيم مثل : القوة ، والمركز ،	- تساعد الصبيان على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية مثل الدقة والتركيز والتهديف والرمي والتآزر الحركي والضبط والتحكم والتوازن ونوع من المتعة والسرور اثناء اللعبة ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	والطـرف ، والمسـافة ، وخصـائص المـواد (العصـا) المقاومـة ، كمـا تكسـب الاطفـال مهـارات فـي اسـتخدام ادوات القياس بدقة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - اكساب الصبيان خصائص ايجابية كالتعاون والتفاعل مـع الاخـرين ، وتقبـل الرفـاق واللعـب الجمـاعي ، كمـا تساعد على اكساب الصبيان اتجاهات اخلاقية من خلال الالتزام بقواعد اللعبة وشروطها والاذعان لتعليماتها ، كما تساعد على قبول الصبيان مفاهيم اجتماعية مثل قبول النجـاح والفشـل ، واحتـرام الادوار ، وتقـدير امكانـات الاخرين ، وتقدير الذات ، والثقة بالنفس ، كما تكسب الصبيان البهجة والسرور والارتياح النفسي . 3- في المجال الحس الحركي : - تكسـب الاطفـال مهـارات حركيـة كالدقـة والتركيـز والتهـديف والرمـي والتـآزر الحركـي والتوافـق الحركـي والضبط والـتحكم والتنسيق والتوازن ، كما تساعد على القدرات الذاتية وبناء الجسم السليم .	
5	لعبة العرائس صنع دمية صغيرة من القطن وصف اللعبة : وهـي من الالعاب التـي كانـت تختص بالصبايا ، وكن يعملن ويتدربن على صنع بعض الالعاب التي تنسجم مع عـاداتهن وقـيمهن ، ومنهـا صـنع بعـض نمـاذج مـن الحيوانات مثل فرس لـه جناحان من الرقاع . (شلبي ، 1986 ، ص232) 1- في المجال العقلي : - يزيد من قدرة الصبايا على التكيف مع الواقع بإزالة التناقضات بين الواقع والخيال تدريجياً ، كما تزيد قدرة	- تكسب الاطفال المهارات الخاصـــة بلعـــب الأدوار والـذي يتحقـق مـن خلالـه تصور الصور الذهنية لدى الاطفـال وتسـاعدهم فـي تحسين مهارات الاتصال والتفكيـر وتكـوين القـيم الاجتماعيـــة المقبولـــة واحساسهم بالمتعة والسرور اثنـاء اللعـب ، وهـي تلائـم الفكر التربوي الاسلامي .

الصبايا على التعبير الرمزي بتحويل اشياء البيئة المباشرة الى رموز ، كما تساعد على زيادة القدرة المعرفية والتفاعل مع الواقع على المستوى التجريدي ويفيد في انماء التمثيل ، كما يطور الابداع بفضل الادوار الجديدة التي يلعبها وينشط فيها ، كما يساعد الصبايا على المرونة والاستقلالية في التفكير ، وضبط العواطف والسيطرة على الدوافع ، ورسم صور ذهنية ومفاهيم وقواعد وقدرة على الكلام ، واستخلاص معلومات من البيئة ، وتنظيم مكوناتها وتفسيرها وفقاً لعالمها الخاص ، كما تعكس اللعبة صور الواقع الثقافي والحوادث الجارية واستخدام ايهامي للمواد .

2- في المجال الوجداني والاجتماعي :

- ان هذه اللعبة تمثل علاجاً للكثير من الانفعالات النفسية عند الصبايا ، كما يساعد في اطلاع الكبار على سلوك الاطفال والتعرف على احوالهم النفسية ومعاناتهم ، كما يعبر الطفل من خلاله عن مشاعره الداخلية ، وتشكيل عالمه الخاص بمسرحه وادواره وموضوعاته ، كما يساعد الصبايا على معرفة الادوار الاجتماعية واتقانها مستقبلاً ، وتساعد على تنشئة الاطفال وتبادل الادوات والتعاون مع الاخرين ، كما تعمل على خلق التكيف الاجتماعي بفضل الخبرات التي يكتسبها الطفل اثناء اللعبة ، كما تساعد على اشباع دوافع لا يملكونها في الواقع وتساعدهم على اثبات الذات وتحقيقها والسيطرة على الاشياء ، كما تساعد على تدريب الصبايا على انواع السلوك الاجتماعي التي تتلاءم مع الظروف بحرية ، كما تزيد من مهارات التواصل المختلفة والصبر والتركيز والتخيل والمرونة في التفكير ، وبذلك تكسب الاطفال نمواً خلقياً يمثل قيم الوالدين والمعايير

	الاجتماعية . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على عمليات التقليد ولعب الادوار ، وتمثيل المواقف والقصص والحكايات والاشياء ، كما تساعد الاطفال على اكسابهم مهارات حركية في الترتيب والتنظيم والاداء واستعمال الادوات ، وغيرها من حركات جسيمة عامة تكسب الجسم واجزءه الحيوية ولمرونة .	
6	لعبة الدوامة (الخرارة) وصف اللعبة : يقوم الطفل بلف خيط بطول(متر) حول الدوامة ثم ترمى على الأرض فتدور . (ابن منظور ، د.ت ، جـ12 ، ص216) ، (الزبيدي ، د.ت ، جـ6 ، ص338) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتساب خصائص ومفاهيم مثل الملاحظة ، والدقة ، والاحتكاك ، واكتشاف خصائص المواد المستخدمة وعلاقتها مع دوران الدومة ، حيث يزداد على الارض الصلبة الملساء ، ويقل كلما كانت الارضية رخوة ومفككة ، ويزداد الدوران بزيادة طول الخيط اللف وشد اللف ، واتقان عمليات سحب الخيط ، كما تساعد الاطفال على زيادة التفاعل اللفظي . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على اكتشاف قدراتهم الذاتية وكذلك قدرة الاخرين ، واحترام الرفاق والتعاون معهم في اللعب الجماعي ، كما تساعد على الترويح والمتعة النفسية ، واكتساب صداقات جديدة والرغبة في المنافسة ، وتقبل الهزيمة والانتصار والتقيد بشروط اللعبة وقوانينها ، كما تساعد على تشكيل اتجاهات اخلاقية عند الاطفال تساعدهم على اكتساب اخلاقيات داخل المجتمع .	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية كالتهديف واتقان العمل الحركي والتآزر والتوازن والدوران والمرونة في حركة الجسم ومن خلال اللعب يشعر الطفل بالمتعة والسرور والفرح ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الاطفال مهارات حركية ، مثل التهديف ، ولف الخيط عليها ، وعملية قذفها على الارض ودورانها ، وهذه المهارات تكسب الاطفال مهارات حركية تساعد على اتقان العمل الحركي والتآزر والتوازن وغيرها من الحركات .	
7	لعبة الكرك (الكرة) (الدحرجة) و (القذف) و (اللقف) و (اللعب بالأرجل) . وصف اللعبة : 1- دحرجة الكرة على الارض . 2- القذف ، قذف الكرة بيد واحدة وبكلا اليدين للطفل الاخر . 3- اللقف ، قذف الكرة من الطفل ولقفها من قبل الطفل الاخر وبالعكس . 4- اللعب بالأرجل ، وينقسم الاطفال الى قسمين متساويين في العدد ثم تحديد هدف للوصول اليه مثلاً (المرمى) . (الزبيدي ، د.ت ، جـ2 ، ص9 ، جـ7 ، ص171) 1- في المجال العقلي : - يساعد على التآزر البصري – يدوي من خلال التحكم في تصويب الكرة وانطلاقها للمرمى ، كما تساعد على الضبط الحركي ، من خلال حدوث توافق قوة قذف الكرة بدون فقدان الاتزان والسقوط على الارض ، كما يساعد على تكوين مهارات الاتجاه ، ويحدث التتبع البصري بمتابعة حركة كرة قذفت بها من طفل الى طفل اخر ، كما يساعد على اكتساب المفردات اللغوية مثل صفات مقارنة (سريع/بطيء) ، (فوق/أسفل) وكذلك افعال الدحرجة مثل (القذف/القف) كما يكتسب الطفل مهارات	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات التوازن والتآزر ودقة الاداء الحركي والترويح عن النفس ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	التفكير ، كتحديد القوة المناسبة لكي تكون الكرة في المكان الذي يرغب فيه الاطفال على السرعة المطلوبة ، فضلاً انه يكتسب (الطفل) مهارة التقدير ، كمحاولة تقدير المسافة المطلوبة لقذف الكرة ، وكذلك محاولة تقدير سرعة الكرة لمعاودة التقاطها . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد على الترويح النفسي للطفل ، وتقبل الهزيمة والانتصار والتقيد بشروط اللعبة وقوانينها ، واحترام الرفاق والتعاون معهم في اللعب الجماعي ، واكتشاف قدراتهم وقدرة الاخرين ، وكذلك اكتساب صداقات جديدة وتشكيل اتجاهات اخلاقية عند الاطفال تساعدهم على اكتساب اخلاقيات داخل المجتمع . 3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الأطفال مهارات حركية أدائية وبالتالي تساعدهم على اتقان العمل الحركي ، واكسابهم مهارات التآزر والتوازن في حركاتهم .	
8	لعبة عظم وضاح وصف اللعبة : وهي من الالعاب الليلية حيث يأخذ الصبيان عظماً ابيض ثم يرمي به واحداً من الفريق فان وجده واحد من الفريقين ركب اصحاب الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا منه ، ويجعلون قمراً أي الرهان فمن وجد العظم فله القمر فقد غلب . (الجاحظ ، 1969 ، جـ6 ، ص145) 1- في المجال العقلي : - تكسب الأطفال مهارات التفكير والاستقصاء والبحث والاستكشاف ، ودقة الملاحظة والمتابعة والتخيل والاستدلال والتوقع وزيادة كفاية الحواس في الحث	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية أدائية ، كالخفة والسرعة ، والدقة وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	والكشف عن الاشياء . 2- في المجال الوجداني و الاجتماعي : - تكسب الاطفال مهارات الانتباه واليقظة والمباداة وسرعة الاستجابة ، والتكيف السريع مع المتغيرات والظروف ، كما تكسب الاطفال خصائص اجتماعية كالتعاون مع الاخرين ، والمنافسة وتقدير ادوارهم ، وتبادل الادوار الاجتماعية ، وقبول مفهوم الربح والخسارة ، والانقياد الى شروط اللعبة والالتزام بقواعدها ، وفي ذلك تشكيل لاتجاهات أخلاقية عند الاطفال وتساعد الاطفال على اكتشاف ذاته وامكاناته اثناء التفاعل مع الاقران ومنافستهم ، وتنمي عند الاطفال روح المرح والسرور والبهجة اثناء اللعب . 3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الاطفال مهارات حركية ادائية كالخفة والركض ، والدقة ، والضبط ، والتحكم والتنظيم والوصول الى الهدف بسرعة ، وتقوية عضلات الجسم.	
9	لعبة مريخ الوليد واحياناً (الجماح) وصف اللعبة : عبارة عن قضيب يجعل الصبي في اعلاه تمرة أو طينة تثقله ثم يرمي به بغير ريش ، ويسمى ايضاً (الجماح) ، هي عبارة عن سهم لا نصل له على راسه طين او تمر او رماد يُصلب فيرمي به الصبيان الطير فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذ راميه . (الحطيئة ، 1967 ، ص130) (ابو عبيدة ، د.ت ، جـ2 ، ص933) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتشاف مفاهيم وخصائص جديدة للمواد التي استعملها كالرمح او السهم ، السرعة ، طريقة الرمي ، المسافة ، شدة الضربة ، كما تساعد الاطفال	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية ادائية كالتآزر والتوازن والسيطرة واتقان الحركة الادائية والتآزر بين اليد والعين والسهم المقذوف واتقان التهديف ، كما تساعد على ترويح النفس لدى الاطفال وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

على تبصير اكثر من ادراك العلاقات بين الحركة والقوة والسرعة والمسافة والتصور الثابت والمتحرك .

2- في المجال الوجداني والاجتماعي :

- تكسب الاطفال روح المنافسة والروح الجماعية والتعاون والرغبة في اثبات الذات والفوز ، كما تكشف اللعبة القدرات الفردية وتقدير امكانات الذات وامكانات الاخرين والتعامل معهم في ضوء امكاناتهم ، كما تكسب الاطفال مهارات اجتماعية للتكيف مع ظروف البيئة التي يعيشها الطفل ومن ثم اداء وظائف اجتماعية كالدفاع عن القبيلة أو عن الاسلام والتضحية في سبيله كما تساعد على اكتساب صداقات جديدة والالتزام بالقواعد والانظمة الاجتماعية ، كما تساعد اللعبة على اكتساب الاذعان لشروط اللعبة تمهيداً للنماء الاخلاقي في المجتمع ، كما تساعد الاطفال على المتعة والسرور اثناء اللعبة

3- في المجال الحس الحركي :

- تساعد الاطفال على التركيز والتآزر الحركي والتوازن والسيطرة واتقان الحركة الادائية والتآزر بين عضلات اليد والعين والسهم المقذوف . والأهداف المقصودة ، واتقان التهديف ، كما تساعد الاطفال في انضاج الجهاز العصبي واكساب الجسم الحيوية وصحة عامة ، كما تساعد على استخدام العضلات وترقية المهارات الحركية عن طريق استخدام العضلات ، كما تقوي اللعبة عضلات الجسم وبخاصة عضلات الايدي والأرجل ، وتنمية التوازن الجسمي والحركي من خلال انماء الحركات التي يمارسها اثناء اللعب ، وهذا يؤدي الى التحكم في عمليات الرمي والقذف والدفع والتكيف في السلوك مع الظروف الخارجية ، وبالتالي تساعد على

	أداءات ظاهرية حركية ودقة عالية في التصويب .	
10	لعبة الخراج وصف اللعبة : هي عبارة عن لعبة يمارسها الصبيان ، وتتم بأن يمسك أحدهم شيئاً بيده ، ويقول لأصحابه اخرجوا في يدي . (ابن سيدة ، د.ت ، جـ13 ، ص19) . 1- في المجال العقلي : - تساعد على زيادة قوة الملاحظة والاستقصاء والمراقبة لادراك الهدف ، كما تساعد الصبي على خصائص التفكير الاستدلالي والقياس ، والقدرة على التخمين والتوقع والتنبؤ ، كما تنمي لدى الصبي التخيل و التصور او الادراك والانتباه والتركيز ، كما تساعد الاطفال على اكتشاف المجهول والمفاجأت وفرص التجديد ، وزيادة التفاعل اللفظي القائم على تبادل الكلمات والجمل . 2- في المجال الوجداني و الاجتماعي : - تساعد على تكوين شعور بالكفاءة الذاتية والجماعية ، والقدرة على التعاون مع اعضاء الفريق ، وتنمية نوع من التوافق والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين ، كما تساعد اللعبة قيمة الصبر والاحتمال والدفاع والتوحد مع الفريق واهدافه ، وتقدير قيمة الانتصار ، وضبط النفس والهدوء ، كما تنمي عند الاطفال الشعور بالالتزام بشروط ومعايير اللعبة والخضوع للنظام وبهذا يكتسب اتجهات اخلاقية فضلاً عن اشعار الاطفال بالمتعة والسرور . 3- في المجال الحس الحركي : - يساعد الطفل على انماء حركات الجسم وبخاصة عضلات اليد ، والتآزر بين حركة الأيدي والعين والخاتم ، كما تساعد على تقوية اصابع اليد من خلال الحركات التي يؤديها الطفل .	- يكتسب الاطفال مهارات التدريب الحركي من خلال التآزر بين حركة اليد والعين والخاتم واطراف اصابع اليد ، فضلاً عن تقوية الملاحظة والاستقصاء والمراقبة لادراك الهدف وتنمية روح المرح والسرور لدى الاطفال ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

11	لعبة الضُب وصف اللعبة : وهي من لعب صبيان الاعراب ، يصورون الضُب في الارض ثم يحول واحد من الفريقين وجهه ، ثم يضع يده على شيء من الضُب فيقول الذي يحول وجهه : أنف الضُب او عين الضُب أو ذنب الضُب أو كذا من الضُب حتى يفرغ فأن أخطأ مما وضع عليه يده ركب وركب أصحابه ، وان اصاب حول وجه الذي كان يده على الضُب ثم يصير هو السائل . (ابن قتيبة ، 1408هـ ، جـ1 ، ص139) (الجاحظ ، 1969 ، جـ6 ، ص146) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على التخيل والتذكر والتفكير والتصور وتنمية العمل الذهني وادراك العلاقة بين الاشياء والابعاد واكتساب مفاهيم لغوية جديدة اثناء اللعب . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسب الاطفال المرح والسرور والبهجة أثناء اللعب ، كما تكشف قدرات الطفل الذاتية وقدرات الاخرين ، كما تكسب الاطفال صداقات جديدة مع الالتزام بأنظمة وقوانين اللعبة ، واحترام التقاليد والعادات وتنظيم الحياة داخل المجتمع ، كما تساعد على اصدار احكام قيمية على الاشياء 3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الاطفال مهارات حركية وتنظيمية وإنمائية كالسرعة في الانجاز ، والتحكم والضبط العضلي وانضاج الجهاز العضلي العصبي .	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية ادائية كالتآزر والتوازن والسيطرة واتقان الحركة الادائية والتآزر بين العين واليد ، واتقان التهديف والسرعة والانجاز وانضاج اجهزة الجسم ، وتنمية روح المرح والسرور من خلاله ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .
12	لعبة التراب بأنواعها (الانبوثه او القيري) و (المفايلة)	- تكسب الاطفال مهارات اللعب (لعب البناء والدور

	وصف اللعبة : توجد نوعان من لعب التراب منها الانبوثه أو القيري ، وهي لعبة يحفر فيها الصبيان حفرة ويدفعون فيها شيئاً ممن استخرجه فقد غلب . (الجاحظ ، 1969 ، جـ6 ، ص145) (ابن دريد ، د.ت ،جـ1 ،ص 204 ، 207) والمفايلة ، هي لعبة الصبيان الاعراب تسمى الفيال حيث يخبئون الشيء في التراب ، ثم يقسمونه الى قسمين ثم يقول الخابئ لصاحبه في أي القسمين هو فإذا أخطأ قال له : فال رأيك . (الانباري ، 1969 ، ص 425) 1- في المجال العقلي : - يكتسب الاطفال مهارات عقلية مثل : التصور والتخيل والتذكر والتخمين والاستكشاف. 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على اكتساب خصائص في النماء الاجتماعي مثل التعاون ، والمنافسة ، والعمل الجماعي ، واكتساب صداقات جديدة ، واكتشاف الذات وتقدر الاخرين ، ووعي مكونات اللعبة وادراك عناصر البيئة والمشاركة في المسئولية ، كذلك يساعد على احترام قواعد اللعبة وبذلك يكتسبون اتجاهات اخلاقية عن طريق احترام القانون والتقيد به ، كما تكسب الاطفال شعوراً بالمرح والبهجة والمواءمة مع الواقع . 3- في المجال الحس الحركي : - اكتساب مهارات حركية ادائية يدوية تجسيدية كما تساعد على التآزر البصري – يدوي كاختيار المواقع التي تبدوا متشابهة او مختلفة في الحجم والشكل أو كليهما .	) من خلال ادراكهم الحسي (البصري – يدوي) ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .
13	لعبة الخطرة وصف اللعبة :	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم

	الخطرة هو أن يعمل الصبيان مخراقاً وهو ثوب مفتول ثم يرمى به واحد منهم من خلفه الى الفريق الاخر فان عجزوا عن اخذه رموا به اليهم فان اخذوه ركبوهم او ان يأخذوا رهاناً معيناً . (الجاحظ ، 1969 ، جـ6 ، ص145) (ابن سيدة ، د.ت ، جـ113 ، ص 18) 1- في المجال العقلي : - تساعد على زيادة الفاعلية النفسية كالتذكر والتخيل والتصور والتأمل ، واكتشاف دقة الملاحظة والمراقبة والتخمين والتنبؤ ، وادراك العلاقة بين المتحرك والثابت ، كما يساعد على ادراك المفاهيم مثل السرعة ، المسك ، الدفع ، فضلاً عن تنامي التآزر البصري – يدوي من خلال التوافق بين ادراك العين للأشياء وحركات اليد . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - يساعد على زيادة الانتباه والتركيز والوعي ، وتشكيل علاقات اجتماعية وتكوين صداقات مع الاخرين ، كما يتعلم الصبيان لعب الدور والشعور بالرضا وقبول الخسارة والربح والتعاون مع الاطفال، كما تساعد على تحقيق الرغبات وتخليص النفس من التوترات والشعور بالمرح والسرور والبهجة ، كما تساعد على تنمية التحدي والانتباه واليقظة واثبات الذات واشعار الطفل بالكفاءة . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على اتقان مهارة حركية (السرعة والخفة) ، والوقوف ، والتآزر بين حركة الجسم واليد والعين ، والتوازن الجسمي ، ودقة الحركة والاداء .	مهارات حركية ادائية كاتقان مهارة حركية (السرعة ، الخفة) ، الوقوف ، التآزر بين حركة الجسم واليد والعين ، والتوازن الجسمي ، ودقة الحركة والاداء والملاحظة واشعار الطفل بالمرح والسرور ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .
14	لعبة الشحمة وصف اللعبة : ان يمضي واحد من احد الفريقين بغلام فينتحون ناحية ثم يقبلون ويستقبلهم الاخرون ، فان منعوا الغلام حتى	- تكسب الاطفال مهارات اللعب القائم على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية ادائية كإكساب

	يصيروا الى الموضع الاخر فقد غلبهم عليه ، ويدفع الغلام اليها ، وان هم لم يمنعوه ركبوه ، ووقعت هذه اللعبة يكون في ليالي الصيف عن رغب ربيع مخصب . (الراغب الاصفهاني ، 1961 ، جـ4 ، ص724) (الجاحظ ، 1969 ، جـ6 ، ص146) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتساب خصائص ومفاهيم معرفية مثل : (الملاحظة ، والاحتكاك ، ومركز الثقل ، والشد ، والقوة ، والمسافة ، والسرعة ، والزمن ، والذراع) . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الطفل على التعرف على الذات الجسمية وامكاناتها وبقدراتهم وادوارهم واتجاهاتهم ومن ثم اصدار الاطفال احكام قيمية ومعيارية اثناء مراقبة الاطفال بعضهم بعضاً ، والتنسيق الذي يتم بين المشتركين في اللعبة ، كما تساعد الاطفال على تكوين اتجاهات اجتماعية مثل التعاون ، تقدير اللعب الجماعي ، والاخذ بمبدأ العطاء والربح والخسارة ، والالتزام بقواعد اللعبة كما تكسب الاطفال الراحة والسرور والمتعة اثناء اللعب . 3- في المجال الحس الحركي : - اكساب الجسم قوة وصحة ، وتنمية العضلات وحيوية الجسم ، ورشاقة في القوام وتصريف الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم ، كما يساعد على التآزر الحركي والتوازن والمرونة والسرعة والخفة اثناء الحركة .	الجسم قوة وصحة ، وتنمية العضلات وحيوية الجسم ورشاقة في القوام ، والتآزر الحركي والتوازن والمرونة والسرعة والخفة اثناء الحركة ، وتنمي روح المرح والسرور والمتعة ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .
15	لعبة القرقة وصف اللعبة : تتكون من خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل	- يكتسب الاطفال المهارات الخاصة بالالعاب ذات القواعد والذي يتحقق من خلاله تنمية القدرات

زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين خطاً ، وتؤخذ حصيات فيضعونها عليها . (الاصفهاني ، 1955 ، جـ4 ، ص253) (ابن منظور ، د.ت ، جـ12 ، ص198) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على تنمية القدرات العقلية من خلال التصور والتأمل والتذكر والتخيل والملاحظة ، وعمليات التحليل والتنقل ، وادراك العلاقات بين العناصر ، والتوقع ، والمراقبة ، والتنبؤ ، والتركيز ، والمتابعة والقدرة على التمييز ، كما تساعد على زيادة النمو اللغوي من خلال التفاعل اللفظي وتبادل الحديث . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الطفل على التخلص من الذاتية والتحرك نحو قبول الاتجاهات الجماعية في اللعب والتعاون مع الاخرين ، وادراك اهمية ادوارهم بالنسبة لفهم الذات ، كما تساعد الاطفال على اكتساب اتجاهات اخلاقية من خلال التقيد بقوانين اللعبة وشروطها ، وهذا يوجه الاطفال نحو تقدير النظامية الاجتماعية داخل المجتمع بكل ما فيها من عادات وتقاليد وأنظمة وقوانين ، كما تساعد الاطفال على قبول الأدوار ، ومفاهيم الربح والخسارة والخضوع للأنظمة ومنطقها ، كما يساعد الاطفال على الانتباه والتأني في الاستجابة ، والتفاضل في الاختيار ، وكسب روح الفرح والسرور والمتعة أثناء اللعبة . 3- في المجال الحس الحركي : - يكسب الاطفال مهارات حركية مثلا : الدقة ، التنظيم ، السرعة ، وادراك اهمية الاتقان ، فضلاً عن التآزر الحركي بين اعضاء الجسم (العين ، اليد ، وحركة اللعبة) كما تساعد على ادراك اهمية اختيار الاستجابات	العقلية كالتحليل والتصور والتخيل والتأمل والتفكير فضلاً عن الدقة ، والتنظيم ، وتنمية التآزر الحركي بين اعضاء الجسم (العين ، اليد ، وحركة اللعبة) ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	الحركية أو الادائية التي يتطلبها الموقف .	
16	لعبة الحجورة أو البرميا وصف اللعبة : هو ان يخط احد الصبيان خطاً مستديراً ويقف فيه احدهم ويحيط به الباقون ليأخذوه . (ابن سيدة ، د.ت ، جـ63 ، ص 18) (ابن دريد ، د.ت ، جـ2 ، ص54) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على الدقة والتركيز والملاحظة واكتساب مفاهيم لغوية مثل : القوة ، الاحتكاك ، المسافة ، التخمين ، تقدير المسافة. 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على التفاعل مع الاخرين وادراك اهمية اللعب الجماعي وروح الفريق واثبات الذات ، وتقدير امكانات الاخرين واحترام وقبول الادوار وتبادلها داخل الجماعية ، واحترام القوانين وانظمة اللعب ، واحترام العادات والتقاليد والولاء للجماعة ، مع اكتساب صداقات جديدة وعلاقات اجتماعية وتعليمهم طريقة التعامل مع الاخرين ، ومن ثم الشعور بالسعادة والمرح اثناء اللعب . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على تنمية حركة الجسم واكسابه المرونة والحيوية والجاهزية ، كما يكتسب الطفل مهارات دقيقة مثل : الجري وتبادل المراكز والتنظيم والمتابعة والمطاردة والقبض والتوازن الجسمي والاتساق الحركي ، وانضاج الجهاز العقلي والعصبي .	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي واكتساب مهارات حركة الجسم والمرونة والحيوية والجاهزية ومهارات الجري وتبادل المراكز والتنظيم والمتابعة والمطاردة والقبض والتوازن الجسمي والاتساق الحركي وانضاج الجهاز العضلي العصبي ، ويتم ذلك من خلال الشعور بالمرح والسرور والبهجة عند الاطفال ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .
17	لعبة الضبطة والطريدة وصف اللعبة : ينتخب أحد الصبيان ، وهو يركض وراء اللاعبين فاذا	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي واكتساب مهارات حركية مثل مهارات

وقعت يده على بدن صبي او كتفه فهي المسة واذا وقعت على رجله فهي الآسن ، وهي لعبة تركيبية في الاصل وتكون شبيهة بلعبة (الحجورة او البراميا) . (ابن دريد ، د.ت ، جـ2 ، ص 248) (ابن سيدة ، د.ت ، جـ13 ، ص 18) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على الدقة والتركيز والملاحظة والمتابعة ، والترقب والتوقع والمبادرة وفهم الموقف وحساب حركات الفريق الثاني ، كما تساعد في اكساب مفاهيم لغوية مثل ، المسافة ، البعد ، تقدير المسافة ، التخمين ، الاحتكاك ، القوة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تظهر هذه المضامين في انتماء الاطفال الى فرقهم واهدافهم ووعي المتغيرات من حولهم والدفاع عن اهداف الفريق والعمل الجماعي واعطاء الولاء والتعاون في سبيل الفوز ، وقبول الادوار واجراء التنظيم الذي يتطلبه الموقف ، كما يساعد على ادراك الرغبة بالفوز وقبول التعبئة والقيادة والالتزام بقواعد اللعبة ، كما تساعد على تنمية دور الفرد في العمل الجماعي والوصول الى الاهداف المنشودة ، واكتساب صداقات جديدة ، والشعور بالمرح والسرور اثناء اللعب . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على تنمية حركة الجسم واكسابه المرونة والحيوية والجاهزية ، كما يكتسب الطفل مهارات الجري وتبادل المراكز والتنظيم والمتابعة والمطاردة والقبض والتوازن الجسمي والاتساق الحركي ، وانضاج الجهاز العضلي العصبي وبالتالي يساعد الاطفال على التكيف مع الظروف الخارجية .	حركة الجسم والمرونة والحيوية والجاهزية ومهارات الجري وتبادل المراكز والتنظيم والمتابعة والمطاردة والقبض والتوازن الجسمي والاتساق الحركي وانضاج الجهاز العقلي العصبي لغرض التكيف مع الظروف الخارجية ، كما تنمي روح المرح والسرور في نفوس الصبيان ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

18	لعبة المهزام وصف اللعبة : هي لعبة حيث يغطى رأس احد الصبيان ثم يلطمه او يضرب أسته ويقال له : من لطمك . (ابن منظور ، د.ت ، جـ16 ، ص 193) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على التذكر والتحمل والادراك والاستدلال من خلال العمليات الفكرية التي يقوم به الطفل الذي يضرب أسته ، كما تكسب الاطفال القدرة على التمييز للأصوات ، وتشكيل علاقات بين الاصوات ومصدرها والتعرف على المجهول من المحسوس ، كما تساعد عل ادراك المسافات ، واصوات الناس والتعرف على الاشخاص من خلال اصواتهم ، وفي ذلك اعداداً للاطفال على نماء حواسهم . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - يكسب الاطفال اتجاهات ايجابية نحو اللعب الجماعي مع الاخرين ، وتكوين صداقات جديدة والتفاعل مع الاخرين ، والتخلص من الأنانية ، وشعورهم بالمرح والسرور ، وتقدير الادوار وقواعد اللعبة والالتزام بشروطها ، وهذا يساعد على تشكيل اتجاهات اخلاقية واجتماعية عند الطفل ، كما يساعد على اكتشاف الذات وتقدير امكانات الاخرين والاحتمال والصبر على الأذى والقدرة على التكيف مع الظروف القائمة ، كما يكتشف الاطفال من خلال اللعب معاني قيمية عند الاطفال الاخرين كالرحمة ، والشفقة ، والصدق ، والاعتراف بالحق ، وقبول الحكم . 3- في المجال الحس الحركي : - يساعد على تعليم الاطفال خصائص حركية مثل	- يساعد الاطفال على التدريب الحركي واكتساب مهارات حركية مثل حركة الجسم والاعضاء ، وكذلك الادراك والتخيل والتصور ويحقق كذلك المتعة والسرور لدى الاطفال ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	حركة الجسم ، والأعضاء ، ومهارات حركية تمكنه من التكيف ومواجهة مواقف مماثلة قد يتعرض اليها الطفل مستقبلاً .	
19	لعبة المطثة أو المطخة وصف اللعبة : الطث هي لعبة الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة يدقق احدى رئسيها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطثة (ابن منظور ، لسان العرب ، جـ2 ، ص164) (ابو هلال العسكري ، 1970 ، جـ2 ، ص 714) (ابن دريد ، د.ت ، جـ1 ص46) 1- في المجال العقلي : - تساعد الأطفال على ادراك العلاقات بين مفاهيم علمية عديدة مثل : (القوة ، المسافة ، السرعة ، الزمن) ، كما تكسب الاطفال معارف جديدة عن طريق التفاعل مع مواد البيئة وخصائصها ، كما تساعد على انماء تفكير الاطفال عن طريق التبادل النشط بين التمثيل للمعلومات الجديدة والتكيف مع الظروف الخارجية ، فضلاً عن اكتساب الطفل مهارات الاطفال مثل : الملاحظة ، التنبؤ ، المراقبة ، الضبط . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد على تقدير الاطفال للآخرين ، وقبول ادوارهم الاجتماعية والتعامل معهم ، والتعاون مع الاخرين ومشاركتهم في اللعب والعمل ، كما يساعد على اكتساب روح المنافسة والفوز والصبر ، وتقدير الذات ، وامكاناتها وقبول الدور الاجتماعي والتكيف مع الجماعة ، وكذلك التقيد بالمعايير والقواعد الخاصة باللعبة والاذعان لأحكامها ، كما يساعد على التكيف مع الواقع الخارجي عن طريق تغيير حركات الجسم ، وسلوكه ، فضلاً عن	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي واكتساب مهارات حركية تعمل على تقوية عضلات الجسم (اليد والأرجل) وتنمي التآزر الحركي (حركة الجسم) واليد والارجل ، كما تساعد على اكتساب توازن في عضلات الجسم العامة ، وهذا يؤدي الى انماء مهارات حركية تساعد على التكيف مع الظروف الخارجية لمساعدة الطفل في اكتساب معرفة جديدة ، فضلاً عن روح المرح والسعادة التي يكتسبها الطفل اثناء اللعبة ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	انها تبعث المرح والسرور في نفوس الصبيان . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على استخدام عضلات الايدي والارجل وترقية المهارات الحركية عن طريق هذا الاستخدام ، كما يساعد على التآزر الحركي بين حركة الجسم واليد والرجل وقطعة الخشب والعين	
20	لعبة الدعلجة وصف اللعبة : الدعلجة لعبة من لعب الصبيان يختلفون فيها للجيئة والذهاب ، أي التردد في الذهاب والمجيء ، ويقوم الصبيان بتحديد المسافة من حيث شكلها وبدايتها ونهايتها ، ثم يصطف المشتركون على خط واحد للانطلاق ، ثم يحدد الفائز بالصبي الذي يقطع المسافة أولاً حسب الشروط . (ابن سيدة ، د.ت ، جـ13 ، ص 18) (الزبيدي ، د.ت ، جـ2 ، ص 43) 1- في المجال العقلي : - يساعد على ادراك العلاقات بين مفاهيم الزمن السرعة ، المسافة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد على تقدير امكانات الذات وقبول الادوار الفردية في الفريق وتقدير امكانات الآخرين واحترام قدراتهم ، والالتزام بقواعد اللعبة وكذلك تؤدي الى الترويح النفسي . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على زيادة قوة عضلات الجسم ، ونمو المهارات الحركية عن طريق استخدام العضلات واحداث توازن بين مكونات الجسم عامة ، وزيادة امكانية الطفل على السرعة والانجاز والدوران وخفة الحركة ، وتنمية	- تساعد الاطفال على اكتساب مهارات اللعب القائم على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية ادائية كاكتساب الجسم قوة وصحة وتنمية العضلات وحيوية الجسم ورشاقة في القوام ، والتآزر الحركي والتوازن والمرونة والسرعة والخفة اثناء الحركة وترويح عن النفس اثناء اللعب ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	التآزر بين حركات الارجل والايدي وباقي اجزاء الجسم اثناء المشي والركض .	
21	لعبة المصارعة وصف اللعبة : تجري المصارعة بين طفلين ، وترافقها احياناً الموسيقى ، والمصارعة تعتمد على احسان القبض على الخصم وإلقاءهِ ارضاً ، دون سفك الدماء . (السيوطي ، 1922 ، ص31) (ابن قيم الجوزية ، 1985 ، ص192) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتشاف امكاناتهم الجسمية والنفسية وادراك مفاهيم لغوية مثل : (القوة ، الضغط ، الارتفاع ، المسافة ، وطبيعة المكان) ، كما تساعد على التخيل والتصور والإدراك بين العلاقات . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تعليم الاطفال القدرة على الصبر والاحتمال والجلد والتحدي والصمود ، كما تساعد على اكتشاف الذات وتقديرها وتقدير امكانات الاخرين وزيادة ثقة الطفل بنفسه ، كما تساعد على التكيف مع الظروف والتنظيم والاستجابة المناسبة ، كما تنمي عند الاطفال القوة والشجاعة الفائقة والاقدام في مواضع الاحجام وعدم المبالاة ، وتنمي منازلة الخصم والدفاع عن النفس والقبيلة والذود والحفاظ على الشرف وحماية الجار ، كما انها وسيلة للترويح عن النفس . 3- في المجال الحس الحركي : - يكتسب الطفل صفات اللياقة البدنية مثل المرونة والرشاقة والقوة التي تعينه على مواجهة متطلبات الحياة القاسية والدفاع والترويح عن النفس ، كما تكسب الاطفال	- تكسب الاطفال العاب اللياقة البدنية مثل المرونة والرشاقة والقوة ، ومهارات حركية كالدقة والرشاقة ، والسرعة ، والقفز ، والتوازن والوقوف ، وتقوية اجسام الاطفال وخاصة عضلات اليد والارجل والاكتاف وأخيراً اكساب الاطفال الصحة الجسمية والصحة العامة ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	مهارات حركية كالدقة ، الرشاقة ، السرعة ، القفز ، التوازن ، والوقوف ، فضلاً عن انها تساعد على تقوية اجسامهم بشكل عام وعضلات الظهر واليد والارجل والأكتاف بصورة خاصة ، فضلاً عن اكساب الاطفال جاهزية جسمية عالية تساعدهم على اكتساب الصحة ولحيوية والمرونة والكفاءة الجسمية .	
22	لعبة دحندج وصف اللعبة : هي لعبة من لعب الصبيان الاعراب ، يجتمع لها الصبيان فيتقولونها ، فمن أخطأ قام على رجله وحجل على إحدى رجليه سبع مرات . (الزبيدي ، د.ت ، جـ2 ، ص 135) (الميداني ، 1972 ، جـ2 ، ص 480) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على ادراك المفاهيم اللغوية ونموها مثل : (الحجل ، القفز ، العالي ، الواطئ) . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسب الاطفال خصائص واتجاهات ايجابية مثل اللعب الجماعي ، التعاون ، قبول الاخرين تقدير ادوار الاخرين ، كما تساعد على الالتزام بقوانين اللعبة وقواعدها وهذا يساعد الاطفال على احترام القانون العام مستقبلاً ، وتشكيل اتجاهات اخلاقية نتيجة الالتزام بقواعد اللعبة ، كما تساعد على تفريغ الطاقة النفسية المشحونة وبالتالي تؤدي الى المتعة والسرور عند الاطفال 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الأطفال على اكسابهم الجاهزية والجسمية كالحيوية والمرونة واللياقة والرشاقة ، وانماء الجسم وتطوير عضلاته وجهازه العصبي، كما يكتسب الطفل مهارات ادائية مثل : القفز على رجل واحدة ، والتوازن	- تكسب الاطفال العاب اللياقة البدنية مثل المرونة والرشاقة والقوة والتوازن الحركي ودقة الحركة والسرعة والقفز ، والمرونة وبالتالي تؤدي الى تطوير عضلات الطفل وجهازه العصبي ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	الحركي ، والتكيف الحركي ، والاستعداد الحركي والتحكم والضبط .	
23	لعبة رفع الاثقال وصف اللعبة : كان هواة هذه الرياضة يتسابقون فيما بينهم ، حيث قاموا برفع الحيوان ، او الحجارة وغيرها من الصنائع . (ابن خلدون ، 1984 ، ص 401) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتشاف امكاناتهم الجسمية والنفسية ، وتنمية المفاهيم اللغوية مثل القوة ، الرفع ، الضغط ، الارتفاع ، كما تساعد على التخيل والتصور والادراك بين العلاقات . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على تقدير الذات واكتشاف امكاناته وامكانات الاخرين ، كما تعلم الاطفال على الصبر والقوة ، والاحتمال والتحدي والصمود والشجاعة الفائقة والاقدام في مواقع الاحجام ، كما تساعد الطفل على منازلة الخصم والدفاع عن النفس والقبيلة والذود والحفاظ على الشرف وحماية الجار والصديق ، كما انها وسيلة للترويح عن النفس . 3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الطفل صفات اللياقة البدنية مثل الرشاقة ، المرونة ، والقوة التي تعينه على مواجهة متطلبات الحياة القاسية والدفاع عن النفس ، كما تساعد على تقوية اجسام الاطفال بشكل عام وعضلات اليد والارجل والظهر والاكتاف بصورة خاصة ، فضلاً عن اكتساب الاطفال جاهزية جسمية عالية تساعدهم على اكتساب الصحة والحيوية والمرونة والكفاءة الجسمية .	- تكسب الاطفال اللياقة البدنية مثل الرشاقة والمرونة والقوة والتي تؤدي الى تقوية عضلات الجسم بما فيها عضلات اليد والارجل والاكتاف بصورة خاصة وهذه الالعاب تساعد على تفريغ الطاقة الجسمية والنفسية وبالتالي تؤدي الى الترويح النفسي للطفل ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

24	لعبة السباحة وصف اللعبة : كان الصبيان يستخدمون الواناً من اللعب اثناء السباحة ، مثل القيام او قاعداً أو مستلقياً على الظهر الى غير ذلك من الصور التي يعرفها اهلها ، وكذلك كان الصبيان يتبارون بالغطس (تغييب الرأس في الماء) لمعرفة ايهما اطول نفساً . (القنوجي، 1978 ،جـ2 ، ص317) (المبرد، 1936 ، جـ1 ، ص 155-160) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتشاف امكاناتهم الجسمية والنفسية ، وتكسبهم مفاهيم لغوية جديدة مثل : الغطس ، القوة ، السرعة ، الخفة ، المطاولة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - انها وسيلة للترويح النفسي ، كما تعلم الاطفال الصبر والاحتمال ، والقوة والتحدي والصمود والشجاعة ، كما تساعد على تقدير الذات واكتشاف امكاناتهم وامكانات الاخرين . 3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الاطفال الياقة البدنية مثل : الرشاقة ، المرونة ، القوة ، التي تعينه على مواجهة متطلبات الحياة ، كما تساعد الاطفال على تقوية عضلات اليدين والارجل والصدر .	- تكسب الاطفال العاب اللياقة البدنية مثل الرشاقة ، المرونة ، القوة ، وتقوية عضلات اليدين و الاكتاف والأرجل والصدر كما تروح عن النفس ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .
25	لعبة السحر وصف اللعبة : كان بعض الصبيان يزاول ما يشبه الالعاب السحرية ، مثلاً اذا مر من جانب خرج على لون واذا مر من جانب خرج على لون مخالف ، او يقوم احد الصبيان بسل خيطً من أزراره فقطعه ثم جمعه بين اصبعيه ثم يبصق فيه	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي لبعض اجزاء جسم الطفل مثل حركة اليد والاصابع مما يجعل الطفل يمتاز بالخفة والنشاط والحيوية ، وهي

	مرتين ، أو ثلاثاً ثم مده فاذا هو صحيح لا بأس فيه . (ابن سعد ، د.ت ، جـ5 ، ص 147 – 148) (ابن سيدة ، د.ت ، جـ13 ، ص 19) 1- في المجال العقلي : - تساعد الأطفال على الدقة والتركيز والملاحظة والادراك والتصور والتخيل ، كما تساعد على التفاعل اللفظي وتبادل الجمل والكلمات . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على احترام العادات والتقاليد والقوانين والولاء لأهداف الجماعة ، كما تساعد على الترويح النفسي والمتعة لدى الاطفال . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على تنمية حركة الجسم واكسابه المرونة والحيوية والجاهزية ، كما تساعد الاطفال على اكتساب مهارات حركية ادائية دقيقة مثل : حركة اليد ، والخفة ، والتآزر الحركي .	تساعد على المتعة والسرور لدى الاطفال ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .
26	لعب الغناء والموسيقى والزفن (الرقص) (ابن عبد ربه ، 1952 ، جـ2 ، ص 104) 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على التفاعل اللفظي وتبادل الجمل والكلمات ، وتنمي عند الطفل روح الخيال ، والادارك والتصور والتفكير ، واكتشاف مواهب الطفل وقدراته وإمكاناته العقلية واللغوية ، كما تساعد على تربية وتقويم صوت الطفل . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الطفل على التمييز بين ما هو جميل ومنسق ، وعلى التذوق للجمال (الكلمة – الحركة) ، كما تطور شعوره بالفن والجمال ، كما تساعد الموسيقى والغناء في	- تكسب الاطفال المهارات الخاصة ذات القواعد والذي يتحقق من خلاله الادراك الحسي – الحركي كالتمييز السمعي ، والاتجاه والنمو اللغوي من خلال الاناشيد والاشعار والغناء وتنمية الاحساس بالموسيقى وخلق نوع من التآزر الحركي والتوافق البصري واليدوي الناتجة من مصاحبة الحركة بالتنغيم او الايقاع ،

	تربية وتقويم الصوت ، فالصوت الحسن يسري الى الجسم ويجري في العروق ، فيصفو له الدم ويرتاح له القلب وتنمو له النفس وتهتز له الجوارح ، وتزيد من حماس الاطفال للاشتراك في الحروب مستقبلاً كون الشعر والغناء والموسيقى تهيج مشاعر الشوق الى حج بيت الله الحرام ، واشعار الحرب ، تزيد حماس الناس على الجهاد 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على تنمية قدرة الطفل على التآزر الحركي والتوافق البصري واليدوي ، وانماء العضلات التي تعده للمهارات الاساسية مثل الكتابة ، كما تساعد على خلق نوع من التفاعل المستمر بين ادراك الطفل للاشياء ونشاطه الحركي معها ، وهذا ينتج من خلال تعامل الطفل مع الاشياء (القبض عليها – لمسها – تداولها – ثقلها – تحريكها) ، كما تساعد على تنمية عضلاته الدقيقة واستخدام يده وأنامله بدقة في اللعب (بالطبل او الدف او المزمار) ، كما تساعده على اكسابه المتعة والبهجة من اللعب والحركة في الهواء الطلق والجو النقي .	وبذلك فهي وسيلة للترويح النفسي لدى الاطفال ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

ومن خلال عرض لعب الاطفال في الفكر التربوي الاسلامي كما وردت في الجدول (11) تقوم الباحثة باستخلاص نتائج الدراسة وكالاتي :-

1- تشكل خصائص التربية الاسلامية الروحية والبدنية والتربوية ، الدعائم الاساسية التي تقرب المسافة الروحية بين الباري عز وجل ومتطلبات الحياة الدنيوية ، حيث تتجلى فيها الاهداف والمثل العليا للتربية البدنية وتشكل أنموذجاً في تربية المسلم تربية شاملة متزنة ، وفق المنظور الاسلامي لأهداف التربية البدنية .

2- اهتم الفكر التربوي الاسلامي باللعب والترويح وجعله ذا شأن ومنزلة عظيمة في المجتمع الاسلامي ورغب الناس به وبين فضله وخيره وخاصة لدى الاطفال ، فأكثر تلك النشاطات قد زاولها الصبيان كونها وسائل ممتعة وسارة ومبهجة للنفس البشرية ، تساعد على تجديد الطاقة وإذكائها وزجها في النشاطات التي يستفاد منها الانسان والمجتمع على حد سواء ، فاقر الاسلام مزاولة اللعب والترويح شريطة ان لا يكون فيه معصية لله تعالى ، وان لا يمنع عن اداء أي فريضة من الله تعالى ، فالرسول (ﷺ) قد رسخ تقاليد الترويح في المجتمع فأصبحت سنة يقتضي بها ومنهجاً يعمل به .

3- يلبي الاسلام حاجات النفس البشرية ، وبذلك فقد شرع الاسلام ممارسة الوان الترفيه والترويح التي من شأنها ابعاد السآمة والضجر عن النفس البشرية .

4- ادراك العلماء المسلمين اهمية اللعب بأنها راحة للنفس ، لذا أوصوا بمراعاة نفوس الاطفال وعدم إرهاقهم وبعث الملل الى نفوسهم اثناء ممارسة التعليم ، وفسح المجال امامهم للهو واللعب دون افراط وتفريط .

5- دعا علماء المسلمين الى ضرورة ان يتعلم ابناء المسلمين صنوفاً من اللعب والالعاب التي تقويهم ، وتجلب لهم الخير ، وتعدهم الاعداد العقدي الرباني .

6- ادراك العلماء المسلمين ان الفن الاسلامي فن ديني ، بمعنى انه تأثر بروح الاسلام ، ولم يرد نص في الاسلام يدعو الى تحريم تصوير البنات واعضاء الحيوان ، ولم يثبت في الاسلام تحريم للرسم او التصوير على اطلاقه .

7- دعا علماء المسلمين بأن يبقى نشاط اللعب الممارس في اطار الافعال المحللة .

8- أباح الاسلام الغناء والشعر في تربية الاطفال وفي لعبهم شرط ان يكون في اطار الافعال المحللة .

9- اكد الاسلام على اهمية ممارسة اللعب للاطفال اكثر منه للكبار ، لا تحريماً على الكبار أو تحليلاً للصغار ، بل لان الكبار لديهم أولويات من العمل ، تجعل من اللعب شيئاً لا يأتي في أعلى قائمة الأولويات ، بل يشكل حاجة مهمة للاطفال .

10-وضع الفكر التربوي الاسلامي قوانين واسساً واعرافاً للالعاب الترويحية (كالرمي والمشي والمصارعة والسباحة والكرة) وعد هذه الممارسات وسيلة من وسائل الترويح والاعداد للجهاد وتعميق الايمان بكتاب الله عز وجل وبالسنن والشرائع التي اقرها الرسول (ﷺ) في التربية الاسلامية ، واستمر الخلفاء الراشدون والامويون والعباسيون على النهج نفسه .

11-اكدت التربية البدنية في الفكر التربوي الاسلامي على اعداد الفرد الناشئ للمرحلة المقبلة من حياته ، وكذلك التفاعل مع ابناء جلدته وتعليمه مهن الاباء والاجداد واعداده الاعداد البدني الرصين وتدريبه على استعمال السلاح وركوب الخيل وفنون القتال والصيد والرمي والعاب اخرى .

12-حث الفكر التربوي الاسلامي على تطوير القدرات الذاتية وبناء الجسم السليم من خلال ممارسة الصبيان للألعاب البدنية .

13-آمن الفكر التربوي الاسلامي ان الاسلام دين طاعة وعبادات ودين صحة ودين رياضة وثقافة ، والمسلم بتطبيقه للأوامر الإلهية يجني الصحة في عقله والعافية في بدنه والهناء في حياته .

14-ربط الفكر التربوي الاسلامي الرياضة بالترويح بعدّ ان الرياضة ولدت في كنف الترويح وذلك لقضاء وقت الفراغ .

15-اكد الفكر التربوي الاسلامي على تعليم الاطفال الفروسية وركوب الخيل لانها تساعد الطفل على اظهار البطولة والرجولة والهمة العالية ، فضلاً على ما تحتويه من مضامين تربوية تعد الطفل ليتقن ركوب الخيل ، والكر والفر ،

وتعلم الرمي بالقوس ، والمطاعنة بالرماح والمداورة بالسيف ، وبذلك يعد الطفل إعداداً للجهاد في سبيل الله والدفاع عن الاسلام .

16-اكد الفكر التربوي الاسلامي على ممارسة الصيد بعدعا احدى وسائل الترويح والتسلية ومن احبها الى نفوس الاطفال لكونها يتيح فرصة لإظهار الشجاعة والفروسية سواء كان يمارسها بالجوارح او على ظهور الخيل ، فهو رياضة ترويحية شغفوا بها وتدربوا على اتقانها وحفظوا ذلك في شعرهم وقصصهم .

17-حث الفكر التربوي الاسلامي على مزاولة المصارعة لما لها فائدة ترويحية لكونها رياضة بدنية قوية تمنح الطفل القوة والشجاعة وتعلمه الدفاع عن نفسه وقبيلته والاسلام .

18-اجاز الشرع الاسلامي ترخيص السباق بالمشي والركض والسباحة لما فيها من إحجام النفس وراحتها ، وكان الاهتمام بهذه الألعاب يتناسب مع التعبئة والاستعداد للحرب والتهيؤ لها .

19-اكدت التربية البدنية في الفكر الاسلامي على رياضة المشي والركض لانها تعد رياضة للبدن كله وهي قالعة للامراض المزمنة والمشي من اعظم اسباب القوة وصلابة القلب والبدن ودفع فضلاتها ، ومن هذه الرياضة المشي على الحوائج وقضاء حقوق الاخوان وعيادة مرضاهم والمشي الى المساجد وكذلك الحج ، وتحتوي هذه الرياضة على كثير من المضامين التربوي حيث تمرن البدن على الحركة والسرعة والخفة والنشاط .

20-كما تضمن الفكر التربوي الاسلامي مضامين لالعاب الغناء والموسيقى والشعر ، فالصوت الحسن يسري الى الجسم ويجري في العروق ، فيصفوا له الدم ويرتاح له القلب وتنموا له النفس و تهتز لها الجوارح .

والزفن (الرقص) من العاب الكبار والصغار وتحتوي على مضامين تربوية في غاية الاهمية ، حيث يكون مباحاً في الفرح والشوق ، وهو اظهار السرور فالرقص جائز في قدوم كل قادم يجوز الفرح به ، وهذه الألعاب تتعلق بأحوال

الفرح كالزواج والاعياد والانتصار ، ومنها يتعلق باظهار القوة امام الاعداء كالعرضة وتعني استعراض الفرسان امام القائد ، وتارة تستخدم للترفيه والتسلية تارة اخرى .

21-كما عدّ الفكر التربوي الاسلامي القصة او الحكاية وسيلة اساسية من وسائل التربية في مراحل الطفولة الاولى ، فالقصة القرآنية والدينية وحكايات السابقين واخبارهم كانت الوسيلة التربوية والتعليمية من التربية الدينية والاخلاقية والاجتماعية ، وقد ادرك المسلمون ما للقصة من تأثير على نفس الطفل ووجدانه وعقله ، واجمعوا على انها أكثر انماط الادب حيوية وامتلاء بالصور الحسية وأقواها جاذبية ومتعة ، وقدرة على تأكيد الاتجاهات المرغوبة لديه ، وترسيخ القيم المعنوية في نفسه خاصة في سنين طفولته المبكرة ، وبذلك ان الفكر الاسلامي سبق بقصصه الديني ، أهم واحدث الطرائق والاساليب المعاصرة في تربية طفل الروضة وهي التربية عن طريق القصة الدينية وغيرها .

ثانياً : فيما يخص تحقيق الهدف الثاني من الدراسة والتي تنص على معرفة :

((المضامين التربوية للالعاب المنهجية في رياض الاطفال)) .

وجدت الباحثة انه من الصعب استعراض جميع ادوات اللعب المناسبة لطفل ما قبل المدرسة في هذا البحث ، ولذلك تكتفي بعرض اللعب الشائعة الاستخدام التي قامت الباحثة بحصرها في دور رياض الاطفال كما وردت في الجدول (9) ، وذلك بقصد اعطائها الأولوية في التعليم ، ويبدأ هذا العرض كما موضح في الجدول (12)

جدول (12)

الالعاب المنهجية في رياض الاطفال والمضامين التربوية لكل لعبة

ت	اللعبة ومضامينها التربوية	اصولها في الثقافة الاسلامية	اهدافها التربوية وملائمتها للفكر الاسلامي

1	الخشاخيش : تكون فاعلة في استثارة أعضاء الحس والحركة.	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	– تساعد الأطفال على التدريب الوظيفي للحواس ، كالسمع ، والحركة ، والانتباه ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي
2-	لعبة البلبل (المصرع) : 1- في المجال العقلي :- – تساعد الأطفال على اكتساب خصائص ومفاهيم معرفية ، مثل الملاحظة ، والدقة ، والاحتكاك ، ومركز الثقل والشد . – تساعد الاطفال على زيادة التفاعل اللفظي ، واكتساب كلمات جديدة وطريقة التعبير والمقارنة بين إمكانات الاطفال ، والتمييز بين خصائص المواد وسلوكها مع ادوات اللعبة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي :- – تساعد الاطفال على اكتشاف قدراتهم الذاتية ، وقدرات الاخرين ، واحترام الرفاق والتعاون معهم في اللعب الجماعي ، والتقبل . والانتصار والتقيد بشروط اللعبة وقوانينها . 3- في المجال الحسي الحركي :- تكسب الأطفال مهارات حركية مثل التهديف ، ولف الخيط عليها ، وعملية قذفها على الارض ودورانها .	لها اصول في الثقافة الاسلامية ويطلق عليها اسم (لعبة الدوامة)	– تساعد الاطفال على التدريب الحركي لجميع اعضاء جسم الانسان ، وهي تلائم للفكر التربوي الاسلامي .
3	لعبة التارجح التوازني (سي سو) 1- في المجال العقلي :- – تساعد على زيادة ادراك الاطفال لخصائص الاشياء واكتشاف صفات جديدة لفهم معنى التوازن ، ومركز الثقل ، الرجحان ، الصعود ، النزول ، الارتطام بالأرض ... الخ . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي :- – يساعد على اخراج الاطفال من التمركز حول نفسه ويكسبه معاني اجتماعية مثل التفاعل مع الاخرين وتشكيل علاقات اجتماعية ، وكذلك اكتساب الاطفال مفهوم الدور وحقوق الاخرين ،	لها اصول في الثقافة الاسلامية وكان يطلق عليها نفس التسمية (الأراجيح)	– تساعد الأطفال على التدريب الحركي لجميع اعضاء جسم الانسان ، كالتوازن ، والسيطرة ، والمحافظة على مركز الثقل ، والتآزر العضلي ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	وكذلك تقدير الاخرين واحترام قدراتهم وامكاناتهم ، كما تتضمن مضامين الالتزام بالمعايير والشروط والقواعد الخاصة باللعبة . 3- في المجال الحسي الحركي :- - تساعد على اكساب الجسم الحيوية والمرونة وتقوية العضلات وتدريبها على ادعاءات معينة ، وذلك تنمية التآزر والتوازن والسيطرة على الحركة اثناء التارجح ، كما تساعد على تصريف الطاقة النفسية المشحونة لدى الأطفال.		
4	لعبة الجلدة :- 1- في المجال العقلي :- - ان الطفل يكتسب خصائص وسلوكيات ذات دلالة عقلية أهمها : ترقية الوظائف العقلية العليا ، كالادراك والتفكير ، والتذكر ، والتمييز ، والقدرة على اتخاذ القرار ، وتقدير المسافات ، والتوقع ، والضبط . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي :- - تتمثل بالسلوكيات التي ترتبط بقبول الأدوار وتوزيع المراكز والانتماء الى الفريق وأهدافه ، والالتزام بقواعد اللعبة وقبول فكرة الفوز والخسارة 3- في المجال الحسي الحركي :- تتمثل في سلوك الجري ، والحركة ، والهروب ، والتقاط الكرة ، وهذه الحركات تساعد على انضاج الجهاز العصبي ، وتقوية عضلات الجسم وانمائها .	لها اصول في الثقافة الاسلامية وكان يطلق عليها اسم (الكرك) وكانت تلعب بعدة طرق مثل ، الدحرجة ، القذف ، اللقف ، اللعب بالأرجل .	- تساعد الأطفال على التدريب الحركي التي تساعد على ترقية الوظائف العقلية والوجدانية والاجتماعية . وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
5	لعبة الحبل . 1- في المجال العقلي :- - اكساب الطفل مفاهيم جديدة مثل ، السرعة ، الدوران ، الحركة ، المسافة ، التناسق ، التوافق ، وكذلك تساعد على الادراك وتبادل الألفاظ والكلمات ، وما يحمله هذا التفاعل اللفظي من دلالات ومعاني وتنشيط العقل والتفكير .	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي كالتوازن والتآزر ودقة الاداء الحركي ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	2- في المجال الوجداني والاجتماعي :- - اكساب الطفل الاتجاهات الاجتماعية كالتعاون ، والتفاعل مع الاخرين ، وادراك الادوار المتبادلة ، وكذلك التزامهم بالشروط والقواعد الخاصة باللعبة ، وتساعد على تخليصهم من الانفعالات والقلق . 3- في المجال الحسي الحركي :- - تكسب الاطفل مهارات حركية تعطي للجسم الحيوية والمرونة ، وتكسبهم مهارات التوازن ، والتآزر ، والقفز ، والاتساق الحركي ، ودقة الاداء الحركي .		
6	لعبة الدولاب العجلة . 1- في المجال العقلي :- - تكسب الاطفال قدرات ذهنية مثل الملاحظة والتفكير والادراك وتطوير معرفة جديدة في اطار مفاهيم الاحتكاك والتوازن والتتبع وإدراك العلاقة بين القوة الدافعة والدولاب . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي :- - تساعد الاطفال على الثقة بالنفس وتقرير الامكانات ، وكذلك امكانات الاخرين ، واكتساب صداقات جديدة واتجاهات جديدة نحو اللعب الجماعي ، والتخلص من الفردية أو الذاتية . 3- في المجال الحسي الحركي :- - اكساب الاطفال مهارات حركية مثل الركض ، والدقة ، وقيادة العجلات والتوازن ، والتآزر وانماء عضلات الجسم عامة ، ومهارات الضبط ، والسيطرة .	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية .	- تساعد على التدريب الحركي مثل مهارات حركية ، كالركض ، والدقة ، والتآزر الحركي وإنماء عضلات الجسم ، والسيطرة ، والتحكم اثناء الحركة ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
7	لعبة الزقطة (الصكلة) : 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على التخيل ، والتذكر ، والتأمل ، والتصور ، والتفكير ، والاستدلال ، والاستنتاج ، وادراك العلاقات بين الاشياء ، كما تكسبهم القدرة على الدقة ، والتمييز وادراك	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي كالقدرة على التوازن الحركي والعضلي والتآزر بين الحركة واليد والاصابع والعيون ، كما تساعد الاطفال القدرة على الالتقاط والاختيار والتمرير

	مفاهيم جديدة مثل الحركة ، والدفع ، المسافة ، التركيز ، الزمن ، التنبؤ ، والتوقع ، والسيطرة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسبهم الاحساس بالبهجة والمتعة والتخلص من الانفعالات ، وكذلك تكسبهم روح التعاون مع الاخرين ، وقبول الجماعة ، واحترام قدرات الاخرين ، واكتساب صداقات جديدية ، والخضوع للقوانين والشروط وفي ذلك تكوين اتجاهات اخلاقية . 3- في المجال الحسي الحركي : - انها تكسب الاطفال مهارات حركية دقيقة من خلال الانشطة الادائية التي يقوم بها الطفل ، بأيديهم وأصابعهم على شكل فردي ، ويتعلم الطفل قدرت وكفايات حركية دقيقة .		والتحكم والضبط في الحركة . وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
8	لعبة التنطيط (القفز) : 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على زيادة القدرات العقلية والنفسية مثل التخيل ، والتصور ، والتذكر ، وادراك الملائمة مع الظروف الخارجية واحداث التوازن بين الفرد والبيئة ، كما ادراك مكونات البيئة ومعرفة ما فيها من اشياء وعلاقات . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسب الاطفال اتجاهات ايجابية مثل اللعب الجماعي ، التعاون ، قبول الاخرين ، الولاء للفريق ، وتقرير ادوار الاخرين ، وتبادل الادوار ، والقيادة الشعبية ، والالتزام بقوانين اللعبة وقواعدها ، واحترام القانون الاجتماعي العام مستقبلاً ، وتساعد على تفريغ الطاقة النفسية . 3- في المجال الحسي الحركي : - تساعد الاطفال على اكساب الجاهزية الجسمية ، كالحيوية والمرونة ، واللياقة والرشاقة ، وانماء الجسم وعضلاته ، وتطوير الجهاز العصبي .	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي ، واكسابهم مهارات حركية ادائية مثل القفز ، والتآزر ، والاستعداد الحركي ، والتحكم والضبط . وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

9	لعبة العدس 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على التفكير ، والتخيل ، والابداع ، واكتساب معلومات جديدة ، وادراك مفاهيم عن خواص المواد والاشياء . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على اليقظة ، والانتباه ، والحذر والتحدي ، والقدرة على المنافسة ، والتعاون ، وقبول الاخرين ، والتفاعل معهم ، واللعب مع الجماعة ، واحترام قوانين اللعبة ، والترويح عن النفس . 3- في المجال الحسي الحركي : - تكسب الاطفال مهارات حركية ويدوية وبصرية ، والتآزر بين الجسم والايدي والعيون والتنظيم .	ليس لها اصول في الثقافة العربية	- تساعد الاطفال عل التدريب الحركي ، وتكسبهم مهارات حركية ويدوية ، وبصرية ، علاوة على التآزر بين الجسم والايدي والعيون والتنظيم ، والترتيب والتتابع ، وضبط الحركات الدقيقة مثل الاداء والضبط والتحكم ، واللمس والقذف ، والزوغان . وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي
10	لعبة الكرة : (الدحرجة ، القذف ، اللقف) 1- في المجال العقلي : - تساعد على التآزر البصري - يدوي من خلال التحكم في تصويب الكرة وانطلاقها للمرمى ، وتساعد على الضبط الحركي من خلال حدوث توافق قوة قذف الكرة بدون فقدان الاتزان والسقوط على الارض ، كما تساعد على التمييز البصري ، يحدث بين الاشكال والالوان والاحجام المختلفة ، كما تساعد على الاتجاه حيث يحدث التتبع البصري بمتابعة حركة الكرة ، كما يكسب مفردات لغوية مثل سريع ، بطيء ، فوق ، تحت ، القذف ، اللقف. 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسب الاطفال السرور والمتعة ، وتفريغ الطاقة النفسية ، وتكوين علاقات اجتماعية بنائية	لها اصول في الثقافة الاسلامية وكان يطلق عليها اسم (الكرك)	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات التوازن والتآزر الحركي ودقة الاداء الحركي ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
11	لعبة التوازن 1- في المجال العقلي :	لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي وتكسبهم مهارات حركية

	– يساعد الطفل على التخطيط الحركي من خلال التفكير في مكان وضع قدم واحدة بالتناوب مع الاخرى ومن ثم تناسق الحركات مع تلك الافكار ، كما يساعد على تقدير المسافة التي يقطعها الطفل . 2– في المجال الوجداني والاجتماعي : – يساعد على تفريغ الطاقة النفسية وخلق نوع من المتعة والسرور لدى الاطفال ، والالتزام بقوانين اللعبة . 3– في المجال الحسي الحركي : – تكسب الاطفال مهارات حركية وبصرية ، علاوة على التآزر بين الجسم والعيون والايدي والتنظيم ، والضبط والتحكم .	ويطلق عليها لعبة الاراجيح بواسطة (الحبل ، خشبة)	بصرية ، وذلك التآزر بين الجسم والعيون والايدي ، والضبط والتحكم ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
12	لعب الاراجيح : بواسطة (الحبل المعلقة ، اراجيح انزلاق ، اراجيح الساقية الدورانية ، اراجيح الهزازات المتمايلة على شكل احصنة .. الخ ، اراجيح الملاهي الدورانية ، اراجيح الميزان الافقية ، اجهزة التسلق (سلم التسلق) 1– في المجال العقلي : – يكسب الأطفال ، التخطيط الحركي ، والترابط الحركي ، كما يكتسب المفردات اللغوية مثل الفلسفة ، ، الانزلاق ، اسرع ، أبطأ ، اعلى ، أسفل ، تقدير المسافات . 2– في المجال الوجداني والاجتماعي : – تفريغ الطاقة النفسية وتؤدي الى السرور والمرح ، وتساعد على خروج الطفل من التمركز حول نفسه ، كما يكتسب اتجاهات نحو المغامرة والشجاعة والجرأة . 3– في المجال الحسي الحركي : – تكسب الاطفال مهارات حركية وبصرية والضبط والتحكم .	لها اصول في الثقافة الاسلامية ويطلق عليها لعب الاراجيح أيضاً ولكن عن طريق الحبل و خشبة (التوازن)	– تكسب الاطفال مهارات حركية وبصرية ، علاوة على التآزر بين الجسم والعيون والايدي والضبط والتحكم ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
13	لعبة الحجلة 1– في المجال العقلي :	لها اصول في الثقافة الاسلامية	– تساعد الاطفال على التدريب الحركي واكتساب مهارات متعددة

	– تساعد الاطفال على الدقة والتركيز والملاحظة والادراك والتصور والتخيل ، وكذلك تكسبهم المفاهيم مثل : القوة ، الاحتكاك ، المسافة ، التخمين ، تقدير المسافة والحجل ، والقفز العالي ، الواطئ) 2– في المجال الوجداني والاجتماعي : – تساعد الاطفال اكتشاف الذات وامكاناتها وتقديرها واكتشاف امكانات الاخرين وتقديرهم ، وكذلك اكتساب خصائص اجتماعية ايجابية كالتعاون والتفاعل مع الاخرين ، كما يكتسب الطفل معاني اخلاقية من خلال الزام انفسهم بقوانين اللعبة وشروطها ، كما يتعلم الطفل معنى المنافسة والتحدي والنجاح والفشل وقبول الادوار . 3– في المجال الحسي الحركي : تساعد على اكتساب مهارات حركية مثل القفز على رجل واحدة ، وعلى قدمين ، والرمي ، والتركيز والتهديف ، وتحريك الاشياء بقدر معين ، ودفع الاشياء بمسافات مناسبة ، والقذف والتوازن ، والتحكم والضبط الحركي.	وكان يطلق عليها اسم (دحندح)	مثل القفز والرمي والتوازن والضبط الحركي ، والتركيز والتهديف . وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
14	لعبة سباق الاكياس – تساعدهم في اكساب معاني جديدة من الحياة مثل القيد ، والحواجز ، والحركة المشروطة ، وادراك خصائص الاشياء والمواد ، والتفكير والقصور والتأمل والادراك . 2– في المجال الوجداني والاجتماعي : – تساعد على اكساب الثقة بالنفس وتقدير امكاناتهم وامكانات الاخرين ، واكتساب صداقات جديدة ، واتجاهات جديدة مثل التعاون ، والمنافسة الشريفة ، والعمل الجماعي والتخلص من الذاتية والتوتر الانفعالي . 3– في المجال الحس الحركي : – تكسب الاطفال مهارات حركية ، مثل الهرولة	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	– تساعد الاطفال على التدريب الحركي وانماء عضلات الجسم ومرونته ، والتآزر الحركي ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	والمشي المنضبط والقدرة على التحكم بالمشي وفتحات الاقدام ، والتنظيم والترتيب والسيطرة على المتغيرات الحركية وتكيف الحركات والتآزر الحركي ، كما تساعد على انماء عضلات الجسم ومرونته .		
15	لعبة السباق 1- في المجال العقلي : - ادراك العلاقات بين مفاهيم الزمن ، السرعة ، المسافة ، وتطوير مهارات عقلية وتعديل سلوكيات ازاء العالم الخارجي ، لأحداث التمثيل والتكيف ، كما تكسب الطفل القدرة على التفكير والتصور والادراك . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تقدير امكانات الذات وقبول الادوار الفردية في الفريق ، وكذلك تقدير امكانات الاخرين واحترام قداراتهم ، تحتوي على المنافسة واثبات الذات والتضحية في سبيل الفوز والنجاح ، والالتزام بالقواعد والمعايير التي تنظم اللعبة ، والولاء والانتماء للجماعة . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على زيادة قوة عضلات الجسم ، ونمو المهارات الحركية عن طريق استخدام العضلات ، واحداث توازن بين مكونات الجسم عامة ، وزيادة امكانية الطفل وقدراته على السرعة والانجاز والدوران وخفة الحركة ، وتعديل السرعة اثناء الجري بادخال مهارات حركية للفوز لتحصيل الأهداف ، وكذلك خلق التآزر بين حركات الأرجل والأيدي وباقي أجزاء الجسم	لها اصول في الثقافة الاسلامية ويطلق عليها اسم الاعلجة	- تساعد الاطفال على التدريب الحركي ، وزيادة قوة عضلات الجسم ، والتآزر بين حركات الأرجل والأيدي وباقي اجزاء الجسم ، وزيادة امكانية الطفل على السرعة والانجاز وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي
16	لعبة الثعلب 1- في المجال العقلي : - ترقية الوظائف العقلية كالادراك والتفكير والكلام ، والتخيل ، التذكير ، والتصور والتأمل ، وكذلك توسيع قدرة التعبير الكلامي ،	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد على التدريب الحركي وتدريب عضلات الجسم ، واتقان مهارة حركية (السرعة والخفة) الجلوس ، القيام ، الوقوف ، وخلق نوع من التآزر

	واكتشاف قدراته ومواهبه وامكاناته العقلية ، كذلك تساعده في دقة الملاحظة والمراقبة والتخمين والتنبؤ ، وادراك العلاقة بين المتحرك والثابت ، وكذلك ادراك المفاهيم مثل القوة ، المسافة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - يزيد من التركيز والوعي والانتباه ، وكذلك تشكيل علاقات اجتماعية مع الاخرين ، كذلك يتعلم الاطفال مضمون القواعد الاخلاقية للسلوك في نظامهم الاجتماعي والعملي ، وكذلك يكتسب الشعور بالرضا وقبول الخسارة والربح ، والمنافسة ، والتحدي ، وفي تحقيق الرغبات ، والشعور بالراحة النفسية . 3- في المجال الحس الحركي : - يساعد على انضاج العضلات وتدريب اعضاء الجسم على الحركة ، واتقان مهارة حركية (السرعة والخفة) ، الجلوس ، القيام ، الوقوف ، وكذلك تنمية التآزر بين حركة الجسم واليد والعين ، والتوازن الجسمي ، ودقة الحركة والاداء .		بين حركة الجسم واليد والعين ، ودقة الحركة والاداء ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
17	لعبة تجميع الصورة 1- في المجال العقلي : - تكسب هذه اللعبة المشارك بها سرعة التفكير والتركيب والقدرة على التمييز والاختيار ، ودقة الملاحظة ، والتقويم . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - يساعد الطفل في ان يفهم ذاته ويقدر ويحترم امكاناته ، وان يكسب الطفل ثقته بنفسه ، وبهذا يساعده على الشعور بالراحة والمتعة والسرور. 3- في المجال الحس الحركي : - يساعد على تنمية التآزر الحركي مثل حركة اصابع اليد ، ودقة في حركة الاداء والضبط والتحكم .	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد على اكساب مهارات اللعب التركيبي كالتفكير والتركيب والقدرة على التمييز والاختيار ودقة الملاحظة ، والتقويم وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

18	لعبة الخرز المتدرج 1- في المجال العقلي : - تكسب هذه اللعبة المفاهيم الرياضية لدى اطفال الرياض ، وخاصة المهارات العددية ، وانتقاء الخرز الذي يبدو مختلفة في الحجم ، وتساعد على التآزر البصري من خلال لضم الخرز . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسب الاطفال المتعة والسرور في اداء اللعبة ، وتنمية التفاعل والتوافق الاجتماعي والنفسي بين الاطفال . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على تنمية عضلات اليد ، والاصابع ، وتنمية التآزر بين حركة الجسم واليد والعين.	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد على اكساب مهارات اللعب التركيبي كترتيب الخرزة الاولى والثانية والثالثة ، وكذلك انتقاء الخرز الذي يبدوا مختلفة في الحجم ، وبذلك تمكن الاطفال من ترتيب الخرز ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً حسب الاحجام ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
19	لعبة الخرز الملون 1- في المجال العقلي : - تساعد على تنمية التآزر البصري من خلال لضم الخرز ، وكذلك تساعد على التمييز البصري من خلال انتقاء الخرز الذي يبدوا مختلف في الحجم والشكل واللون ، كما يساعد التصور البصري من خلال تكوين الصور الذهنية لعقد يمكن الطفل من اختيار حبات الخرز المناسب لعمل العقد ، كذلك يكسب مهارات عددية ، مثل العد الخرز حسب الالوان ، والعدد الكلي للخرز ، كما تكسب الاطفال مهارة الاعداد الكاردينالية أي وضع واحد أو وضع اثنين معرفة ان خرزة حمراء واحدة تتبعها خرزتين خضراء على الخيط ، كما تكسب الاطفال مهارة الاعداد الترتيبية (أي الخرزة الاولى والثانية والثالثة) كم تنمي مهارة التفكير من خلال وضع الاشياء معاً وفقاً للنوع أو الحجم أو الشكل أو اللون ، كما تساعد على قياس الطول بلغة الوحدات : طول الخيط بلغة	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد على اكساب مهارات اللعب التركيبي ، والتي تحقق اهداف التآزر البصري ، والتصور البصري خلال الالعاب ، وكذلك اكساب الاطفال المهارات الحركية الادائية كالاتقان والدقة والسرعة والانجاز بمستوى العمل ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	الخرز (الخيط بطول تسع خرزات) ، كما تساعد على التقدير من خلال تقدير الطول بتخمين عدد حبات الخرز المحتاج لملئ الخيط. 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - اكساب الاطفال نوع من المتعة والسرور في اداء اللعبة ، وتنمية الثقة بالنفس . 3- في المجال الحس الحركي : - يكتسبون الاطفال مهارات حركية ادائية كالاتقان والدقة والسرعة والانجاز والنهوض بمستوى العمل .		
20	لعبة أيهما أكبر : (مكعبات خشبية متعدد المقاسات) 1- في المجال العقلي : تساعد الاطفال باكساب مهارة قياس الطول بلغة الوحدات ، اطول ، أقصر ، كما تنمي عند الاطفال اسلوب ترتيب المكعبات حسب احجامها (الاولى ، الثانية ، الثالثة) فضلاً عن ان اللعبة تحتوي مضامين تساعدهم في تنمية التآزر البصري من خلال بناء الابراج . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تخلق لدى الاطفال نوع من السرور والفرح والمتعة اثناء اللعب ، وتساعد الاطفال بالالتزام بالقوانين الخاصة باللعبة في اثناء بناء الابراج ، كما تنمي لدى الاطفال الثقة بالنفس ، ومعرفة امكانياتهم وتقديرها . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد على النمو الحركي لدى الاطفال وخاصة اصابع اليد في بناء الابراج .	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد الاطفال على اكتساب مهارات اللعب التركيبي ، والتي من خلالها يتعلم الاطفال الأطول ، والاكبر من الالعاب التي ينفذها الاطفال ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
21	لعبة أيهما اصغر 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على ترتيب الحيوانات حسب حجمها ، كما تنمي عند الاطفال القدرات العقلية كالتخيل والتصور والابتكار والتفكير ، كما انها	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد الاطفال على اكتساب مهارات اللعب التركيبي ، من خلال توسيع قدراتهم العقلية كتنمية التخيل والتصور ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	تساعد الاطفال على اختبار افكارهم وتصوراتهم وخيالهم ورغباتهم بصورة مختلفة ، كما تساعد الاطفال على معرفة لأشياء كثيرة في الواقع البيئي . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على الثقة بالنفس وتقدير الامكانات ، وكذلك امكانات الاخرين ، والخضوع للقوانين وشروط اللعبة وفي ذلك تكوين اتجاهات اخلاقية .		
22	لعبة الملصقات 1- في المجال العقلي : - يكتسب الطفل مهارة التآزر البصري - يدوي من خلال قص وتقطيع المواد والاوراق ، كما يكتسب الاطفال مهارة التمييز البصري من خلال اختيار المتشابهة أو المختلفة في اللون ، والحجم ، والشكل ، ... الخ ، كما يكتسب الطفل مهارات التصور البصري من خلال تكوين صورة ذهنية للمنظر الذي تكون عليه الملصقة حيث يمكن للطفل من التخطيط لها ، كما يكتسب الطفل المفردات اللغوية ، كالعلاقات المكانية : على ، تحت ، والعلاقات المقارنة مثل أكبر ، اصغر واكثر ، أقل ، كما يكتسب الاطفال مهارات التفكير كالتصنيف ، أي وضع الاشياء معاً تبعاً لأنواع المادة والحجم أو اللون أو الشكل ، كما يكتسب الطفل مهارات التخطيط ، كالتفكير في تصميم معين ، والحصول على المواد لانجاز ذلك التصميم ، كما يساعد في فهم خواص الملصقات كفهمه لخصائص بعض المواد التي يقوم بتصنيفها أو قصها ولصقها ، كما تكسب الاطفال خصائص التمثيل الرمزي ، لأنه القصاصات يمكن تصوره أو التفكير فيه كمنزل او شجرة او مركب ، كما تنمي عند الطفل التقدير ، كتقدير الكمية ، مثل	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تساعد الاطفال على اكتساب مهارات اللعب التركيبي ، مثل مهارة التآزر البصري - يدوي ، والتمييز البصري ، والتصور البصري ، واكساب مهارات لغوية ، ومهارات التخطيط والتفكير ، ومعرفة خواص المواد ، والتمثيل الرمزي ، وتقدير الكمية ، وهذا يتلائم مع الفكر التربوي الاسلامي .

	كمية الصمغ المحتاج للصق قطعة واحدة من المواد ، او تقدير المسافة ، كعمل قطعة من المواد بحجم مناسب لمساحة معينة .		
23	لعبة صندوق الرمل 1- في المجال العقلي : - تكسب الاطفال مهارات الادراك الحسي ، والتآزر البصري – يدوي ، ويحدث من خلال مثال بناء نفق وخندق مائي ، كما يكسب الاطفال مهارات تعلم المفردات اللغوية ومنها كلمات المقارنة مثل ، رطب ، جاف ، مملوء ، فارغ ، كما تكسب الاطفال مهارات التفكير لمعرفة خواص الرمل مثل : سهل التحريك ، والتشكيل ... الخ . ، كما تكسب الاطفال مهارات النمذجة مثل ابتكار نموذج وتكراره في بناء رملي ، كما تكسب الاطفال مهارة القياس كقياس مقداربعدد جرادل الرمل اللازم لعمل جبل او هرم ، كما تكسب الاطفال مهارة التقدير مثل كمية الرمل المحتاجة لبناء تل صغير ، وتخمين عدد جرادل الماء المحتاجة لملئ حفرة . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على تخليهم من الانفعالات كما تكسب الاطفال اتجاهات اخلاقية من خلال التزامهم بالشروط والقواعد الخاصة باللعبة ، وزيادة ثقة الطفل بنفسه وتقدير امكاناته الخاصة ، كما تساعد الاطفال على الشعور باللذة الحسية من خلال تناثر حبات الرمل بين ايديهم 3- في المجل الحس الحركي : - انها تكسب الاطفال مهارات حركية دقيقة من خلال الانشطة الادائية التي تقوم بها الاطفال بأيديهم وبأصابعهم على شكل فردي ، وهذا يعلم الاطفال قدرات وكفايات حركية دقيقة .	لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال مهارات اللعب بلعب (البناء والدور) من خلال اكسابهم مهارات الادراك الحسي ، (البصري – اليدوي) ، وهذا يتلائم مع الفكر التربوي .
24	لعبة الصلصال 1- في المجال العقلي :	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال مهارات اللعب بلعب البناء والدور ، وتنمي

	– تساعد الاطفال على زيادة انتباه الاطفال وتدفعهم للعمل والنشاط الابتكاري الخلاق ، وتكوين صور ذهنية لشيء يمكن الطفل من صنع الشيء ، وكذلك اكسابهم للمفاهيم اللغوية مثل : اسماء الالوان والاشكال ، والوضعية ، والكمية . 2– في المجال الوجداني والاجتماعي : – يساعد الاطفال على فهم ذاته ويقدر ويحترم امكاناته ، ويكسب الاطفال الثقة بنفسه من خلال اداءه للنماذج المصنوعة ، كما يساعد على تفريغ الطاقة الزائدة والصراعات الموجودة عند الاطفال . 3– في المجال الحس الحركي : – تساعد الاطفال على انماء الجهاز العضلي والعصبي في الجسم فيصبح اكثر اداء الوظائف الحركية المتصلة بمهارة اعضاء الجسم واجزائه ، كما تساعد على تصوير كفايات الجهاز الحسي في جسمه ، بفضل ما يكسبه اللعب من تدريب لآليات الحواس في الجسم .		عندهم مهارات عديدة مثل الانتباه ، والابتكار ، ورسم الصور الذهنية والتخيل وتكسبهم مفاهيم لغوية جديدة ، يساعد على فهم ذاته والاخرين ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .
25	لعب الرسم بالالوان 1– في المجال العقلي : – يساعد على التعبير الرمزي ، أي تحويل البيئة الطبيعية المباشرة الى رموز ، والذي يجعل من هذه الرموز في التعبير شيئاً هاماً ، هو أنها الاساس الذي يقوم عليه كل تفكير ناضج فيما بعد . 2– في المجال الوجداني والاجتماعي : – اللعب بالرسم يسمح للاطفال بالتحكم في المواد ، فضلاً عن انها تكسب المرونة والدقة ، وخفة الحركة ، كما انها تنمي تذوق الطفل الجمالي ، كما تساعد على اعداد الطفل لتعلم الكتابة ، كما يساعد الطفل الرسم الى تواصل الطفل مع الاخرين عن طريق رسوماته ، كما	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	– تكسب الاطفال في اللعب لعب البناء والدور ، فهي تكسبهم التعبير الرمزي وطريقة التحكم في المواد (الرسم) وتنمي التذوق الجمالي والتعبير الفني مما يساعد على فهم الذات ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	يعد اللعب بالرسم بأنه له صلة وثيقة بين التعبير الفني والذات ، لأن التعبير الفني يساعد الطفل ربما اكثر من أي مجال اخر على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضا عن النفس . 3- في المجال الحس الحركي : - ان الطفل في هذه الفترة (رياض الاطفال) يكون مولعاً بحركات اعضاء جسمه وما ينجم عنها من آثار يمكن رؤيتها أو سماعها أو لمسها ، وكذلك يكون الطفل خلال هذه المرحلة مشغولاً باكتشاف العلاقة بين احاسيسه وسلوكه الحركي وبالتالي ينتج التخطيطات (الشخبطة) العشوائية متفاوتة الأطوال والاتجاه ، وهذه الشخبطات لا يتعلمها الطفل من الكبار انما هي حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الاصابع بأدوات الكتابة او اصباغ التلوين على سطح ما تاركة وراءها سجلاً للحركة .		
26	لعب تأثيث المنزل ان الذي يتأمل لعبة تأثيث المنزل يجد انها لعبة إيهامية واقعية تشتمل على عدة مضامين أهمها :- 1- في المجال العقلي : - يكسب الاطفال قدرات نمائية من خلال ما تؤديه اللعبة من تأمل وتخيل وتصور وادراك ، كما تنمي قدرات الطفل اللغوية من خلال اكتساب المفاهيم الجديدة عن الاشياء (أدوات المنزل) وخصائص المواد وكيفية استخدامها والتعامل معها ، كما تساعد الاطفال على استيعاب موضوعات حياتية وتركيب نماذج وظيفية داخل المنزل ، وتطبيق بعض المفاهيم ، واختيار بعض الافكار ، واكتساب خبرات جديدة نتيجة التفاعل مع الاشياء في البيئة ، كما تكسب الاطفال قدرة على الابداع والتجديد	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية .	- تكسب الاطفال مهارات لعب الادوار ، والتي تساعدهم في تنمية القدرات العقلية النمائية واللغوية واستيعاب موضوعات حياتية والقدرة على الابداع والتجديد ، كما تساعد في اكساب القيمة الاجتماعية مثل احترام وتقدير دور الاسرة وافرادها كما تكسبهم قدرات حركية مثل الرشاقة والخفة .. الخ ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	واختيار البدائل . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسب الاطفال اتجاهات جديدة ايجابية نحو احترام البيت وتقدير دوره لحياتهم ، كما تساعد الاطفال على تقدير ادوار الاباء والامهات داخل المنزل ، بما يقومون به من اعمال حقيقية داخل المنزل ، كما تكسبهم اتجاهات اجتماعية ايجابية نحو الاهتمام بالملكية الخاصة والعامة وتكوين البيوت عندما يكبرون لأنهم يتمثلون ادوار ذويهم ، كما تساعد على تكيف الاطفال مع واقع الحياة الاجتماعية مستقبلاً وتسهم في اعداد الاطفال نحو احترام التقاليد وتبني اداب المنزل والاسرة . 3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الاطفال مهارات ادائية في تنظيم المنزل وترتيب ادواته وتصميمه وتشكيله ، كما تكسب الاطفال مهارات حركية يدوية وجسمية واخرى عضلية تساعدهم على انماء اجسادهم واجهزتهم العضلية والعصبية ، كما تكسب الاطفال مهارات حركية معينة مثل : الخفة والرشاقة والسرعة في الانجاز والاتقان .		
27	لعبة الشرطي واللصوص 1- في المجال العقلي : - تسهم في اكساب الاطفال قدرة كلامية وتعمل على تطوير ثروتهم اللغوية من خلال التفاعل الاجتماعي وتبادل الكلمات فيما بينهم ، كما تساعد الاطفال على التخيل والتصور وادراك العلاقات ومفاهيم فكرية عن وظيفة الشرطي وادراك معنى الامن الاجتماعي ومعنى العقاب . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد على تقدير عمل الفريق الجماعي واحترام جهود الاخرين واهمية التعاون لتحقيق	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال المهارات الخاصة بلعب الادوار والذي يتحقق من خلاله اكسابهم قدرات عقلية نمائية ولغوية ، كما تساعدهم في تنمية القيم الاجتماعية الصحيحة وخفض التوتر الانفعالي واكسابهم مهارات حركية ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	الاهداف ، كما تساعد الاطفال على ادراك اهمية الدور الاجتماعي للشرطي وتقدير ذاته ، وتحسين العلاقة بينه وبين المواطنين وزيادة الاحساس بالامن الاجتماعي في حياة الناس ، كما تساعد على زيادة النضج الاجتماعي لدى الاطفال ، كتكوين اتجاهات ايجابية تجاه المحافظة على اشياء الاخرين ، ونبذ الاعمال الشريرة مثل السرقة ، كما تساعد على تفريغ الانفعالات والتوترات النفسية لدى الاطفال ، وادخال البهجة والسرور الى انفسهم وبالتالي تحسين احوالهم النفسية . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على تحسين حالتهم الجسمية ، وتطوير عضلاتهم وجهازهم العصبي واكسابهم اللياقة والحيوية والمرونة والقدرة على الحركة ، كما تكسب الأطفال مهارات حركية أدائية معينة مثل : الركض ، والمطاردة ، والدوران ، والتنسيق ، والتنظيم ، والاستجابة ، والتآزر ، والتوازن .		
28	لعبة الطبيب 1- في المجال العقلي : - تكسب الاطفال قدرة على نماء التفكير والادراك من خلال التخيل والتصور والتأمل والتفاعل مع الاشياء المباشرة ، كما تكسب الاطفال معلومات ومفاهيم جديدة عن الاشياء او الاشخاص والمواد والقدرة على الاستكشاف والبحث والاستدلال في حل المشكلات ، كما يساعد على فهم مهنة الطبيب ، وما يقوم به من اجراءات وادوار وظيفية واجتماعية . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - اكساب الاطفال الاتجاهات الايجابية في التوحد مع انواع مهنية خاصة كمهنة الطب ، وزيادة النضج الاجتماعي ، كما تساعد الاطفال	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال المهارات الخاصة بالعب الادوار والذي يتحقق من خلاله اكسابهم قدرة التفكير والادراك والتخيل ، ومفاهيم لغوية جديدة ، كما تساعدهم في اكساب اتجاهات ايجابية نحو المهن المهمة في المجتمع بالطب ، وبعض الاتجاهات الانسانية الجديدة وتفريغ الطاقة النفسية المشحونة ، واكسابهم مهارات حركية ادائية تساعد عل قوة الجسم والعضلات لدى الاطفال ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	على التفاعل مع الادوار التي يحبونها عادة ، كما تكسب الاطفال اتجاهات ومفاهيم انسانية ، وتزيد من وعيهم الاجتماعي نحو الدور الانساني نحو الحالات المرضية داخل المجتمع ، كما تفرغ الطاقة النفسية المشحونة لدى الاطفال وتشعرهم بالمتعة والسرور . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على اكتساب مهارات حركية ادائية معينة كتقليد مهارات وحركات الطبيب وما يقوم به من اجراءات في اثناء التشخيص ، كما تكسب الاطفال قدرة حركية على الاستجابة للحالات المرضية التي تحدث ، كما تكسب الاطفال قدرة على انماء اجسامهم وعضلاتهم واجهزتهم العصبية .		
29	لعبة العرائس 1- في المجال العقلي : - تساعد الأطفال على تكوين التصور البصري من خلال تصور صورة ذهنية لوجبة مع صديق ، يمكن الطفل من التخطيط للوجبة الوهمية ، كما تساعد الطفل على تحسين مهارات الاتصال الشفوي خلال المحادثة الجماعية ، كما تكسب الاطفال مهارات التفكير كالتخطيط ويحدث من خلال تقرير ما يحتاج للوجبة الوهمية واستخدام التمثيل الرمزي عند الضرورة لتمثيل الحدث ، كما انه يساعد تمثيل الادوار من خلال تعلم الطفل ان هناك شيئاً في المجتمع اسمه الدور ، وان هذه الادوار قابلة للتبادل ، وانها تتميز كل منها بخصائص محددة وواضحة ، وان اداء دور معين يتطلب تعاون الاخرين ، كما ان تقمص الطفل للدور الذي يقوم به يتيح له اكتساب النمط العقلي للدور فضلاً عن اكتساب المهارات الاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور ، كما يجعل الطفل ان يتمكن من تمثيل العالم	لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال المهارات الخاصة بلعب الادوار والذي يتحقق من خلال تصور الصور الذهنية لدى الاطفال ، وتساعدهم في تحسين مهارات الاتصال ومهارات التفكير ، وتساعد في تكوين القيم الاجتماعية المقبولة ، مع احساسهم بالمتعة السرور اثناء اللعب ، وهي تلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	الحقيقي من خلال تعليم الطفل معنى الدور كشيء له وجود ضمن اطار العلاقات الاجتماعية لشيء مستقل منفصل عن تلك العلاقات . 3- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على التواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم ، كما تساعد الاطفال على تعلم القيم الاجتماعية ، كما انها تكون اداة فاعلة في تكوين وتشكيل النظام القيمي عند الاطفال ، وتكسبهم معايير السلوك الاجتماعية المقبولة في المجتمع كالتعاون في المناسبات والافراح . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على اكتساب مهارات حركية ادائية معينة .		
30	لعبة الدومينو 1- في المجال العقلي : - تساعد الأطفال على اكتساب مهارات الادراك الحسي – حركي ، كالتآزر البصري يدوي ، من خلال وضع القطعة بجوار القطعة الموضوعة المطابقة لها ، كما تساعد على تنمية الاتجاه لدى الاطفال من خلال تغيير الاتجاه في وضع القطع لكي تتلائم مع المنضدة ، كما تساعد على تنمية المفاهيم اللغوية مثل علاقات مكانية (كالجوار) ، فضلاً عن مساعدة الاطفال في تنمية المهارات العددية مثل الاعداد الكمية (معرفة عدد النقاط) كما تناظر واحد – الى واحد (أي تناظر جانب واحد من القطعة الى جانب واحد من القطعة الاخرى) كما تساعد على تنمية مهارات التفكير مثل (التصنيف) كتنظيم الدومينو وفقاً لأكبر عدد	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال المهارات الخاصة بالالعاب ذات القواعد والذي يتحقق من خلاله اكتساب التلاميذ مهارات الادراك الحس – الحركي ، كالتآزر البصري – يدوي ، واكسبهم المفاهيم اللغوية والعددية ومهارات التفكير كالتصنيف والتخطيط واتخاذ القرار ، مع تنمية القيم الاجتماعية كالالتزام بشروط اللعبة وقوانينها وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	على القطعة ، وكذلك (التخطيط) مثل التخطيط للفوز باللعبة ، كذلك تساعد على اتخاذ القرار عند الأطفل ، من خلال (تقرير ما القطعة الملائمة لوضعها بجوار القطعة الاخرى الموضوعة) . 3- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد الاطفال على اكتساب اتجاهات اخلاقية من خلال التقيد بأنظمة اللعبة وشروطها والالتزام بتعليماتها ، وهذا يوجه الاطفال نحو تقدير النظامية الاجتماعية داخل المجتمع بكل ما فيها من عادات وتقاليد وانظمة وقوانين . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الاطفال على ادراك اهمية اختيار الاستجابات الحركية الادائية والتي يتطلبها الموقف ، كذلك اكتساب مهارات حركية مثل : الدقة ، التنظيم ، السرعة ، وادراك اهمية الاتقان ، فضلاً عن التآزر الحركي بين اعضاء الجسم (العين ، اليد ، وحركة اللعبة)		
31	لعبة الادوات الموسيقية 1- في المجال العقلي : - يكتسب الاطفال مهارات الادراك الحس – الحركي مثل : أ- التمييز السمعي ، كالتمييز بين اصوات ادوات موسيقية متنوعة بدون رؤيتها . ب- الاتجاه ، تعني اتجاه مصدر صوت آلة موسيقية بالنسبة للطفل (اليمين ، اليسار ، الشمال ، الجنوب) كما تكسب الطفل مفردات لمفاهيم لغوية مثل اسماء الادوات الموسيقية ، ومفردات المقارنة مثل (سريع ، بطيء) (عالي ، منخفض) (حاد ، غليظ) كما يكتسب الاطفال النمو اللغوي حيث تثري الاغاني والاناشيد محصول الطفل اللغوي ، كما ان الترنيم والايقاع يساعد	لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال المهارات الخاصة ذات القواعد والذي يتحقق من خلاله الادراك الحس الحركي كالتمييز السمعي والاتجاه ، والنمو اللغوي من خلال الأناشيد ، وتنمية الاحساس الموسيقي والشعور بالمتعة والسعادة وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	كل منهما على حفظه وتذكر المفردات اللغوية. 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تنمي عند الاطفال الاحساس الموسيقي ، واشعور بالسعادة عند سماع نغمات الآلات . 3- في المجال الحس الحركي : تساعد على تنمية عضلات الجسم ، والتآزر الحركي كتحريف اصابع اليد ، وتركز حاسة السمعة في آن واحد لدى الاطفال .		
32	لعبة ادريس 1- في المجال العقلي : - تساعد الاطفال على اكتساب القدرات العقلية من خلال التصور والتأمل والتذكر والتخيل والملاحظة وعمليات التحليل والتنقل وادراك العلاقات بين العناصر ، والتوقع والمراقبة ، والتنبؤ والتركيز والمتابعة والقدرة على التمييز ، كما تساعد على زيادة الثروة اللغوية من خلال التفاعل اللفظي وتبادل الحديث . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تساعد على التخلص من الذاتية والتحرك نحو قبول الاتجاهات الجماعية في اللعب ، والتعاون مع الاخرين ، وادراك اهمية ادوراهم بالنسبة لفهم الذات ، كما تكسب الاطفال الاتجاهات الاخلاقية من خلال التقيد بأنظمة اللعبة وشروطها والالتزام بتعليماتها ، وهذا يوجه الاطفال نحو تقدير النظامية الاجتماعية داخل المجتمع بكل ما فيها من عادات وتقاليد وانظمة وقوانين ، كما تساعد الاطفال على قبول الادوار ، ومفاهيم الربح والخسارة ، والاذعان للانظمة ومنطقها ، كما تساعد الاطفال على الانتباه والتأني في الاستجابة ، والتفاضل في الاختيار . 3- في المجال الحس الحركي : - تساعد الأطفال على اكتساب مهارات حركية مثل الدقة ، التنظيم ، السرعة ، الادراك ،	لها اصول في الثقافة الاسلامية وكان يطلق عليها لعبة الفرقة	- يكتسب الاطفال المهارات الخاصة بالالعاب ذات القواعد والذي يتحقق من خلال تنمية القدرات العقلية كالتصور والتخيل والتأمل والتفكير ، وتنمية الاتجاه الاجتماعي المرغوب كالتخلص من الذاتية والتقيد بأنظمة اللعب ، وتقبل الادوار في الربح والخسارة كما يساعد في اكساب الدقة والسرعة والتنظيم ... الخ ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

	واهمية الاتقان في اللعبة ، فضلاً عن التآزر الحركي بين اعضاء الجسم (العين ، واليد ، وحركة اللعبة) كما تساعد الاطفال على ادراك اهمية اختيار الاستجابات الحركية او الادائية التي يتطلبها الموقف .		
	اللعب التكنولوجية 1- في المجال العقلي : - يكتسب الطفل مهارات تتعلق بمفهوم الذات عندما يذكر الخطوات التي يتبعها لتشغيل اللعبة ، كما يكتسب مهارات لغوية مثل الزمنية ، التتبع ، والتلازم الزمني والمدى الزمني ((بطريقة حدسية)) ، كما تكسب الاستطلاع والاستكشاف من خلال ادارة اللعبة وتشغيلها ، ما يكتسب مفاهيم لغوية مثل : بعد ، قبل ، خلاله ، وكذلك اسماء الالوان ، ازرق ... وكذلك اسماء الادوات ، السيارة ، قطار . 2- في المجال الوجداني والاجتماعي : - تكسب الأطفال اتجاهات اخلاقية كالالتزام بقوانين اللعبة والاحساس بالمتعة والسرور . 3- في المجال الحس الحركي : - تكسب الأطفال مهارات حركية ، كالدقة ، التنظيم ، والسرعة .	ليس لها اصول في الثقافة الاسلامية	- تكسب الاطفال المهارات الخاصة بالالعاب ذات القواعد ويتحقق من خلال تنمية القدرات العقلية اثناء اللعبة كالتخيل والفك والتركيب ، مصاحباً بالنمو اللغوي عند الطفل ، واحساسه بالمتعة والسرور ، وهذا يلائم الفكر التربوي الاسلامي .

بعد ان قامت الباحثة بعرض الالعاب المنهجية في رياض الاطفال وبيان مضامينها التربية لكل لعبة كما وردت في الجدول (12) تعرض الباحثة نتائج الدراسة الحالية لكل صنف من تصنيفات الالعاب المنهجية المستخدمة في رياض الاطفال في تربية محافظة ديالى في ضوء تصنيف لودويج شورخت (Ludwind Schorht) .

أولاً : العاب التدريب الوظيفي .

ويتمثل في الأنواع الاولية للعب ، الذي يتضمن مناشط تلقائية لا تتطلب طريقة فنية لممارستها مثل تداول الاشياء ، شدها ، القبض عليها ، هدمها ، وتدميرها ، وهي تساعد الطفل على التكيف للواقع . (محمد ، 1977 ، ص 77 – 78) وتعد افعال الطفل المتكررة التي يقوم بها بطريقة تلقائية في السنوات الاولى من عمره تدريباً وظيفياً لأفعاله المنعكسة في اللمس والمص والابصار والسمع والشم والذوق ، يؤدي تكرارها الى تآزر العضلات وترابطها مع بعضها البعض ، من خلال لمس الاشياء ومعالجتها باليد ، وتتكون نتيجة لذلك تنظيمات حركية لأفعال الطفل تقوم على حركات اساسية مفيدة . (عبد الحميد ، 2006 ، ص 89)

ومع تطور نمو الطفل يصبح هذا النوع من اللعب اقل تلبية لحاجاته النامية فيقل تدريجياً لكي يفسح امام انواع اخرى اكثر تقدماً وتعقيداً ، وان كان يعاود الظهور مع كل خبرة جديدة يتدرب عليها الطفل ليكتسب مهارة معينة . (محمد ، 1977 ، ص 80)

ثانياً : اللعب الحركي .

يمارس هذه الالعاب الاطفال ، وتجري ممارستها في الهواء الطلق داخل ساحات رياض الأطفال ، ويلاحظ ان معظم الالعاب في هذه الفئة في اطار انماط اللعب الحركي الذي يتصل بالقفز والتسلق والجري والرمي والشد والتسابق والتوازن والمهارات الحركية ، ويرجع ذلك الى ان الطفل في هذه المرحلة من العمر ، يكون في حاجة ماسة الى انماء جسمه وعضلاته ووعيه لذاته الجسدية ، عن طريق الالعاب الحركية المختلفة ، التي تقع في اطار الالعاب الحركية الجسمية او في اطار الالعاب التركيبية او البنائية ، وان تناول الطفل لهذه الادوات يتطلب درجة عالية من الثقة والامان والاحتمال ، فضلاً عن هذه الادوات يجب ان تتناسب مع حجم جسم الطفل

وقوته وطرق الاستخدام ، كذلك تعتبر المساحة الخالية بالغة الاهمية . (Otto , 1979 , P. 135)

ان معظم العاب هذه الفئة لا تتم بصورة فردية ، بل تجري في اطار من الصبغة الجماعية التي تفرض على الطفل شيئاً من روح المنافسة والتغلب واثبات الذات ، ولذا فان هذه الالعاب تدفعه الى اظهار البراعة والمهارات والاتقان ومحاولات التفوق على منافسة في الحالة الفردية ام الجماعية . (عبد الباقي ، 2005 ، ص 227)

ومن خلال فئة الالعاب الحركية هذه التي تتم في نطاق جماعة الاقران فان الطفل يتعلم اشياء كثيرة تعود بالنفع على تكوين جسمه وذاته ووجدانه ، فيتعلم التعاون مع الجماعة وتقدير حقوقهم ، ويكتسب قواعد اللعب واحكامه ويحترم القوانين ومعنى الالتزام بالنظام واهمية الانضمام الى الجماعة والانتماء اليها لتحقيق ذاته الاجتماعية ، ويظهر ذلك من سلوك انضمام الطفل الى كل جماعة يتوحد فيها وينتمي اليها ويدافع عنها ويمثلها ويضحي في سبيلها لتحقيق ذاته وابراز قوته وشجاعته واستقلاليته وانتمائه لجماعته ، واثبات دوره الفعال في اطار الجماعة او الفريق . (صوالحة ، 2010 ، ص 99 – 100)

فضلاً ان فئة الالعاب الحركية هذه تساعد الطفل على التنشئة الاجتماعية بفضل ما يتمثله من معان : اجتماعية واخلاقية وقانونية تجعل منه فرداً متعاوناً مقبولاً في اطار جماعته ، قادراً على التكيف معها باحتلال الفائدة مرة ، ويأخذ التابع مرة اخرى ، ودور الوسيط مرة ثالثة ، وباحتلال المكانة التي يقدرها لنفسه بطريقة واقعية مرة رابعة ، وذلك في اطار المقارنة مع رفاقه داخل المجموعة . (حطيبة ، 2009 ، ص 83)

ان الألعاب الحركية التي تتم في اطار من الجماعات ، تمثل التدريب العملي الذي يعلم الفرد التكيف مع نظامه الاجتماعي الكبير حينما يصبح راشداً في المستقبل ، وبفضل ما تخلفه هذه الألعاب الحركي من فرص تعليمية نمائية في الإطار

العقلي والوجداني والاجتماعي او الجسمي للطفل ، وبذلك فان الألعاب الحركية التي يمارسها الأطفال في بيئاتهم المختلفة في نطاق الجماعات ، تمثل المنهاج التربوي الخفي الذي يهيئهم بصورة تلقائية للتعلم والنمو والتكيف في نظامهم الاجتماعي الكبير ، بفضل ما يتطلبه ذلك اللعب من مشاركة وتعاون وتنافس ونظام ومسؤولية ، وتقيد بالقواعد والقوانين ووعيها وتقديرها والالتزام بها . (شريف ، 2007 ، ص 50)

ان الالعاب تسهم في بناء البعد الجسمي و الفزيولوجي للاطفال كما تسهم في بناء الجانب العقلي والمعرفي من خلال تفاعل الاطفال النشيط مع مكونات البيئة وعناصرها المادية والبشرية ، وما ينتج عن ذلك من مهارات ومعارف واكتشافات . (منصور ، 1979 ، ص 46)

فضلاً عن ذلك تسهم الالعاب الحركية في بناء الناحية الاجتماعية والوجدانية للشخصية عن طريق ما يفرضه من مشاركة وتنافس وقواعد وطاعة والتزام وتحمل مسؤولية ، كما يدرك ذاته الجسمية والبيئية وإنماء الاتجاهات الاجتماعية والخلقية . (شريف ، 2007 ، ص 50)

واللعب ينشط الجانب الادراكي الذي يمثل في الانتباه والتخيل والتصور والادراك والتذكر والتفكير والتمييز والتصنيف والتحليل والتركيب والتقويم والابداع ، وهذا كله يساعد الطفل على انماء شخصية متوازنة ومتكاملة . (شريف ، 2007 ، ص48)

لهذا فان النظام التربوي ينبغي ان ينتبه الى خطورة الالعاب الحركية ، التي يمارسها اطفال رياض الاطفال ، وان يجعلها جزءاً من المناهج الخفية التي تتم في اطار البيئة الاجتماعية ، وان يحاول الافادة منها كأحد عناصر مدخلات النظام التربوي في رياض الأطفل ، وذلك عن طريق مد الدور الاساسي في الرياض الى البيئة الخارجية ، والعمل على تنظيم العاب الاطفال في البيئة حتى تكون في اطار العمل التربوي الهادف ، الذي يجعل هذه الالعاب وسيطاً تربوياً ايجابياً يساعد الاطفال

علـى النمـاء السـوي ، وفـي اطـار التوافـق الـذاتي والاجتمـاعي ، الـذي يكفـل تكـوين شخصيات ناضجة وذكية في المستقبل . (شريف ، 2007 ، ص 48)

وبنـاءاً علـى ذلـك تسـتخلص الباحثـة المضـامين التربويـة للألعـاب الحركيـة فـي النقـاط الآتية :-

1- تكسب الطفل مهارات مختلفة في اطار من التوازن والتناسق والتآزر والسيطرة والتحكم في جسمه وعضلاته وبالتالي زيادة قدرته على الاداء .
2- تساعد الطفل على النمو الفسيولوجي وتنشيط وظائف الغدد والقلب والرئتين وغير ذلك من الوظائف الحيوية اللازمة لتفعيل الجسم .
3- تساعد الطفل في انماء الجهاز العضلي والعصبي في الجسم فيصبح اكثر قدرة على اداء الوظائف الحركية المتصلة بمهارة اعضاء الجسم وأجزاءه .
4- تكسب الطفل القدرة على الاحتمال والمنافسة والتغلب على التحديات واثبات الذات ، وبالتالي يصبح اكثر قدرة على اظهار الحركات الابداعية والاتقان والتفوق على الاخرين في الاطار الفردي والجماعي .
5- تمكن الطفل من التعرف على الذات الجسمية ومكوناتها ، مما يساعده على اختيار الدور والنشاط والوظائف التي تتلاءم مع قدراته وبالتالي التكيف مع الواقع الاجتماعي داخل البيئة .
6- تساعد الطفل على التنشئة الإجتماعية من خلال ما يتمثله من كفايات فكرية واجتماعية ، ووجدانية ، واخلاقية عن طريق ممارسة اللعب الحركي الذي كان يكسبه مثل هذه الكفايات في اطار اللعب الحركي الجماعي و اللعب الحركي الفردي .
7- تكسب الطفل المعلومات والمعارف والإدراكات العقلية ، والاتجاهات والقيم الاجتماعية والاخلاقية التي تساعده على زيادة الوعي والفهم والتقدير على التذكر والتصور والتمييز والتحليل في مواجهة المشكلات .

8- تكسب الطفل القدرة على التكيف الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية عن طريق تمثل المعلومات والمتغيرات المستجدة في البيئة عن طريق اللعب بمعطيات البيئة ، وكذلك المواءمة والتوافق مع البيئة الخارجية لضمان النماء العقلي والاستمرار بصورة حية ومتوازية مع البيئة الاجتماعية .

9- تساعد الطفل على تطوير كفايات الجهاز الحسي في جسمه ، بفضل ما يكسبه اللعب الحركي من تدريب لآليات الحواس في الجسم .

10-تساعد الطفل على تشكيل الجسم وجعله اكثر ملائمة ومرونة وقدرة على القيام بمهمات وظيفية حيوية تفعل من امكاناته ودوره في الحياة .

11-تساعد اللعبة الطفل على استقبال المدركات البصرية وتحويلها الى حركات .

12-تساعد على تحسين توقيت الحركات .

13-زيادة الثقة بالنفس وممارسة مواقف فيها قدر اكثر من التآزر الحركي .

ان التربية الحركية ليست مجرد اكساب الطفل مهارات حركية او تنمية انماط حركية انما هي اطار معرفي يضم مختلف الخبرات الادراكية والمعرفية ، عن طريقها ومن خلال الحركة ، يمكن ان تنمي مفاهيم الطفل ، قدراته ، ملاحظاته ، ادراكاته ، واكساب المعرفة ، فيتعود الطفل على السلوك المنطقي ، وطفل هذه المرحلة السنية يحتاج الى الحركات التي تساعد على مد العضلات وحركات التقليد والمحاكاة والتخيل والتصور وحركات الرمي واللقف والطبطبة والحركات الراقصة ان مكن مما ينمي ذلك التفكير الابتكاري عند الاطفال ، كما ان الالعاب الحركية تحتوي على مضامين التربية النفسحركية حيث تنمي حواس الادرك والحركة والقوة العضلية والتناسق البصري – الحركي ، وعن طريق تربية هذه الجوانب ينمو الطفل ويحقق ذاته من خلال فهم البيئة المحيطة والعيش في انسجام مع الآخرين .

ثالثاً : اللعب التركيبي .

يلاحظ ان الألعاب التركيبية الي يمارسها الاطفال في البيئة العراقية عديدة ومختلفة الانواع ، وهي العاب يستعملها الاطفال في اعمال البناء والتشييد ، تقليداً لنماذج واقعية او لنماذج خيالية ، وإن تطور الاطفال يصبح اللعب التركيبي اقل إيهامية واكثر بنائية ، ويلاحظ ان مواد اللعب التركيبي متنوعة منها : المعاجين والمكعبات الخشبية او البلاستيكية ، والخرز والصلصال والالوان والطباشير واقلام الشمع وادوات اللصق والقص كالورق والكرتون والاقمشة ، وتستعمل هذه المواد لبناء او تركيب اشياء كثيرة تمثل شيئاً محدداً . (الحماحمي ، 1999 ، ص 31)

ويلاحظ ان الالعاب البنائية عند الاطفال تقوم على مواد تستمد من خامات البيئة ويستعملها الاطفال الذكور والاناث على حد سواء ، لانجاز العاب ذات طبيعة تركيبية ، ولكنها مختلفة الاشكال تعبر عن موضوعات خيالية ، فكلما زاد عمر الطفل مال الى تركيب موضوعات واقعية ماثلة في البيئة ، مثل بناء البيوت او الخيام او المدراس او المساجد او نماذج من الطيارات والسيارات والحيوانات والطيور . (عثمان ، 1995 ، ص 59 – 60)

اما الاطفال الاناث فإنهن يملن الى تركيب موضوعات ذات الصلة بالمنزل والموضوعات الهندسية واللباس ، في حين ان الذكور يميلون الى تركيب موضوعات خارجة عن المنزل ، تتصل بموضوعات ذات صلة بالتكنولوجيا كالقاطرات والسيارات والمنازل والجسور والمجسمات البشرية والحيوانية والطيور والنبات ، مما يؤدي الى اندماجهم بصورته ويحاولون تقليده او محاكاته . (يوسف ، 1983)

وتشكل الالعاب التركيبية هذه منهاجاً تعليمياً ، يكسب الاطفال نماءات متعددة فهي وسيط تربوي فعال ، كما يساعد الاطفال على انماء الجاهزية العقلية التي تتمثل بالتخيل والتصور والتفكير والإبداع والتذكر والإرادة وزيادة إدراكهم لمفاهيم الاشياء وطبيعة المواد والتعرف على خصائصها وصفاتها ، وبالتالي التمكن من استخدامها في حل مسائل حياتية مختلفة ، وعن طريق استخدام الأطفال لهذه المواد فانهم يختبرون افكارهم وتصورتهم وتخيلاتهم ، الامر الذي يساعدهم على التفكير المبدع ويسهل

عليهم الابتكار من خلال عمليات التجريب التي يمارسونها على مواد الالعاب التركيبية ، فعن طريق اللعب بالرمل يتعلمون الكتابة والقراءة والرسم ، وتشكل بناء افكارهم وتفريغ انفعالاتهم ، كما ان عن طريق لعب الخرز والاخشاب والمكعبات ، يكتسبون مهارات حركية ادائية كالاتقان والدقة والسرعة والانجاز والنهوض بمستوى العلم ، كما ان عن طريق لعب القماش والورق يكتسب الاطفال خصائص نمائية ، تساعدهم على تطوير عضلات اجسامم وإنضاج اجهزتهم العصبية واكسابهم كفايات مهارية . (Leeper , 1984 , P. 536)

هذا فضلاً عن هذه الالعاب تمكن الأطفال من مواجهة احتياجاتهم الشخصية والمنزلية ، فضلاً ان الالعاب التركيبية بصورة عامة تمثل مختبراً غنياً يساعد الاطفال على اختبار افكارهم وتصوراتهم وخيالهم ورغباتهم بصورة مختلفة تتلاءم مع احتياجاتهم النفسية ومتطلباتهم النمائية وقدراتهم العقلية وظروفهم الخاصة ، وهذا يكسب الاطفال قدرات عقلية يمكنهم من بناء وتركيب نماذج الخاصة ، التي تساعدهم على النماء ، اضف الى ان هذه الالعاب تزيد من وعي الاطفال لأشياء كثيرة في الواقع البيئي ، وتكسبهم اتجاهات نحو الاعمال اليدوية وما يسود في البيئة من مهن يدوية وصناعات خفيفة تتصل بالتراث لمجتمعهم ، وهي مواقف تعليمية تساعدهم وتوجههم نحو اختيار مهنة المستقبل . (قناوي ، 1977 ، ص 50 – 51)

وبناءاً على ذلك تستخلص الباحثة المضامين التربوية لألعاب التركيب في النقاط الآتية :-

1- تنمية تآزر العين واليد والضبط العقلي .
2- الدخول في مجال حل المشكلات .
3- ان يصبح اكثر ألفة بمفاهيم الحجم والشكل .
4- تنمية مهاراته الحسية والحركية .
5- تفريغ الانفعالات والتوترات والذي ينتج عنها السرور والفرح في نفس الطفل .

6- تنمية الإبدع لدى الطفل .
7- تنمية المفاهيم اللغوية لدى الطفل مثل (المدينة ، القلعة ، الجامع) .
8- الدخول بتجارب يحتك فيها بالآخرين .
9- الانخراط في اللعب الرمزي واللعب بالدمى .
10-تنمية الاحساس عن طريق اللمس .
11-تنمية القدرات العقلية في المقارنة والتمييز .
12-يتدرب الطفل على تكوين الاشياء المجسمة بالاستعانة باللصق او التركيب ، فضلاً عن إمتاع الطفل وتسليته .
13-اكساب الطفل قدراً من الثقة بالنفس وتعويده على الدقة والصبر .
14-تنمية التذوق الجمالي والفني والإبداعي من خلال المجسمات الطريفة التي يقوم الطفل بتركيبها .
15-تنمية روح المسؤولية والسلوك الاجتماعي من خلال مشاركة الآخرين في تركيب تلك الاعمال
16-يساعد اللعب التركيبي على تطور آليات التفكير والحركة عند الطفل ، ففي ضوء نظرية (بياجية) يمكن ان يساهم اللعب في تنمية التفكير من المادي المحسوس الى التفكير الصوري الاكثر واقعية ، كما يستطيع الطفل ان يتعلم تنمية المهارات الحركية الدقيقة بعد السيطرة على الحركات الكبرى .
17-يتعلم الطفل ان ينتقل من التعلم بالعشوائية او الصدفة الى التعلم بالاستبصار المبني على تنظيم عقلي منتظم من خلال التعلم المعرفي .
18-يساعد اللعب التركيبي على التعلم بالاستكشاف من خلال الالعاب الفردية او الجماعية باستعمال أدوات مثل المكعبات والألعاب المجسمة ، او الدمى المختلفة ذات الاشكال والالوان والأحجام المختلفة .
19-يمكن استخدام الألعاب التركيبية في التشخيص النفسي للأطفال .

رابعاً : لعب البناء والدور .

ان الالعاب البنائية عند الاطفال ما قبل المدرسة من أعمارهم تتم بطريقة عشوائية مبنية على المحاولة والخطأ وبدون خطة سابقة ، أي ان البناء بالنسبة للطفل يعد مجرد صدفه ، حيث نراه يضع الأدوات فوق بعضها البعض دون فكرة مسبقة او نموذج معين اقل إيهامه واكثر بنائية ، ويلجأ الأطفال الى استخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء . (صوالحة ، 2010 ، ص 95)

ان الألعاب البنائية تحتوي على العديد من المضامين التربوية وكما يأتي :-

1- تكسب الأطفال مهارات الإدراك الحسي – الحركي ، ومنها

أ- الاتجاه ، كمعرفة الجانب الأيمن والأيسر .

ب – التصور البصري ، كتصور صورة ذهنية لمكان معد يمكن الطفل من اختيار أدوات اللازمة . (Isenberg , 1982 , P. 78)

2- تكسب الأطفال المفردات اللغوية مثل :-

أ- اسماء الادوات : ادوات البناء : (مسمار ، خشبة ، مطرقة)

ب- علاقات مكانية مثل : تحت ، على ، بجوار (بهادر ، 1987 ، ص292)

3- تكسب الاطفال مهارات عددية مثل :

أ- تناظر واحد – الى واحد : وضع مكعب واحد امام كل طفل .

ب – تناظر متعدد – الى واحد : وضع مكعب ولاصق امام كل طفل .

ج- الاعداد الكاردينالية : اربعة ((معرفة ان اربعة من كل مكعب من اللاصق ، والمقص ، والكارتون ، والصور اللازمة لإعداد بناية لأربعة اشخاص)) .

4- يكسب الطفل مهارات التفكير مثل :

أ- التصنيف : وضع مكعبات البناء حسب مقاسها : كبيرة او صغيرة او حسب استخداماتها المختلفة .

ب-التخطيط : استخدام التمثيل الرمزي عند الضرورة لتمثيل الحدث . (Isenberg , 1982 , PP. 52 – 78)

ج- تمثيل الادوار : أي تعلم الطفل ان هناك شيئاً في المجتمع اسمه الدور ، وان هذه الأدوار قابلة للتبادل ، وانها تتميز كل منها بخصائص محددة وواضحة وان اداء دور معين يتطلب تعاون الاخرين .

د- تمثيل العالم الحقيقي : يتعلم فيها الطفل معنى الدور كشيء له وجود ضمن العلاقات الاجتماعية ، لا كشيء مستقل منفصل عن تلك العلاقات ، وكذلك يتعلم قيمة التكامل بين هذه الادوار كوسيلة للتوافق في الحياة الاجتماعية فيما بعد . (اسماعيل ، 1986 ، ص 318- 320)

كذلك ان تقمص الطفل للدور الذي يقوم به يتيح له اكتساب النمط العقلي للدور فضلاً عن اكتساب المهارات الاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور . (محمد ، 1987 ، ص 274)

5- **تكسب الأطفال مهارات التمثيل الرمزي** : أي تحويل البيئة الطبيعية المباشرة الى رموز : مثل استخدام الرمل والعيدان والكرات الى طريق يخترق الجبال وعلى جانبي الطريق اشجار . (Isenberg , 1982 , P. 52)

6- **تكسب الأطفال تناسق العضلات الكبيرة باستخدام أدوات البناء والحديقة .** (Hurlock , 1978 , P. 278)

7- تكسب الأطفال مهارات القياس مثل :

أ- قياس الطول : قياس تطور نمو ارتفاع النبات على سطح الارض بقطعة من الورق ، فضلاً عن تسجيلها بالرسوم المتدرجة .

ب – قياس الوقت : متابعة الاطفال مثلاً لتطور نمو نبات الفول ، القمح ، وأهمية مراعاة ميعاد زراعته وتسجيل نمو النبات وتاريخه . (محمد ، 1987 ، ص 251–252)

8– كما تحتوي هذه الألعاب على الكثير من المضامين التربوية حيث تساعد في النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل على ان وظيفته المعرفية اكثر من ووظيفته الانفعالية والاجتماعية ، وذلك ان اهم ما يتضمنه هذا اللون من اللعب هو التعبير الرمزي ، أي تحويل البيئة الطبيعية المباشرة الى رموز ، والذي يجعل من هذه الرمزية في التعبير شيئاً هاماً ، هو ان الاساس الذي يقوم عليه كل تفكير ناضج فيما بعد ، فالرياضيات واللغة وغيرها هي جميعاً تفكير في الافعال والاشياء بطريقة رمزية ، ويرى (بياجية) ان اللعب الإيهامي هو التحول من النشاط الوظيفي العملي الى النشاط التصوري ، أي من الافعال الى الافكار . (اسماعيل ، 1986 ، ص 312–313)

خامساً : لعب الأدوار .

عندما نتبصر في الألعاب الإيهامية والتمثيلية (الادوار) التي يمارسها الطفل في البيئة العراقية ، نجد انها متنوعة الموضوعات ، وهي متعددة الاشكال ، منها ما يتصل بالمنزل وما يتصل من ابعاد ونشاطات مثل (بناء المنزل ، تأثيث المنزل ، مطبخ المنزل) ومنها ما يتصل بموضوعات اخرى تمثل روح العصر (لعبة الشرطي ، لعبة الطبيب) واللعب التمثيلي يحتوي على العديد من المضامين التربوية ، فهي تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره الداخلية ، واقامة النموذج والشخصيات والأفكار التي يرغب فيها ، بل التعبير عن الموضوعات التي يخشون ان تحدث لهم ، وبهذا فهم يدافعون بهذا النوع من الألعاب عن انفسهم ويخلقون شخصيات عديدة من حولهم ، يتفاعلون معهم وهمياً ، ولذلك فإنهم يؤنسون عليهم وحدتهم باللعب الإيهامي ، وقد تساعد هذه الالعاب على قيام الأطفال بالاعتراف بذنوبهم او الاعتذار عما قاموا

به من أخطاء ، فمثلاً عندما يبدأ في محاكمة اللعبة ، فانه يسقط عليه انماط السلوك المقبولة او الخاطئة ، كما يسقط عليها ما يحبه الكبار ، في سلوك الصغار ويحاول ان يخلص نفسه من انواع الصراعات التي يتعرض اليها في فترة حياته اليومية ، بفضل التنشئة الاجتماعية الخاطئة . (صوالحة ، 2010 ، ص 101)

وعندما يتوجه اللعب التمثيلي الى اختيار موضوعات واقعية يعمل على تمثيلها ، فانه يدخل في لعب الأدوار ، وبهذا التبادل في الادوار فانه يتعلم كيف يقبل الدور الاجتماعي ويتكيف مع النظام الاجتماعي مستقبلاً ، فقد يكون اباً او معلماً او طبيباً او سائقاً ، كما يتعلم كيف يتعاون مع الاخرين ، الذين يتوهمهم في لعبة التمثيلية ، كما يتعلم قيمة التكامل بين الادوار والقيود والأوامر والنواهي ، لذلك فهو يعدل الواقع لما يرغب الطفل ، وهذا العمل يساعد الطفل على حل مسألة التناقض بين الصغار والكبار ، ويحررهم من القوانين الطبيعية في البيئة المادية والاجتماعية ، فضلاً عن ان اللعب التمثيلي يكسب الاطفال دقة ومهارة في تشكيل الادوات ودقة في الحركة والاداء والتوازن في الشخصية ، كما ان اللعب يدرب الاطفال على انواع السلوك الاجتماعي التي تتلاءم مع الموقف وذلك بحرية ودون خوف ويساعدهم على اثبات الذات والسيطرة والقوة والكفاءة ، وبفضل هذه السلوكيات ينمو الطفل اجتماعياً عن طريق ما يتمثلون من شعور وسلوك لمن يلعبون ادوارهم . (اسماعيل ، 1986 ، ص 312) ويسمح اللعب التمثيلي باستكشاف الاشياء والعلاقات بها ، والتدريب على الأدوار الاجتماعية ، والتخلص من الانفعالات السلبية ومن صراعاته ، ويعكس اللعب التمثيلي الاحداث الجارية وروح العصر ومجرياته . (شريف ، 2007 ، ص 178)

كما يدعي الطفل في اللعب التمثيلي ، ان هناك شخصاً يحبه ويعجب به وينبغي ان يضاهيه ويخلق مواقف يكون فيها بصورة افضل لإرضاء الوالدين . (عثمان ، 1995 ، ص 57)

كما يحتوي اللعب التمثيلي العديد من المضامين التربوية حيث ينمي القدرة اللغوية والمهارات الاجتماعية وتخليص النفس من التوتر والقلق والكبت ، كما يزيد من توثيق العلاقات مع الاخرين ، ويساعد على اعادة الاتزان الى الجسم ، ويؤدي وظيفة التعريف بما يعاينه الطفل من نقص وحرمان ، ويعمل على التخفيف من الضغوط المفروضة عليه في البيئة والاساليب التربوية غير الرشيدة . (Irwin , 1975 , P. 20)

كما يتخلص الطفل بواسطة هذه اللعب من الكثير من المخاوف والاتجاهات السلبية ، ويعد اللعب التمثيلي من الادوات الفعالة في الكشف عن الامراض الانفعالية التي يعاني منها الاطفال ، وبالتمثيل يمكن التواصل بين الأطفال والكبار وكذلك بين الأطفال الذين لا يتكلمون لغة واحدة ، وهي وسيلة لكي يعبر عن طاقاته الإبداعية وميوله ، وكذلك عن سخطه ومشكلاته واحتياجاته ، وعن طريق الالعاب التمثيلية يظهر الاطفال دوافعهم في السيطرة والتقليد والامومة وغير ذلك من الرغبات . (صوالحة ، 2010 ، ص 101)

ان لعب الادوار يساعد الاطفال على معرفة ادوارهم واتقانها ، وان في المجتمع أدواراً قابلة للتبادل ، وان كلاً منها يتميز بخصائص معينة ، وان تنفيذ هذه الخصائص يحتاج الى تعاون مع الاخرين ، وهذا يساعد الطفل على التكيف داخل المجتمع ، بفضل ما يكتسبه من خبرة كوسيلة للتوافق الاجتماعي ، واللعب التمثيلي يساعد الاطفال على اختيار ادوار جديدة ذات عناصر غير مألوفة تساعدهم على الابداع والابتكار وتؤدي الى التخفيف من الصراع بين الواقع والخيال والتكيف التدريجي مع الواقع ، كما يساعد اللعب التمثيلي الأطفال على التمييز بين الخطأ والصواب والميل الى التوحد مع الوالد ، وما يمثله من قيم ومعايير يفرضها المجتمع ، كما يفيد في تطوير الجانب الاجتماعي بما ينطوي عليه من تطوير مفهوم الذات ودور الجنس وفهم ادوار الاخرين ويعمق تكامل القواعد مع المجتمع ، كما يساهم هذا اللون من اللعب في تطوير اجسام الاطفال من خلال تشجيعهم على اختيار المكان والمعدات والأصدقاء

ومتطلبات التمثيل التي هي بحاجة الى فعل سريع صحة جيدة . (شريف ، 2007 ، ص 178)

كما ان اللعب التمثيلي يساعد الاطفال على تكامل المفاهيم كالاستغراب والتساؤل والتجريب ، كما يعلم الاطفال تعزيز خياراتهم وقراءتهم ومهاراتهم اللغوية لتشكيل المفاهيم ، وان اللعب التمثيلي يحفز جميع حقول النمو ويعمل على تطوير المجال العقلي الذين يمارسونه بإكسابهم أفكاراً خلاقة وأصيلة وكلمات وأفعالاً تعرض في التمثيليات وطرقاً لعمل الاشياء المبدعة واستخدامات جديدة للأشياء القديمة ، وبالتمثيل يشعر الطفل انه اكبر واقوى من امكاناته ، ويثق بنفسه ويرضى عما يقدمه من هزل ومرح وعمل اصدقاء وفرصة للتعلم وفهم الذات بصورة افضل ، ولعب الادوار عدة ، وان الدور الذي يعيده او يكرره يشير الى دلالة خاصة لدى الاطفال . (Fein & Stork , 1981 , PP. 267 – 279)

كما يكتسب الطفل ادراك علاقات جديدة عن طرق ادراك العلاقات البيئية التي يكشفها الطفل في الفعل ورد الفعل ، أما ما يترتب عليه من نتائج فإن الطفل يتمكن من اكتساب قوانين المادة الاساسية ، كما يتمكن الطفل عن طريق الالعاب التمثيلية من اختيار عالمه المهني الذي يتفق مع امكاناته ، اذ عن طريق التمثيل يميز الطفل قدراته ، ويميل الى ما يناسبه من ادوار في الحياة العامة ، وأخيراً فان اللعب التمثيلي يساعد الاطفال على تشكيل العالم الذي يريده ، والدور الذي يختاره والرغبة التي يتمناها ، وبهذا فانه يخلق الوضع الاجتماعي الذي يكون بيئة ملائمة تساعده على النمو اكثر من بعد . (Olszewski , 1982 , PP. 57 – 61)

ويلاحظ ان الألعاب التمثيلية لا تعكس ثقافة المجتمع وحسب ، بل تعبر عن الاحداث الجارية في المجتمع ، فالأطفال يقومون بالعاب تشير الى طبيعة الاحداث الجارية حيث تشاهد مجموعة من الألعاب التمثيلية تتصل بالعاب الفضاء الحديثة (لعبة الطيار) وكذلك يتصل بشؤون بناء البيوت وتأثيثها ، وحفلات الزواج والطعام ،

وتمثيل القصص التي يشاهدونها على شاشات التلفاز مثل السيارة العجيبة . (Otto , 1979 , P. 132)

وبناءاً على ذلك تستخلص الباحثة المضامين التربوية للألعاب الخاصة بلعب الدور في النقاط الآتية :-

1- ينتقل الطفل من السلوك الإيهامي الى السلوك الواقعي ، من خلال تنمية القدرة على تحقيق رغباته بطريقة تعويضية .
2- التعبير عن مشاعر الطفل وانفعالاته الداخلية واقامة النماذج التي يريد من الاحداث والشخصيات والافكار التي يرغب في تمثيلها .
3- الاعتراف بأخطائه ، والاعتذار عن هذه الاخطاء عن طريق محاكمة اللعبة وتخليص نفسه من الصراعات التي يتعرض اليها في اثناء فترة حياه اليومية بسبب التنشئة الاجتماعية .
4- لعب الادوار وتحمل مسؤولية الدور الاجتماعي والتكيف مع النظام الاجتماعي وتحريره من التناقض الذي يكون بين الصغار والكبار .
5- اكتساب الدقة والمهارة في تشكيل الأدوات والأداء والتوازن في الشخصية .
6- التدريب على انماط السلوك الاجتماعي التي تتلاءم مع المواقف بحرية ودون خوف .
7- تحقيق الذات واكتسب القدرة على امتلاك القوة والتحكم الكفاية .
8- النمو الاجتماعي والتكيف عن طريق ما يمثله من شعور وسلوك لمن يلعب أدوارهم .
9- استكشاف الاشياء والعلاقات والتدريب على الادوار الاجتماعية والتخلص من الانفعالات السلبية والصراعات ، وتوصيل الطفل بالأحداث الجارية وروح العصر ومجرياته .

10- تنمية القدرات اللغوية لدى الطفل ، والمهارات الاجتماعية ، وتوثيق الصلات مع الاخرين واعادة التوازن الى الجسم ، والتخلص من أساليب التنشئة الاجتماعية غير الرشيدة .

11-التواصل مع الاطفال الاخرين والكبار ، وإظهار الدوافع عن طريق الألعاب التمثيلية ، وتطوير طاقاته الإبداعية .

12-التكيف الاجتماعي التدريجي مع الواقع بما ينطوي عليه من تطوير مفهوم الذات ، ودور الجنس وفهم ادوار الاخرين ، وتكامل قواعد المجتمع .

13-إثراء مخيلة الطفل واستخدامها بحيث تمكنه من رؤية أشياء لم يسبق له أن شاهدها .

14-تكامل المفاهيم والتساؤل والتجريب والاندهاش وحفز جميع ابعاد النمو العقلي كالتخيل والتصور والإبداع والوعي والفهم وتحليل المعلومات .

15-تنمية القدرة على تحقيق الرغبات بطريقة تعويضية .

16-الشعور بالبهجة والمتعة والسرور .

17-التعلم من خلال التوحد مع النماذج .

18-تطويع الحقيقة لمطالب الطفل النمائية ، والعقلية والعاطفية ، والقدرة على مواجهة المواقف والتعويض .

19-تنظيم المعلومات وتصنيفها واعادة تنظيمها وجعل الدماغ في حالة نشاط دائم.

20-تساعد الطفل على التخلص من حالة القلق والتحقق من مشاعره .

21-التخلص من الانحرافات ومقاومتها ، وتطهير النفس من الضغوط والانفعالات وزيادة الوعي بمجريات الأحداث ، وتحقيق الرغبات ، وحل المشكلات بطريقة علمية وإبداعية .

سادساً : الألعاب ذات القواعد .

ان الطفل الذي يلتزم بقوانين وقواعد اللعبة لابد وأن يلتزم بقوانين البيت والأسرة التي يعيش معها ومن ثم يلتزم بقوانين المجتمع والحكومة والدولة ، وعلى العكس من ذلك من لا يلتزم بقوانين اللعب يتوقع ان لا يلتزم بقوانين الاسرة والمجتمع والمؤسسات المحلية والاقليمية والدولية الاخرى . صوالحة ، 2010 ، ص 111)

ان الالعاب ذات القواعد تتضمن العديد من المضامين التربوية وكالآتي :-

1- اكساب الطفل مهارات الادراك الحس – الحركي ومنها :-

أ- التآزر البصري – يدوي مثال : وضع قطعة بجوار القطعة الموضوعة المطابقة لها .

ب-التمييز السمعي : أي التمييز بين اصوات ادوات موسيقية متنوعة بدون رؤيتها.

ج-الاتجاه : أي تغيير الاتجاه في وضع القطع لكي تتلاءم مع المنضدة ، او تعين اتجاه مصدر صوت آلة موسيقية بالنسبة للطفل (اليمين ، اليسار ، الشمال ، الجنوب) (روش ، 1975 ، ص 58)

د- التمييز البصري : مثل تطابق النماذج او الرموز المتشابهة بالرؤية لكي توضع القطعة بجوار الاخرى الموضوعة .

2- اكساب الاطفال المفردات اللغوية مثل :-

أ- علاقات مكانية مثلاً (بجوار) .

ب- اسماء الادوات الموسيقية .

ج- مفردات مقارنة مثل (سريع / بطيء) (عالي : منخفض) (حاد / غليظ) . (قناوي ، 1979 ، ص 54)

د- مفردات لغوية دالة على التتابع الزمني مثل : (قبل ، بعد ، خلال) . (محمد ، 1987 ، ص 261 – 262)

هـ- معرفة أسماء الألوان : أزرق ، احمر .

و- معرفة أسماء الأدوات : سيارة ، عربة .

3- اكساب الاطفال المهارات العددية مثل :-

أ- الاعداد الكمية مثل : معرفة عدد النقاط التي على قطعة الدومينو .

ب- تناظر واحد – الى واحد : أي تناظر جانب واحد من القطعة مع جانب واحد من القطعة الاخرى .

جـ- تناظر واحد – الى متعدد مثلاً : يمكن لقطعة الدومينو ان تناظر بقطعتين دومينو واحدة على كل جانب .

4- تنمي لدى الاطفال مهارة التفكير مثل :

أ- التصنيف : تنظيم الدمينو وفقاً لأكبر عدد من القطعة أو تصنيف اللعب التكنولوجيا باللون او الحجم او النوع . (Isenberg , 1982 , P. 87)

ب- التخطيط : أي تخطيط خطة إستراتيجية للفوز في المباراة .

جـ- اتخاذ القرار : أي تقرير ما القطعة الملائمة لوضعها بجوار القطعة الاخرى الموضوعة . (قناوي ، 1979 ، ص 54)

د- القياس : أي قياس طول الوقت : أي تشغيل لعبتين آليتين ، ويراقب الاطفال أي اللعبتين يستمر تشغيلها مدة أطول عن الاخرى على ان يبدأ تشغيلها في وقت واحد.

5- تنمي لدى الاطفال النمو اللغوي :

حيث تثري الاغاني والاناشيد المتنوعة محصول الطفل اللغوي ، كما ان الترنيم والايقاع يساعد كل منهما على حفظ وتذكر المفردات اللغوية . (محمد ، 1987 ، ص 335 ، 240)

وان الالعاب في سنوات ما قبل المدرسة بسيطة ومختصرة وقليلة القواعد ، وتنعكس بايجابية تامة على كافة جوانب شخصية الطفل ككل متكامل ، فهي ذات قيم بالغة كوسيط للتطبيع الاجتماعي له ، وتنشيط الاداء العقلي ، وتعلم المهارات الحركية والفاعلية الجسمية . (Otto , 1979 , P. 134)

ثالثاً : الصلة بين تربية الأطفال باللعب قديماً وحديثاً .

قدم علماء المسلمين إشارات واضحة جلية في التربية في موضوع اللعب ، واهميته في النمو النفسي المتكامل للطفل ، كما تبين من عرض الالعاب التربوية في الفكر التربوي الاسلامي كما مر به سابقاً ، كما تبين ان العلماء والمفكرين المسلمين جعلوا للعب مكانة هامة في التربية ، ولكنهم اقتصروا ذلك على الجانب الترويحي منه بعد الفراغ من العمل ، ولم يذهبوا مذاهب اصحاب نظريات اللعب السائدة في علم النفس والتربية في جعل اللعب جزءاً من العملية التربوية ، وفي جعل العمل التربوي يتم عن طريق اللعب . (صوالحة ، 2010 ، ص 50)

كما يجدر الاشارة الى ان الفكر الاسلامي قد انتبه في وقت مبكر الى اهمية اللعب في حياة الطفل ونمو شخصيته من جوانبها كافة ، وقد تناوله العلماء المسلمون في كتبهم ومصنفاتهم ، الا ان النظام التربوي في العراق الذي تأثر منذ بدايته بالأنموذج الغربي حيث تناول اللعب كوسيلة او طريقة للتربية من منظور الفكر الغربي ، وقد يكون الفكر الاسلامي اكثر فهماً وعمقاً في النظرة الى تربية الاطفال باللعب بل والقيمة التربوية في حياة الطفل ، والدليل في ذلك ان التربية الاساسية لامست معظم الجوانب الرئيسية التي تعني بها التربية الحديثة في رعاية الطفولة المبكرة وتربيتها في مرحلة الرياض ، ولذلك اظهرت التجربة العربية الاسلامية في مجال رعاية الطفولة وتربيتها ، وبين التجربة العالمية الحديثة في ميدان رياض الاطفال تشابه وترابط فكلاهما يعني بالآتي :-

1- بطبيعة الطفل وتكامل نموه .
2- بالتربية الحسية وأساليبها .
3- بالفروق الفردية .
4- بالتربية المتكاملة للشخصية .
5- بالتربية الخلقية (القيم) وأساليبها .
6- أهمية اللعب والنشاط

ثانياً : التوصيات .

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية .

1. ضرورة ان تقوم وزارة التربية بتضمين مناهج العاب رياض الاطفال بالمضامين التربوية المنبثقة من الفكر التربوي الاسلامي .
2. ضرورة قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية بتزويد المعلمات اثناء الخدمة وقبل الخدمة بالخلفية التربوية بلعب الاطفال بعدها اسلوب تربوي .
3. ضرورة قيام وزارة التربية باعداد برامج لتدريب المعلمات على الاطلاع على اهداف والالعاب التربوية في رياض الاطفال .
4. ضرورة التأكيد على اهمية الالعاب التربوية عند تخطيط المناهج لتضمينها في المحتوى التعليمي كعنصر اساسي لتنمية المستويات العقلية العليا للأطفال .
5. ضرورة تثقيف المعلمات بالدور الذي تقوم بها رياض الاطفال وعدم عدها نموذجاً مصغراً للمدرسة .
6. ضرورة قيام وزارة التربية بتخصيص ميزانية خاصة لتصميم الالعاب التربوية واستيراد بعضها للمواد الدراسية المختلفة في الرياض .
7. توفير بنايات (أماكن) مخصصة في رياض الأطفال كالساحات الواسعة والمسرح لاستخدامها لأغراض التعليم من خلال اللعب .

ثالثاً : المقترحات .

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :-

1- إجراء دراسة حول فلسفة اللعب ودوره في تربية اطفال ما قبل المدرسة .

2- إجراء دراسة عن التربية باللعب عند بعض المفكرين المسلمين .

أولاً : المصادر العربية :

- القران الكريم .

1- الإبراشي ، محمد عطية ، (1985) ، روح التربية والتعليم ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .
2- ابن ابي حديد ، عز الدين حامد (1956) ، شرح نهج البلاغة ، المجلد الرابع ، ط20 ، دار الفكر ، بيروت .
3- ابن أعثم ، أبي محمد احمد الكوفي (1975) ، الفتوح ، ط1 ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الدكن .
4- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (1984) ، مقدمة ابن خلدون ، دار القلم ، ط5 ، بيروت .
5- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي البصري (د.ت) ، جمهرة اللغة ، دار صادر ، بيروت .
6- ابن دهيش ، عبد اللطيف (1982) ، الكتاتيب في الحجاز ، مجلة مكتبة التربية ، جامعة ام القرى ، العدد الثامن ، مكة المكرمة .
7- ابن سعد ، محمد بن منيع (د.ت) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت.
8- ابن سيدة ، علي بن اسماعيل (د.ت) ، المخصص ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، بيروت .
9- ابن سينا ، الحسين بن عبدالله (1294هـ) ، القانون في الطب ، ط1 ، مصر .
10- ابن عبد ربه ، ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي (1952) ، العقد الفريد ، تحقيق احمد امين ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة.
11- ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (1408هـ) ، غريب الحديث ، تحقيق عبدالله الجبوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

12- ابن قيم الجوزية ، شمس الدين محمد بن ابي بكر (1983) ، تحفة المودود باحكام المولود ، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ، دار الجيل ، القاهرة .

13- ـــ ، (1985) ، الطب النبوي ، مطبعة اوفست منير ، دار العلوم الحديثة ، ط2 ، بيروت .

14- ابن ماجه ، ابو عبدالله بن يزيد القزويني ، (د.ت) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث للنشر ، القاهرة .

15- ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (1348هـ) ، تهذيب الاخلاق ، دمشق .

16- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكارم (د.ت) ، لسان العرب ، ط1 ، بيروت .

17- ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (1955) ، السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر .

18- ابو العينين ، علي خليل (1986) ، فلسفة التربية الاسلامية في القرآن الكريم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

19- ابو داود ، الامام ابو سليمان بن الأشعث السجستاني ، (1990) ، سنن ابو داود ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، دار الفكر ، ط2 ، بيروت .

20- ابو رياش ، حسين وعبد الحق ، زهرية (2007) ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .

21- ابو عبيدة ، معمر بن المثنى التَّيمي (د.ت) ، نقائض جرير والفرزدق ، مكتبة المثنى ، بغداد .

22- ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله بن سهيل (1970) ، التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ، تحقيق عزت حسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق .

23- احمد ، سعد مرسي (1975) ، تطور الفكر التربوي ، عالم الكتب ، القاهرة.

24- اسماعيل ، محمد عماد الدين (1986) ، الاطفال مرأة المجتمع ، النمو النفسي والاجتماعي لطفل في سنواته التكوينية ، عالم المعرفة ، العدد (99) المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت .
25- الأصفهاني ، علي بن الحسين بن حمد (1955) ، الأغاني ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، دار الثقافة ، بيروت .
26- الآلوسي ، محمود شكري (1313هـ) ، بلوغ الأرب في معرفة احوال العرب ، بغداد .
27- الأنباري ، ابو بكر محمد بن القاسم (1969) ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، تحيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، ط2 ، مصر.
28- الاهواني ، احمد فؤاد (1975) ، التربية والاسلام ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة .
29- البلاوي ، فيولافارس (1986) ، الاسس النفسية والاجتماعية لبناء مناهج رياض الاطفال في الوطن العربي ، (رياض الاطفال في الوطن العربي الواقع والطموح) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
30- البخاتي ، فلاح حسن (2003) ، بناء مقياس النضج المهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .
31- البخاري ، محمد بن اسماعيل ابو عبدالله ، (1987) ، صحيح البخاري ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، دار بن كثير للنشر ، بيروت .
32- بدر ، سهام محمد (2002) ، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة .
33- ـــ ، (2010) ، مدخل الى رياض الاطفال ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
34- برسوم ، لوسيل لويس (1979) ، دراسة لاستجابات اطفال الحضانة لبعض ادوات اللعب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

35- بطرس ، حافظ بطرس (2007) ، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
36- البغدادي ، محمد رضا (2008) ، الأنشطة الإبداعية للأطفال ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
37- بهادر ، سعدية محمد علي (1987) ، برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، مطبعة الصدر لخدمات الطباعة ، القاهرة .
38- البيضاوي ، عبدالله بن عمر محمد الشيرازي (1978) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، المطبعة العثمانية ، القاهرة .
39- تايلر ، ليونا (1989) ، الاختبارات والمقاييس ، ترجمة محمد عثمان بخاتي ، ط1 ، مكتبة اصول علم النفس الحديث ، دار الشروق ، بيروت .
40- الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره (1937) ، سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط1 ، دار احياء الترث العربي ، القاهرة .
41- التميمي ، الشيخ عز الدين الخطيب (2010) ، حقوق الطفل في شريعة الاسلام ، اعمال المؤتمر العام الثالث عشر للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية المنعقد في القاهرة من (2001/5/31 الى 2001/6/3) ، منشورات التقرير الفقهي العدد 11 و 12 ، بيروت ، لبنان .
42- ثعلب (1960) ، ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني ، مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، ط3 ، القاهرة .
43- جابر ، عبد الحميد جابر (1978) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
44- الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب (1969) ، الحيوان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
45- جاد ، منى محمد علي (2003) ، رياض الاطفال نشأتها وتطورها ، مطبعة حورس للطباعة ، القاهرة .

46- ـــ، (2010) ، مناهج رياض الاطفال ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
47- جعفر ، نوري (1970) ، اللغة والفكر ، مكتبة القوصي ، الرباط .
48- الجيار ، سهير علي (1987) ، معلمة الرياض ، مؤهله ، تدريبها ، دراسة ميدانية ، بحوث معلم رياض لطفال ، (الحاضر والمستقبل) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
49- حبيب ، مجدي عبد الكريم (1996) ، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
50- حجي ، احمد اسماعيل (1987) ، تربية الأطفال قبل المدرسة في مصر ، بحوث مؤتمر معلم رياض الاطفال (الحاضر والمستقبل) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
51- الحريري ، رافدة (2010) ، نشأة وادارة رياض الأطفال ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
52- حسين ، طه (1928) ، مقدمة اخوان الصفا ، المطبعة العربية ، القاهرة .
53- الحطيئة ، جرول بن اوس بن مالك العبسي ، (1967) ، ديوان الحطيئة بشرح السكري ، دار صادر ، بيروت .
54- حطيبة ، ناهدة فهمي (2009) ، منهج الأنشطة في رياض الاطفال ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
55- الحماحمي ، محمد محمد (1999) ، فلسفة اللعب ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة .
56- حمد ، ليث كريم (2009) ، الفكر التربوي الاسلامي في التعلم والتعليم والارشاد ، ط1 ، فنون للطباعة ، بغداد .
57- الحيلة ، محمد محمود (2009) ، الالعاب من اجل التفكير والتعليم ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان .
58- الخالدي ، مريم رشيد (2008) ، مدخل الى رياض الاطفال ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان .

59- الخثيلة ، هند بنت ماجد بن محمد (2000) ، ادراة رياض الأطفال ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
60- الخزاعلة ، محمد سليمان فياض والسخني ، حسين عبد الرحمن ، والزبون ، منصور حمدون ، والشوبكي ، عساف عبد ربه ، (2011) ، اللعب عند الاطفال وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، دار الصفا ، عمان .
61- الخضير ، فخري سعود (1986) ، المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
62- الخطيب ، منذر هاشم (1988) ، تاريخ التربية الرياضية ، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .
63- الخوارزمي ، ابو عبدالله بن احمد بن يوسف الكاتب (1342هـ) ، كتاب مفاتيح العلوم ، ط1 ، القاهرة .
64- الخوالدة ، محمد محمود (2007) ، اللعب الشعبي عند الاطفال ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
65- خير فاطمة ، محمد (1988) ، تربية عقيدة الناشئ ، دار الخير ، بيروت .
66- دويدري ، رجاء وحيد (2000) ، البحث العلمي ، اساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر ، دمشق .
67- الدينوري ، ابي حنيفة احمد بن داود (1960) ، الاخبار الطوال ، تحقيق عبد المنعم عامر ، القاهرة .
68- الديوه جي ، سعيد (1982) ، التربية والتعليم في الاسلام ، مكتبة التراث العربي ، الموصل .
69- الرازي ، ابو بكر محمد (د.ت) ، مختار الصحاح ، بيروت .
70- راشد ، علي (2010) ، تنمية الابداع والخيال العلمي لدى اطفال الروضة ومرحلتي الابتدائية والاعدادية ، ط1 ، ديبو للطباعة ، عمان .
71- الراغب الأصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد (1961) ، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

72- ربيع ، محمد شحاته (1995) ، التراث النفسي عند علماء المسلمين ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
73- ربيع ، هادي مشعان (2008) ، اللعب والطفولة ، مكتبة المجمع العربي للنشر ، عمان .
74- روش ، ي . لو (1975) ، التربية الحسية في دور الحضانة والرياض ، ترجمة عواطف ابراهيم محمد ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
75- الزبيدي ، محمد مرتضى (د.ت) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، بيروت .
76- السامرائي ، خليل ابراهيم (1983) ، دراسات في تاريخ الفكر الاسلامي ، ط1 ، الموصل .
77- السامرائي ، نعمان عبد الرزاق (2004) ، الاسلام ، عقيدة ، عبادة ، اخلاق ، تشريع ، مطبعة دجلة ، بغداد .
78- سلامة ، عواطف اديب (1994) ، قريش في الاسلام ودورها السياسي والاقتصادي والديني ، دار المريخ للنشر ، عمان .
79- سلامة ، فضل (2006) ، سيكولوجية اللعب ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
80- السيد ، حسين محمد (1991) ، دور اللعب التربوي في تنمية القيم الجمالية برياض الاطفال ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مكتبة التربية ، جامعة المنصورة ، القاهرة .
81- السيد ، فؤاد بهي (1975) ، الاسس النفسية للنمو في الطفولة والشيخوخة ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
82- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (1922) ، المسارعة الى المصارعة ، قدم لها وخرج احاديثها حسن سلمان ، مكتبة الوادي ، جدة .
83- ـــ ، (1954) ، الجامع الصغير في احاديث البشير النذير ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ط4 ، القاهرة .

84- شريف ، السيد عبد القادر (2005) ، ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها ، دار المسيرة ، عمان .
85- ـــ ، (2007) ، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
86- شقير ، زينب محمود (2000) ، كيف نربي ابناءنا (الجنين – الطفل – المراهق) ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
87- شلبي ، احمد (1976) ، تاريخ التربية الاسلامية ، ط5 ، دار اتحاد العربي للطباعة ، القاهرة .
88- ـــ (1986) ، الحياة الاجتماعية في الفكر الاسلامي ، مباحث اجتماعية في نطاق الاسرة وفي نطاق المجتمع ، مكتبة النهضة المصرية ، ط5 ، مصر .
89- شمس الدين ، عبد الأمير (1985) ، الفكر التربوي عند ابن سحنون والقابسي ، دار اقرأ ، بيروت .
90- الشيباني ، عمر محمد القوصي (2001) ، حقوق الطفل في الاسلام ، مجلة كلية الدعوة الاسلامية ، العدد (18) ، طرابلس .
91- الشيزري ، عبد الرحمن بن نصر (1946) ، نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحقيق الباز العريني ، القاهرة .
92- صابر ، نيان نامق (1997) ، بناء أنموذج لتقويم رياض الاطفال في العراق ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .
93- صالح ، قاسم حسين (1988) ، الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة بغداد ، بغداد .
94- صليبا ، جميل (1982) ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت.
95- صوالحة ، محمد احمد (2010) ، علم نفس اللعب ، ط3، دار المسيرة ، عمان .

96- الطبراني ، سليمان بن احمد (1983) ، المعجم الكبير ، مراجعة حمدي بن عبد الحميد السلقي ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل / العراق .
97- طلبه ، جابر محمود (1984) ، فلسفة اللعب التربوي ودوره في تربية اطفال ما قبل المدرسة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، القاهرة .
98- ـــ ، (2009) ، المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
99- العامر ، نجيب خالد (1990) ، أساليب الرسول (ﷺ) في التربية ، مكتبة البشرى ، الكويت .
100-عبد الباقي ، سلوى محمد (2005) ، اللعب بين النظرية والتطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ط1 ، القاهرة .
101-عبد الحميد ، هبة محمد (2006) ، العاب الاطفال الغنائية ، ط1 ، عمان .
102-عبد اللطيف ، خيري (1995) ، سيكولوجية اللعب ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
103-عبد الله ، راشد (1964) ، النظام الاجتماعي في الاسلام بين الرجل والمرأة ، مطبعة الكويت ، الكويت .
104-عبد الهادي ، نبيل (2006) ، منهجية البحث في العلوم الانسانية ، ط1 ، المطبعة الاهلية للنشر والتوزيع ، الاردن .
105-عبيد ، الهام مصطفى (1988) ، اللعب كوسيلة تربوية للطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي ، بحوث المؤتمر السنوي الاول للطفل المصري ، تنشئته ورعايته ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، عين شمس من (19-22) مارس .

106-العبيدي ، صلاح حسن (2001) ، وسائل التسلية والترويح عند العرب من المصادر التاريخية الأثرية ، مجلة العلوم الانسانية ، بغداد ، نيسان ، العدد (19-20) لسنة 2001 .

107-عثمان ، فاروق السيد (1995) ، سيكولوجية اللعب والتعلم ، دار المعارف ، القاهرة .

108-عثمان، زكي محمد (2000) ، التنشئة الاجتماعية من منظور اسلامي ، اهداف ، غايات ، وسائل ، دراسة اجتماعية ، ط1 ، القاهرة .

109-علوان ، عبدالله ناجح (1978) ، تربية الاولاد في الاسلام ، دار السلام ، بيروت .

110- علي ، سعيد اسماعيل (1978) ، دراسات في فلسفة التربية ، عالم الكتب ، القاهرة .

111-علي ، سعيد اسماعيل وفرج ، هاني عبد الستار (2009) ، فلسفة التربية رؤية تحليلية ومنظور اسلامي ، ط1 ، دار الفكر التربوي ، القاهرة .

112-علي ، محمد السيد (2011) ، موسوعة المصطلحات التربوية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .

113-عمر ، عمر احمد (2000) ، فلسفة التربية في القرآن الكريم ، دار المكتبي ، دمشق .

114-العوالي ، بشير (1958) ، الاسرة بين الجاهلية والاسلام وأوضاعها الراهنة ، ط2 ، دار الفكر الاسلامي ، دمشق .

115-العياش ، فيصل رشيد (1985) ، رياضة السباحة والعاب الماء ، مطبعة الكمال المركزية ، بغداد .

116-عيدان ، دوقان ، وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كابد (1996) ، البحث العلمي (مفهومه ، وأدواته ، وأساليبه) ، ط5 ، دار الفكر للطباعة ، عمان .

117-غـاوجي ، وهبـي سـليمان ، (1982) ، المـرأة المسـلمة ، مؤسسـة الرسـالة ، بيروت .
118-الغبـان ، باسـم قاسـم (2004) ، مفهـوم الفـرد والمجتمـع فـي القـرآن والسـنة النبويـة ومقارنتهـا بنمـاذج مـن الفلسـفات الغربيـة ، اطروحـة دكتـوراه (غيـر منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .
119-غرايبـة ، محمـد الرحيـل (1999) ، مبـادئ ووسـائل تربيـة الطفـل فـي الفكـر التربوي الاسلامي ، عمان .
120-الغريـر ، احمـد نايـل ، والتوايسـة ، اديـب (2010) ، الانشـطة الابداعيـة للاطفال ، ط2 ، دار الفكر ، القاهرة .
121-الغريري ، سـعدي جاسم والبدري ، هنـا محمـد ومحسـن ، كاظميـة عـلاوي ، وحسن ، فائزة نـاجي (2010) ، دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشـامل لمعلمـات ريـاض الاطفـال ،ط1 ، جمهوريـة العـراق ، وزارة التربيـة ، المديرية العامة للمناهج ، ط1 .
122-الغزالـي ، ابـو حامـد بـن محمـد (د.ت) احيـاء علـوم القـرآن دار المعرفـة ، بيروت .
123-الغزالي ، محمد (1963) ، حقوق الانسان بين تعاليم الاسلام واعلان الامم المتحدة ، ط1 ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
124-غلاب ، محمد (1966) ، اخوان الصفا ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .
125-الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (1409هـ) ، العين ، تحقيق مهدي المخزومي وابرهيم السامرائي ، مؤسسة الهجرة ، مطبعة صدر ، ط1 ، بيروت .
126-الفلفي ، هناء حسين (2004) ، حقوق الطفل في الاسلام ، الكتاب السنوي لوحدة ابحاث الطفولة ، العدد (23) ، جامعة ديالى .

127-فهد ، ابتسام محمد (1994) ، الفكر التربوي العربي الاسلامي لدى بعض الفلاسفة العرب المسلمين في القرنين الرابع والسادس الهجريين ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .

128-قباني ، مروان ، (1981) ، النسق التربوي عند الغزالي في رسالته ايها الولد ، مجلة العرب ، العدد (21) السنة (3) بيروت .

129-القزويني ، حذام محمد رضا (1978) ، التربية والترويح ، الدار العربية للطباعة ، بغداد .

130-قطب ، محمد علي (د.ت) ، اولادنا في ضوء التربية الاسلامية ، مكتبة القرآن ، القاهرة .

131-قناوي ، هدى محمد (1977) ، المضمون الاجتماعي والسيكولوجي والتربوي للعب عند الاطفال ، مجلة التربية ، السنة التاسعة والعشرين ، العدد الثاني ، ابريل ، القاهرة .

132-ـــــ، (1979) ، دليل رياض الاطفال ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

133-ـــــ ، (1993) ، الطفل ورياض الاطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

134-قنديل ، محمد متولي (1986) ، دراسة تقويمية للعب الاطفال في دور الحضانة ومدى ملاءمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، القاهرة .

135-القنوجي ، صديق بن حسن (1978) ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم ، تحقيق عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

136-القوصي ، عبد العزيز (1994) ، اسس الصحة النفسية ، مكتبة النهضة المصرية ، ط2 ، القاهرة .

137-كاشف ، ايمان فؤاد محمد (1985) ، دراسة تأثير اللعب على بعض جوانب النمو عند طفل ما قبل المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

138-الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب (1327هـ) ، كتاب الاحكام السلطانية ، الخانجي ، القاهرة .

139-المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد (1936) ، الكامل في اللغة والادب ، تحقيق زكي مبارك ، مصر .

140-محب الدين الطبري ، ابن عبدالله احمد (د.ت) ، ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى ، دار الكتب العراقية ، بغداد .

141-محمد ، عواطف ابراهيم (1977) ، تربية الطفولة في مصر والخارج ، دراسة مقارنة ، مكتبة السماح ، جامعة طنطا ، القاهرة .

142-ـــ ، (1983) ، تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

143-ـــ ، (1987) ، نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الاطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

144-محمد ، غادة احمد ناجي (1994) ، اللعب التخيلي (الايهامي) لدى الاطفال فيما بين الثالثة والسابعة من العمر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، عين شمس ، القاهرة .

145-محمد ، فاضل زكي (1976) ، الفكر الفلسفي العربي في ماضيه وحاضره ، سلسلة الكتب الحديثة ، بغداد .

146-مذكور ، محمد سلام (1968) ، الاسلام والاسرة والمجتمع ، دار النهضة العربية ، ط1 ، القاهرة .

147-مردان ، نجم الدين علي (1970) ، رياض الاطفال في الجمهورية العراقية – تطوره ومشكلاتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الاداب .

148-المشايخي ، اركان خطاب (2004) ، الفكر التربوي العربي الاسلامي لدى الرازي والنووي ، وابن قيم الجوزية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .

149-المغزي ، عبد القادر (1374هـ) ، الاخلاق والواجبات ، المطبعة السلفية ومكتبها ، ط2 ، القاهرة .

150-منسي ، محمود عبد الحليم (2002) ، اسس البحث في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة .

151-منصور ، طلعت (1979) ، تنشيط نمو الطفل ، عالم الفكر ، المجلد (10) ، العدد (3) تشرين الاول ، القاهرة .

152-موستاكس ، كلارك ، (2007) ، علاج الاطفال باللعب ، ترجمة عبد الرحمن سيد سليمان ، مكتبة زهراء الشرق ، ط2 ، القاهرة .

153-الميدني ، ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري ، (1972) ، مجمع الامثال ، تحقيق محمد محي الدين عبد الستار ، دار الفكر ، ط2 ، القاهرة .

154-الميلادي ، سمير سالم ، وسراج الدين ، حنان مدحت (1989) ، الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة .

155-الناشف ، هدى محمد (2001) ، استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ، حورس للطباعة ، القاهرة .

156-ناصر ، محمد (1977) ، الفكر التربوي الاسلامي ، وكالة المطبوعات ، ط1 ، الكويت .

157-النجيحي ، محمد لبيب (1967) ، فلسفة التربية ، مطابع الكيلاني ، القاهرة .

158-ـــــ ، (1976) ، الاسس الاجتماعية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

159-هيئـة رعايـة الطفولـة (1989) ، أنشـطة وطموحـات ، دار الحريـة للطباعـة والنشر ، بغداد .

160-وافي ، فخري سعود (د.ت) ، عبد الرحمن بن خلدون ، سلسلة (اعلام العرب) ، العدد (4) وزارة الثقافة ، مصر .

161-الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (1964) ، المغازي ، تحقيق مارسون جونسون ، مطابع دار المعارف ، مصر .

162-وزارة التربيـة ، (1990) ، الأهـداف التربويـة فـي القطـر العراقـي ، ط2 ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .

163-ياسين ، جعفر (1978) ، المدخل الى الفكر الفلسفي ، دار الحرية ،بغداد.

164-يوسـف ، سـوزان احمـد (1983) ، اثـر اسـتخدام أدوات اللعـب علـى تنميـة التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، القاهرة .

165-يوسـف ، شـريف (1977) ، الرياضـة ووسـائل اللهـو عنـد العـرب ، مجلـة التراث الشعبي ، العدد (9) ، السنة الثامنة ، بغداد .

ثانياً : المصادر الأجنبية .

166. Allen , M.J & Yen W.M. (1979) ((Intrdustion to Measurment Theory)) Belmont , wadsworth .

167. Cantor , G. (1966) ((Theories of playing)) (2nd . Ed) M-1-T . Press Boston . USA .

168. Chaplin , J. (1974) ((General Psychology)) Holt Rinehart & Winston Inc. Winston .

169. Darby , C. (1976) ((Playing – concept & Theories)) Academic Press , New York .

170. Devore , 1. (1973) ((Theories of Learning and playin)) , Stationary office , New York .

171. Faulkeder , Patricia . J , (1980) ((Categorical Habituation with sex – Typed Toy stimuli in older and Younger preschoolers)) child Development vol . 51 , No 2 .

172. Fein , G . & Stork , h . (1981) ((Socio – dramatic play social class effects in integrated preschool class – dramatic Journal of Applied developmental Psychology , 2 , (3) .

173. Good , C.V . (1975) ((Dictinary of Education)) New York : MC Braw – Hill Book Company , Inc .

174. Good man , J. Rose (1991) ((Anaturalistic investigation of the relationship between literacy development and in 5 Year – old children . Ed . D , College For teachers of Vanderbilt University)) , Dissertation Abstracts International , Vol . 51 , No . 12 .

175. Hurlock , Elizabeth , G. (1978) , ((Child Growth and Development)) , Fifth Edition , New York : MC Graw – Hill Book Company , inc .

176. Irwin , E.C. (1975) ((Facilitation children s language development through play)) The speech teacher , (24) .

177. Isenberg , J.P. and Jacobs , J.E. (1982) ((playthigs as Learning Tools A parents Guide)) . New York , John Willey & Sons , Inc .

178. Iovry , J. & MC Collum , J. (1999) ((Effect of Social and isolate toys on social playin an inclusive stting Journel of special Education , 33 Pad Web .

179. Johnson , P and otter , (1998) ((Making picture stories : Children illustrating Thair Marrative)) Texts in the Book to Illustrations in picture Books paul Chapman Publishing L. td . Iuu London .

180. Kail , R , & Hagin , J . (1977) ((Perspective on the Development or memory and cognition , New York , Lawrnce Erltuns Associate .

181. Leeper , Saran H. (1984) ((Good Schools for Young children)) Fifth Edition , New York , Macmillan Publishing Company , Inc .

182. Low , (1988) ((Science and technology education unesco poris .

183. Mc Guigen An , F.J. (1990) ((Experimental Psychology)) : Methods of research (5^{th} ed) mprentice – hall in temational Editions .

184. Mecreesh , J . (1976) ((Preschool Education object & Techiques)) Ward Lock Education , London .

185. Montessorie , M. Docter montosorr s (1965) ((Own handbook N.Y Sckfeen book . London .

186. Newson , J. and Newson . E. (1979) ((Toys and playthings in development and romediation Harmonds Worth , Penguin Book .

187. Oiszewski , P. and Fuson K.C. , (1982) ((Verbally Expressed Fantasy play of preschoolers as a function of Toy structure)) Developmental Psychology , Vol . 18 , No . 1 .

188. Otto , K. (1979) ((Playtings for play : Ideas of criteria on children s playthings)) Berlin , Alp / ORNAMO .

189. Piaget , J. (1971) ((Playing , Dreams and Imitation in childhood)) trans . By K. Portman (2nd Ed) , Academic presses New York .

190. Ramse , (1980) ((Kindergarden Program and Practices)) , London : C.V. Mosty Company .

191. Read , MARGAREL , (1956) ((Education and Social Change in Trpical Areas)) : Thomas Nelson ltd . Edin – Burgh .

192. Sperling , M. (1977) ((The Pynamic of Playing)) (3rd . Ed) Ohio university press , Ohio .

193. Taylors , S.I. & Steel , C.R. (2002) ((The relationship between play fullness and creativity of Japanese preschool children article 24-2001)) , From http Journals ape . org , Volume 33 pad web .

194. Thomas , Billie (1984) ((Early Toy preferences of four – year – old Reader s and Nohreaders)) Child Development , Vol . 55 . No . 2 .

195. UNESCO , (1980) ((The child and play : Theoretical Approaches and Teaching Applications)) . Educational

studies and Douments , No 34 , Paris . UNESCO .

ملحق (1)

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات العليا / الدكتوراه

استمارة جمع المعلومات

الاخت المعلمة الفاضلة
تحية طيبة ....

تقوم الباحثة باجراء دراسة عن معرفة (**التربية باللعب في الفكر التربوي الاسلامي والمضامين التربوية لانماط اللعب المنهجي في رياض الاطفال**) .

ولما كان لسيادتكم خبرة متميزة في تشخيص الواقع الحالي فيما يتعلق بتوافر واستخدام اللعب التعليمية والهدف منها .

رجاءً التكرم باستيفاء هذه الاستمارة بدقة ودون ان يترك فيها أي جانب وان تكون البيانات المذكورة ممثلة للواقع كما هي .

علماً بأن البيانات المذكورة تعتبر سرية تستخدم لهدف البحث العلمي فقط .

مع خالص الشكر لتعاونكم الصادق

طالبة الدكتوراه
مروة سالم نوري

أولاً : بينات عامة

التاريخ :
اسم الروضة :
المؤهل :
عدد سنوات الخدمة

ثانياً : يرجى وضع علامة (√) امام الموقف الذي يلائمكِ

مثلاً :

1- هل لديك معرفة على تربية الاطفال في الفكر التربوي الاسلامي ؟ نعم [√] لا [ ]

أولاً : واقع الأدوات والألعاب في رياض الأطفال

أ- هل توجد ادوات للعب الاطفال ؟ نعم [ ] لا [ ]

ب- هل توجد لديكِ معرفة بأهداف كل لعبة ؟ نعم [ ] لا [ ]

ج- هل توجد لديك معرفة بطريقة استخدام الالعاب ؟ نعم [ ] لا [ ]

د- اذا كانت الاجابة بنعم للاسئلة الثلاثة الاولى – اذكري اسماء الادوات والالعاب التي قمتِ باستخدامها كما مبين في ادناه :

ت	اسم اللعبة	الهدف من استخدام اللعبة	طريقة الاستخدام (اسلوب المعلمة في الاستخدام)
.1			
.2			
.3			
.4			

هـ-هل يوجد دليل للمعلمة ؟ نعم [ ] لا [ ]

و- هل يوجد برنامج للتدريب لاستخدام هذه الادوات ؟ نعم [ ] لا [ ]

ز-في حالة (نعم) ما هي ؟

ثانياً : واقع الاعداد التربوي لمعلمات رياض الاطفال .

أ- هل لديك معرفة على تربية الاطفال في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ؟ نعم

لا [ ] [ ]

ب- هل لديك خلفية تربوية اسلامية تتعلق بلعب الاطفال كاسلوب تربوي ؟

نعم ☐ لا ☐

ج- هل اطلعتِ على الالعاب في الفكر التربوي الاسلامي ؟ نعم ☐ لا ☐

د- هل ان رياض الاطفال في الوقت الحاضر يعد كنموذج مصغر للمدرسة ؟ نعم

لا ☐ ☐

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء مرتبين بحسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	موقع العمل
1	أ.د. سالم نوري صادق	ارشاد تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان	طرائق تدريس	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ.د. عدنان محمود عباس	ارشاد تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.د. مثنى علوان محمد	طرائق تدريس	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أ.د. نادية شعبان مصطفى	تربية خاصة	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
6	أ.م.د. احسان عليوي ناصر	قياس وتقويم	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم
7	أ.م.د. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
8	أ.م.د. لطيفة ماجد النعيمي	علم النفس	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
9	أ.م.د. هناء محمود حسين	ارشاد تربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية

ملحق (3)

أسماء السادة الخبراء اللذين تم مقابلتهم مرتبين بحسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	موقع العمل
1	أ.د. سالم نوري صادق	ارشاد تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان	طرائق تدريس	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ.د. عدنان محمود عباس	ارشاد تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.د. مثنى علوان محمد	طرائق تدريس	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أ.د. نادية شعبان مصطفى	تربية خاصة	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
6	أ.م.د. هناء محمود حسين	ارشاد تربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Presidency of Diyala University
College of Basic Education

The Game – Based Education in the Islamic Educational Thought and the Educational Implications of the Patterns of the Curricular Game – Play in Kindergartens .

A Dissertation Submitted to the council of the College of Basic Education – University of Diyala in Partial Fulfilment of the Requirements for te degree of Doctorate in Education .

By

Marwa Salem Nouri

Under the Supervision

Of

Professor Laith Kareem Hamad , PhD .

H 1433 A 2012

Abstract

This study is characterized by its importance in that it touches upon Game – Based education in the Islamic educational thought . It is worth mentioning that muslims of old made clear – cut signs as to the topic of game – play . In addition , they emphasized its significance for the children 's integrated Psychological and physical growth . They highlighted this very topic , especially with regard to education . In that , they did not follow the pattern of modern theorists . Rather they sought to render the game – play Process one of the significant elements in the educational process .

The research , however , aims at the explication of

1- The game – based education in the Islamic educational thought as well as the educational values implied therein .
2- The educational implication inherent in the curricular system adopted in Kindergartens .
3- The interrelation between the ancient Islamic education in the domain of children development through game – play and that which is new in modern education .

- limitation of the study : This is restricted to

1- The holy Qur'an .
2- The noble sunnah of the Prophet .
3- The sources and references made use of in the field of the Islamic educational thought .
4- The curriculum – based game – play .
5- The game – play activities in Kindergartens within the city of Ba'qubah for the academic year 2010 – 2011 .

It is to be noted , however , that the researcher has adopted a descriptive method for the investigation and verification required to attain the sought – after objectives . As for the sample of the research , it is composed of (5) Kindergartens and (71) teachers within the city of Ba'qubah . The sample of analysis consists of (50) teachers with no less than 10-year actual teaching career . As for the tools utilized in the process of researching , the researcher has listed tem in below :

1- The integrated interactive experience Unit guide for the Kindergarten teachers in Iraq for the academic year 2010 .
2- The investigation of all the data available .
3- The state of apparatus and games in kindergartens .
4- The ministry – of – education – accredited game – play activities as well as those accredited by the educational

inspection system prescribed for kindergartens as well as the implications of every game .

5- Children 's games in the Islamic educational thought and the educational implications for every game .

- The researcher , however , has come up with these Finding :

1- As regards the first objective , the game – based education in the Islamic educational thought involves (21)educational values .

2- As for the second objective , it tackles physical – training games , games of movement activity like structuring games , construction games , house – forming games as well as base – sitting games .

3- The third objective has to do wit the scope of interrelation between game – based education in the Islamic educational thought and the modern education .

The researcher has come up with the fact that there exists a sort of interrelation in (7) fields . Moreover , (8) shortcomings are detected in the kindergarten system .

In view of all that has been presented in the process of researching , the researcher has come up with a number of recommendations and suggestions .